البنك الأهلي المصري
رقم (1) فى مصر

تأسست ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٤٧٠١١ - ٥٧٤٧٢١١
٥٧٤٧٣١١ - ٥٧٤٧٤١١ - ٥٧٤٧٥١١
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٤٧٠٢٣ - 5747023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٣٢ صفحة
٢٥ قرشا

الثلاثاء : ٢ جمادى الآخرة ١٤١٤ هـ ـ ١٦ نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٩٣ ـ ٧ هاتور ١٧١٠ | السنة ١١٨ ـ العدد ٣٩٠٦١ | 16 Nov. 1993 | Al-Ahram | الطبعة الثانية

مباحثات هامة بين مبارك وربانى تفتح آفاقا جديدة للتعاون السياسى والاقتصادى والأمنى

فى أول زيارة لرئيس أفغانى لمصر منذ الاحتلال السوفيتى:

ربانى: بلادى ـ حكومة وشعبا ـ حريصة على أمن مصر ولن نسمح ببقاء أى فرد يعمل ضدها

مصر خير سند للأمة الإسلامية

مباحثات الرئيسين تستكمل اليوم لتعزيز التعاون الثنائى

استقبل الرئيس حسنى مبارك مساء أمس الرئيس الأفغانى برهان الدين ربانى الذى وصل إلى القاهرة فى زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام. وعقد الرئيسان جلسة مباحثات بمقر رئاسة الجمهورية تناولت عددا من القضايا الدولية فى مقدمتها مسيرة السلام بالشرق الأوسط والأوضاع فى أفغانستان، والتعاون الثنائى بين البلدين فى المجالات الاقتصادية والسياسية والأمنية، وقد اقتصرت هذه الجلسة للمحادثات على الرئيسين.

كما تناولت دعم أواصر العلاقات التاريخية التى تربط بين الشعبين الشقيقين فى مصر وأفغانستان، وفتح الآفاق أمام مرحلة جديدة من التعاون بين البلدين فى مختلف المجالات.

وقد أقام الرئيس مبارك عقب جلسة المباحثات مأدبة عشاء فى السابعة من مساء أمس تكريما للرئيس الأفغانى حضرها كبار المسئولين ورجال الدولة، والوفد المرافق للرئيس الأفغانى.

ويستكمل الرئيس مبارك مباحثاته اليوم مع الرئيس الأفغانى لتعزيز أواصر التعاون الثنائى بين الشعبين الشقيقين فى مصر وأفغانستان.

وتأتى زيارة الرئيس الأفغانى التى تعد أول زيارة رسمية له لمصر بعد توليه الحكم فى أفغانستان تلبية لدعوة الرئيس حسنى مبارك تأكيدا للعلاقات الوثيقة بين شعبى مصر وأفغانستان والتى تمتد فى التاريخ القديم والحديث إلى أعماق بعيدة.

وكان الرئيس الأفغانى برهان الدين ربانى قد وصل إلى القاهرة فى الخامسة من مساء أمس ثم وصل إلى قصر القبة يرافقه الرئيس حسنى مبارك حيث جرت للرئيس الضيف مراسم الاستقبال الرسمية.

وقد أكد الرئيس الأفغانى ـ الذى يعد من أكثر زعماء أفغانستان المعتدلين والمهتمين بتطوير وتنسيق علاقات بلاده مع الدول الأخرى قبيل سفره إلى القاهرة أن بلاده حكومة وشعبا يهمها أمن واستقرار مصر، لأن مصر هى خير سند للأمة الإسلامية. كما أكد الرئيس برهان الدين ربانى أن بلاده لن تسمح لأى فرد أو مجموعة تقوم بأى عمل ضد أمن مصر وشعبها باللجوء إلى أراضيها.

وأعرب الرئيس الأفغانى عن أمله فى أن تسفر مباحثاته فى القاهرة عن توثيق العلاقات بين مصر وأفغانستان فى شتى المجالات، وقال إنه يتطلع إلى إعادة فتح السفارة المصرية فى «كابول» فى القريب العاجل.

ويتطلع الرئيس الأفغانى إلى أن تؤدى زيارته ـ التى تعد أول زيارة لمسئول أفغانى لمصر على هذا المستوى منذ الاحتلال السوفيتى لأفغانستان عام ١٩٧٩ ـ إلى الانتقال بالعلاقات الثنائية إلى مرحلة أوثق من التعاون المشترك تتلاءم مع ما قدمت مصر لأفغانستان من دعم فى مختلف المجالات خلال محنة الغزو السوفيتى لها وتثبيت الأمن والاستقرار بعد التحرير.

وكان تبادل التعاون المثمر بين البلدين قد انعكس فى عدة مجالات وخاصة فى المجالين السياسى والثقافى، فزارت مصر عدة وفود عسكرية وقضائية وجامعية. كما قدمت مصر للطلبة الأفغان المنح الدراسية فى كليات الجامعات المصرية وجامعة الأزهر الشريف وكلية الشرطة، وحصل عدد كبير منهم على درجات علمية رفيعة ومنهم الرئيس برهان الدين ربانى الذى تلقى دراساته العليا فى كلية أصول الدين عام ١٩٦٦ فى منحة من الأزهر. كما شهدت العلاقات عدة اتصالات بين البلدين فى مجال وقف تسلل الأعمال الإرهابية ضد مصر من أفغانستان. ويقوم الرئيس الأفغانى صباح اليوم بزيارة النصب التذكارى للجندى المجهول حيث يضع فخامته إكليلا من الزهور ثم إكليلا آخر على قبر الزعيم الراحل أنور السادات. كما يلتقى مع فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر.

ويزور الرئيس الأفغانى اليوم أيضا مبنى مجلس الشعب حيث يجتمع مع الدكتور فتحى سرور رئيس المجلس. كما يزور الرئيس برهان الدين ربانى ظهر اليوم بانوراما حرب ٦ أكتوبر ترافقه بعثة الشرف برئاسة الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف. ويرافق الرئيس الأفغانى خلال زيارته لمصر وفد يضم نائبه محمد بنى محمدى، ومحمد عمر وزير التعليم العالى، ومحمد أيوب وزير الكهرباء والماء، وبعض القيادات الإعلامية والسياسية.

وقد وصل الرئيس الأفغانى إلى القاهرة قادما من باكستان فى جولة تشمل أيضا زيارة كل من قطر والبحرين. وكان ربانى قد قام بزيارات رسمية مماثلة فى الشهر الماضى للمملكة العربية السعودية والكويت ودولة الإمارات العربية المتحدة.

نرحب بالرئيس الأفغانى

رأى الأهرام ....ص ٩

رسالة من مبارك للرئيس الأثيوبى يحملها عمرو موسى حول الصومال

يسافر بعد ظهر اليوم السيد عمرو موسى وزير الخارجية إلى أديس أبابا حاملا رسالة من الرئيس حسنى مبارك إلى الرئيس الأثيوبى ميليس زيناوى حول تطورات الأوضاع فى الصومال وأهمية العمل من أجل تحقيق الأمن والاستقرار فيها. وكانت القمة الافريقية قد كلفت الرئيس الأثيوبى زيناوى بمتابعة الوضع فى الصومال.

وتبدأ اجتماعات بحث إنشاء آلية فض المنازعات بالطرق السلمية غدا ـ الأربعاء ـ وتستمر حتى يوم ١٩ نوفمبر الحالى ويرأس وفد مصر فى اجتماعات وزراء خارجية الدول الافريقية الأعضاء فى هيئة مكتب القمة الافريقية السيد عمرو موسى وزير الخارجية وتأتى هذه الاجتماعات تمهيدا لقمة القاهرة التى تعقد برئاسة الرئيس مبارك فى أوائل ديسمبر بشأن آلية فض المنازعات بالطرق السلمية.

الرئيس حسنى مبارك و الرئيس الأفغانى برهان الدين ربانى فى جلسة المباحثات الثنائية بينهما أمس

تشكيل مجموعات عمل لتنفيذ تكليفات الرئيس

صرح الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء بأنه تقرر تشكيل مجموعات عمل لوضع الخطوات المتعلقة بتنفيذ تكليفات الرئيس مبارك للحكومة والتى جاءت فى خطابه بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة مع مراعاة البعد الاجتماعى فى مسيرة الإصلاح الاقتصادى.

وأشار الدكتور صدقى إلى أنه اعتمد حتى الآن ٣٢٠ مليون جنيه لتطوير المناطق العشوائية فى المحافظات.

«الأهرام» ينفرد بنشر صورة حية لتطورات الوضع بالصومال

ينفرد «الأهرام» اليوم بنشر صورة حية لتطورات الوضع داخل الصومال وما وصل إليه حال البلاد من دمار وخراب نتيجة الحرب الأهلية وما تم من جهود من جانب الأمم المتحدة للقضاء على المجاعة وإعادة بناء مؤسسات الدولة المنهارة.

ويسود قلق شديد الأوساط الرسمية والشعبية بالصومال الآن من تجدد الحرب الأهلية وتفاقم المجاعة بعد انسحاب القوات الأمريكية وما قد يتبعه من انسحاب قوات الدول الأخرى وبالتالى انهيار عملية الأمم المتحدة.

[التفاصيل ص ٥]

غالى يطالب بعدم اللجوء للقوة لنزع سلاح الفصائل الصومالية

نيويورك ـ أ.ش.أ ـ قدم الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة تقريرا الى مجلس الأمن الدولى حول الوضع المأسوى الراهن فى الصومال تناول من خلاله عددا من الخيارات لحل الأزمة هناك فى مقدمتها بقاء قوات الأمم المتحدة مع عدم لجوء هذه القوات للقوة لنزع سلاح الفصائل الصومالية المتناحرة.

وأشار التقرير الى أنه لن يكون من الضرورى استبدال القوات التى ستنسحب فى مارس القادم بشكل كامل، حيث سيتطلب تفويض الأمم المتحدة ١٦ ألف رجل من جميع الرتب فضلا عن قوة قوامها ٢٥٠٠ جندى لتأمين وصول الامدادات الى هذه القوة.

قادة مناورات «النجم الساطع» يجتمعون يوميا لتحليل نتائجها

صرح اللواء أركان حرب عبد اللطيف مبروك رئيس هيئة التدريب للقوات المسلحة بأن القوات المشتركة فى التدريبات المصرية ـ الأمريكية المعروفة باسم «النجم الساطع» مسلحة بأحدث الأسلحة الأمريكية ومنها أسلحة الكترونية حديثة تحقق آلية القيادة والسيطرة.

وأضاف أن القادة يجتمعون يوميا لتحليل نتائج المناورة أولا بأول بحضور وفود الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة الذين يشتركون فى المناورة كمراقبين.

[التفاصيل ص ٧]

صدقى يشيد بالجهد الذاتى لبناء المدرج الجديد بتجارة القاهرة

أشاد الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء بالمدرج الجديد بكلية تجارة القاهرة والذى أقامه رجل الأعمال المحاسب عيسى العيوطى على نفقته الخاصة بتكلفة ٦ ملايين جنيه ويتسع لـ ١٢٠٠ طالب وطالبة. وقال رجل الأعمال: ان ماقدمه للكلية ليس سوى جزء يسير مما تقدمه الكلية لأبنائها، وان مستقبل التعليم يتطلب أن يسهم كل مواطن بما يقدر عليه جاء ذلك فى حفل الافتتاح الذى أقيم بهذه المناسبة أمس.

[التفاصيل ص ١٠]

مقدمات القطن للمزارعين صرفها من البنوك التجارية بأسعار العام الماضى

أصدر الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء توجيهات إلى البنوك التجارية بصرف مقدمات القطن للمزارعين الذين قاموا بالتوريد بنفس أسعار العام الماضى مع انخفاض قيمته ٣٠ جنيها للقنطار للأقطان فائقة الطول.

صفحات خاصة عن الحركة التصحيحية فى سوريا

[من ص ٢٢ إلى ص ٢٩]

وزير المجتمعات العمرانية يعلن:

وقف مشروعات الجمعيات التعاونية بالساحل الشمالى

إسنادها لشركات عالمية لخلق مناطق صناعية سياحية

أعلن الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير المجتمعات العمرانية الجديدة أمس أنه تقرر إيقاف مشروعات الجمعيات التعاونية فى الساحل الشمالى وإسنادها إلى شركات سياحية عالمية لخلق مناطق صناعية سياحية أسوة بما تم تطبيقه فى منطقة «برج العرب».

وأضاف الوزير ـ خلال اجتماع للمستثمرين بمدينة العاشر من رمضان ـ أنه وافق على تخصيص الأراضى التى تحتاجها المشروعات الصناعية فى المدن الجديدة، لإقامة وحدات سكنية للعاملين بها. وقال انه تم تحديد ٤ محاور لخطة عمل الوزارة فى مقدمتها الاهتمام بتنمية مدن الصعيد حيث تم اختيار ٥ محافظات للبدء فى تطويرها بصورة شاملة، هى: قنا وبنى سويف وسوهاج والمنيا وأسيوط.

[التفاصيل صفحة ١١]

مشروع لتعديل قانون النقابات العمالية يستهدف توسيع قاعدة انتخاب قيادات التنظيم النقابى

انتهى الاتحاد العام لنقابات عمال مصر من اعداد مشروع قانون النقابات العمالية الذى استهدف رفع القيود الادارية أمام حركة التنظيم النقابى، التى تقيد من قدرته فى ظل تعدد أجهزة الرقابة والتفتيش.

وصرح السيد راشد رئيس الاتحاد بأن التعديلات تقضى بانتخاب رئيس اتحاد العمال ورؤساء النقابات العامة من أعضاء الجمعية العمومية وليس من أعضاء الاتحاد أو النقابات، حتى يكون الاختيار أوسع من قبل القواعد العمالية، وأن يتم الترشيح والانتخاب تحت اشراف لجان يرأسها أعضاء من الهيئات القضائية بدرجة قاض أو ما يعادلها على الأقل، يرشحهم وزير العدل بناء على طلب الاتحاد العام للعمال، وتحدد مواعيد وإجراءات الترشيح والانتخاب لمجالس ادارة المنظمات النقابية بقرار من مجلس ادارة الاتحاد العام. كما تقضى التعديلات بأن يكون للعضو الذى بلغ سن استحقاق معاش الشيخوخة ولم يتقاعد أن يستمر فى العضوية النقابية، وتكون له كافة حقوق العضو القانونية بشرط سداد الاشتراك، وتنتهى عضويته بتقاعده الفعلى.

ويستمر العامل فى العمل النقابى اذا رقى لدرجة مدير عام أثناء وجوده فى التنظيم النقابى لدورتين نقابيتين. وأشار رئيس الاتحاد فى تصريحاته الى هيثم سعد الدين مندوب «الأهرام» الى أن المشروع يستهدف أيضا اعطاء النقابات العامة ولجانها النقابية حرية أوسع فى وضع خطتها وبرامجها. وكان السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والتشغيل قد قرر تشكيل لجنة مشتركة من الوزارة والاتحاد العام للعمال للنظر فى تعديلات قانون النقابات العمالية بما يتمشى مع مرحلة الاصلاح الاقتصادى، واعطاء حرية أكثر للتنظيم النقابى بما يحقق صالح العمال والتنظيم قبل عرضه على مجلس الشعب فى دورته الحالية.

هيئة الاستثمار تقرر:

مشروعات الـ ٥ ملايين جنيه تبدأ فورا

الهيئة تقدم جميع الاستشارات للمستثمرين بالمجان

قررت الهيئة العامة للاستثمار السماح للمستثمرين المصريين الراغبين فى اقامة مشروعات يقل رأسمالها عن ٥ ملايين جنيه بأن يبدأوا العمل فورا، وأن تقدم الهيئة لهم استشاراتها بالمجان.

وصرح الدكتور محيى الدين الغريب رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار بأنه يحق لأى مستثمر مصرى ينشئ مشروعا برأسمال لايتجاوز خمسة ملايين جنيه أن يبدأ فورا فى تنفيذ مشروعه بأحد المجتمعات العمرانية الجديدة أو بإحدى المناطق الصناعية أو بالمناطق النائية على غير الأراضى الزراعية وذلك دون الحاجة الى الحصول على موافقة الهيئة العامة للاستثمار ودون تقديم طلب مسبق. وقد أعلنت الهيئة من قبل اعفاء المستثمر من تقديم أى دراسات واعتبار جميع الانشطة موافقا عليها مسبقا نظرا لالغاء العمل بالقائمة السلبية منذ عدة شهور.

وعلى المستثمر أن يتقدم بإخطار الهيئة فى مرحلة لاحقة اذا أراد ذلك.

والهيئة ترحب بتقديم كافة أوجه المعاونة وتقديم مختلف أنواع الاستشارات المالية والقانونية بالمجان لمن يرغب من المستثمرين فى ذلك.

البوسنة تقاضى بريطانيا فى محكمة العدل الدولية

نيويورك ـ و ـ أعلن محمد شاكر بيه مندوب البوسنة لدى الأمم المتحدة أمس أن حكومته تعتزم مقاضاة بريطانيا فى محكمة العدل الدولية بسبب معارضتها لرفع الحظر الذى فرضته المنظمة الدولية على تزويد بلاده بالسلاح للدفاع عن نفسها، وذلك استنادا الى بنود المعاهدة الدولية لمكافحة الابادة الموقعة عام ١٩٤٨.

[تفاصيل اخرى ص٤]

القبض على أحد الإرهابيين المتهمين بقتل اللواء الشيمى أثناء محاولته الهرب من أسيوط

[التفاصيل ص ١٩]

كريستوفر يزور المنطقة فى بداية الشهر القادم

رابين: لانحمل عرفات مسئولية الفلسطينيين معارضى الاتفاق

واشنطن ـ من حمدى فؤاد ووكالات الأنباء: تلقى الرئيس السورى حافظ الأسد رسالة من الرئيس الأمريكى بيل كلينتون تتعلق بالجهود الأمريكية لتحقيق السلام الشامل فى المنطقة وقيام وارين كريستوفر وزير الخارجية بجولة فى الشرق الأوسط فى بداية الشهر القادم. وذكرت وكالة «الأنباء السورية» أن السفير الأمريكى فى دمشق سلم الرسالة أمس إلى فاروق الشرع وزير الخارجية السورى.

وكان الرئيس كلينتون قد أكد ـ عقب مباحثات أجراها مع اسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل فى الأسبوع الماضى ـ حرص واشنطن على إحراز تقدم فى المسار السورى /الإسرائيلى كأساس لتحقيق السلام العادل والدائم فى المنطقة.

وقد توصل اسحق رابين إلى اعداد اللمسات الأخيرة للتعاون السياسى والعسكرى بين أمريكا وإسرائيل، فى لقاء عقده اسحق رابين مع وزير الدفاع ليس أسبن لوضع الصيغة النهائية لما يمكن أن يسمى «الصفقة الأمنية» بتزويد أمريكا لاسرائيل بقائمة من المساعدات العسكرية قبل أن يبدأ تنفيذ الاتفاق الفلسطينى / الاسرائيلى يوم ١٣ ديسمبر. وكان رابين قد عقد مساء أمس اجتماعا هاما مع وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكى.

فى الوقت ذاته أعلن مدير عام مكتب رابين أن برنامج رئيس الوزراء لا يشمل عقد لقاء وشيك مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات. وقال انه إذا كانت هناك حاجة أو ضرورة لعقد مثل هذا اللقاء فليس من المستبعد ترتيبه.

ومن جانب آخر أكد رابين انه لايعتبر ان عرفات مسئول عن الفلسطينيين الذين يعارضون الاتفاق ويستخدمون العنف بهدف ارغام اسرائيل على القيام برد فعل عنيف ونسف الاتفاق. واستبعد رئيس الوزراء الاسرائيلى فى تصريحات لشبكة تليفزيون «اى بى سى» الأمريكية ـ امكانية الاعلان عن تزويد اسرائيل بصفقة طائرات من طراز «اف ـ ١٥ اى» فى الوقت الراهن.

عمرو موسى يحذر من السعى إلى تحقيق التفوق العسكرى

دعا السيد عمرو موسى وزير الخارجية إلى ضرورة التخلى عن نظريات التفوق العسكرى والعمل على تحقيق التوازن الذى يساند الأمن ويدعمه. وقال ـ فى رده على استفسار على أعضاء لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب حول حرص إسرائيل على تحقيق التفوق العسكرى والتمتع بميزات ومعونات امريكية ضخمة ـ ان السلام لن يستتب فى المنطقة إلا إذا تحقق توازن فى عملية نزع السلاح من خلال المفاوضات المتعددة الأطراف لنزع السلاح وتجنب الدخول فى منافسة يسعى لها كل طرف إلى التفوق على الطرف الآخر مما يؤدى إلى اختلال موازين الأمن والانعكاس سلبيا على استقرار المنطقة

أمام لجنة البيئة متعددة الأطراف: إنشاء محطة لمكافحة بقع الزيت المتسربة بخليج العقبة

ناقشت الجولة الرابعة من محادثات لجنة البيئة المنبثقة عن المحادثات متعددة الأطراف فى مؤتمر السلام بالشرق الأوسط اقتراحا بإنشاء محطة لمكافحة بقع الزيت المتسربة بخليج العقبة بتمويل من اليابان والبنك الدولى والمجموعة الأوروبية على أن تكون المحطة تحت تصرف الدول المطلة على الخليج.

[تفاصيل اخرى ص ٦]

إسرائيل تعجل بنقل الآثار من الأراضى المحتلة

القدس ـ وكالات الأنباء: احتج الفلسطينيون فى الأراضى المحتلة على قيام علماء الآثار الإسرائيليين بالتنقيب عن الآثار فى المناطق المتاخمة لجبال القدس والخليل فى الضفة الغربية بهدف التعجيل بنقل الآثار قبل بدء تطبيق الحكم الذاتى فى هذه المناطق.

وقد قام ١٦ فريقا من علماء الآثار الفلسطينيين مؤخرا وبشكل خاص بالتنقيب عن آثار دفينة مثل مخطوطات «البحر الميت». وذكر مراسل هيئة الإذاعة البريطانية فى القدس انه من غير الواضح ما إذا كان بمقدور إسرائيل الاحتفاظ بما تعثر عليه من آثار لأن المسألة مطروحة فى مفاوضات السلام.

عرفات يضع تشكيلات أول سلطة فلسطينية مستقلة

عمان ـ أ. ش. أ : ذكرت مصادر فلسطينية ان الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات وضع اللمسات الأخيرة على تشكيلات أول سلطة فلسطينية مستقلة فى قطاع «غزة» ومدينة «أريحا» خلال الاجتماعات التى عقدتها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الثورى لحركة فتح فى نهاية الأسبوع الماضى فى تونس.

وذكر راديو عمان أمس أن المصادر الفلسطينية لم توضح بيانات اضافية.

[تفاصيل أخرى ص ٦]

القلق والاكتئاب اضطرابات مزاجية.. تزايد معدلها لدى الشباب.. والسبب مغريات الحياة

نحن نعيش عصر القلق، وهو قلق يختلف عن قلق الماضى الذى كان يحدث نتيجة عوامل الطبيعة والفيضانات والحروب والمجاعات.. انه قلق مغريات الحياة.

لقد زاد القلق ٥٠٠٪ بين الشباب، وفى الأعمار الصغيرة، بل وامتد إلى الأطفال، وأصبح من الشائع أن نسمع عبارة «أنا عندى اكتئاب»! وقفزت نسبة المترددين على عيادات الأطباء، الذين يشكون من القلق والاكتئاب إلى ٤٠٪. وهو الأمر الذى يدعو إلى التساؤل عن السبب وراء ذلك.

الدكتور أحمد عكاشة أستاذ الطب النفسى قال ـ فى ندوة الطب النفسى بالقاهرة ـ : صحيح أن ٣٥٪ من مجموع أى شعب يعانون من اضطرابات نفسية، وأكثر هذه الاضطرابات النفسية شيوعا هو القلق النفسى، ونسبته عند أى شعب ما بين ١٢٪ و ١٤٪، بينما تتقلص نسبة الاكتئاب النفسى إلى ما بين ٧٪ و ٨٪، ولايزيد مرض الفصام على ١٪.

ولكن الأمر لا يقتصر على المرض النفسى وحده ـ كما أكد الدكتور محمد صادق صبور أستاذ الأمراض الباطنية لوجدى رياض ـ محرر شئون البيئة «بالأهرام» ـ بل إن المرض النفسى يأتى بأعراض عضوية خاصة فى الدول النامية، وتختلف صور المرض بالأعراض العضوية، مثل القولون العصبى، والصداع، والمرض الجلدى، فضلا عن نقص المناعة الذى يسبب أمراضا أخرى مثل السكر وضغط الدم والسرطان والقلب والروماتيزم.

الدكتور سعيد عبد المجيد ينبه إلى أن القلق والاكتئاب منتشر بين السيدات أكثر من الرجال..

الأطباء المشاركون فى ندوة القلق والاكتئاب التى ضمت الصفوة من أطباء مصر فى الطب النفسى والقلب والباطنية والصدر والسرطان قالوا: إن القلق والاكتئاب اضطرابات مزاجية قد تستمر أسبوعا وإذا كانت من الحدة فهى تعطل الوظيفة الاجتماعية والمهنية. وذكر المجتمعون أعراض القلق والاكتئاب ولعل من أخطرها قلق واكتئاب الأطفال، ومنشؤها التجارب المخيفة، وصراع المشاعر، والرسائل الصادرة من البالغين، والوسط الدراسى، والمنافسة، ومشاهدة الأطفال للتليفزيون. والأهم من كل هذا أن العلم الحديث نجح فى علاج ٨٠٪ من جميع المصابين بالاكتئاب وكذلك المصابون بالقلق، ولكن المشكلة كيف ومتى يستشعر الإنسان أنه يمر بأعراض الكآبة مثل ضعف الشهية أو الإفراط فى الأكل والأرق أو النعاس، والإجهاد، وضعف التركيز، وصعوبة اتخاذ القرار، والشعور بفقد الأمل.

أما أعراض القلق.. فإن صاحبه يشعر بالاهتزاز والضجر، ونفاد الصبر، وسرعة الاستثارة والاضطرابات، والميل إلى النوم، والتوتر، وسرعة التنفس، والخفقان، والعرق، والدوخة، مع جفاف الحلق وصعوبة البلع. ويحذر الأطباء دائما من أن الكثيرين من القراء قد يعكسون كل هذه الأعراض على حالاتهم، ويؤكدون أن الطبيب وحده هو صاحب القرار والتشخيص الصحيح.

إذاعة وتليفزيون

ميكروفون

□□ فكرة ضم قمم الفكر و الادب منذ سنوات لأسرة جريدة الاهرام أثرى العمل الصحفى بالجريدة وامتع القارىء بكل ما هو راق ومتميز فى مختلف مجالات الثقافة. ووضع الجريدة فى مصاف اعظم صحف العالم احتراما وتميزا. اتمنى من التليفزيون بعد أن زج به فى دائرة المنافسة و التحدى رغما عنه أن يستفيد من هذه التجربة ويستعين بالمتميزين فى مختلف المواقع الاخرى لتقديم برامج وافكار غير تقليدية تجعل من مشاهدة التليفزيون متعة حقيقية، خاصة بعد أن اتجه عدد غير قليل لمشاهدة برامج تبثها قنوات عربية واجنبية استطاعت أن تتسلل بسهولة الى الشاشة الصغيرة دون اية عوائق او عقبات

محاسب/ فتحى اسماعيل محمد
شركة المطاحن. الزقازيق

□□ لست من الصعيد حتى اشعر بأن مسلسل ذئاب الجبل اعتذار من التليفزيون عما قدم من مسلسلات تسخر من الصعايدة.. ولكنى وجدت فيه الفن الجميل والاداء الرائع واحترام القيم داخل الاسرة بما ينعكس على المجتمع.. وهذا هو أشد ما نحتاجه من التليفزيون لاننا نجد فيه القدوة والمثل لمجتمع باكمله. المعروف انه ان صلحت القدوة صلح المجتمع وان فسدت فسد..

زينب عزت
ربة منزل

اعتقد أن معظم مشاهدى التليفزيون قد اتفقوا فى الإستياء من الفقرات الاعلانية المطولة والسيئة كما ونوعا.. ولا اعرف من اين ياتى التليفزيون بهذه النماذج من البشر ليقدمهم فى الاعلانات..

«شايفة القمر يا ليلى».. «امال عاميه يا كريم؟».. هذا الحوار «المهذب» يدور بين طفل وطفلة فى احد اعلانات التليفزيون!.. ولا تعليق!

دكتورة وفاء حسن ابو العلا
الاسكندرية

■■ اعلانات التليفزيون لا تزال فى حاجة الى المزيد من الترشيد

محمد صالح

فيلم: قطار الليل ق ١

□ سامية جمال

□ تعرض القناة الاولى فى سهرتها الليلة فيلم (قطار الليل) بطولة سامية جمال وعماد حمدى وسراج منير واستيفان روستى واخراج عز الدين ذو الفقار وتدور احداثه حول فتاة تعيش مع والدها المريض، وتضطر للزواج من رجل ثرى يتضح انه مهرب ويجبرها على العمل فى ملهى ليلى، وبعد وفاة والدها تحاول التخلص من هذه الحياة

□ محمد فوزى

القناة الاولى

١٠.٠١ الافتتاح والقران الكريم
١٠.١٠ الصحافة تقول
١٠.٢٠ بنك المعلومات للاطفال
١٠.٤١ دنيا الكرتون
١١.٠١ حراس الطبيعة
١١.٢١ اكروبات عالمية
١١.٤٥ عزيزتى حواء
١٢.٠٠ النشرة الأولى
١٢.١٢ مسلسل كلام رجالة
١.٠٠ فى بيوت الله من السيدة نفيسة
١.١٨ دعوة للحياة
١.٣٦ البساط السحرى
١.٥٥ من غير ميعاد
٢.٥٠ نشرة اخبار الاطفال
٣.٠٣ مسلسل شمس وقمر للاطفال
٣.٣٥ امانى واغانى
٤.١٥ شموع
٤.٤٥ استشارة طبية
٤.٥٢ برامج تعليمية ث.ع
٦.٠٠ النشرة
٦.٣١ سلوكيات
٦.٤٦ عالم الرياضة
٧.٣٥ عناوين الاخبار
٧.٣٦ مسلسل كوم الدكة
٨.٣١ رفع الستار
٩.٠٠ النشرة ومستقبليات واضواء على الاحداث
١٠.٠٠ رسالة مهرجان الموسيقى العربية
١٠.٣٨ فيلم قطار الليل
١٢.٠٠ اخر الانباء
١٢.٣٤ نشاهد غدا
١٢.٣٧ مجلة الاغانى
١.١٧ العزف بالكلمات
١.٢٢ القران الكريم والختام

القناة الثانية

١٠.٠٠ الافتتاح وفى نور القران الكريم
١٠.١٤ عرض البرامج
١٠.١٧ فقرات غنائية متنوعة
١١.٤٥ حلقة اجنبية طويلة The adventure of sher lock holmes
١٢.٠٥ فقرات متنوعة كارتون وسيرك روسى
١٢.٥٧ تبسيط العلوم
١.١٠ وجوه مصرية
١.٢٥ خمسة لصحتك
١.٣٠ دنيا الاطفال
٢.١٤ حواديت موسيقية
١٢.٣٠ معلومات مرئية
٣.٠٠ موجز الانباء
٣.٠٥ المجلة الرياضية
٤.١٥ الطب فى خدمة المجتمع
٤.٠٤ تعليم الفرنسية
٥.١٥ همسة×خمسة
٥.٢٠ مسلسل Riviera
٦.٠٦ عالم البحار
٦.٣٣ فتاوى واحكام
٦.٤٥ التنمية والبيئة
٧.٠٠ النشرة الفرنسية
٧.١٥ البرامج التعليمية
٧.٥٥ منوعات اجنبية
٨.٠٠ النشرة الانجليزية
٨.١٥ فرسان الارادة
٨.٣٥ ذكريات وحكايات
٩.٠٥ المواجهة
٩.٢٠ منوعات اجنبية
٩.٣٦ دنيا الصناعة
٩.٥٣ مسلسل Oshin
١٠.٢٢ نشاهد غدا
١٠.٢٥ بستان الكلام
١٠.٤٠ هنا القاهرة
١١.٣٦ سهرة مع الموسيقى
١.٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١.٢٥ القران الكريم والختام

القناة الثالثة

٤.٠٠ الافتتاح والقران الكريم ٤.١١ (الفتى برهان) ٤.٢٤ بكل لغات العالم ٤.٣٩ حفلة على شرف تعلوب ٥.٠٤ اليوم المفتوح فقرات اطفال ٥.٤٥ ريبورتاج ٧.٤٦ فقرات للشباب ٩.٠٠ لقطة ويس ١١.١٣ برقيات ملونة ١١.٢٤ مسلسل مطلوب عروسة ١٢.١٨ غدا تقول الصحافة ١٢.٢٨ القران الكريم.

القناة الرابعة

٤.٠٠ الافتتاح والقران الكريم ٤.١٠ منوعات فرنسية ٥.١٠ دنيا المراة ٦.٠٠ زهور ٦.١٥ بدون مجاملة ٦.٣٥ الحب فى المزاد ٧.٢٠ معلومة على الماشى ٧.٢٥ سمسم وسماسم ٧.٤٠ خمسة رياضة ٨.٠٠ دورى القناة فى اسبوع ٨.٠٥ ايام العمر ٨.٤٠ موانى مصرية ٩.٠٠ ايام زمان ١٠.٠٠ ق٤ معاك على الخط ١١.٥٥ خمسة فرفشة ١٢.٠٠ القران الكريم والختام

القناة الخامسة

٤.٣٠ الافتتاح والقران الكريم ٤.٣٦ جزيرة العرائس ٥.١٤ فى خدمتك ٥.٤٠ مسلسل رفقا ايها الابناء ٦.٢٨ فى كل مكان نقطة ٦.٤٣ برنامج ابتكيت ٦.٤٨ الهدف الفين ٧.١٣ الارض عمار ٧.٢٨ النادى السياحى ٧.٤٨ مع ايقاف التنفيذ ٨.٣٥ دنيا الاقزام ٩.٠٧ دعوة للمشاركة ٩.٤٢ الدنيا بخير ١٠.١٧ مهن ازواج ١٠.٤٦ مسلسل المغناطيس ١١.٤٦ القران الكريم والختام

مهرجانات الشاشة

مجلة الأغانى

□ يقدم برنامج «مجلة الاغانى» فى سهرة الليلة على القناة الاولى اغنيات (لما راح الصبر منه) لشريفة فاضل، و (الطاحونة) لفاطمة عيد، و(شبيك لبيك) لعفاف راضى واغنيتين لمحمد فوزى وعصام صالح، البرنامج تقديم فريدة الزمر واخراج محمد عبدالظاهر.

مع الموسيقى: ق ٢

□ يقدم برنامج (سهرة مع الموسيقى) الليلة على القناة الثانية كونشيرتو البيانو الفيولينا والابوا لباخ وعزف اوركسترا الكونسرفتوار لاحمد عبيد بقيادة جيهاد داود، والمعزوفة بوكاليز لرحمانينوف للتيشيلو والبيانو وكونشيرتو ا لبيانو والاوركسترا لرحمانينوف عزف اوركسترا القاهرة السيمفونى بقيادة جراهام بوند اعداد د. سمحة الخولى واخراج سيد ابو الهدى.

أصل الغرام نظرة بصوت مطربة تونسية

□ يستضيف برنامج (تسجيلات الهواة) ١٢.٣٠ بعد منتصف الليل البرنامج العام الشاعر بخيت، بيومى يقدم تسجيلا لدور (أصل الغرام نظرة) لمحمد عثمان بصوت المطربة التونسية صوفية صادق. البرنامج اعداد وتقديم مشيرة كامل

عن نادى القصيم الأدبى

□ تلتقى (مجلة الثقافة العربية) ١١.١٥ الليلة من صوت العرب مع د. حسن الهويمل رئيس نادى القصيم الادبى بالرياض يتحدث عن النادى ودوره فى النهوض بالثقافة العربية، ورأيه فى عدم وجود نظرية نقد عربية حتى فقرة عن على مبارك رائد التنوير. اعداد وتقديم سمية البسيونى

مهرجان الموسيقى العربية

□ يقدم برنامج (فنون) ١.٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام مسامع من حفل افتتاح مهرجان الموسيقى العربية الثانى ولقاءات مع محمد الموجى وكمال الطويل واحمد شفيق ابو عوف ومحمود كامل ولورد كاش وسنية صفر على واحمد السنباطى، ود. حسين صابر حول رأيهم فى المهرجان، وتكريم رواد آلة العود اعداد و تقديم سلوان محمود

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٥١
الشروق	٦.٢١
الظهر	١١.٤٠
العصر	٢.٣٨
المغرب	٤,٥٨
العشاء	٦.١٩

إذاعة القرآن الكريم

□ بين القران والسنة. ١٠.١٠ صباحا عن جرمة الاسترسال فى اللهو

□ الطب الوقائى فى الاسلام. ١١.١٥ ظهرا مع د. رضا محمود استاذ امراض الجهاز الهضمى

وكيل وزارة الزراعة

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى فى الفترة المفتوحة على الهواء المهندس حسن كريم وكيل اول وزارة الزراعة والمشرف العام على مشروعات شباب الخريجين، ويمكن للمستمعين طرح اسئلتهم الخاصة بمشروعات الخريجين على تليفونات ت ٣٩٢٣٧١١ و٣٩٢١٤٣٧ من الساعة ٤.٠٠ عصرا ولمدة ساعتين.

ووكيل وزارة التموين ينتظرك على التليفون

□ يسجل برنامج (مسئول على التليفون) باذاعة الشرق الأوسط حلقة مع اللواء اسحق العشماوى وكيل اول وزارة التموين للتجارة الداخلية، ويمكن للمستمعين طرح ما يهمهم من اسئلة واستفسارات على تليفون ٥٧٥٩١٢٦ من الساعة ١١.٠٠ صباحا ولمدة ساعة ونصف الساعة. البرنامج اعداد وتقديم ناريمان الجوهرى

اعلانات واشتراكات الاهرام

يتفق عليها مع مكتب الاهرام والاشتراكات واحد وتسعون جنيها مصريا للسنة وخمسة واربعون جنيها ونصف لستة شهور وثلاثة وعشرون جنيها لثلاثة شهور والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الاهرام

□ ١٩٩٣/١١/١٦ □

صندوق الدنيا

الفجوة

يرى د. عبد المنعم سعيد فى كتابه (حرب الخليج والفكر العربى)، أن التطور العلمى العربى لم يقتصر على الجامعات والخريجين وعدد ونوعية العلماء، وانما اتصل به تنامى القاعدة الصناعية والتكنولوجية العربية خلال السنوات العشر الاخيرة

وكانت اسرائيل هى التى تنبهت الى هذا التطور، ففى عام ١٩٨٦ بادرت مؤسسة «ش نئمان» التى تعمل فى كلية الهندسة التطبيقية فى حيفا، الى اجراء سلسلة ابحاث عن المستوى العلمى والتكنولوجى فى اسرائيل والدول العربية، اشتركت فيها عدة مؤسسات علمية اسرائيلية، وفى ٧ يونيو سنة ١٩٩١ نشرت صحيفة دافار الاسرائيلية تحت عنوان «التهديد العلمى العربى» بعض نتائج هذه الدراسات.

تقول الصحيفة الاسرائيلية «وتشير ابحاث حديثة الى أن الدول العربية تتغلب على تخلفها العلمى بوتيرة مذهلة، فاستثماراتها الهائلة فى انشاء مؤسسات اكاديمية ومعاهد ابحاث ونظم استخدام الحاسبات الالكترونية والصناعات المتقدمة بدأت تعطى ثمارها، وتفوق اسرائيل النوعى يتآكل ببطء ولكن باستمرارية

يقول دانيال فايسى مدير مؤسسة ش نئمان للبحوث المتقدمة فى العلوم والتكنولوجيا انه اذا استمر التطور العلمى الحثيث فى العالم العربى مقابل التقليص فى ميزانيات التعليم والبحث والتطوير العلمى فى اسرائيل، فان تفوقنا العلمى سيتضاءل بالتدريج حتى يختفى تماما

ان ما يثير القلق هو التقلص المستمر للتفوق الاسرائيلى فى مجال العلوم والتكنولوجيا الذى يفترض أن يعوضها عن تدنيها الكمى، وعلى حين تتجه السياسة القومية للدول العربية نحو تحسين حثيث لقدراتها العلمية تقوم اسرائيل بتقليص ميزانيات العلوم و البحث والتطوير. لقد تحدد مستوانا العلمى اليوم بواسطة استثمارات تمت قبل عشر سنوات واكثر، واذا لم تستثمر الآن الموارد المطلوبة يتوقع حدوث انهيار بعد عشرة الى عشرين سنة».

يرى د. عبد المنعم سعيد أن هذه الشهادات الاسرائيلية القائمة على بحوث علمية دقيقة لا تشير الى اوهام بل تشير الى حقائق تثير الفزع فى اسرائيل، المشكلة لدينا أن كثيرين من المفكرين والكتاب العرب لا يرغبون فى تصديق أن التنمية العربية على سوءتها وعثراتها لم تكن كلها هشيم حصاد وقبض الريح، وانما حققت تقدما نسبيا اخذ يضيق الفجوة النوعية بيننا وبين اسرائيل، حتى وقعت حرب الخليج واستنزفت موارد العالم العربى وعرقلت تضامنه ونموه التكنولوجى

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★ شبرا بالاس ت ٢٠٢٠٧٤٨ للورد الشرس
★ مودرن بشبرا ت ٦٤٩٥٠٦ الباشا احمد زكى
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ الزمن الصعب
★ بيلا ت ٩٢٤٧٧٧ امراة تدفع الثمن
★ كايرو ت ٥٧٤٥٣٥٠ مرسيدس - يسرا
★ لينو ت ٩٣٤٢٨٤ اللعب مع الاشرار
★ روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ الباشا
★ اوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ ٣ على الطريق - حرارة الجسد
★ طيبة ١ ت ٣٦٢٩٤٠٧ الباشا احمد زكى
★ ريفولى ت ٧٥٥٠٥٣ البعد الثالث
★نورماندى الصيفى ت ٢٥٨٠٢٥٤ الحلقة المفرغة - الشرسة
★ الحمراء ت ٢٥٨٢٨٦٦ ٣ على الطريق - الهدف

★ طيبة ٢ ت ٣٦٢٩٤٠٧ ٣ على الطريق
★ الشرق بالسيدة ت ٨٤٩٣٦١ ٣٦ الشغل. الشرسة والمطوه
★ هوليوود ت ٢٥٩١١٠٨٥ صعلة المر. الشطار
★ الزيتون ت ٢٥٠٤٩٩٠ تحدى الابطال. ٣٦ الشغل
★ مينامى ت ٧٤٥٦٥٦ ٣ على الطريق
★ فاتن حمامة ت ٨٤٩٧٦٧ الباشا احمد زكى
★ مصر بورسعيد الباشا. المنتقمون
★ هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ اللعب مع الاشرار
★نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ حديقة الرعب. الديناصورات
★ رادوبيس ت ٢٥٨٠٢٥٤ الزمن الصعب. المطوه
★سفنكس ت ٣٤٦٤٠١٧ الباشا. المواعق
★الفونتانا ت ٣٥٣٥٠٤٥ الزمن الصعب. الشيطان والقناص
★مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ حديقة الرعب. الديناصورات

دور سينما الاسكندرية

★ امبال امراة تدفع الثمن
★ اوديون ت ٤٩٧١٨٦٦ كاليا (هندى)
★ رويال احترس للوت خلفك
★ستراند بوابة ابليس - دائرة الانتقام

★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ مرسيدس - يسرا
★ رنيو الباشا احمد زكى
★ريو ثلاثة على الطريق
★امترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ انتقام فتاة

مؤتمر اليوم لصناعة الغد!

على مدى عشر جلسات متتابعة استغرقت أربعة أيام متواصلة التقى اكثر من ٤٠٠ خبير وباحث مصري جاءوا من مختلف الميادين ليطرحوا تصوراتهم لبناء الغد من خلال خطة للتنمية تهدف الى وضع مشروع للنهضة الشاملة في مصر . ورغم إختلاف وجهات النظر وتعدد الرؤى لكنها في النهاية اجمعت على إمكانية صناعة المستقبل المصرى من خلال مواردنا البشرية المتعددة وتوسيع دائرة المشاركة في صنع القرار السياسي والاقتصادى . لذلك كان مؤتمر جماعة خريجي المعهد القومي للادارة العليا الذى عقد مؤخرا بالاسكندرية دليلا واضحا لو أحسن تطبيقه من أجل غد افضل ومستقبل آمن . والسؤال ما السبيل لتحقيق ذلك ؟!

تحقيق:
ثابت عواد

● ماهى ملامح مشروع النهضة الذى طرحه ٤٠٠ خبير إدارى فى مصر؟
● الموارد البشرية ٠٠ توسيع دائرة المشاركة
فكر اقتصادى جديد ٠٠ عوامل هامة فى مشروع النهضة


● د. ابراهيم حلمى ● د. عمرو موسى ● د. فريد خميس ● د.اسماعيل صبرى

الرغبة الأكيدة للمشاركة الديمقراطية متوفرة لدى المواطن المصرى . كما يؤكدها د. اسامة الغزالي حرب نائب مدير مركز الدراسات السياسية بالأهرام ولكنه يتساءل : كيف ننمى ونمهد الطريق للمواطن ونشعره بجدوى مشاركته وكيف نستثمر مواردنا البشرية ٠٠ ونحقق مايمكن ان نطلق عليه «انتفاضة الأنسان المصرى» ليشارك ويساهم في الديمقراطية والمتغيرات الدولية ؟!

الدكتور سعد الدين ابراهيم نقيب الاجتماعيين يجيب على هذه التساؤلات موضحا : قبل البدء في الانطلاق نحو النهضة لابد من تامين هذا المشروع حتى لايتعرض لما تعرضت له محاولات النهضة من قبل ولابد ان نجيب عن تساؤلات ضرورية منها لماذا فشلت محاولات النهضة في عهد محمد على ؟ والخديوى اسماعيل وعبد الناصر ؟

ويجيب الدكتور سعد الدين أنها فشلت لعدم وجود المشاركة الشعبية الحقيقية . في تلك المشروعات .

البعد الثانى للنهضة

اما البعد الثانى لانجاح مشروع النهضة فهو البعد الاجتماعى والبعد السياسى في عمليات الاصلاح . بمعنى ان مثلث النهضة ذو ثلاثة اضلاع متساوية «الاقتصادى والاجتماعى والسياسى».

ويشرح الدكتور سعد الدين ابراهيم استاذ الاجتماع السياسى بالجامعة الامريكية فكرة المجتمع المدنى قائلا : المجتمع المدنى يتكون من المنظمات غير الحكومية مثل الاحزاب والنقابات والاتحادات والاندية والروابط وتلك المنظمات عضويتها اختيارية طواعية .

هى تنشأ لتخفيف عبء التحدى الحضارى عن كاهل الحكومة ولها وظائف محددة في المجتمع المدنى منها تدريب المواطن على ممارسة الديمقراطية وتاكيد وتنمية سلوكيات التحدى والتحضر في الحوار وحماية وظائف وحقوق اعضاء هذا المجتمع وتنمية المصالح وتعميق الاهتمامات المشتركة .

ويشير الدكتور سعد الدين نقيب الاجتماعيين ورئيس مركز ابن خلدون ان سمات اعضاء المجتمع المدنى تتجسد خلف جماعات وسيطة بين الفرد والدولة وحماية الفرد وحماية الدولة فنحن لدينا ٢٥ الف مؤسسة وتنظيم بالاضافة الى الشركات الخاصة وهى تكون جميعها المجتمع المدنى في مصر من بينها ١٤ الف جمعية تطوعية طبقا للقانون ٣٢٠ لسنة ١٩٦٤ وهى جمعيات للنفع العام . بالاضافة الى ٣٥٠٠ من الأندية الشبابية والنقابية طبقا للقانون ٢١٣ لعام ١٩٦٩ و٤ الاف جمعية تعاونية زراعية و٢٥٠٠ جمعية انتاج واسكان و٢٣ نقابة مهنية و١٣ حزبا سياسيا و١٠ اتحادات .

ويضيف قائلا : انه في غياب المجتمع المدنى وانعدام وجوده في المجتمع يحدث فراغ هائل تملأه جماعات أخرى .

نمور جديدة

وتحدث الدكتور على الدين هلال رئيس قسم العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية لقد بدأت اندونيسيا في تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادى بعد ان بدأت تطبقها مصر بـ ٥ سنوات ، بدأتها ما بين عامى ٧٥ الى ١٩٧٦ ، كما تلقت ماليزيا استثمارات اجنبية تفوق ماتلقته كل الدول العربية واسرائيل خلال عامى ٩١ ، ١٩٩٢ وهناك ٤ دول في امريكا اللاتينية ستدخل في دائرة الدول الصناعية مثل النمور الاسيوية تلك النماذج التى تعيش في عالمنا تجعل هدف النهضة قريبا حيث ان دولا أخرى تخطت عقبات ومعوقات اضعاف مالدينا فالمسالة بين شعبنا والنهضة قريبة للغاية .

يؤيده الدكتور حازم الببلاوى رئيس بنك الصادرات بقوله ان سنغافورة لم يكن لها وجود اقتصادى او حتى سياسى ، نقد كانت في الاربعينات يطلق عليها جزر الملايو ويستشهد الدكتور الببلاوى بارقام ذات مغزى هام قال : منذ ٢٥ سنة اصدرت مصر أول قانون للتعليم الالزامى ، في عام ١٩٥٢ بلغت صادرات مصر ١٥٠ مليون دولار بينما لم تزد صادرات كوريا في نفس العام على ١٥ مليون دولار لقد بلغت الصادرات الاسرائيلية ١٢ مليون دولار بينما لم تتجاوز الصادرات المصرية ٤ ملايين دولار ، وهذا يدفعنا الى تحد حضارى لتحقيق النهضة .

للدولة دور هام في مرحلة الاصلاح الاقتصادى ، كما يرى الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الأسبق ورئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى الحاكم موضحا بقوله من يقرأ تجربة المانيا بعد الحرب العالمية الثانية يؤكد ان للدول دورا حاكما في إعادة البناء ، فالدولة في مصر لايمكن ان تترك الاقتصاد ، ولابد ان يكون تدخلها ذكيا ومحددا.

ويطالب الدكتور السعيد ان يؤدى الجهاز المصرفى دوره في المرحلة المقبلة وان يكون دوره مرنا ومدركا ودقيقا ، ويتساءل كيف تعطى البنوك قرضا قيمته ١٠٠ الف جنيه لمشروع تنموى في ٩ اشهر ، بينما تعطى قرضا بـ ٢٥٠ الف جنيه لشراء سيارتين على الفور !

يقترح بان يكون هناك دور كبير للقطاع العائلى وتنمية مدخراته .

مطلوب رجل أعمال مصرى جديد يواكب مشروع النهضة المقترح

التخطيط الصحيح

اما الدكتور عبد العزيز الشربينى خبير الادارة العليا فيشير الى ان دور التخطيط الواع هام للغاية . فدراسات الجدوى التى تمت خلال الفترة الماضية اثبتت فشلها نتيجة لارتفاع اسعار الكهرباء ، وهو الامر الذى لم يوضع في تخطيط تلك الدراسات وهذا التخطيط لابد ان يميز ويدرك ان تراكم الدين يؤثر على الاسعار فالهيئات الدولية لديها روشتة لرفع اسعار الكهربا.

ويوضح الدكتور الشربينى الى ان هناك ٣ مؤثرات هامة لابد من مراعاتها في اى تخطيط وهى :

■ مؤثرات ثابتة لاتتغير مثل المياه المتاحة لمصر ٥٠ مليون متر مكعب هذه اساسيات ثابتة

■ وهناك مؤثرات متغيرة يمكن حسابها مقدما مثل معدل النمو السكانى

وهناك متغيرات يشوبها عدم اليقين والتعقيد لابد من دراستها وتحديد افتراضات لمساراتها ووضع اكثر من افتراض واحد وهذا هو التحدى الاستراتيجى الذى لو طبقناه لاتجهنا الى النهضة الحقيقية .

الانسان .. هو البداية

الانسان المصرى أهم شروط التنمية الشاملة التى تقود إلى النهضة، فدوره مؤسس ومؤثر في المنطقة من حيث الثقافة والعمل والقيم الدينية ذلك ما يراه الدكتور عمرو موسى مدير عام مجموعة مستشارى الادارة العليا ويؤكد ان الانسان المصرى له جذور راسخة ولكنه يحتاج إلى الالتفاف حول هدف واحد ينبغى الوصول اليه، يعوزه لقضية الخلافات الداخلية واهمها الارهاب، فالمواطن المصرى هو المحور والاساس في مشروع النهضة.

ويوضح الدكتور عمرو أن مصر قادرة على النهضة حتى خلال نقل التكنولوجيا، وهى تستفيد من تجارب الدول السابقة مثل اليابان التى بدأت نهضتها بنقل التكنولوجيا حرفيا .

بل ان المصرى قادر على تطويرها والاضافة اليها، ويتساءل الخبير الادارى هناك شرط لابد من تحقيقه للاسراع بتنفيذ مشروع النهضة وهو ماتوفره من تمويل للبحث العلمى والتطوير . ويتساءل هل نعتبر البحث العلمى من البنية الاساسية، ان الحكومة تفخر بانفاق البلايين في مشروعات البنية الاساسية فهل يدخل البحث العلمى في قائمتها أى يعد ضمن البنية الاساسية ويجيب اذا كنا جادين في تشريع النهضة فلابد من وضع البحث العلمى على رأس قائمة الاولويات

البعد الرابع للنهضة

ولم يغفل المؤتمر اهمية الجانب الثقافى عندما طالب الدكتور عمرو موسى باهمية البعد الثقافى في التنمية حيث ان كل عمل او نشاط انسانى له جانبه الثقافى واذا كانت التنمية تتوقف على ثلاثة محاور هى الاجتماعى والاقتصادى والسياسى فيجب ان يتم اضافة بعد رابع هو البعد الثقافى.

رجل أعمال جديد

اما الدكتور على نجم محافظ البنك المركزى الاسبق ورئيس بنك الدلتا فيرى ان دور الدولة لايمكن ان يلغى في سبيل الاصلاح ايا كان نوعه بل لابد ان يتغير فقط واشار الى اهمية دور البنوك في مشروع التنمية حيث انه لا يتم او يطبق اى مشروع الا من خلال بنك فلابد من تطوير دور البنوك والجهاز المصرفى لكى يتواءم مع متطلبات النهضة ولكى نحقق مشروع النهضة لابد من اعداد رجل الاعمال المصرى بشكل يتوافق مع المعطيات والمناخ الحالى فنحن في حاجة الى طراز جديد من رجل الاعمال الذى يستطيع قيادة مشروع النهضة خلال العقد القادم.

ويوضح هذه الرؤية رجل الاعمال المصرى محمد فريد خميس ويضيف لابد ان نهتم باعداد رجل الاعمال منذ البداية من خلال تطوير التعليم ثم الاهتمام بالصناعات الصغيرة التى توفر فرص العمل وتواجه مشكلة البطالة.

رئيس المؤتمر التاسع والعشرين الدكتور زكريا جاد يوضح: ان تربية النشء في البداية على قيم ومعلومات صحيحة هى نقطة الانطلاق لاى تطوير واصلاح وتنوير وبعد ذلك يمكننا ان نتحدث عن تخطيط استراتيجى ونتطلع الى افاق العلم والمنافسة.

اما الدكتور اسماعيل صبرى عبد الله وزير التخطيط الاسبق فيرى ان مصر كانت قلب النهضة العربية منذ اواسط القرن الماضى حتى القرن الحالى وقد كانت لدينا قراءة معاصرة للتراث من خلال الافغانى ومحمد عبده واحمد امين الذين قاموا بقراءة التاريخ بروح العصر ويرى ان تغيير المجتمع مثل تغيير الدم.

ويشرح رؤيته قائلا: لا يمكن ترك التراث جانبا.. ولكننا لابد الا نحمل الهرم على اكتافنا امامنا المستقبل، ويتجسد ذلك الاهتمام بالمستقبل في تطوير التعليم تطويرا جذريا كما نحن في حاجة لتحريض المجتمع على تشغيل طاقات البحث العلمى فلا يعقل ان يكون لدينا خبراء وابحاث ونشاط للبحث العلمى في كافة الاتجاهات ولم تحاول الدولة ولا حتى القطاعين العام والخاص الاستفادة وتوظيف هذه البحوث في انشطتها.

ويؤكد الدكتور على الدين هلال ان المجتمع المصرى مهيا للدخول في مشروع النهضة القومى وهو الان في مرحلة «القابلية للنهضة».

الإيدز السياسى!!

مشكلة الديمقراطية ليست مشكلة حرية التعبير اوالكلام بل هى مجموعة من القيم والمؤسسات لماذا لا نسير بخطوات واسعة نحو الديمقراطية.

وهكذا يرى الدكتور اسامة الغزالى حرب انه لابد من وجود قوة للدفاع عن الديمقراطية ولابد من النموذج والقدوة في الديمقراطية حتى لا تتعرض الديمقراطية الى انتكاسة او ايدز سياسى، واولى الخطوات لمواجهة ذلك هو توسيع دائرة المشاركة السياسية، ومشيرا الى اهميتها للاصلاح الاقتصادى.

ويتساءل الدكتور يحيى الجمل استاذ القانون الدستورى عن مشاركة الـ ٥٠٪ من العمال والفلاحين ومدى التأثير الذى تمثله هذه الفئة، ولتكون هناك مشاركة حقيقية لابد من خلق مجلس نيابى قوى، حتى لا تكون المعارضة معارضة مستأنسة.

ويرى الدكتور ابراهيم حلمى عبد الرحمن نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط الاسبق اهمية الترويج للديمقراطية اى ان النهضة بابعادها المتعددة لابد ان تسير في خطوط متوازية في وقت واحد وهناك امل في ان ينطلق المصرى بخطوات واسعة فلدينا الانسان والموارد.

ويوضح الدكتور عصام الدين جلال المستشار الاقتصادى السابق للامم المتحدة اهمية مشاركة الافراد والمجتمع في اى قرار وذلك لضمان نجاح تقدمه وتنفيذه بالشكل المستهدف وان تكون هناك قرارات اقتصادية صادقة وواضحة.

اما الدكتور محمود وهبة عميد عمداء التجارة بالولايات المتحدة ورئيس جمعية رجال الاعمال المصريين - الامريكيين فيرى ان مصر تمتلك بالفعل مقومات النهضة الشاملة من خلال موقعها الجغرافى ومناخ الاستقرار الذى تتمتع به. فالموقع المتوسط بين الشرق والغرب يتيح لها فرصة الاكتفاء والربط والرصد لمنافذ التجارة واسواق الادارة المالية بين قطبى الاقتصاد الى اليابان والولايات المتحدة الامريكية.

ممر الاقلاع

الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية اكد ان مصر الآن بعد ان نجحت في المرحلة الاولى من برنامج الاصلاح الاقتصادى. مؤهلة للنهضة الشاملة وهى تملك كل مقومات تلك النهضة سالته كيف قال: لدينا اساس النهضة وهو الموارد البشرية وقاعدة البيانات التكنولوجية الحديثة التى تضاهى مثيلاتها في الخارج.. مضيفا ان خبراءنا في هذا المجال هم من شاركوا في اقامة قواعد البيانات في الدول المتقدمة.

واضاف الدكتور شريف ان وضع مصر الان تقف على «ممر اقلاع للنهضة» التى بدأت بالفعل وينتهى تسرعها مع اوائل القرن الحادى والعشرين لتبدأ عصرا جديدا.

●د. محمود وهبة ● د. محمود شريف

أخبار العالم

مانديلا: الحكومة الجديدة قد تضم دى كليرك

جوهانسبرج - ا . ش . ا - صرح نيلسون مانديلا زعيم المؤتمر الوطني الافريقي بان الحكومة الجديدة التي سوف تشكل في فترة مابعد انفصل العنصرى في جمهورية جنوب افريقيا يمكن ان تضم الرئيس فردريك دى كليرك ودعاة الانفصال من البيض والسود. واشار مانديلا إلى ان التصويت لصالح المؤتمر الوطني الافريقي في الانتخابات غير العنصرية في ابريل القادم هو السبيل الوحيد لانهاء سفك الدماء بين مختلف الفئات. ويذكر ان حزب انكاثا ودعاة الانفصال البيض يعرضون مشروع دستور جديد واجراء الانتخابات المتعددة الأجناس ويرون ان تولى المؤتمر الوطني للسلطة سيعنى حرمان الاقليات من حقوقها.

ايرفرانس واعادة انتظام رحلاتها إلى باريس والعالم

صرح مسيو تيبو مدير عام الخطوط الجوية الفرنسية لمصر ومنطقة الشرق الأدنى بأن اير فرانس يسعدها أن تعاود انتظام رحلاتها إلى باريس يوميا الساعة الثامنة صباحا من القاهرة ما عدا يوم الأربعاء، وتتقدم بالإعتذار لعملائها الكرام عن المتاعب التى سببها الاضراب الذى حدث منذ أسابيع في باريس.

كما أضاف سيادته أن اير فرانس ككل شركات الطيران تعمل جاهدة لتخفيض كافة المصروفات وذلك في سبيل منافسة الخدمة وتقديم أفضلها لعملائها.

وقد تجمعت الآن كل وحدات ايرافرانس من أجل ان تعطى أحسن خدمة لعملائها الكرام التى اعتادوها منها دائما

نفور الرأى العام الامريكى من الاحزاب السياسية

واشنطن - ا. ش. ا - اثبتت دراسة ميدانية لاتجاهات الرأى العام الامريكي ان الناخبين في مختلف الولايات المتحدة يظهرون ميلا متزايدا نحو الاستقلالية والابتعاد عن الحزبين الامريكيين التقليديين وهما الحزب الديمقراطى والحزب الجمهورى.

واظهرت الدراسة ان هذ النزعة الاستقلالية تسيطر على ٢٥ فى المائة من الناخبين الامريكيين وذلك مقابل ١٥ فى المائة كانوا يظهرون ميلا للابتعاد عن الحزبين الرئيسيين خلال فترة الثمانينات

واشار المسئولون الى ان نتائج الدراسة اثبتت ان التحول الى الاستقلالية والنفور من الاحزاب القائمة سوف يكون له اثر واضح فى انتخابات تجديد نصف اعضاء الكونجرس التى ستجرى فى العام القادم كما ينتظر ان تكون لها انعكاسات ابعد اثرا فى الانتخابات العامة لعام ١٩٩٦.

أخبار قصيرة

أوزوالد هو القاتل

■ نيويورك - أكد خبراء البصمات الأمريكيون بعد فحص الصور التى التقطت لبصمات الاصابع المرفوعة من البندقية التى استخدمت فى اغتيال الرئيس الأمريكى الأسبق جون كيندى ان هذه البصمات هى بصمات لى هارفى أوزوالد قاتل كيندى.

أفضل من الانجاب

■ برلين - اشارت دراسة اجرتها وكالة الانباء الالمانية الى ان نسبة المواليد قد انخفضت فى المانيا بشكل لم يسبق له مثيل منذ عام ١٩٨٩. واكدت الدراسة ان الشعب الالمانى يفضل ادخار الاموال لشراء السيارات أو المنازل او تمضية العطلات وهى كلها امور تقلل من فرص إنجاب الاطفال.

بحث خصخصة المحطات النووية فى بريطانيا

لندن - من عاطف الغمرى - يجرى الآن بحث «خصخصة» محطات الطاقة النووية فى بريطانيا بحلول عام ١٩٩٥ حيث قدم عدد من مديرى هذه المحطات عروضا ملحة لبيعها لعدد من كبار رجال الصناعة. واذا قبلت الحكومة اقتراحات كبار رجال الصناعة فسيتم تحويلها للقطاع الخاص

مصر تؤكد أهمية دعم منظمة الفاو

روما - ميشيل داجاتا - اكدت مصر أهمية دعم منظمة الاغذية والزراعة الفاو، وزيادة فعاليتها ودورها على تحقيق الأمن الغذائى والاستقلال الامثل للموارد الطبيعية لتحقيق التنمية الزراعية والحفاظ على البيئة.

بيجوفيتش: استمرار المسلمين والصرب والكروات فى دولة واحدة غير ممكن

القوات الدولية عاجزة عن إجلاء الاطفال المصابين وسط البوسنة

سراييفو - وكالات الانباء - أعلن الرئيس البوسنى على عزت بيجوفيتش انه لم يعد من الممكن استمرار البوسنة والهرسك دولة مشتركة متعددة الاجناس بين المسلمين والصرب والكروات. وقال بيجوفيتش في بيان بثته إذاعات سراييفو امس أن وجود رئاسة يشارك فيها ممثلون عن الكروات وآخرون عن الصرب غير ممكن.

وأكد الرئيس البوسنى أن القوات المسلحة ستقاتل للحفاظ على حقها في دولة البوسنة والهرسك لأن المسلمين دفعوا ثمنا فادحا من أجلها.

في الوقت نفسه، شنت القوات الكرواتية هجوما بالمدفعية والدبابات على مواقع القوات المسلمة في بلدة جورني فاكوف والمناطق المحيطة بها وسط البلاد. وقالت وكالة رويتر أن طائرة هليوكبتر كرواتية كانت تحلق فوق الاهداف المسلمة لمساعدة المدفعية والدبابات في إصابة أهدافها بدقة. وأضافت الوكالة أن قذيفتين سقطتا على قاعدة القوات البريطانية في البلدة.

ومن جانبها، تبحث القوات البريطانية في البوسنة خطة عاجلة لاجلاء العاملين غير الضروريين من القاعدة ومساعدة اللاجئين الفارين من نيران القصف الكرواتى.

من ناحية اخرى، أعلن مسئولو الامم المتحدة أنهم لا يستطيعون إجلاء مئات المعوقين نفسيا وجسديا بسبب استمرار القتال وقال متحدث باسم القوات الدولية أن القادة الدوليين لا يعرفون الى اين ينقلون المصابين ومعظمهم من الاطفال. وكان هؤلاء المعوقون قد حوصروا في مستشفيين وسط البوسنة بعد تقهقر قوات المسلمين امام هجمات القوات الكرواتية.

ووصف جنود القوات الدولية الوضع فى المستشفيين بانه أسوأ ما رات أعينهم وأشاروا الى وقوع اشتباكات بين المرضى وأنه لم يعد هناك أحد يرعاهم بعد فرار الموظفين.



مجموعة من الشباب الفليبينى تقسم بالا تتعاطى المخدرات وذلك فى اطار احتفالات الحكومة الفلبينية امس باسبوع مكافحة ادمان المخدرات.
.. لا للمخدرات

(صورة للأهرام من رويتر)

كوريا الشمالية تحذر من اندلاع حرب نووية مع بدء المناورات المشتركة بين واشنطن وسول

سول - وكالات الانباء - بدات امس المناورات العسكرية المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية والتى يطلق عليها اسم مناورات «النسر الصغير» ويشارك فيها الاف الجنود وتستمر لمدة ١٠ أيام وذلك رغم تحذيرات حكومة كوريا الشمالية بان إجراء هذه المناورات يهدد السلام فى شبه الجزيرة الكورية.

وقد بدات المناورات جنوب سول وتشارك فيها معظم القوات الأمريكية الموجودة فى كوريا الجنوبية وعددها ١٦ الف جندى أمريكى الى جانب مايقرب من ٦٥٠ الف جندى من كوريا الجنوبية، وصرح مسئولون من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية بان المناورات ذات طبيعة روتينية ودفاعية.

إلا أن حكومة كوريا الشمالية أعلنت فى بيان اذاعته ان اجراء المناورات سوف يضر بالجهود المبذولة لحل الخلاف حول مسالة التفتيش على المنشآت النووية لكوريا الشمالية عن طريق الحوار.

وقال البيان: انه من الواضح ان اجراء مناورات حربية فى ظل مثل هذا المناخ المتوتر يعتبر لعبا خطيرا بالنار، ويهدف لزيادة التوتر في شبه الجزيرة الكورية، وقد تؤدى الى اشتعال حرب نووية

وكان الرئيس الأمريكى بيل كلينتون قد أعلن فى الأسبوع الماضى أن أى حرب ضد كوريا الجنوبية ستعتبرها واشنطن حربا ضدها. كما دعا مسئول سابق بوزارة الدفاع الأمريكية الى شن ضربة اجهاض ضد المنشآت التى يشتبه فى استخدامها لانتاج السلاح النووى فى كوريا الشمالية.

سياسة خارجية

المشكلة السكانية

إرتفع عدد سكان العالم من ٢,٥ مليار نسمة عام ١٩٥٠ إلى ٥,٥ مليار نسمة حاليا. وكان ١٠٠ مليون فقط قبل الفى عام ! . ولأن الزيادة السنوية تصل الى ٩٣ مليون نسمة فإن اكثر التقديرات تشاؤما تتوقع أن يصبح عدد سكان العالم ٧,١ مليار نسمة عام ٢٠٢٥ ثم يقفز الى ١٩ مليار نسمة عام ٢١٠٠ ثم ٢٨ مليارنسمة عام ٢١٥٠ . وسوف يحتشد في الدول النامية وحدها ٨٤٪ من سكان العالم بينما تضم الآن ٧٧٪ .

وهذه الأرقام المخيفة ليست هى المشكلة فى حد ذاتها، لانها تخفى علاقة معقدة جدا بين السكان والتنمية والبيئة . فمن الصحيح أن تعليم المرأة والقضاء على الفقر يؤديان إلى خفض عدد السكان .الا ان الغنى ورفع مستوى الحياة يؤديان الى مضاعفة كميات الغازات الصناعية ، وتلوث الجو وزيادة الأخطار على البيئة ، واستنزاف الموارد الطبيعية. وهنا تتضح أولى مسئوليات العالم الصناعى . فالتكنولوجيا التى لديه توفر له فرص اعظم وتفرض عليه مسئولية اكبر فى معالجة مشاكل البيئة على الصعيد العالمى . خاصة أنه لوحظ أن التلوث الناجم عن استهلاك الوقود بسبب زيادة محدودة للغاية فى سكان دولة متقدمة يفوق أضعاف التلوث الناجم من استهلاك زيادة كبيرة جدا فى دولة فقيرة .

كما أن مشاكل الفقر فى الدول النامية هى نتيجة لعبء الديون الغربية، واستنزاف ثرواتها الوطنية من جانب الاستعمار قبل الاستقلال . ومشاكل الاضطرابات والحروب التى خلفها الارث الاستعمارى أيضا. فضلا عن تقاعس العالم الصناعى عن تقديم أوجه العون الفنية للنهوض بمستوى الحياة فى الدول الفقيرة .

إن من السهل على العالم الصناعى أن يلقى بالمسئولية على الدول الفقيرة فيما ترتب من مشكلات عن الثورة السكانية، وان يطرح عليها حلولا قاسية تتجاوز أحيانا الاعتبارات الاخلاقية كالدعوة مثلا الى وقف النمو السكانى خلال حياة الجيل الحالى من الأطفال ولكنه بذلك كالنعامة التى تدفن رأسها فى الرمل غافلة عن أن الخطر يحدق من حولها لان المشكلة تمس الجميع فى عالم أصبح قرية صغيرة .

عبد العاطى محمد

الكونجرس الامريكى يحدد مصير اتفاق التجارة الحرة غدا.

روس بيرو يتهم كلينتون بشراء أصوات المترددين.

واشنطن - وكالات الانباء - إشتدت حدة الجدل فى الولايات المتحدة حول اتفاقية التجارة حول اتفاقية التجارة الحرة بين كندا وامريكا والمكسيك المعروفة باسم «النافتا» والمقرر ان يقترع مجلس النواب عليها غدا فى الوقت الذى يبذل فيه معارضو ومؤيدو الاتفاقية جهودا مضنية لكسب اصوات ٥٠ من أعضاء الكونجرس لم يحددوا موقفهم منها بعد.

وقد إتهم البليونير الامريكى روس بيرو الذى يقود حملة المعارضة ضد الاتفاقية إدارة الرئيس الامريكى كلينتون باستخدام أموال دافعى الضرائب الامريكيين لتقديم تنازلات واقامة الحفلات لجذب تأييد أعضاء الكونجرس المترددين وقال أن الادارة وافقت على شراء طائرات شحن عسكرية لا ضرورة لها وسحبت اقتراحها بفرض رسوم استخدام المراعى واقرت بناء جسور وأنفقت مبالغ تصل الى ٣٠ مليون دولار لشحن التأييد للاتفاقية التى قال امام حشد من مؤيديه فى سياتل - أنها ستؤدى الى هروب الاستثمارات الامريكية الى المكسيك وفقد فرص عمل جديدة.

وقبل ٢٤ ساعة من الاقتراع المقرر اجراؤه ذكرت وكالة «اسوشيتدبرس» فى استطلاع أجرته أن الادارة جنبت تأييد ١٨٠ عضوا من بينهم ١٤ مترددا بينما يصل عدد معارضى الاتفاق الى ٢٠٤ أعضاء بينهم ٣٦ عضوا مازالوا مترددين مما يعنى ان المعركة لن تحسم الا فى اللحظة الاخيرة. وقالت الوكالة أن الاصوات المترددة منقسمة بالتساوى بين الحزب الجمهورى والحزب الديمقراطى.

وقد حذر المسئولون الامريكيون من أن عدم موافقة الكونجرس على الاتفاقية سيؤثر سلبا على محاولاته لاصلاح الاقتصاد الامريكى الذى يعانى من التعثر والكساد كما سيقيد حركته فى التحرك خطوة أبعد نحو فتح أسواق آسيا.

من ناحية أخرى اجتمع يوريهيرو هوسوكاوا رئيس الوزراء اليابانى مع سيرليون بريتان المفوض التجارى للاتحاد الاوروبى (الجماعة الاوروبية سابقا) لبحث المشكلات المتعلقة باتمام دورة أوروجواى لتحرير التجارة الدولية. وحذر سيربريتان اليابان من الاضرار بالمصالح الاوروبية فى إطار ابرام اتفاق تجارى مع امريكا فى حين طالبت اليابان الاتحاد الاوروبى بالكف عن القاء اللوم على الاخرين والتركيز على تقديم حلول واقعية لتحرير التجارة.

اسرائيل ترفض طلب تركيا بالتعاون المشترك لمكافحة الارهاب

القدس - وكالات الانباء - ذكر راديو اسرائيل ان شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلى قد رفض طلبا تقدم به حكمت شتين وزير الخارجية التركى بان تتعاون اسرائيل وتركيا فى مجال مكافحة الارهاب وذلك حتى لا تتورط اسرائيل فى القتال بين قوات الامن التركية والانفصاليين الاكراد.

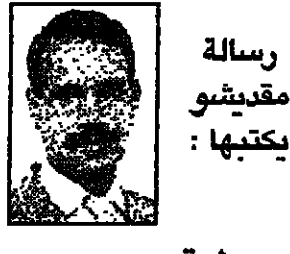
وأشار الراديو إلى ان حكمت شتين قد وقع خلال زيارته لاسرائيل التى انتهت أمس الأول مذكرة تفاهم مع شيمون بيريز حول التعاون المشترك بين الدولتين فى جميع المجالات كما بحث الوزيران التهديد الذى تشكله ايران على أمن كل من اسرائيل وتركيا.

شعب بورتوريكو يرفض الانضمام للولايات المتحدة

واشنطن - ا. ش. ا - وافق الناخبون فى جزيرة بورتوريكو بالبحر الكاريبى باغلبية ٩٤٪ على الاحتفاظ بوضعهم الراهن شبه المستقل كعضو فى الكومنولث المرتبط بالولايات المتحدة. وذكر راديو لندن أن حوالى ٦٤٪ قد طالبوا بتحويل الجزيرة لولاية أمريكية، بينما وافق ٥٪ فقط على الاستقلال التام. كان حاكم الجزيرة قد دعا الى جعلها الولاية الأمريكية الـ ٥١ ولكنه اعترف بالهزيمة بعد نتائج الاستفتاء. وأكد أنه سوف ينصاع لقرار الشعب.

□«الأهرام» فى قلب الأحداث بالصومال:
انسحاب قوات الامم المتحدة يثير مخاوف تجدد الحرب الأهلية
علاقة صداقة شخصية بين عامة الصوماليين وأفراد القوة المصرية

كثرت الاتهامات للامم المتحدة فى الفترة الاخيرة بانها فشلت فى انجاز مهمتها فى الصومال. ومع مقتل كل جندى من القوات الدولية او المدنيين الصوماليين كانت تتعالى الاصوات مطالبة بانسحابها. وتحت هذه الضغوط قررت الولايات المتحدة ودول غربية اخرى سحب قواتها فى نهاية مارس القادم، الامر الذى قد يدفع دولا اخرى الى سحب جنودها، ولو حدث ذلك فان الحرب الاهلية والفوضى والجوع ستعود اسوأ مما كانت.



رسالة مقديشو يكتبها :

عطية عيسوى

فى الوقت نفسه اصر مسئولو الامم المتحدة على ان مهمتهم حققت كثيرا من اهدافها ولا تحتاج سوى لمزيد من الوقت والدعم المالى والعسكرى لاستكمال هذه الاهداف.. وهكذا ضاعت الحقيقة.. فلا احد يعرف من الذى على حق ومن يصدق منهما. ومن هنا جاء دور «الاهرام» لاستجلاء الحقيقة من فوق الارض الصومالية، لتكون اول صحيفة مصرية وربما عربية تدخل الصومال بكل ما فيه من اخطار وفوضى ومتاعب.

ولم يكن دخول الصومال امرا ميسورا.. فليس هناك خطوط طيران تجارية، والرحلة عن طريق البر من كينيا او جيبوتى طويلة وشاقة وتحفها المخاطر، واصبحت الوسيلة الوحيدة الممكنة هى محاولة ايجاد مقعد خال على احدى طائرات الامم المتحدة التى تنقل العسكريين والمدنيين العاملين لدى قواتها بالصومال.

ورغم تحذيرات موظفى الامم المتحدة فى نيروبى من خطورة الرحلة على حياتى فى مقديشو وتذكيرهم لى بمقتل عدد من الصحفيين فى حوادث متفرقة اخرهم قبل وصولى بايام قليلة فقد تغلبت على مخاوفى. ولم يكن ذلك سهلا ايضا. واكدت طلب حجز مقعد على اقرب طائرة.. وذلك بمساعدة المستشارة الاعلامية المصرية بنيروبى السيدة سهير حسين، ولان هذا الحجز لم يكن مؤكدا فقد تمكنت بعد محاولات مستميتة من الحجز على الطائرة المتجهة الى مخيمات اللاجئين الصوماليين فى شمال كينيا للوقوف على حالهم كجزء من المهمة يعوضنى قليلا اذا فشلت فى دخول الصومال نفسها.

ثلاثة ايام طويلة قضيتها فى نيروبى انتظر تاكيد حجز مقعد بالطائرة المتجهة الى مقديشو. وفى الموعد المحدد للاتصال بالموظفة لتبلغنى بموعد ورقم الرحلة فى حالة توافر المقعد لم اتمكن من العثور عليها. وهكذا تبدد الامل مرة اخرى، وبعد تردد وتفكير طويلين توجهت إلى مطار نيروبى لا احمل سوى اوراقى والكاميرا وجهاز التسجيل لعل وعسى، وكانت المفاجأة.. الحجز مؤكد ولكنى اتيت متأخرا جدا (٧ صباحا) ولحاقى بالطائرة موضع شك كبير.. سارعت بانهاء الاجراءات وتمكنت فى آخر لحظة من ركوب الطائرة التى لحسن الحظ تاخر اقلاعها ٢٠ دقيقة.

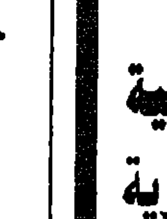
بعد ساعتين ونصف الساعة من العذاب بسبب ضوضاء محركات الطائرة المروحية وصلت الى «خرابة» تدعى مطار مقديشو، فليس به من اوصاف المطارات سوى ممر الاقلاع والهبوط بينما تقبع عدة طائرات مدنية محطمة فى اركانه كانها نصب تذكارى لضحايا الحرب الاهلية التى راح ضحيتها اضعاف ضحايا الحرب ضد الاستعمار. لا مسئولين ولا جمارك ولا تاشيرات..

بل اناس من كل الجنسيات وطائرات حربية امريكية تهبط وتقلع سواء للقيام بدوريات او لنقل القوات.

ركزت جهودى فى محاولة للوصول الى اى جندى او ضابط من القوة المصرية العاملة فى اطار الامم المتحدة لحمايتى ومساعدتى فى مهمتى قبل ان استسلم لجماعة مسلحة من الصوماليين الذين يضطر الصحفيون لاستئجارهم بمبلغ قد يصل الى ٢٠٠ دولار فى اليوم الواحد لحمايتهم خلال تحركاتهم داخل العاصمة، فرغم ضخامة التكلفة الا ان قدرة مثل هذه الجماعات على حفظ حياة الصحفى محدودة ولا تفيد عند تفجر العنف او نشوب معركة بين جماعتين مسلحتين دون سابق انذار، هذا ان لم يقم افراد المجموعة انفسهم بتجريد الصحفى من كل متعلقاته والالقاء به فى اى مكان.

ولم استسلم منذ البداية لزعيم احدى هذه الجماعات حينما سارع بمقابلتى بمجرد رؤيتى عن بعد واخذ يغرينى بكافة السبل واصررت على مقابلة اى جندى مصرى قبل ان اركب معه. ولحسن الحظ كان احد افراد القوة المصرية يقف فى مكان قريب عند اقرب مداخل المطار. وما ان وصلت اليه حتى شعرت بأن روحى ردت الىّ ولاح لى طيف النجاح فى مهمتى ولو من بعيد.

وهكذا بدأ مشوارى مع القوة المصرية التى ابدى قادتها منذ اللحظة الاولى استعدادهم التام لبذل كل جهد ممكن لانجاح مهمتى.. فكلنا جنود ولكن ساحة الجهاد مختلفة.. ولم تمض ساعة على وصولى حتى خرجت فى اول جولة بالعاصمة مع بعض الفهود المصرية الذين يقومون بتوصيل الغذاء والادوية الى اللاجئين الصوماليين فى اماكن معينة.. ورغم ان افراد المجموعة كانوا يحملون سلاحهم، الا ان الدهشة تملكتنى عندما رأيت بعض الصوماليين يلوحون فى الشوارع بايديهم لهم محيين وهم ينادونهم بالاسماء.. لقد تحولت العلاقة بين الضباط والجنود المصريين والجماهير الى علاقة صداقة شخصية لدرجة انهم يعرفون اسماءهم ويحذرونهم احيانا من خطر اشتباك مسلح او كمين فى الطريق لكيلا يواصلوا السير خوفا على حياتهم.. يحدث هذا فى الوقت الذى ترى فيه جنود الجنسيات الاخرى يقفون شاهرين سلاحهم وفى حالة توتر دائم خوفا من العدوان عليهم.



احدى الفيلات التى غربلتها طلقات المدفعية ضمن عشرات المبانى بالعاصمة الصومالية وحولها السيارات المحترقة

ولكن عندما عرفت السبب بطل العجب. فهذه الصداقة ترجع الى المعاملة الانسانية والرعاية الشاملة التى يلقونها من المصريين. فهم الذين يهبون لنجدتهم عند اى محاولة اعتداء.. ويقدمون لهم العلاج والدواء عند المرض.. والغذاء والشراب عند الحاجة.. واذا كنت قد اضطررت للتجول داخل سيارة مصفحة او عربة جيب مسلحة فذلك تحسبا لاى مرتش غادر او مندس.. وتعالوا بنا نرى الوضع على الطبيعة.

يفترى كثيرا على الحقيقة من يقول ان الامم المتحدة قد فشلت فى مهمتها بالصومال، ومن يريد ان يعرف حقيقة الوضع فلابد ان يذهب الى هناك ويرى بنفسه كيف عادت الحياة لهذا الشعب المسكين الذى كان يصر قادته على التقاتل حتى لو ادى ذلك الى فنائهم عن آخرهم!

ومن واقع ما رأيت وسمعت خلال فترة وجودى بالصومال وكينيا التى يوجد بها حوالى ٣٠٠ الف لاجىء صومالى.. استطيع ان اؤكد ان الامم المتحدة نجحت بامتياز فى القضاء على المجاعة التى كانت تحصد الناس حصدا قبل تدخل قواتها منذ عام. وترى الناس الآن يسيرون فى الشوارع فى صحة جيدة والسيدات منهم بصفة خاصة يرتدين ابهى الثياب والنضارة على وجوههن لدرجة ان الكثيرين من الصوماليين يريدون بقاء القوات الدولية للابد على عكس ما يدعى بعض القادة من ان هذه القوات لم تفعل شيئا وانها اعاقت تنفيذ اتفاق المصالحة بين الحركات المتحاربة.. صحيح ان المساعدات غير كافية فى بعض المناطق ولكن «الموت جوعا» انتهى..

ولم يقتصر نجاح الامم المتحدة على القضاء على المجاعة.. فقد توقف بفضلها القتال بين الفئات المتصارعة والعشائر المتناحرة وهو ما كان يحصد حياة العشرات يوميا ويدفع مئات الآلاف للفرار الى الدول المجاورة وخاصة كينيا ليذوق من حالفه الحظ منهم وتمكن من الوصول حيا مرارة الاضطهاد والغربة والاغتصاب واحيانا القتل على ايدى العصابات المسلحة والحراس انفسهم.

وحسب التقارير واقوال شهود العيان فى مناطق مختلفة اصبح السلام يخيم على ربوع الصومال باستثناء العاصمة مقديشو التى تشهد بين الحين والآخر عمليات اطلاق نار سواء بين المسلحين المتصارعين او بينهم وبين القوات الدولية لاغراض الثار والانتقام فى غياب السلطة الشرعية. وقد دفع هذا التحسن فى الموقف خارج العاصمة عدة آلاف من اللاجئين الذين فروا الى كينيا الى العودة الى مواطنهم او التوطن داخل بلادهم قرب الحدود الصومالية - الكينية معتبرين ذلك اكثر امنا من بقائهم فى مخيمات داخل اراضى كينيا.

ليس هذا فقط بل ان الامم المتحدة نجحت حتى الآن فى تشكيل ٣٨ مجلسا محليا وستة مجالس اقليمية تمهيدا لتشكيل مجلس وطنى انتقالى وحكومة مركزية مؤقتة تتولى ادارة شئون البلاد طوال الفترة الانتقالية وحتى اجراء انتخابات عامة يقرر فيها الصوماليون بحرية تامة من سيحكمهم. ومن المتوقع الانتهاء من تشكيل السلطة المركزية خلال هذا الشهر او فى الشهر القادم على اقصى تقدير.

لم تفشل مهمة الامم المتحدة اذن.. ولم تقتصر على المساعدات الغذائية والطبية كما اراد لها البعض.. بل انها تجاهد حاليا لاعادة بناء مؤسسات الدولة المنهارة لتقف على قدميها من جديد وهى مهمة فى غاية الصعوبة وتحتاج الى عدة مليارات من الدولارات لم يتوافر منها حتى الآن سوى ١٥٥ مليون دولار للمساعدات الانسانية. فليس هناك كهرباء ولا تليفونات ولا شبكة مياه او صرف صحى او نظافة او مواصلات عامة.. المنازل وحتى بعض السفارات بما فيها السفارة المصرية تم نهبها واقتلاع اسقفها الصاج وبناء عشش صفيح بها فى اى مساحة فضاء!! اسلاك الكهرباء والمحولات وحتى الكابلات الارضية تم نهبها وكذلك خطوط التليفونات.. السيارات مدمرة ومحترقة فى الشوارع والبيوت والمنشآت إما منسوفة او غربلتها طلقات المدافع والدبابات ولا تجد من يصلحها.. الطائرات المدنية مدمرة بالمطار والسيارات الخاصة تسير بلا زجاج ولا اسقف وآثار المحنة بادية عليها فى شكلها المتهالك.. ومثل السرائر ذات الدورين تم تركيب شبكات حديدية فوق سقف السيارة ليجلس عليه دور آخر من الركاب لتحمل العربة ثلاثة اضعاف حمولتها، وهى بلا نمر ولا رخصة ولا يعرف المرء كيف يسيرونها بينما لا توجد قطع غيار او ورش لاصلاحها بعد ان فر اصحاب الحرف الى الدول المجاورة.. والبنزين يباع فى زجاجات او جراكن على الارصفة مثله مثل الخبز او الطماطم او الكيروسين!! القمامة تملأ الشوارع التى امتلأت ايضا بالحفر والاتربة بل والناس الذين استمرأوا الحصول على الغذاء مجانا من الامم المتحدة ولا يحاولون ايجاد اى وسيلة لكسب لقمة العيش.. ومن كثرة ما رأى الناس من قتل ودماء قبل تدخل القوات الدولية تجد القتيل يظل فى الشارع حتى تتعفن جثته وهم يمرون عليها طوال اليوم بلا اكتراث حتى ترفعها القوات الدولية او اقاربه! كل هذا يجعل مهمة الامم المتحدة ثقيلة - ثقيلة وتحتاج الى اضعاف الوقت والمال المخصصين لانجازها.

تدنت قيمة العملة الوطنية نتيجة ذلك لتصبح اربعة الاف شلن مقابل كل دولار امريكى وهو ما يعادل ثمن اربعة اكواب من الشاى! وكان من الممكن ان تتدهور اكثر واكثر لولا آلاف الدولارات التى تنفقها المنظمة الدولية يوميا فى الصومال من خلال شراء اللحوم والخضراوات التى يزرعها الصوماليون لتشجيعهم على العمل وكسب قوتهم وكذلك تشغيل حوالى ١٥٠٠ مدنى صومالى فى اعمال مساعدة مع القوات الدولية واعمال البوليس لتكوين الكوادر اللازمة لادارة شئون البلاد بعد الانسحاب.

والاهم والاكثر من ذلك هو ان «علاقة صداقة» نشأت منذ فترة بين عامة الصوماليين وافراد بعض الوحدات العسكرية العاملة فى اطار الامم المتحدة وفى مقدمتهم افراد القوة المصرية لاحساسهم باهمية ما يقدمونه لهم من مساعدات غذائية وطبية وحماية امنية. فهم يقدرون الجهد والمساعدة والود الذى يقدمونه لهم يوميا.. وتكاد القوة المصرية تكون الوحيدة من بين قوات حوالى ٢٧ دولة التى يسير افرادها بحرية وامان فى العاصمة لعدم وجود عداوات او عمليات ثارية ضدهم لدى الصوماليين.. ولكن هذا لا يمنع من اخذ الاحتياطات اللازمة عند كل مهمة تحسبا لاى غدر فى بلد تشترى فيه الذمم مثل شراء اى شىء على الرصيف.. تضاف الى ذلك عمليات العلاج المستمرة للصوماليين فى المستشفى الخاص بالقوة المصرية مجانا وفى كافة التخصصات وكذلك المستشفى الرومانى القريب منه والمجهز تجهيزا جيدا.. ويجرى علاج اكثر من ٣٠ صوماليا يوميا بالمستشفى المصرى وحده واعطاؤهم العلاج مجانا، مع العلم ان بعضهم يبيعه بمجرد خروجه! وكثير من المعونات الغذائية تجد طريقها الى السوق السوداء بواسطة المستغلين.. ومثال ذلك ناظر مدرسة تسلم وجبات غذائية تكفى التلاميذ شهرا ثم باعها لحسابه بعد يومين اثنين!

وعلى مستوى التعليم ارتفع عدد التلاميذ الذين استأنفوا الدراسة بمدارس الجنوب وحدها الى اكثر من عشرة آلاف تلميذ بمساعدة الامم المتحدة.. وكان العدد لا يتجاوز الف تلميذ قبل عدة شهور فقط. كما مدت المفوضية العليا لشئون اللاجئين خدماتها من مخيمات اللاجئين بشمال كينيا الى المحتاجين الصوماليين فى جنوب وغرب الصومال بدءا من سبتمبر ١٩٩٢ مما ادى الى وقف نزوح الصوماليين الى كينيا تماما بعد ان كانوا يعبرون الحدود بمعدل ٦٠٠ فرد يوميا.. وقد اقتنع ٣٢ الف لاجىء بالعودة الى منازلهم منذ بداية هذا العام وتم تزويدهم بالاغذية لعدة شهور قادمة وتم تزويد الفلاحين بالبذور والادوات ومضخات المياه وعلف الحيوان وانشاء واصلاح المستشفيات والمدارس بمناطقهم لمساعدتهم على الاستقرار.

وهناك ايضا عشرات المنظمات الخيرية والانسانية مثل الصليب الاحمر الدولى والهلال الاحمر وغيرهما تقدم مساعداتها بهمة ونشاط للصوماليين فى اطار حماية قوات الامم المتحدة التى لولا وجودها لما تمكنت من تقديم اى مساعدة.. ومن هذه المساعدات توفير الوقود لمولدات الكهرباء بالمستشفيات وتوفير الادوية والمعدات والاطباء والادوات التعليمية..

ولان الكثيرين من الصوماليين استمرأوا الجلوس فى انتظار مساعدات الامم المتحدة وتمركزوا فى العاصمة تاركين بلادهم واراضيهم، اضطر موظفو الاغاثة مؤخرا الى اتباع اسلوب جديد يقضى بالحد بقدر الامكان من تقديم المعونات اليهم ومحاولة اقناعهم بالعودة الى مواطنهم الاصلية مع تزويدهم بالمؤن اللازمة لثلاثة شهور قادمة.. ولكن الكثيرين يرفضون الذهاب بحجة انهم سيتعرضون للقتل لو عادوا، ولاتزال المشكلة قائمة وتجرى محاولات لحلها باتباع سياسة «العصا والجزرة».

كل هذه الجهود وهذا النجاح مهدد هذه الايام بالضياع اذا انسحبت القوات الدولية قبل اكتمال مهمتها.. فقرار الولايات المتحدة بسحب جنودها - وهم عماد القوة الدولية ورأس حربتها - يلقى بظلال كثيفة وشكوك كبيرة على امكانية بقاء قوات الدول الاخرى بعد ٣١ مارس القادم بل وقدرتها على اداء مهمتها اذا بقيت بدون الامريكيين بما لديهم من اسلحة وامكانيات قوية. لذلك حذر الادميرال جوناثان هاو ممثل الامين العام للامم المتحدة من عودة الفوضى والحرب الاهلية والمجاعة اذا انسحبت القوات الدولية قبل اتمام مهمتها وطالب الدول المشاركة باعطاء الصوماليين فرصة اطول لحل خلافاتهم..

لكن المشكلة ان «لوردات الحرب» الصوماليين لا يريدون ان يتفقوا وكل منهم يغلب مصلحته ومصلحة قبيلته على مصلحة الوطن ويتقاعسون عن التعاون مع الامم المتحدة لاعادة بناء مؤسسات الدولة قبل انتهاء مدة بقاء القوات الدولية.. فاذا سألت احدهم يؤكد لك انه يريد السلام ومنع تجدد الحرب ويتهم الجميع الجنرال عيديد وحلفاءه بانهم العقبة الوحيدة فى الوقت الذى يتهم هو الامم المتحدة بانها هى العقبة أمام تنفيذ اتفاق اديس ابابا الذى يقضى باقامة سلطة انتقالية تقود البلاد حتى الانتخابات واختيار حكومة وبرلمان دائمين.

ومع نفاد الموارد المالية المخصصة للعملية الدولية وعدم اتفاق القادة الصوماليين تعلو الاصوات للانسحاب تاركة البلاد لمصير محتوم هو الحرب والفوضى والجوع وهدم كل ما تم بناؤه وهو ما يأمل كل مخلص الا يحدث..

احد مخيمات اللاجئين المنتشرة داخل مقديشيو بينما كبراؤهم يجلسون تحت الشجرة لتجاذب اطراف الحديث

تحقيقات خارجية

مباحثات رابين فى واشنطن استهدفت جنى ثمار السلام قبل أن يصبح حقيقة واقعة!

ينهى اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلى مباحثاته الهامة التى بدأت فى واشنطن، مع الرئيس بيل كلينتون، ويجتمع اليوم بلجان الكونجرس وبرئيس اللجان المشتركة الجنرال شالى كشنيلى، بعد اجتماعات مع وزير الدفاع «ليس اسبن»

رابين

كلينتون

تحقيق وتحليل :

حمدى فؤاد

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلى قد اجتمع بالرئيس بيل كلينتون، ووزير خارجيته وارين كريستوفر، قبل ان يطير الى واشنطن، وكانت الادارة الامريكية على علم كامل بقائمة المطالب التى سوف يطرحها رئيس الوزراء الاسرائيلى للموافقة عليها، هذه القائمة نشرتها صحف امريكية واسرائيلية كتمهيد لجولة المباحثات الهامة التى اجراها رابين فى واشنطن، وقد طرحها بصفة مبدئية خلال اول زيارة له بعد فوزه فى معركته الانتخابية ضد منافسه اسحق شامير.

وقد اعاد رابين تأكيد هذه المطالب يوم ١٣ سبتمبر الماضى قبيل التوقيع على الاتفاق الفلسطينى - الاسرائيلى، ثم طرحها للمناقشة خلال اجتماعه بالرئيس بيل كلينتون، وقبل انسحاب جندى اسرائيلى واحد من قطاع غزة، ومنطقة اريحا.

وقد تحقق الدعم المالى للاتفاق الفلسطينى - الاسرائيلى يوم اول اكتوبر عندما اجتمعت الدول المانحة للمساعدات فى واشنطن، بتنسيق وتعاون مع البنك الدولى، وفى نفس الوقت كانت مباحثات طابا مستمرة للاتفاق على الانسحاب الاسرائيلى من غزة.

واشارت اسرائيل الى اعادة انتشار القوات فى حين ان الاتفاق ينص صراحة على الانسحاب من كل القطاع، ومن منطقة اريحا، وليس من مدينة اريحا فقط ولكن مباحثات رابين فى واشنطن، كانت تتركز على مرحلة جديدة من مراحل التعاون الامريكى - الاسرائيلى لضمان استمرار الدعم من جهة واستمرار عملية السلام من جهة اخرى دون تعريض حكومته لضغوط عربية من جهة، ومحاولات امريكية لاستئناف المباحثات الا اذا توافر التنسيق الكامل والدعم غير المشروط من جانب ادارة كلينتون.

ولعل القائمة التى جاء بها رئيس الوزراء الاسرائيلى تؤكد هذا المفهوم، فقد سبق بدء مباحثات واشنطن تسريب معلومات بانه لا يستطيع ان «يخاطر» بالانسحاب من الجولان، او من جنوب لبنان، قبل ان يتأكد من نوع ومستوى الدعم العسكرى الذى سيحصل عليه من الآن، وقبل اى اتفاق او مفاوضات مع سوريا.

وقد سعى اسحق رابين جاهدا لكى يعرض مطالبه التى تبدأ بالافراج عن الجاسوس الامريكى جوناثان بولارد الذى كان يزود اسرائيل بالمعلومات العسكرية النادرة، كرمز وتأكيد بأن هذا المواطن الامريكى الذى يعمل فى وزارة الدفاع لم يرتكب جريمة بابلاغ اسرائيل بالمعلومات العسكرية المحظورة، وعلى اعتبار ان الدولتين تربطهما علاقات اقوى واهم، تتجاوز «المفهوم المحدود» للجاسوسية.

وقد كان المطلب الاسرائيلى الآخر ادانة عرفات لما اسماه رابين بالعمليات الارهابية التى تمارسها جماعة فتح، وقد ايده الرئيس كلينتون بمطالبة عرفات بادانة هذه الحوادث، ولكن ذلك لم يشمل ادانة جرائم المتطرفين والمستوطنين اليهود بحيث لا يخسر رابين تأييد اليمين واليسار والمستوطن الاسرائيلى حتى ولو كانت ادانة عرفات لعمليات فتح تمثل تهديدا وانتقاصا لموقف المنظمة التى تحاول حماية وحدتها وتعاون جماعاتها واتجاهاتها المختلفة.

وقد ركز اسحق رابين مباحثاته على انهاء المقاطعة وهو موقف تتعاطف معه امريكا وتؤيده.. وهى تعتبر ان الشركات الامريكية تتعرض للضرر نتيجة للمقاطعة، وبالتالى فانه من الضرورى ازالة كل القيود والحواجز، على ان يتم التوقيع على الاتفاق الفلسطينى - الاسرائيلى، وقبل ان تنسحب القوات من الاراضى التى تحتلها.

هذه الموضوعات الهامة، تتضاءل اهميتها اذا اخذنا فى [illegible] من طراز [اف-١٥] ومن طراز [اف-١٦]، ولم يتم الاعلان عن عدد هذه الطائرات او مستوى تسليحها، بالاضافة الى تخزين اسلحة امريكية ومعدات، او معاملة اسرائيل معاملة تفوق اسلوب التعامل مع دول حلف الاطلنطى فى وقت بدأت فيه امريكا سحب قواتها من المانيا، وتطالب اسرائيل بالحصول على دعم عسكرى اكثر مما تحصل عليه دول الاطلنطى، وفى نفس الوقت تسعى للحصول على تكنولوجيا متطورة واجهزة كمبيوتر لا تتوافر لهذه الدول.

نقطة هامة تركزت عليها مباحثات واشنطن تتعلق بامكانية معالجة قضية الانسحاب الاسرائيلى من الجولان، وكذلك انهاء الانتشار العسكرى فى جنوب لبنان.

وقد ناقش كلينتون ورابين موضوع العلاقات الامريكية - الاسرائيلية واتفق الجانبان على اهمية إعداد الوثائق والنصوص الخاصة بمباحثات السلام، واختيار الوقت والاطار المناسبين للاحتفال بالتوقيع، وبطريقة لا تؤثر على العلاقات الاردنية - السورية. وتفضل ادارة كلينتون إعداد المناخ المناسب لاستئناف المباحثات السورية - الاسرائيلية، وقد تفادى كلينتون الاعلان عن جولة يقوم بها وارين كريستوفر للمنطقة، وان كان من المتوقع ان يقوم [دينيس روس] بهذه الجولة.

وقد طرح رابين اطارا للتفاوض مع سوريا على غرار مباحثات اوسلو السرية بعيدا عن كاميرات التليفزيون ووسائل الاعلام وهو الاطار الذى يرفضه الرئيس السورى حافظ الاسد.

وتضع ادارة كلينتون فى الاعتبار ان التيار المعارض للسلام سوف تبرز اهميته بتجاهل احراز تقدم على المسارين السورى واللبنانى، بينما اوضح رابين انه يفضل لقاء قمة مع الرئيس الاسد، وهو ما يرحب به الرئيس كلينتون وترفضه سوريا.

والآن.. وبعد ان انتهت مباحثات رابين فى واشنطن، وفى نيويورك مع السكرتير العام للامم المتحدة، فاننى استطيع ان اؤكد النتائج التى اسفرت عنها فى هذه النقاط :

اولا : الاتفاق الكامل بين امريكا واسرائيل حول اطار ومستوى التعاون بينهما فى المجالين التكنولوجى والعسكرى.

ثانيا : استمرار الدعم المالى الامريكى لاسرائيل ببقاء المساعدات على ما هى عليه الآن ولسنوات قادمة.

ثالثا : ادانة عرفات لعمليات القتل حتى ولو ادت هذه الادانة الى المساس بمصالح منظمة التحرير وعلاقاتها بالتنظيمات الفلسطينية والتكتلات الاخرى.

رابعا : التركيز على انهاء المقاطعة العربية، وبدء مرحلة من التعاون الاقتصادى والتجارى حتى قبل انسحاب اسرائيل من الاراضى المحتلة.

وفى عبارة مختصرة فان المباحثات قد استهدفت جنى ثمار السلام بالكامل قبل ان يصبح السلام حقيقة واقعة، وقد طلبت اسرائيل ضمانات والتزامات مالية وعسكرية من الولايات المتحدة فور التوقيع على اتفاقية الفصل بين القوات الاولى والثانية وحتى قبل ان يتم التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد بسنوات، وبنفس الاسلوب طلبت مساعدات امريكية قبل ان تطرح مفهومها للسلام الكامل.



بدء إجراءات إعادة افتتاح فروع لبنوك عربية فى الضفة الغربية

عمان - أ. ش. أ - توجه سمير مهدى مدير عام البنك العقارى العربى بالإردن امس عبر جسر الملك حسين إلى الضفة الغربية فى زيارة للأراضى العربية المحتلة تستغرق عدة أيام وسينضم مهدى إلى وفد مجلس ادارة البنك لتفقد فروع البنك الخمسة بالضفة الغربية وقطاع غزة المغلقة منذ عام ١٩٧٦. وصرح السيد مهدى قبيل مغادرته عمان، بأن هذه الزيارة تأتى فى اطار البدء فى إجراءات إعادة افتتاح الفروع المغلقة، والتى من المنتظر أن يتم تنفيذها بعد الحصول على المواصفات اللازمة وفق الاجراءات التى سوف يحددها البنك المركزى الاردنى.

ومما يذكر أن البنك العقارى العربى هو بنك مصرى مائة فى المائة وله مركز رئيسى فى العاصمة عمان وفروع تغطى معظم مدن المملكة وكان يشرف على الفروع الموجودة فى الضفة الغربية وقطاع غزة حتى عام ١٩٦٧ حيث أغلقت هذه الفروع. ويعتبر السيد سمير مهدى الذى يشغل أيضا منصب رئيس نادى الجالية المصرية فى الاردن أول شخصية مصرية تقوم بعبور جسر الملك حسين إلى الضفة الغربية منذ عام ١٩٦٧.

مسئولون سوريون يؤكدون أهمية أمن واستقرار مصر

دير الزور - من عبد الوهاب حامد: اكد مسئول فى حزب البعث الحاكم بسوريا تقديرهم للدور الذى تقوم به مصر فى كافة المجالات على الاصعدة الاقليمية والعربية والدولية.

وقال عماش جديع أمين الحزب فى دير الزور خلال لقائه مع وفد صحفى مصرى زائر ان الأحداث التى تشهدها الساحة العربية اكدت اهمية التضامن المصرى السورى وان مصلحة العرب تكمن فى امن وإستقرار مصر لأداء مسئوليتها العربية.

وأشار على الكوان نائب رئيس إتحاد الفلاحين السوريين الى عزم بلاده تطوير التعاون الثنائى مع مصر فى كافة المجالات، خصوصا فى القطاعات الانتاجية واكد ان المرحلة القادمة ستشهد المزيد من التعاون فى المجال الاقتصادى

□ وسط تكتم شديد حول المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية بالقاهرة:

قيادتا الوفدين تستكملان التفاوض حول الانسحاب من غزة وأريحا

كتب - عاطف صقر:

استأنف الوفدان الفلسطينى والاسرائيلى مفاوضات لجنة غزة وأريحا فى القاهرة أمس، وسط تكتم شديد حول مسار المفاوضات.

وصرح الدكتور نبيل شعث رئيس الوفد الفلسطينى للأهرام، قبيل بدء المفاوضات، بأن الإجتماع ستحضره المجموعتان القياديتان فى الوفدين.

وأوضح إنه يترأس الوفد الفلسطينى ومعه ٤ آخرون، فى حين يرأس الجنرال امنون شحاك نائب رئيس الاركان الاسرائيلى وفد بلاده الذى يضم معه ٤ آخرين أيضا.

نبيل شعث

وأضاف الدكتور شعث إن المفاوضات ستستمر ما بين يومين و ٤ أيام، وفقا للتقدم الذى يتم إحرازه بشأن القضايا محل التفاوض. وذكر ان الاجتماع لن ينقل إلى طابا خلال هذا الإسبوع، وإن نقل اجتماعات غزة وأريحا إلى طابا يتوقف على التقدم الذى سيتم احرازه هذا الإسبوع.

وذكر شعث للأهرام إن الاجتماع الحالى يركز على استكمال المفاوضات الخاصة بالانسحاب الاسرائيلى من غزة وأريحا، بعد التقدم الذى تحقق فى المفاوضات السابقة. وأشار إلى أن الجانب الاسرائيلى اقترب جزئيا من مفهوم الانسحاب، وأشياء أخرى، رفض الإفصاح عنها.

وذكرت وكالة انباء الشرق الأوسط إن اجتماعات اللجنة الأمنية فى القاهرة الاسبوع الماضى، قد إنتهت من جزء كبير من ترتيبات الانسحاب من غزة، وإنها بدأت فى بحث الوضع الأمنى الاسرائيلى فى منطقة أريحا.

وقال الدكتور شعث للأهرام أن المفاوضات الحالية تبحث الافراج عن المزيد من المعتقلين الفلسطينيين. وكان شعث قد طالب بالحصول على تعهد كتابى من الحكومة الإسرائيلية بالإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين بالسجون الإسرائيلية والذين يقدر عددهم بحوالى عشرة آلاف معتقل.

ومن ناحية أخرى تبدأ فى باريس اليوم محادثات اللجنة الاقتصادية الفلسطينية - الاسرائيلية لبحث الجوانب المالية والاقتصادية لاتفاق غزة - أريحا ويرأس الجانب الفلسطينى احمد قريع رئيس الدائرة المالية بالمنظمة والجانب الاسرائيلى وزير المالية ابراهام شوحط

ليبيا تنتقد إدانة عرفات لمقتل إسرائيلى

تونس - ر - إنتقدت ليبيا أمس إدانة الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات لحادث مقتل مستوطن إسرائيلى فى ٢٩ اكتوبر الماضى على أيدى فلسطينيين بالاراضى المحتلة. وذكرت وكالة الأنباء الليبية أن فلسطينيا استشهد بالقرب من طولكرم بالضفة الغربية المحتلة بعد ساعات من إصدار عرفات أوامره لقادة فتح بوقف الهجمات على الإسرائيليين.

وقالت الوكالة: إن عرفات اتبع القاعدة التى تقول: إن قتل الإسرائيليين أمر سيىء، فى حين أن من حق الإسرائيليين قتل أى فلسطينى بدون إدانة.

خط تليفونى يربط قطر والأراضى المحتلة

الدوحة - ر - أعلنت قطر أمس إنها أنشأت خطا هاتفيا مباشرا يربط بينها وبين الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، لتكون بذلك أول دولة خليجية لها اتصالات هاتفية مباشرة مع الأراضى المحتلة وأعلن مسئول قطرى رفيع المستوى أن الخط بدأ تشغيله بالفعل امس الأول بهدف خدمة الفلسطينيين فى الخليج بعد أن كانوا يتصلون بذويهم فى الأراضى المحتلة قبل ذلك عبر أوروبا ودول أجنبية أخرى

قسم التأشيرات الأمريكية يستأنف خدماته ببيروت

بيروت - وكالات الانباء: إستأنف قسم التأشيرات فى السفارة الأمريكية ببيروت تقديم خدماته بشكل محدود إلى الجمهور اللبنانى بعد أن كان مغلقاً منذ عام ١٩٨٤.

وصرح القائم بالأعمال الأمريكى فى بيروت بأنه سيتم تقديم تأشيرات دخول إلى اللبنانيين، الذين كانوا قد حصلوا فى الماضى على مثل هذه التأشيرات، أما الذين يقدمون طلبات للمرة الأولى فعليهم التوجه إلى القنصليات الأمريكية خارج لبنان



عمرو موسى والفزانى يبحثان القضايا العربية

لا اتجاه لعقد اجتماع للجنة السباعية حالياً

كتب - عائشة عبد الغفار ومحمد مبروك:

اكد جمعة الفزانى أمين عام اللجنة الشعبيه للوحدة بالجماهيرية الليبيه (وزير الوحدة) انه ليس هناك أى إتجاه لعقد إجتماع اللجنة السباعية العربية المعنية بحل الأزمة الليبية مع الغرب فى الوقت الحالى جاء ذلك عقب استقبال السيد عمرو موسى وزير الخارجية له امس فى اطار التشاور المستمر بين البلدين حول القضايا العربية والأفريقية

وأشاد الفزانى فى تصريحاته أمس بالدور المصرى الايجابى فى هذه القضية، وتوقع أن يستمر هذا الدور، كما أكد مجددا أن الحدود الليبية مع مصر مفتوحة ولا صحة لما تردد بشأن إغلاقها

وحول قرار مجلس الأمن بتصعيد العقوبات على ليبيا قال: إن الجماهرية ترفض هذا الأسلوب وانها تقدمت بعدة مبادرات ايجابية لحل الأزمة - ولكنها قوبلت بتعنت من قبل الغرب ووصف قرار مجلس الأمن بأنه تعبير عن صلف القوة ضد الشعوب الصغيرة الساعية إلى الحفاظ على سيادتها وحرية قرارها، وأكد أن صدور هذا القرار يعد تناقضا مع كافة المواثيق والاعراف الدولية

جمعة الفزانى

وحول التصريحات الليبية الخاصه بتحمل الدول العربية مسئولية تصعيد العقوبات ضد ليبيا، قال الفزانى إنه لو وقف العرب ورفضوا تطبيق القرارين ٧٣١ و٧٤٨ ما كان صدر القرار ٨٨٣ الخاص بتشديد العقوبات

وفى الوقت نفسه إكد ابراهيم البشارى مندوب ليبيا الدائم لدى الجامعة العربية أن بلاده ستضطر إلى التفكير جدياً فى البحث عن تحالفات جديدة بما فى ذلك مع المعارضة العربية

وقال - عقب استقبال الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية له أمس إن السيناريو الذى ينفذه الغرب ضد الشعب الليبى لن ينتهى الا بخنق كافة الشعوب العربية شعباً بعد الآخر

لجنة البيئة المنبثقة عن مؤتمر السلام تجتمع بالقاهرة

إنشاء محطة لمكافحة بقع الزيت بالعقبة وبحث مشروع لمكافحة التصحر

كتب - يحيى غانم:

بدأت أمس بالقاهرة الجولة الرابعة من محادثات لجنة البيئة المنبثقة عن المحادثات متعددة الأطراف فى مؤتمر السلام بالشرق الأوسط وذلك بمشاركة ٤٤ دولة من بينها ١١ دولة عربية. وقد تركزت المحادثات حول عدد من القضايا الخاصة بالبيئة بالمنطقة. حيث تم الاتفاق على مشروع يقضى بوضع دراسة تفصيلية بالمشكلات البيئية فى قطاع غزة وادارة البيئة هناك وقد وافقت هولندا على الاضطلاع بالمشروع.

وهناك تفاهم مشترك بين الدول العربية واسرائيل المشاركة فى المحادثات لاعلان عام ١٩٩٤ عاما للبيئة فى الشرق الأوسط.

ومن ناحية أخرى وافقت اسرائيل على اقتراح الأردن بانشاء محطة مجهزة بأحدث المعدات لمكافحة بقع الزيت المتسربة لخليج العقبة. فى حين أبدت اليابان والبنك الدولى والمجموعة الاوروبية استعدادهم لتمويل المحطة.

ويقضى الاقتراح الأردنى بأن تكون المحطة تحت تصرف جميع الدول المطلة على خليج العقبة بما فى ذلك اسرائيل.

واظهرت اعمال اللجنة موافقة مبدئية من الاطراف المعنية لتأسيس معهد تدريبى اقليمى على ادارة البيئة فى العاصمة الأردنية وخاصة لادارة البيئة فى سواحل البحر المتوسط.

وفى حين طرح الوفد الاسرائيلى فى المحادثات مشروعا بخلق توعية على المستويين الشعبى والحكومى بمنطقة الشرق الاوسط حول أهمية حماية البيئة فان الوفد الفلسطينى انتقد بشدة تجاهل اسرائيل المستمر لطلب فلسطين لادراج مشكلة غور الأردن ومعالجة ملوحة نهر الأردن.

وفى اطار المحادثات وافقت ست دول عربية حتى الآن وهى مصر والجزائر والأردن وعمان وفلسطين وتونس على التعاون مع اسرائيل للتغلب على مشكلة التصحر.

وصرحت السفيرة هاجر الاسلامبولى مديرة ادارة الشئون الاقتصادية بوزارة الخارجية ورئيسة وفد مصر بأن التصور الذى طرحته مصر خلال الجولة الأولى من المباحثات حظى بموافقة العديد من الدول المشاركة كما اكدت اليابان التى تتولى رئاسة اللجنة أهمية الجوانب التى طرحتها مصر وعلى رأسها معالجة تلوث الأراضى الزراعية وانشاء مراكز لعلاج مخاطر التلوث بالمنطقة.

كما أكدت مصر ضرورة تنمية قدرات الشعب الفلسطينى بالأراضى المحتلة لمواجهة المخاطر البيئية هناك.

الدورة الأولى لمجلس وزراء الطاقة بالوطن العربى

عقدها بالقاهرة نهاية نوفمبر لبحث مشروعات الربط الكهربائى

كتب - أحمد هاشم:

تعقد بالقاهرة فى نهاية نوفمبر الحالى الدورة الاولى للمجلس الوزارى لوزراء الطاقة والكهرباء العرب.. وأعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء موافقة جامعة الدول العربية على مبادرة مصرية لاقامة المجلس الجديد على غرار المجالس النوعية التى تعمل تحت مظلة الجامعة لوضع سياسة عامة للطاقة فى الوطن العربى.

وأوضح ان المجلس سيناقش على مدى يومين مشروعات الربط الكهربائى لشبكات الدول العربية عامة، فى اطار خطة ربط الشبكة العربية بالأوروبية وسيناقش المجلس مشروع الربط الكهربائى بين الدول العربية وافريقيا للاستفادة من الطاقة الكهرومائية التى يمكن أن توفرها القارة الافريقية من مشروع توليد كهرباء مساقط المياه فى نهر «إيجا» بزائير

ويتناول المجلس ايضا فى دورته الاولى - بحث امكانية تنفيذ مشروعات التصنيع المحلى للمهمات والمعدات الكهربائية انتاجا ونقلا وتوزيعا وامكانية خلق تكامل عربى فى هذا المجال فى ضوء الخطة المصرية التى تنفذ حاليا لتوفير ٦٠٪ من احتياجات محطات التوليد والمعدلات وشبكات النقل والتوزيع.

استشهاد فلسطينى برصاص مستوطن إسرائيلى

القدس - وكالات الانباء - قتل مستوطن إسرائيلى فلسطينيا باطلاق الرصاص عليه وذلك عندما شارك الفلسطينى فى الأعتداء على المستوطن بفأس فى مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة أمس. واوضحت مصادر أمنية اسرائيلية أن المستوطن كان فى طريقة للصلاة فى الحرم الإبراهيمى عندما هاجمه فلسطينيان بفأس كتب على مقبضها شعار «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» وقالت المصادر ان المستوطن أصيب باصابات خطيرة فى رأسه. وقد فرضت قوات الإحتلال الإسرائيلى حظر التجول على منطقة الحادث فى وسط الخليل وقامت بحملة تمشيط واسعة بحثا عن الفلسطينى الثانى الذى تمكن من الفرار. وقد ساد الاضراب العام مدينة نابلس احتجاجا على الممارسات التعسفية الاسرائيلية.

اغتيال مسئول عسكرى بحركة فتح فى لبنان

صيدا - ر - اغتال مسلحون مجهولون امس العقيد معين شبيطة قائد الجناح العسكرى لحركة فتح كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية فى مدينة صيدا بالجنوب اللبنانى. وذكرت مصادر امنية لبنانية ان المهاجمين امطروا سيارة شبيطة «٥٨ عاما» بوابل من الرصاص ولخترقت جسده ٧ طلقات ثم لاذوا بالفرار. وتعد عملية اغتيال شبيطة ثانى عملية تستهدف حياة مسئول عسكرى بالمنظمة خلال اقل من أسبوع فى لبنان.

١٤٠ ألف عامل مصرى بالكويت

اوضح تقرير تلقته مؤخرا وزارة القوى العاملة والتشغيل من المستشار العمالى المصرى فى الكويت أن العمالة المصرية فى الكويت تمثل الجزء الاكبر من حجم العمالة الوافدة هناك. وذكر التقرير أن عدد العمال المصريين فى الكويت يبلغ ١٢٢٦٥٤ عاملا. وقد صدرت مؤخرا تصاريح عمل لعدد آخر من العمال المصريين يبلغ ١٦٨٧٠ عاملا، ليصل بذلك مجموع العمال المصريين إلى ١٣٩٥٢٤ عاملا. بما يعادل ٤٠ فى المائة من مجموع العمالة الوافدة بالقطاع الخاص فى الكويت.

إطلاق سراح المتهمين فى مؤامرة إغتيال الملك حسين

عمان - وكالات الانباء: أطلقت السلطات الأردنية سراح ما يزيد على ٢٠ شخصاً أعضاء فى حزب التحرير المحظور، كان قد تم إعتقالهم لمدة ٦ أشهر بتهمة التورط فى تدبير مؤامرة لاغتيال الملك حسين ملك الأردن

وقال أعضاء فى حزب التحرير المحظور أن عشرة أشخاص مازالو محتجزين وأن اطلاق سراحهم لا يعنى أن الحزب قد اصبح غير محظور.



اليوم الرابع فى النجم الساطع

مع أول ضوء من صباح أمس استأنفت القوات المصرية الأمريكية المشتركة فى مناورات «النجم الساطع» بالصحراء الغربية اعمالها لصد الهجوم الذى شنته مجموعة القوات التى تم إنزالها بحرا وابرارها جوا، وذلك من خلال دفع عناصر من كلا الجانبين المهاجم والمدافع لتدمير قوات العدو وباستطلاع القوات ومحاولة تدميرها، وكانت القوات المهاجمة قد شعرت بمقدمات الهجوم المضاد من الجانب الأخر فى المناورة واتخذت أوضاعا دفاعية.

وقد سبق بدء الهجوم المضاد تسلل طاقم صاعقة مشترك برا بالمركبات لتنفيذ استطلاع استراتيجى.. ووصول طاقم أخر الى منطقة الهدف.. وبعد ذلك تم دفع القوة الرئيسية التى اشترك فيها لواء مشاة ميكانيكى ومجموعات استطلاع وقوات خاصة مصرية ولواء مشاة ميكانيكى والكتيبة ٢٢ مشاة من الاسطول الأمريكى المدعمة بعناصر من القوات الخاصة الأمريكية.. حيث تم دفع هذه القوات لكلا الجانبين



القيادات المصرية والأمريكية تتابع باهتمام شديد مراحل المناورة وتطوراتها

تابع المناورة:
احمد فؤاد

وقد تسلح الجانب الأمريكى باحدث ماليه من اسلحة ومعدات منها كتيبة دبابات «ام ١ - ايه ١» والمركبات المدرعة «برادلى» وطائرات الهليكوبتر المضادة للدروع (كوبرا).. التى تم دفعها لمهاجمة النقاط الدفاعية الأمامية والنقاط القوية فى الفاصل بين الألوية المعادية والتى نجحت بدورها فى دفع مجموعة قتال مكونة من دبابات وكتيبة مشاة ميكانيكى مصرية لاستغلال نجاح فتح هذه الثغرة.. ودفعها لمقاتلة العدو فى العمق التكتيكى.. ثم مجموعتى قتال من الجانب المصرى والأمريكى لمهاجمة الحد الأمامى للعدو وقد عاون اعمال قتال هذه القوات طائرات «إف - ١٦» المصرية والمدفعية ١٥٥ مللى والهاونات ١٢٠ مللى ونجحت المجموعتان فى القضاء على العدو الاستيلاء على خط بعمق ٤ كيلو مترات.

كوبرا والجازيل

وخلال القتال طلبت قواتنا معاونة من الجانب الأمريكى للقضاء على المقاومة العنيفة للعدو فتم دفع عناصر الهليكوبتر (كوبرا - وجازيل) وبرزت معاونة القوات الأمريكية بالطائرات المقاتلة فى تدمير النقاط القوية للعدو كما ساعدت القوات الأمريكية فى تدمير بعض دفاعات العدو والتى يخشى من تاثيرها على الجانب الأيسر للقوات المصرية.. وقامت القوات المصرية بالضغط على الجانب الأيمن للعدو ونجحت القوات المشتركة معا فى فتح ثغرة كبيرة فى دفاعاته استغلتها القوات المصرية فى دفع معرزة مدرعة ميكانيكية والتوغل فى عمق العدو بهدف تدمير مدفعياته ومراكز قياداته وكذلك الاشتباك مع احتياطاته.. وتم استغلال الامكانيات النيرانية للقوات الأمريكية فى ضرب العدو باستخدام طائرات الكوبرا المضادة للمدرعات بالاضافة - الى عناصر مدفعية القوات المصرية التى طلب الجانب الأمريكى استخدامها ضد النقط القوية للعدو والتى تؤثر عليه.

مشاة الأسطول

وفى تعليقه على أعمال اليوم الثانى قال اللواء عبد اللطيف مبروك رئيس هيئة تدريب القوات المسلحة: ان الجانب الأمريكى يستخدم فى عملياته القوات الجوية للجيش الثالث الأمريكى وهى مناسبة لمستوى العملية لانه يشارك بلواء مشاة ميكانيكى مع قيادة الفرقة ٢٤.. مما يبرر استخدام هذا الحجم من القوات الجوية للمعاونة النيرانية المطلوبة وأيضا استخدام قوات المارينز على الجانب الأيسر بامكانياتها.

وأضاف انه لأول مرة تستخدم قوات مشاة الاسطول فى الانزال على ساحل البحر ثم تنضم الى القوات فى الداخل لدعم اعمالها القتالية واشتراكها فى توقيت متزامن اثناء تنفيذ العملية.

وقال: ان اعمال القتال الجوية كانت منسقة بين الجانبين حيث استخدمت قواتنا طائرات الـ «إف - ١٦» المتعددة المهام والتى تعمل على الارتفاعات العالية واستخدم الجانب الأمريكى بالهلكوبتر على ارتفاعات منخفضة للتعامل مع المدرعات.

وأضاف انه قد تعذر استخدام الرماية فى الذخيرة الحية فى التدريبات لان جانب العدو ممثل بلواء مدرع مصرى.. أما فى التدريب المسبق فقد تم اجراء مشروعات باستخدام الرماية بالذخيرة لكلا الجانبين واشاد رئيس هيئة التدريب بدقة إصابة الأهداف باقل عدد من الذخائر التى تميزت بها قواتنا بعكس الجانب الأمريكى الذى كان يطلق اكثر من قذيفة على الهدف ليصيبه مما يزيد من استخدام الذخائر وبالتالى زيادة الانفاق العسكرى.

القوات الأمريكية تستخدم مشاة الأسطول للانزال على البحر لأول مرة

وعن حجم تمثيل القوات من الجانبين قال: أن الجانب الأمريكى أشترك بحجم كبير من القوات وقد أشتركنا معه بحجم يناسب قواته وأشتركت قوات مصرية مع الجانب الأمريكى كقوات صديقة، كما أستخدمت قوات أخرى من جانبنا كقوات معادية تعمل فى المواجهة.

وأضاف ان الجانب الأمريكى لم يستخدم نظام (مايلز) الذى يقوم على تحديد دقة الرماية باستخدام أشعة الليزر وانما استخدم ذخيرة حية فى الرماية التى تمت فى المراحل التمهيدية. وقد استخدمت بعض المقلدات لتمثيل جو المعركة الحقيقى لتحقيق الأمان للقوات خلال العمليات.

تقييم يومى للمناورة يحضره مراقبون من الدول الشقيقة والصديقة

وصرح اللواء أ. ح ابراهيم المهراوى قائد المنطقة الشمالية العسكرية بأن القوات المشتركة من الجانب المصرى مشاة ميكانيكا مسلحة بأسلحة امريكية والجانب الأمريكى لديه أيضا لواء مشاة ميكانيكى يضم كثافة عالية من عناصر المركبات (برادلى) وطائرات (الهل) من طراز الكوبرا والتى تعطى قوة نيران كبيرة وكذلك للأباتشى وعدد كبير من كافة طرز الهليكوبتر والتى استخدمها الأمريكيون فى تدمير عمق دفاعات العدو.

وأضاف أنه تم اليوم تمثيل للضربة الجوية التى قامت بها قواتنا ضد العدو قبل بدء الهجوم.

وعن اختيار المنطقة الشمالية لمسرح العمليات المشتركة قال ان القوات البرية المشتركة فى هذه التدريبات كلها من المنطقة الشمالية وماتقوم به القوات المشتركة من عمليات تتم فى منطقة الحمام وهى مسرح تدريب قوات المنطقة الشمالية.. وقد تم إختيارها نظرا لاتساعها بما يستوعب هذا العدد الكبير من القوات. كما ان نوعية الأرض الصحراوية بها من النوع الذى يفتقده الجانب الأمريكى.. وأن هذا المسرح باختصار يتناسب مع إحتياجات كل الأطراف.

وقال أن عدد القوات من الجانبين متساو تقريبا.. وانه بعد انتهاء أعمال قتال كل يوم نجلس مع الوفود العربية والأجنبية التى حضرت المناورة بدعوة منا لنشرح لهم الموقف ونقوم بعمل تحليل للنتائج ونسمع رأيهم لانه فى نهاية المناورة وضع كل هذه الحقائق وجمعها للخروج بدروس مستفادة.

وأضاف أن هناك حضورا كبيرا لدول الخليج بالذات فقد تمت دعوة الوفود الأجنبية أيضا من ألمانيا وفرنسا وإيطاليا والمملكة المتحدة بهدف مراقبة هذا التدريب ورؤية التكتيكات والأساليب القتالية المصرية ومدى تقدمها وأسلوب التعاون بين القوات المصرية والأمريكية التى تقاتل جنبا الى جنب..

وعن وجود فارق تكنولوجى بين تسليح قوات البلدين قال ليس هناك فارق كبير غير انهم يمتلكون بعض المعدات الاليكترونية فى أساليب القيادة والسيطرة التى تعرفنا عليها وهى فرصة جيدة لتبادل الخبرات كما أن الجانب الأمريكى قد استفاد أيضا بعد ان شاهد المانيا استخدمت الاسلحة والمعدات.. حيث أننا نمتلك أساليبنا الخاصة فى التعامل مع العدو فى الأراضى الصحراوية.

وانتهت اعمال اليوم الثانى بوصول القوات على مسافة ١٥ كم من الحد الامامى لدفاعات العدو.

عمليات ناجحة

وأعلن الفريق أول (ريمر) قائد قيادة القوات الأمريكية العامة انه لأول مرة بالنسبة له يشترك فى تدريبات مع قوات مصرية.. وان الاتصالات بين الجانبين كانت موفقة والعمليات ناجحة وابدى اعجابه بطريقة استخدام القوات المصرية للمعدات الغربية بكفاءة مما ساعد على نجاح التدريبات خاصة أن الجانبين المصرى والأمريكى يعملان على معدات غربية.

القوات المصرية الأمريكية تشترك فى عملية اختراق العمق التكتيكى للعدو

المناورة تشهد «تألق» الدبابات (إم - ١) والهليكوبتر (كوبرا) والمقاتلات (إف - ١٦)

وأكد أن الجندى المصرى يتميز بالاخلاص والمثابرة فى العمل ولديه الرغبة الصادقة فى القتال لحماية وطنه ومقدساته.. ويتمتع بروح قتالية عالية.

ويجرى اليوم (الثلاثاء) فى بداية المرحلة الثالثة اسقاط مظلى مصرى وأخر أمريكى للوصول الى خط مهمة اليوم وتامينه. كما تقوم وحدات الصاعقة بالاغارة على مخازن ذخيرة العدو بطائرة من طراز (بلاك هوك) وكذلك تنفذ قوات الصاعقة مهمة استطلاع مراكز القيادة للعدو ودفع مفارز الاتصال بقوات الابرار بحماية ومعاونة من القوات الجوية.

مجموعة من الدبابات والعربات المدرعة الامريكية أثناء قيامها بأعمال الهجوم

[تصوير: حسين فتحى]

طائرتا شينوك تقومان بابرار مجموعة من الجنود الأمريكيين قبل القيام بأعمال الهجوم المضاد

قضايا وآراء

من قريب

كلينتون والسياسة الخارجية

شئ غريب يحدث في سياسة امريكا الخارجية منذ تولى الرئيس كلينتون، مما حمل كثيرا من المراقبين على الاعتقاد بانها تعاني من غياب استراتيجية واضحة المعالم، ومن عجز عن اتخاذ مواقف وسياسات محددة إزاء القضايا والمشاكل العالمية.

ومنذ بضعة أسابيع يدور جدل واسع في أمريكا، ليس في دوائر الكونجرس فحسب بل وفي وسائل الاعلام، حول اسباب التخبط والتردد الذى اتسمت به السياسات الأمريكية إزاء عديد من القضايا.. في البوسنة وفي الصومال وفي هاييتي وغيرها، تضاربت فيها القرارات وتعارضت. أو بدأت حاسمة قاطعة في مراحلها الاولى، ثم لم تلبث أن فقدت قوة الدفع وانتهت الى اللا قرار..

في البوسنة، بدأ الرئيس كلينتون متحمسا قبل أن يتولى الرياسة لتدخل أمريكي في البلقان يوقف العدوان الصربي.. ثم فقد حماسه بعد ذلك تدريجيا في سلسلة من المواقف التي إنتهت الى اتخاذ موقف المتفرج مثل أصغر دولة في العالم، في انتظار ما تفعله اوروبا، أو ما ينتهي إليه الصراع على أرض الواقع.. واكتشفت الادارة الأمريكية متأخرا أنها لاتريد ولا تستطيع أن تزج بالجنود الامريكيين في صراع لا ناقة لها فيه ولا جمل، أى لا يؤثر على المصالح الأمريكية!

اما في الصومال فقد بدأ كلينتون بتأييد السياسة التي اتبعها بوش، بالتدخل لإسباب انسانية وانقاذ الشعب الصومالي من الجوع والحرب الأهلية، واستخدمت الأمم المتحدة في تحقيق هذا الهدف. ثم تحول الموقف الى صراع ضد أو مع قوى قبلية في الصومال، ومطاردة للجنرال عيديد. ثم تراجع امريكي كامل وتحديد موعد لانسحاب القوات الأمريكية من الصومال في أواخر شهر مارس، تاركة الأمم المتحدة وقواتها لمصير مجهول.

وفي هاييتي قررت ادارة كلينتون أن تنتصر للديمقراطية، وتعيد الرئيس المنتخب الى تلك الدولة الفقيرة القاحلة التي استنزفتها الشركات الأمريكية.. ليتضح بعد ذلك أن هذا الرئيس المنتخب ارستيد مختل عقليا، وان المخابرات المركزيةاتهمته بعدد من الجرائم..

ويبدو أن خيبة أمل كثير من الشعوب التي ظنت أن نهاية الحرب الباردة، سوف تفتح الطريق أمام قيادة امريكية للعالم أكثر عدلا واستقامة ووضوحا، قد وصلت الى الأمم المتحدة وأمينها العام، الذى دخل في جدل مع الادارة الامريكية حول سياسات التدخل وضرورة قيام الأمم المتحدة بدور دولي أكبر بدعم من أمريكا والدول الكبرى.

وقيل في تفسير هذا التضارب والتخبط ان الرئيس كلينتون نفسه لايبدى إهتماما بالسياسة الخارجية، وليس لديه الصبر والاحاطة لمتابعة ازماتها.. وأن اهتمامه منصرف الى المشاكل الداخلية.. وباستثناء روسيا وإسرائيل، فلا يبدو بالفعل أن هناك سياسات أمريكية واضحة المعالم. وربما كان علينا أيضا ان ندرك ذلك.

سلامة أحمد سلامة

نحو استراتيجية عربية للسلام ٢

المقاطعة العربية والتعاون الإقليمي

د. سعيد النجار

قلنا إن توقيع اسرائيل على اتفاقية غزة - أريحا يعكس تغيرا عميقا في التفكير الإسرائيلي وفي موقفها ازاء حقوق الشعب الفلسطيني والبلاد العربية. وأنها تعلن بذلك عن رغبتها في بدء صفحة جديدة . ولا يرجع ذلك الى حب مفاجيء للشعب الفلسطيني والعربي وانما نزولا على متغيرات دولية واقليمية جعلت السلام أكثر تحقيقا لمصلحتها من المواجهة الدائمة وأن تلك اليد الممدودة بالسلام لابد ان تقابلها يد عربية لنفس الغاية.

طبيعي ان المنظور الاسرائيلي للسلام يختلف عن المنظور العربي. ولكن هذا ماانتوقعه ولا غرابة في ذلك. والمهم أن نتفاعل ايجابيا مع تلك التطورات وأن نشارك في صياغة شرق أوسط جديد أقرب الى تصورنا من التصور الاسرائيلي بحيث يكون محققا للمصلحة العربية بقدر ماهو محقق للمصلحة الإسرائيلية . هذه المصلحة المتبادلة هي الضمانة الوحيدة لسلام حقيقي دائم. ولا يتصور أن يكون هناك سلام لمصلحة أحد الطرفين على حساب الآخر.

ومن البديهيات ان التعاون الاقليمي في أية صورة غير ممكن وغير متصور في ظل المقاطعة العربية لاسرائيل. ونعرف أن المقاطعة العربية على نوعين: المقاطعة الاولية ومعناها منع التبادل أو التعامل مع اسرائيل سواء بالبيع أو الشراء أو التزاور أو المشاركة في اى حدث علمي أو سياسي أو اقتصادي. هناك أيضا المقاطعة الثانوية ويقصد بها مقاطعة الشركات الأجنبية التي تتخذ اسرائيل مقرا لها أو تتعامل معها على نطاق واسع معها. والمقاطعة بالمعنى الأول أو الثاني سارية في كل البلاد العربية فيما عدا مصر بعد التوقيع على معاهدة كامب ديفيد . وقد وضعت المقاطعة موضع التنفيذ بقرار من جامعة الدول العربية كما انشئت هيئة عربية تختص بمراقبة التنفيذ وادراج الشركات الأجنبية المخالفة في قائمة سوداء لمنعها من التعامل مع البلاد العربية. وقد شهدت الفترة الأخيرة خصوصا بعد بدء المفاوضات الثنائية والجماعية في إطار صيغة مدريد - شهدت حملمكثفة بقيادة الولايات المتحدة الامريكية والمجموعة الاوروبية للضغط على البلاد العربية من أجل انهاء المقاطعة . وقيل في تبرير ذلك ان انهاء المقاطعة من شأنه بناء جسور الثقة بين اسرائيل والبلاد العربية مما يساعد على نجاح المفاوضات، وقيل أيضا ان انهاء المقاطعة من جانب العرب يمكن أن يتم مقابل وقف بناء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد ازدادت هذه الضغوط زيادة كبيرة بعد التوقيع على اتفاقية غزة - أريحا . غير انها لم تأت بثمرة حتى الآن. وليس من المنتظر أن تأتي بأية ثمرة الى ان تتوافر الشروط التي تبرر الاقدام على مثل تلك الخطوة. فان مجرد التوقيع على اعلان المبادىء والاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية لا يعني ان السلام قد تحقق فان الاتفاقية ليست سوى خطوة أولى متواضعة في طريق طويل وإن القضايا الشائكة مازالت تنتظر الحل وقد نصت الاتفاقية على ان تبدأ المفاوضات على تلك القضايا قبل بدء العام الثالث من تاريخ التوقيع وتشمل القدس والمستوطنات اليهودية الموجودة في الضفة والقطاع وقضية اللاجئين والحدود. وهذه كلها قضايا بالغة التعقيد ومن الصعب ان نتكهن بمصير هذه المفاوضات ومدى امكانية الوصول الى حلول توفيقية مقبولة من الطرفين. نعرف كذلك ان اسرائيل مازالت تحتل مرتفعات الجولان ومايسمى الشريط الأمني في جنوب لبنان وان هناك عددا من القضايا الهامة المعلقة بين الأردن واسرائيل.

من الواضح ان انهاء المقاطعة العربية قبل الوصول الى تسوية مقبولة لكل هذه القضايا لا يخدم المصلحة العربية. حيث انه يجرد المفاوض العربي من ورقة هامة في التفاوض مع اسرائيل. صحيح أن المقاطعة لم تعد بالشدة التي كانت عليها في السنوات الأولى وانها الآن مليئة بالثقوب وان هناك قدرا من التبادل التجاري يتم بطريقة سرية أو عن طريق طرف ثالث وان المقاطعة الثانوية قد تضاءلت الى حد كبير رغم ذلك فان المقاطعة مازال لها وقعها على اسرائيل وان مايتم من تبادل خفي أو غير رسمي لا يمكن ان يقارن بما عسى أن يقوم اذا ماانتهت المقاطعة. لذلك فان استبقاءها الى ان تتوافر شروط إنهائها مسألة لا تخلو من أهمية من وجهة نظر المفاوض العربي. ليس هذا فحسب. بل إن إنهاء المقاطعة قبل التسوية الشاملة لا يخدم قضية السلام ذاتها حيث انه يقضي على الحافز لدى اسرائيل للوصول الى حلول توفيقية مقبولة من الأطراف العربية. فهي اذا كانت تستطيع المتاجرة والتعاون مع الشعوب والحكومات العربية وتستطيع الدخول في ترتيبات اقليمية فما الذى يدعوها الى العمل على تسوية عادلة مع منظمة التحرير أو سوريا أو لبنان أو الأردن.

لهذه الاعتبارات فان انهاء المقاطعة العربية يتطلب توافر ثلاثة شروط:

أولها: ان تنجح اتفاقية غزة - أريحا في تمكين الشعب الفلسطيني بعد الفترة الانتقالية من استرداد حقوقه المشروعة بما في ذلك حقه في تقرير مصيره. ومعنى ذلك نجاح المفاوضات على القضايا الاربع سالفة الذكر.

ثانيها: تسوية كل القضايا المعلقة في المسارات السورية واللبنانية والاردنية وعلى وجه الخصوص الانسحاب من مرتفعات الجولان ومايسمى الشريط الأمني في جنوب لبنان والاراضي الاردنية المحتلة.

ثالثها: أن يتم إنهاء المقاطعة من كل البلاد العربية في وقت واحد ويستحسن ان يكون ذلك بقرار من جامعة الدول العربية وهي التي فرضت المقاطعة في المقام الأول. والغرض من ذلك الشرط هو تفادي الحلول الانفرادية . فلا يجوز مثلا انهاء المقاطعة في العلاقة بين الأردن واسرائيل قبل الوصول الى تسوية مقبولة في المسارات الأخرى. وانما يتم إنهاء المقاطعة في آن واحد على جميع المسارات ومن شأن ذلك تعجيل الوصول الى تسوية شاملة.

وليس معنى هذه الشروط الثلاثة ان تبقى المقاطعة قائمة الى أن يتم الانسحاب الكامل من الجولان مثلا ويكفي ان يتم الاتفاق بين الأطراف المعنية على المبادىء التي تحكم التسوية وعلى جدول زمني للمراحل المختلفة. من ناحية أخرى ليس ثمة مايمنع من التفاوض على صيغة التعاون الاقليمي في قطاع من القطاعات مثل المياه أو البيئة على ان توضع الصيغة موضع التنفيذ بعد انهاء المقاطعة.

اذا ماتحققت الشروط اللازمة لانهاء المقاطعة وتم اتخاذ قرار جماعي بانهائها فإن معنى ذلك قيام سلام شامل في العلاقة بين البلاد العربية واسرائيل. وهذا يفتح الباب أمام امكانية قيام علاقات تجارية ومالية عادية شبيهة بالعلاقات القائمة بين البلاد العربية وتركيا أو الولايات المتحدة أو فرنسا. والمفترض أن يتم التبادل تلقائيا بناء على المصلحة الخاصة للأفراد، والشركات دون تدخل من جانب الدول لا بالتشجيع ولا بالتعويق. ولا شأن للحكومات بهذا النوع من التبادل. والقرار الوحيد الذى تتخذه الحكومات هو قرار انهاء المقاطعة . اما ماعدا ذلك فهو متروك للتفاعل بين قوى السوق على اساس المساواة في المعاملة بين اسرائيل وغيرها من البلاد الأجنبية بحيث تدخل البضائع الإسرائيلية الى الأسواق العربية بنفس الشروط والقيود التي تطبق على البضائع الأجنبية. وكذلك الحال بالنسبة لمعاملة البضائع العربية عند دخولها اسرائيل. فهي تخضع لما تخضع له واردات اسرائيل من أى بلد اخر. فليس ثمة ميزة خاصة تعطي لبضائع أى الطرفين في سوق الآخر وليس ثمة قيد خاص يطبق على بضائع أى الطرفين اذا كان لا يطبق على بضائع طرف ثالث. وهذه هي الحالة العادية في التجارة الدولية. وهي النتيجة الطبيعية لقيام حالة السلام بين البلاد العربية واسرائيل. وواضح انه لا يجوز إدخال هذا النوع من التبادل في مفهوم مايسمى السوق الشرق أوسطية . فان هذه الأخيرة تنصرف الى التبادل التجاري القائم على اعطاء مزايا تفضيلية من كل طرف للأطراف الأخرى سواء في إطار منطقة تجارة حرة أو اتحاد جمركي أو غير ذلك من صور التكامل الاقتصادي. وهذه مسألة مختلفة تماما عن التبادل التجاري العادي القائم على المساواة في المعاملة. ونعرف أن هذا النوع من التبادل قائم بيننا وبين تركيا ولم يقل احد أن ذلك يعني قيام سوق شرق أوسطية مع تركيا - ورغم وضوح الفرق بين التبادل التجاري العادي وبين مايسمى السوق الشرق أوسطية فاننا نلاحظ الخلط بين الاثنين في الكثير مما يكتب عن العلاقات المستقبلية بين البلاد العربية واسرائيل. وهذا خطأ كبير. فإن التبادل التجاري العادي أمر متوقع بعد السلام ولا يمكن الاعتراض عليه إلا اذا كان هناك اعتراض على السلام ذاته. اما السوق شرق الأوسطية فانها ليست نتيجة طبيعية للسلام وهي تتطلب اتخاذ قرار خاص من الحكومات المعنية بانشائها. وليس ثمة مايمنع من الاعتراض عليها دون أن يتناقض ذلك مع حالة السلام.

والواقع انني شخصيا لا ارى محلا لقيام السوق شرق الأوسطية لأسباب سوف اوضحها في مقال اخر. ولكني في نفس الوقت لا ارى غضاضة في العلاقات التجارية والسياحية والاستثمارية العادية متى قام سلام شامل بالشروط والمواصفات التي سبقت الإشارة إليها . كذلك لا غضاضة في قيام العلاقات الانسانية العادية. ومن الصعب ان نفهم الموافقة على السلام من ناحية والاعتراض على قيام علاقات عادية اقتصادية وغير اقتصادية من ناحية أخرى. فان مثل هذا الموقف يجرد السلام من أى مضمون حقيقي. غير ان هناك من يعترض على قيام علاقات عادية مع اسرائيل ويستند في ذلك الى ماحدث في العلاقة بين مصر واسرائيل بعد التوقيع على كامب ديفيد. فإنه رغم قيام السلام بين البلدين فان الشعب المصرى بصفة عامة رفض أى نوع من تطبيع العلاقات وبقي السلام باردا الى حد كبير وبقي التبادل التجاري في أضيق الحدود الممكنة. ويتساءل اصحاب هذا الرأي: لماذا لا يحدث نفس الشيء بعد قيام السلام الشامل في المنطقة؟ ولكن الفرق واضح بين الحالتين. فقد رفض الشعب المصرى تطبيع العلاقات حيث لم يجد في نفسه القدرة أو الرغبة في ذلك ازاء مايراه كل يوم من تهديم اسرائيل لبيوت الفلسطينيين والغارات الجوية الوحشية على معسكرات اللاجئين وغير ذلك من صور الممارسات غير الانسانية.

اما بعد قيام سلام شامل فإننا نفترض انه لا محل لمثل تلك الممارسات. ومن ثم فان تطبيع العلاقات في هذه الظروف يختلف تماما عن تطبيعها في حالة السلام الانفرادي بين مصر واسرائيل.

ومع ذلك فإن هناك من يخشى التبادل التجاري العادي مع اسرائيل على أساس أن ذلك هو طريقها للهيمنة على المنطقة العربية. هل هذا صحيح؟. هذا مانتناوله في المقال التالي.

(المقال الثالث الثلاثاء القادم)

دور مصر يتجاوز عملية السلام

ناجي الغطريفي
وزير مفوض بوزارة الخارجية

قرانا وسمعنا في الاونة الأخيرة تصريحات لمسئولين على مختلف المستويات في مختلف وسائل الاعلام حول دور مصر الاقليمي وتأثره بعملية السلام التي تتواتر فصولها، وتحمل مؤشرات بان عودة الأمن والاستقرار الى الشرق الاوسط بدأت تلوح في الأفق ليس ببعيد.وحملت تلك التصريحات تأكيدات حاسمة بان دور مصر الاقليمي لن يتأثر وانه اقوى من كافة محاولات التهميش.

وان كنت لا اختلف مع هذه التأكيدات، الا انني ارى ان التعرض لهذا الموضوع لايجب أن يقف عند هذا الحد. فالبحث في مفهوم هذا الدور وحدوده الجغرافية ومقوماته يمكن ان يكون مدخلا لان نرى انفسنا على حقيقتها وان نرى العالم من حولنا، وان تكون تلك الرؤية بدورها مدخلا الى تدارك بعض سافاتنا وتساعدنا على تحديد مسارنا نحو المستقبل في عالم يشهد تغيرات جذرية، فما كان من المسلمات في مرحلة سابقة اصبح موضع مراجعة في هذه المرحلة واذا كنت اتفق مع من يقولون بأن دور مصر سيفرض نفسه لدى اتخاذ اى قرار بشأن هذه المنطقة، الا انني في ذات الوقت انكر بأن ذلك الدور ليس حتما تاريخيا وانما يحتاج الحفاظ عليه رائدا وفعالا تنشيطا لكافة عناصر النهضة، خاصة ان الدول المحيطة بنا تتقدم بخطى واسعة.

وفي البداية أود توضيح أن دور مصر غير مرتبط بعملية السلام، فاسرائيل بعد اقامة السلام ستكون احدى دول الجوار التي يحكم علاقاتنا بها تقديرنا لمصالحنا، سواء كانت تلك العلاقات ثنائية أوعلى الصعيد الاقليمي، بينما سيظل العالم العربي الاطار الذى تمارس مصر من خلاله دورها. فمن المتوقع ان يعمل مستوى التقدم المتقارب، والخلفية التاريخية والدينية واللغوية المشتركة، وطبيعة المشاكل السائدة في الدول العربية على استمرار التعامل فيما بينها ككيان متمايز عن الكيانات المحيطة به. وبذا ينحصر مفهوم دور مصر الاقليمي في قدرتها على التأثير في العالم العربي وتعامل العالم الخارجي معنا أخذا هذه الحقيقة في الاعتبار.

ويستند دور مصر الى مجموعتين من العناصر تتصف الاولى بالثبات وهي الحضارة الضاربة في أعماق التاريخ، وقوة بشرية تفوق سواها من دول المنطقة. وحدود لم تمس منذ عشرات القرون وانسجام عرقي يجعل من شعبها نواة صلبة في مواجهة ماشهدته من غزوات عسكرية وفكرية، وسماحة فطرية تستوعب كافة العقائد والاعراق والالوان.

وهناك مجموعة اخرى من عناصر الدور المصرى تتصف بالتغير، وبدونها يصبح الحديث عن ذلك الدور لغوا لامعنى له، واحساسا ساذجا بالزهو، ومحاولة يائسة للتعلق بالاوهام.ويأتي في مقدمة تلك العناصر اقتصاد قوي، يمكنه في مجال التعرض لدور مصر الاقليمي، الحد من ظاهرتين تؤثران سلبا على مكانة مصر في العالم العربي: تدفق للعمالة المصرية دون ضابط على اسواق العمل العربية، والاعتماد على القروض. بالاضافة الى ما لتحرير اقتصادنا من هاتين الظاهرتين من ايجابيات داخلية وخارجية.

ثم يأتي دور الاستمرار في تطوير الممارسة الديمقراطية. وهو توجه عالمي، ولاشك أن حرص مصر على تطوير مؤسساتها على هذا المسار يدعم من موقعها الرائد. فتجربة التحولات الديمقراطية في مصر هي التجربة الاعمق اثرا والاصدق تعبيرا عن هذا التوجه من سائر التجارب الاخرى في العالم العربي بما فيها تجربة الاردن التي لها خصوصية ليس هذا مجال مناقشتها. واذا كنا نكتفي في هذه المرحلة بالمطالبة باستمرار التحولات الديمقراطية وليس تطبيق الديمقراطية، فان ذلك يرجع الى التحولات الاقتصادية العميقة الجذور التي تجرى في مصر، لم تكتمل ملامحها بعد، وان الوصول الى اقتصاد يعمل وفقا لآليات السوق امر ضروري لان تتشكل قوى سياسية صاعدة، تعبر عن مصالح وطنية مختلفة وحقيقة يؤدى تفاعلها الى اقامة المؤسسات الضرورية للممارسة الديمقراطية السليمة.

وبعد هذا ناتي على ذكر مؤسساتنا الوطنية، كأحد العناصر الهامة التي يستند اليها دور مصر الاقليمي، فجامعتنا التي يزهو خريجوها من ابناء امتنا العربية بالانتساب اليها ومؤسساتنا القضائية التي أرست قواعد الدستورية والعدالة والقانون في العديد من الدول الشقيقة، ومعاهد الثقافة والفنون التي جعلت من مصر معبرا لكل متطلع عربي الى التألق والنبوغ، وقواتنا المسلحة التي حققت انتصارا باهرا في اكتوبر ١٩٧٣، ردت للعرب ما فقدوه من كبرياء وثقة بالنفس، يجب الحفاظ عليها وتمكينها من الاستمرار في القيام بدورها القومي النهضوى.

ان هذه المؤسسات وغيرها يجب ان تظل شاهدا يؤكد ان مصر قادرة على استمرار العطاء ومواجهة محاولات التهميش. وأن دورها يستمد حضوره من ذاتها وجهد أبنائها. وقدر مصر أن تحمل الجانب الأكبر من مخاطرة اقتحام المستقبل والتصدى للخطر فان ناءت بحمل مسئولياتها اختلت موازين المنطقة وان انتصبت شامخة... كان لها الخير ولمن حولها.

رؤيــــة

هل نعمل ثم نطلب؟

الحقوق والواجبات... مقدمة ونتيجة لتقدم ووعى الشعوب وتمثل في مجتمعنا قضية خطيرة.. تكثر فيها الآراء رغم وضوحها.. حيث نجد شريحة كبيرة تجعل عملها وجهودها رهنا بزيادة المرتبات أولا ونسمع بين الحين والآخر عبارة يرددها أصحاب هذا المنطق تقول (على قد فلوسهم) أى الأجر أولا ثم يأتي العمل.. وعندما تطالبهم بمزيد من العمل لتحقيق الأحلام والتنمية يقولون.. ياجارية اطبخي.. ياسيدى كلف!! بمعنى أعطونا أولا..

وهذه هي قضيتنا.. هل نعمل ثم نطلب؟ أم نطلب ثم نعمل؟.. وفي ذلك تعقد الندوات.. وتدار الجلسات.. ونخرج بالتوصيات وكأننا نناقش أيهما أولا.. البيضة أم «الكتكوت».. وفي غمار ذلك تضيع سنوات من عمرنا ويسجل علينا التاريخ اننا لم نعمل مايكفي ليخرجنا من حالة التخلف.

والسؤال: هل من المنطق ان نطالب بان نجني ثمار التنمية قبل أن نحققها؟ هل نطالب بحق قبل أن نؤدى الواجب؟! هل من الوطنية ان ندخر جهدا يحتاجه الوطن لأن المقابل غير مجز؟!

.. ونقول لهؤلاء جميعا - وبنفس لغتهم - «قدموا السبت تلاقوا الأحد أمامكم».. ولتكن أنشودتنا التي نتغنى بها دائما نعطي أولا.. ونعطي كثيرا .. وحتما سوف نجني الثمار ونحصد نتيجة عرق الكفاح.. فالبلد بلدنا والمستقبل من أجل أبنائنا.. وكل ما نزرعه اليوم سوف يحصده غدا وحتما «ابناؤنا»!!!!!

محمود عبدالمقصود

رأى الأهرام

نرحب بالرئيس الأفغانى

استقبلت مصر أمس الرئيس الأفغانى برهان الدين ربانى، فى بداية زيارته التى جاءت بناء على دعوة الرئيس حسنى مبارك والتى قال الرئيس الأفغانى انه يأمل أن تسفر عن توثيق العلاقات بين مصر وأفغانستان فى كافة المجالات.

وكان الرئيس ربانى قد أدلى بتصريحات قبل بدء الزيارة قال فيها أن بلاده لن تسمح لأى فرد أو مجموعة تقوم بأى عمل ضد أمن مصر، بأن تلجأ الى الأراضى الأفغانية، وأكد ان بلاده حكومة وشعبا يهمها أمن مصر واستقرارها لأن مصر - كما قال - هى خير سند للأمة الإسلامية.

ونحن اذ نشكر الرئيس الأفغانى على هذه المشاعر الطيبة تجاه بلادنا، وعلى سرعة استجابته لدعوة الرئيس مبارك بحيث تكون زيارته هى أول زيارة رسمية يقوم بها خارج بلاده منذ توليه الرئاسة فى أعقاب انهيار نظام الحكم الشيوعى الذى كان يسانده الاتحاد السوفيتى السابق بالجنود والسلاح والعتاد.. فاننا نتمنى له اقامة طيبة فى أرضنا الطيبة.

والأرض المصرية ليست غريبة على الرئيس الأفغانى فقد سبق أن جاء اليها فى منتصف الستينات طالبا للعلم فى الأزهر الشريف حيث التحق بقسم الدراسات العليا فى كلية أصول الدين ضمن منحة من الجامعة الأزهرية حصل خلالها على درجة الماجستير بامتياز عن اطروحة قدمها حول العقيدة الاسلامية لقد ظلت العلاقات الدبلوماسية مقطوعة بين القاهرة وكابول منذ بداية الانقلاب العسكرى الذى اطاح بالملك محمد ظاهر شاه، وماتبعه من أنظمة شمولية سعت الى محاربة العقيدة الاسلامية.. وعندما تصدى المجاهدون الأفغان لهذه الانظمة الانقلابية وجدوا من مصر المساندة والتأييد والآن بعد أن انتصر المجاهدون .. وتولى ربانى الرئاسة وهو أكثر زعماء المجاهدين اعتدالا.. فان مصر تستقبله وكلها أمل فى أن تعود العلاقات الدبلوماسية كاملة الى سابق عهدها فى ظل من التآخى وبروح الشريعة الاسلامية السمحة والتاريخ المشترك فى النضال ضد السيطرة الأجنبية وفى انتهاج مبدأ الحياد وعدم الانحياز.

الوساطـــة التركية

فى الوقت الذى تتزايد فيه حدة المعارك فى البوسنة، بدا وزير الخارجية التركى حكمت تشيتين زيارته الى سراييفو من اجل التوسط لانهاء الصراع الدائر بين المسلمين والكروات على اعتبار انه يشكل مدخلا طبيعيا للتهدئة لاسيما وأن المسلمين والكروات قد عملا معا فى مواجهة الصرب.

واذا كانت الوساطة التركية قد بدأت فى اعقاب فشل تركيا فى اتخاذ مواقف متشددة وتراجعت عن الأفكار الخاصة بامداد مسلمى البوسنة بالسلاح، فان محاولتها هذه تأتى انطلاقا من الرغبة فى التلاقى مع «البرجماتية» التى تحكم مواقف الكروات فى الصراع فاذا كان الصراع بين المسلمين والصرب هو صراعا من أجل البقاء والهيمنة على الدولة، فان الدور الكرواتى ينصب حول تعظيم المكاسب فى ظل التسوية، ومن هنا نفهم التحولات فى الموقف الكرواتى ما بين تحالف مع المسلمين الى تنسيق مع الصرب ضد المسلمين، الى العودة لمحاولة التنسيق مع المسلمين مجددا للخروج بمكاسب فى ظل التسوية المتوقعة للصراع.

وقد تسفر زيارة وزير الخارجية التركى ووساطته عن تهدئة الا أنها لن تنجح فى وضع اسس للتسوية التى تتطلب جهودا اوربية تتضمن الضغط على الكروات لاسيما من جانب المانيا والنمسا.

وجهة نظر

قيمة الأفكار

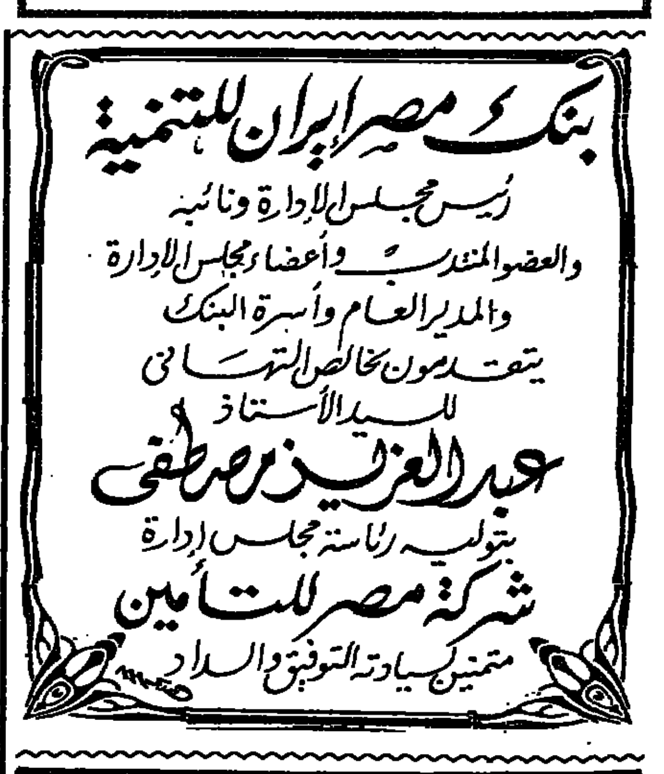
لأننا نعيش فى عصر العلوم والمعلومات أصبح شعار الدول الكبرى المعلومات والأفكار قوة، وسر تقدمها هو انها تعرف قيمة الأفكار وتعرف كيف تستفيد منها فى تحقيق مزيد من التقدم . ولذلك تجد فى الولايات المتحدة مثلا هيئات ومراكز كثيرة فيها خبراء وأجهزة كمبيوتر لرصد ومتابعة وتحليل كل مايطرح فى أى مكان فى العالم من معلومات وأفكار وبحث كيفية الاستفادة بكل مافيها.

وسر تخلف الدول الصغيرة انها لا تعرف قيمة الأفكار، وتحسب انها لاتهم الا العلماء والباحثين والمثقفين وحدهم. وانظر اين تذهب تقارير مجلس الشورى، أو المجالس القومية المتخصصة، أو رسائل الماجستير والدكتوراه بكل مافيها من دراسات وأفكار فى كل المجالات، ومن يهتم بما ينشر فى الصحف من افكار ومقترحات فى المقالات والرسائل، ويبحث امكان الاستفادة منها فى التطوير والتنمية..؟

وأذكر أن الدكتور على لطفى حين كان رئيسا للوزراء كانت لديه فكرة لانشاء بنك الأفكار، لجمع وتحليل ودراسة كل فكرة، واحالتها الى الوزارات أو الى خبراء لبحث كيفية تطبيقها، ولكن فكرة البنك ذاتها لم تجد من يهتم بها، ولم يعد أحد يهتم بما تتوصل اليه الابحاث أو ماينشر ويقال، مع انه كان من الواجب ان يكون فى مجلس الوزراء وفى كل وزارة مكتب للتطوير على مستوى عال لأن الوزير مشغول عادة بالمقابلات والمؤتمرات الصحفية. ولايجد وقتا لمناقشة أفكار تطوير العمل أو متابعة كل ماينشر مما يتصل بعمل وزارته.

ولكن هناك جهات أخرى - للحق تهتم بكل معلومة أو فكرة، ولكن هذه الجهات للأسف - ليست فى مصر..! ويجب أن نعرف ان الجمود والتخلف هما نتيجة انفصال الفكر عن العمل، والفجوة بين المفكرين والمسئولين عن التنفيذ، وان المجتمعات الحية هى المشغولة بالمستقبل وتطوير الواقع باستمرار بالاستفادة من الأفكار المفيدة ونحن نريد أن نكون ضمن هذه المجتمعات.

رجب البنا



قضـــايا وآراء

لحظة الدفاع عن الذات

فهمى هويدى

هذا أوان الارتفاع فوق العقد والحساسيات والمشروعات الفكرية والسياسية، واستنفار الكافة للدفاع عن الوجود والذات. لماذا وكيف؟ - هذا هو الموضوع. لنبدأ بالسؤال: لماذا؟

لأننا نواجه فى هذا الزمان بمتغيرين أساسيين احدهما أمريكى والآخر اسرائيلى وقد أضعهما فى مرتبة واحدة من الأهمية، ولذا فهما متغير اول وآخر اول مكرر.

أمـا الأول فـهـو ذلك الانطباع الذى يروج له كثيرون الآن مبشرا بالاجتياح الأمريكى للعالم، وقاطعا بأن مصائر البشر اجمعين أصبحت معلقة بقرار البيت الأبيض. الأمر الذى يعنى اننا أصبحنا بازاء قدر مكتوب ليس لنا أمامه سوى التسليم. وهى اشارات بدأت تطلق فى الهواء فى أعقاب انهيار الاتحاد السوفيتى، وحديث الرئيس الأمريكى جورج بوش عن ميلاد «نظام عالمى جديد» بعد احتلال العراق للكويت فى عام ١٩٩١. وفى حين استقبلت الفكرة بدرجات متفاوتة من التحفظ والنقد فى انحاء مختلفة من العالم، وصلت الى حد التهكم والسخرية فى اليابان والانكار فى الصين، فان الخطاب السياسى والاعلامى العربى ابدى استعدادا مدهشا لتلقف الفكرة والانصياع السريع لتداعياتها، واعلائها مقام الحكم النهائى والقدر المحتوم. حتى قرأنا مؤخرا لقيادى فلسطينى هو (أبومازن) قوله: اننا يجب ان نعترف بأن العالم يقف الآن على ساق واحدة (هى الولايات المتحدة بطبيعة الحال).. وكتب مثقف مصرى بارز هو الأستاذ انيس منصور يقول: سياسة الدنيا كلها يتم وضعها وتنفيذها وتصديرها من امريكا، هل فى ذلك شك؟ (الأهرام ١١/٦).

خلاصة الرسالة المبثوثة صراحة فى هذا الكلام - وتظيره كثير - اننا صرنا بلا حيلة، ولم يعد بيدنا شئ نفعله وإنما هو خيار واحد مرسوم ومفروض، لا مهرب منه ولا فكاك.

الرسالة صحيحة من زاوية واحدة، انها تعبر عما تريده الولايات المتحدة وتخطط له بينما لاتعبر بالضرورة عن حقيقة ما يجرى على أرض الواقع. والحاصل فى الصومال مثلا يعزز ما نقول، فقد ارادت الولايات المتحدة شيئا، لكن الصوماليين الضعفاء والحفاة افسدوا مرادها، واجبروا الرئيس الأمريكى على تقرير الانسحاب من هناك فى بدايات العام القادم. ومن ثم فقد نجح الصوماليون فى هتك صورة «القدر الأمريكى» المكتوب.

ارهاصات الاجتياح

فى حديث مثير نشر مؤخرا للمفكر الأمريكى الأشهر نعوم تشومسكى، قال: ان الدنيا تغيرت بعد حرب الخليج، فقد تخلت أوروبا عن دورها فى العالم العربى، خاصة منذ ذلك الحين، واستقر الأمر للولايات المتحدة «التى اعتبرت منذ زمن ان مبدأ «مونرو» (الرئيس الأمريكى الأسبق - عام ١٨٢٣)، الذى قرر ان أمريكا اللاتينية منطقة نفوذ خاصة بها لايجوز لأوروبا ان تتدخل فيها - هذا المبدأ يشمل الشرق الأوسط، حيث اعتبر بدوره منطقة نفوذ أمريكية محظورة على القوى الاقتصادية المحلية (الوطنية) وعلى أوروبا واليابان طبعا».

أضاف تشومسكى: ان كيسنجر - وزير الخارجية الأسبق - كشف عن ذلك صراحة، فى وثيقة سرية أمكن الحصول عليها مؤخرا عبر قانون حرية الاطلاع - الذى يتيح للباحثين الاطلاع على العديد من الوثائق الحكومية الأمريكية - فى تلك الوثيقة قرر كيسنجر أن الهدف الأول لجهود بلاده الدبلوماسية فى الشرق الأوسط هو منع أوروبا واليابان من التدخل فى شئون تلك المنطقة، ما عدا بريطانيا باعتبارها دولة تابعة للسياسة الأمريكية. («الحياة» اللندنية - ١١/٦).

ليس المؤرق فى الأمر فقط هو ما تريده الولايات المتحدة وتخطط له - فلكل دولة طموحاتها المشروعة أو غير المشروعة - إنما الذى يدعو الى القلق والخوف أيضا ان تلك المخططات تقابل بفراغ هائل فى العالم العربى، وبذلك الاستعداد المدهش للانصياع. الأمر الذى يوفر ظرفا مواتيا لبسط الهيمنة الأمريكية، واتاحة الفرصة لتحقيق الطموح الذى أشار اليه تشومسكى.

المتغير الاسرائيلى الآخر - الأول مكرر - يمكن رصده من خلال الملاحظات الأربع التالية:

● الاتفاق الفلسطينى - الاسرائيلى الذى فتح الباب لتحقيق مشروع اسرائيل الكبرى كما تصورها منظرو حزب العمل.

● ييسر المهمة كثيرا لاسرائيل ثلاثة امور: أولها انهيار النظام العربى وغياب الحد الأدنى من التنسيق بين الدول العربية. الثانى تفوق الوضع الاقتصادى فى اسرائيل مقارنا بنظيره العربى، فقيمة الدخل القومى لاسرائيل بلغت ٦٦ مليار دولار عام ٩٢. وهى تعادل ضعف قيمة الدخل فى مصر، وحوالى ثلاثة اضعافه فى الأردن وسوريا ولبنان. ومتوسط دخل الفرد فى اسرائيل ١٢٨٣٠ دولارا، وهو ٢٠ ضعف متوسط دخله فى مصر، و٣٦ ضعفا لدخل الفرد فى الدول العربية الثلاث التى أشرنا اليها.

● الأمر الثالث يتمثل فى الدعم الكبير الذى تلقاه اسرائيل من جانب المؤسسات الاقتصادية فى الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، ذلك طبعا غير الدعم السياسى المشهود.

● اخيرا فان مشروع السوق الشرق أوسطية المطروح علينا الانخراط فيه يمثل اطارا مرشحا للاجتياح الذى تطمح اليه اسرائيل، وفضلا عما هو اقتصادى فى الفكرة، فنحن نراه ايضا مشروعا يهدد بطمس هوية المنطقة، التى هى بمقتضى التسمية مفرغة من انتمائها العربى والاسلامى. آية ذلك ان ثمة كتابات ظهرت تتحدث عن الهوية الشرق أوسطية التى قد تبرز فى ظل المتغيرات الجديدة. ومن أسف أن نقرأ من غلاة الماركسيين والعلمانيين ما يروجون به لتلك المقولة، بظنهم انها قد تقلص من اسلامية المنطقة، وهى سمة تصيبهم بالحساسية والغضب. وفى هذه الحالة فانهم لا يمانعون من التضحية بما هو عربى، اذا ما أدى ذلك الى ارلحتهم مما هو اسلامى (تجفيف ينابيع الاثنين!).

الاستقلال هو المستهدف

سئل تشومسكى - فى حديثه الذى أشرنا اليه - عن رأيه فى الخط الذى تمثله «الأصولية الاسلامية» والذى رشحته بعض الدوائر الغربية لكى يكون «عدوا» بديلا عن الشيوعية، فكان رأى المفكر الكبير (اليهودى - الأمريكى) ما نصه:

«ربما، انما الغرض من ذلك هو التضليل. فالعدو المستهدف كان دوما الحركة الوطنية المستقلة فى العالم الثالث. وقد كان بالامكان طمس تلك خلال الأعوام السبعين الماضية عبر الزعم بأن هذه الحركات حركات شيوعية. وهذا مثلا ما أدى الى وصف الكهنة فى السلفادور بالشيوعية. فكل من أريد القضاء عليه كانت تلصق به صفة الشيوعية (دون ان تكون له بالضرورة أدنى علاقة بها). أما اليوم فقد انتفت امكانية المضى قدما فى هذه المهزلة. والحق ان مقدارا من الصراحة يتبدى اليوم فى الاشارة الى الطرف الذى تتوجب مخاصمته، وهو تحديدا الحركات الوطنية الاستقلالية فى العالم الثالث.

«فمطلوب من العالم الثالث ان يظل منطقة تصريف وخدمات وحسب. والاستقلالية فيه غير مرغوب فيها. ولا فرق لدى ان يكون الاستقلاليون كهنة كاثوليكا أو ديمقراطيين اجتماعيين أو فاشيين أو غيرهم. فصدام حسين مثلا كان لاباس به على الاطلاق، بل وكان صديقا حميما لجورج بوش، يوم كان يقتصر على ابادة الاكراد بالغازات السامة والتنكيل بالمعارضين. ذلك انه كان ملتزما بطاعة اسياده. اما يوم شاء الخروج عن تلك الطاعة. فقد انقلب بين يوم وليلة جزارا وطاغية. والموقف ازاءه ما كان ليختلف حتى لو كان ناسكا زاهدا».

الموقف ذاته ينطبق على الأصوليين «فلا بأس على الأصوليين الذين يلتزمون الطاعة» اما الذين يعتمدون نهجا لايتوافق والمصالح الأمريكية، فيلقون ما لقيه اقرانهم فى هذا النهج من المصير، بغض النظر عن موقفهم العقائدى. واذا تأملت فى أعداء الغرب على مر الأعوام، فستجد انهم يشملون مختلف العقائد والاتجاهات، ويجمعهم قاسم مشترك واحد، هو استقلاليتهم الوطنية. والوثائق الرسمية رفيعة المستوى، صريحة جدا فى هذا المضمار. واذا ما ألقيت نظرة خاطفة على تلك الوثائق، التى تم الكشف عن معظمها حتى التسعينات فستجد انها تواظب على وصف التهديد الرئيسى للمصالح الأمريكية بأن الحركات الوطنية الراديكالية أو المتطرفة على حد تعبيرها. وهى التى تعمد الى ما يسمى بالوطنية الاقتصادية، أى العمل على تنمية البلاد ضمن اطار من الاستقلالية، تجاوبا مع حاجة الشعب الى رفع مكانته السياسية».

اذا كانت الحركات الوطنية الاستقلالية هى الهدف، كما قال تشومسكى بحق، الا ينبغى على العاقلين والراشدين من المنتمين الى تلك الحركات ان يدركوا حقيقة ما هو محدق بهم، وان يشتركوا معا فى الاجابة عن السؤال: ما العمل؟.. الا يجدر بكل فريق ان يستعلى فوق ذاته فى اللحظة الراهنة، لتصبح ذات الأمة هى هاجسه الأول والأكبر؟.. والا تعد المرحلة التى تمر بها اختبارا حقيقيا لكفاءة مختلف القوى والتيارات السياسية فى التعبير عن صدق انتمائها الى الوطن الكبير؟

التصالح بيننا أولى

ثمة لحظات فى التاريخ يصبح التحدى المصيرى العام فى ظلها واجب التقديم على كل اجتهاد سياسى أو عقيدى آخر، بحيث يغدو الدفاع عن الذات مقدما على الدفاع عن أى مشروع تتبناه أى جماعة من الناس. وهذه اللحظات لاتختبر فيها ارادة الناس فقط ولكن يختبر فيها وعيهم أيضا، وقدرتهم على الموازنة وترتيب الأولويات.

منذ خمس سنوات حين برزت حركة «حماس» فى الأرض المحتلة، ورفعت شعار «فلسطين الاسلامية»، كتبت مقالا نشر فى أول نوفمبر ٨٨، كان عنوانه: «فلسطين المحررة قبل فلسطين الاسلامية»، قلت فيه ما خلاصته اننا لسنا الآن بصدد الاختلاف حول ماذا كانت الدولة الفلسطينية ينبغى ان تكون اسلامية أم علمانية، لأن الأهم من الاثنين ان تصبح محررة من الاحتلال الجاثم على صدرها. واذا كنت أتمنى ان تكون فلسطين اسلامية بطبيعة الحال، الا ان هذا الشعار اذا أثار فرقة وصراعا فى الوقت الراهن، فمفسدة رفعه تصبح اكثر من المنفعة. ويتوجب فى هذه الحالة تأجيله وترحيل حسمه الى المستقبل. ولأن التحرير هو القضية الأولى، فاننى أفضلها محررة وعلمانية، عن ان تظل محتلة وترفرف عليها الأعلام الاسلامية.

كان دليلى الشرعى على ما قلت ما قرره «الأصوليون» من قواعد تدعو الى تغليب المصلحة العليا على المصلحة الأدنى، وبتحمل الضرر الخاص لدفع الضرر العام. وقست ما قلت على ما أفتى به الفقيه الحنفى «ابن عابدين» فى حاشيته، من انه اذا اختلف اثنان احدهما مسلم والآخر غير مسلم، على طفل. وادعى الأول انه عبد له، وقال الثانى انه ابن له، قضى بتسليم الطفل الى الثانى، لأن تنشئته على الحرية وان كانت على غير الاسلام، مقدمة على تنشئته على العبودية فى ظلال الاسلام.

واذا كان الاسلاميون مطالبين باعادة ترتيب أولوياتهم الآن اعمالا لما يطلق عليه الدكتور يوسف القرضاوى «فقه الموازنات» فاحسب ان الدعوة عامة للجميع لكى يعيدوا النظر فى برامجهم، بحيث يضعون التحدى الأكبر الراهن فى مكانه الصحيح. واذا تحقق ذلك، فان فرصة تحقيق اجماع وطنى حول المسألة ستتوافر لا ريب، الأمر الذى يمكن الجميع من اتخاذ موقف مشترك يحقق المصلحة المرجوة.

قبل حين جرت مناقشة حول الموضوع بين اليساريين خاصة، بدأتها مجلة «اليسار» فى العام الماضى، وتجددت على صفحات جريدة «الأهالى» فى الشهر الماضى. وكان فريق العقلاء مع ضرورة فتح أبواب الحوار مع الجميع، لاستثمار ما هو مشترك فى المواقف بينها، للدفاع عن القضية الوطنية، ازاء مؤشرات «الاجتياح» التى تلوح فى الأفق الآن. غير ان المتطرفين شذوا بموقف ليس مستغربا، ابدوا من خلاله تحفظا على الحوار مع الاسلاميين خاصة، محتجين بمواقف العناصر الارهابية أو المتطرفة المنسوبة الى ذلك التيار، وبمسلكهم ذاك فانهم لم يختلفوا كثيرا عن أولئك الذين يرفضون الديمقراطية لأنها أباحت الشذوذ الجنسى فى بعض البلدان، الأمر الذى يلفت النظر الى نقطة اجرائية مهمة، هى ان احد العوائق التى تحول دون اجراء حوار وطنى وصحى فى الساحة المصرية والعربية ايضا، يتمثل فى المتطرفين من مختلف التيارات، سواء كانوا اسلاميين أو قوميين أو ماركسيين. من ثم فان احد المنزلقات الخطيرة التى تهدد مجمل العمل الوطنى، ان تترك ساحة الحوار لكى ينفرد بها أولئك المتطرفون، حيث جهودهم تلك لابد وان تقود المسيرة المنشودة الى طريق مسدود، إذ هم فى أحسن أحوالهم عاجزون عن الخروج من اسار المشروع الخاص الى رحاب الهم العام.

المسألة ليست مستعصية اذا توافرت الارادة وحسنت النوايا، وليس لأحد ان يزايد على احد فى الوطنية، كما انه لايجوز لأحد ان يتهم بدعوى انه يبطن غير ما يظهر. فكل راغب فى الالتحاق بالصف الوطنى ينبغى ان يوفر له مكانه، طالما أعلن احترامه وولاءه للدستور والقانون.

أما الذين يتفننون فى الحذف وكيل الاتهامات وتعميم الرزايا، فانهم لا يعطلون مسيرة العمل الوطنى فقط ولايصرفون الأمة عن هواجسها الحقيقية فقط ولكنهم ايضا يقدمون اكبر خدمة لأولئك الذين يتأهبون لاجتياح الوطن تمهيدا لافتراسه. اليسوا بما يفعلون يعمدون الى تفكيك واضعاف جبهة الداخل، ومن ثم يمهدون الطريق أمام الراغبين فى الاجتياح؟

انه أمر مهين ومخجل معا ان ندعى الى التصالح والتطبيع مع الاسرائيليين، ولا يتردد بعضنا فى الاستجابة لتلك الدعوة، بينما نفشل فى ان نتصالح او نقيم «تطبيعا» مع بعضنا البعض!

هل يمكن ان يغفر لنا ذلك .. وهل ينساه لنا التاريخ؟!

أهمية الاعداد العلمى للحوار

د. اميرة البسيونى
استاذة بأكاديمية السادات

اجتمع مؤخرا فى اليابان الفان وثمانمائة من القيادات اليابانية المتخصصة فى مؤسسات البحث العلمى التابعة للقطاعين العام والخاص والجامعات، وقامت وكالة العلوم والتكنولوجيا بتحديد الأهداف الرئيسية للبحوث والتطوير، لفترة الثلاثين عاما القادمة. وكانت اكثر الأهداف هى ما يتعلق بالبيئة وعلوم الحياة، وقد حدد ناجاهاما مدير المعهد السابق الأهداف الخمسة الأكثر أهمية والعام الذى يتوقع أن تنجز فيه هذه الأهداف، وهى:

١ - تخفيض تكلفة التكنولوجيات التى تختص بتقليل تلوث الجو.

٢ - اختراع كمبيوتر يعمل بسرعة أكبر ليصل الى «عشرة تريليون» عملية حسابية فى الثانية .

٣ - اكتشاف ميكانيزم التطور الأساسى لمرض السرطان.

٤ - خفض تكاليف الطرق الفعالة للوقاية من انتشار مرض السرطان.

٥ - نشر معايير دولية لتكنولوجيات حماية البيئة. ومن بين الدول النامية تتميز نحن والهند بأن لدينا ثروة هائلة من العلماء والخبراء داخل دولنا وخارجها على المستوى الدولى، ينبغى الاستفادة من علمهم وخبراتهم الهائلة فى وضع الحلول لمشاكلنا. ويقترح هنا تشكيل فرق عمل من هؤلاء فى الاقتصاد والسكان والزراعة والصناعة والعلوم الاجتماعية وغيرها من المجالات. وان يتشكل من رؤساء هذه الفرق مجموعة استشاريين علميين للحكومة لوضع استراتيجية جديدة لمصر تتعامل مع جميع المتغيرات المحلية والاقليمية والدولية. تقوم الحكومة بتنفيذ هذه الاستراتيجية وفق برنامج زمنى محدد. ما احوجنا حكومة وشعبا لمثل هذه المجموعة الاستشارية حتى يكون فى قدرتنا صنع الوثبة التى صنعتها دول نامية أخرى أسوأ حالا منا.

كذلك يقترح أن تقوم وزارة البحث العلمى بعمل استقصاء لحملة الدكتوراه والماجستير فى مراكز البحث العلمى المختلفة التابعة للقطاعين العام والخاص للتعرف على نقاط القوة والمعوقات والمشاكل فى العمل.. يمكن تطوير نقاط القوة الى الأفضل ومواجهة المعوقات والمشاكل، واعادة النظر فى المرتبات والحوافز. فهكذا يبدأ تطوير البحث العلمى وشحذ الهمم.

وقد آن الأوان أن يكون من أهم معايير الاختيار للمناصب القيادية فى كافة المؤسسات لأهل العلم والخبرة - فهم فعلا أهل الثقة وليس غيرهم.

مجـرد رأى

الزوجة المدخنة

جذبت القضية اهتمام ملايين الامريكيين..

فالزوجان انفصلا منذ عام ٨٧ بعد أن أثمر الزواج طفلة كانت فى ذلك الوقت - عند الطلاق - فى سن العامين فقط .. وكان طبيعيا أن تبقى الطفلة فى حضانة أمها المرضعة.. ولكن على عكس كثير من الازواج الامريكيين كان امل الزوج ان تعيش طفلته فى حضانته هو .. وفكر الزوج كثيرا حتى توصل الى دعوى قضائية وصلت فى درجات التقاضى الى المحكمة العليا لولاية كاليفورنيا التى يسكنها الزوجان المنفصلان . وفى هذه الدعوى طالب الزوج بحرمان الأم من حضانة الطفلة لأنها «أم مدخنة» وان السجائر التى تدخنها قد اثرت على صحة الطفلة التى تعانى حساسية فى صدرها..وقدم الزوج شهادات بنتائج الابحاث والدراسات التى جرت على غير المدخنين الذين تضطرهم الظروف الى البقاء فى الاماكن التى بها مدخنون وقد اثبتت هذه الابحاث ان ٤٠ فى المائة من الدخان الذى يدخنه المدخنون يبتلعه غير المدخنين. وظهر اسم «المدخن السلبى» لوصف هذه الحالات. أى حالات غير المدخنين الذين يتحملون اضرار التدخين الذى يجيئهم من المدخنين.

وقدم الزوج الى المحكمة شهادات تؤكد ان الزوجة تدخن كل يوم ٢٠ سيجارة، وان تحليل دم الطفلة (اصبحت اليوم فى سن ٨ سنوات) اثبتت ارتفاع نسبة النيكوتين فيه،وقدر ان هذا الارتفاع يعادل تدخين الطفلة لثمانى سجائر يوميا.

ولم تستطع الأم انكار التدخين، ولكنها اكدت انها لاتدخن امام الطفلة، وكان سين وجيم امام المحكمة خاصة، وان القاضى كان سيدة، وقد راحت تستجوب الأم عن كل كبيرة وصغيرة تفعلها واين تدخن سجائرها فى اى ساعة واين تلقى باعقاب السجائر .. ولم تطمئن المحكمة الى صدق اقوال الام التى انكرت ان سجائرها لاتؤثر على الطفلة، فقد ثبت ان الطفلة تعانى من آثار ربو.. وفى الوقت نفسه لم تطمئن القاضية الى ان الأب سوف يستطيع ان يوفر الحنان والرعاية التى تحتاجهما الطفلة فحكمت بحرمان الأم من حضانة الطفلة لكن على أساس ان تتولى جدتاها (جدة من ناحية الأم وجدة من ناحية الأب) رعايتها بالتناوب .

وأثار الحكم التعليقات وبدأ الاف الأزواج يبحثون فى تصرفات ازواجهم ويستعدون لرفع الاف القضايا ضد الذين يدخنون، ويؤثر تدخينهم على اولادهم!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

التاريخ حيا..!

فى اكتوبر الماضى مرت على العبور عشرون عاما وليس من شك فى ان تلك الايام من عام ١٩٧٣ كانت بالنسبة لمعاصريها من اروع ايام العمر.

اما الشباب الذين ولدوا بعد ذلك فانهم بالتأكيد يتوقون لأن تبعث تلك الايام ليعيشوها حية من جديد.

لذلك فاننى اقترح ان تكون هدية القوات المسلحة ووزارة الاعلام الى المصريين جميعا فى مثل هذا العيد سنويا تسجيلا كاملا على شرائط لجميع البيانات العسكرية التى صدرت أثناء معارك العبور - تسجل كما انبعث فى تلك الايام التاريخية بذلك الصوت نفسه، الواثق الرصين . وتتخللها الاناشيد العذبة الهادئة المعبرة كما سمعها الشعب فى ذلك الوقت يوما بعد يوم وبنفس الترتيب.

ويلحق بذلك كله البيانات التى قدمها رؤساء افرع القوات المسلحة عن الاعمال التى انجزوها .

هذه المجموعة من الوثائق الحية ستكون فى كل بيت ، وفى كل مدرسة وفى كل ناد وملتقى - كنزا تتوارثه الاجيال ويرجع اليه المصريون دوما ليستعيدوا الوعى بمدى ماليهم من امكانيات فى التخطيط والتنفيذ والانجاز - بل بما يمتلئ به وجدانهم من انتماء لهذه الأرض الطيبة واستعداد للدفاع عنها وخدمتها.

هكذا نعيش من جديد اعظم ايام تاريخنا الحديث

د. وليم سليمان قلاده

يوم الحكومة!

بعد التحية جاء بالصفحة الاخيرة من الاهرام منذ فترة ان استراليا وزوجته فازا فى السحب الذى أجرى فى (الليلة المصرية) التى اقيمت فى استراليا فى نهاية عام (١٩٩١) وبحقهما فى هذا الفوز قررت وزارة السياحة استضافتهما فى مصر لقضاء اسبوعين يتنقلان خلالهما بين القاهرة واسوان والاقصر والغردقة وشرم الشيخ.

وفكرة اجراء ندوات تقيمها وزارة السياحة فى البلاد الاوروبية لاجراء سحب يفوز المشترك فيه باجازة جميلة يقضيها فى مصر بلاد الاحلام الجميلة فكرة جميلة .

ولكن اللافت للنظر .. ان هذه (الليلة المصرية) اقيمت فى (نهاية ١٩٩١) ولنقل فى (ديسمبر ١٩٩١) وتم دعوة الفائزين فى (اغسطس ١٩٩٣) اى بعد مرور حوالى سنتين من اجراء المسابقة. فعلام يدل هذا؟ هل يدل على ان (يوم الحكومة بسنتين) أم ان الفكرة لم تكن جادة فلما احتج الرجل وزوجته وطالبا بحقهما قررت وزارة السياحة (التنازل) ودعتهما لمصر؟

اليس ذلك بأية مقاييس عيبا؟

السيد أزمــان

لن تحتمل!

بيوتنا فى منطقة مطار امبابة عائمة وسط بحيرة من مياه «الطرنشات» الخاصة بالمنازل.. ولن تحتمل اكثر من ذلك ، وقد دخل الصرف الصحى منطقة المنيرة الغربية بجوارنا ، وكذلك منطقة بشتيل والبراجيل ، وقد سلكنا كل الطرق مع جهاز الصرف الصحى لمده الى منطقتنا ولا مجيب ، اننا على استعداد للمساهمة فى ادخال الصرف للمنطقة . وكل ما نرجوه هو ان يهتم السيد الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ الجيزة بمشكلتنا.

عنهم / محمد محمد عيسى

كلــه مــاشى !

يعلم الله قدر سعادتى بالذى قراته فى صحفنا عن مشكلة الطب المعملى وكيف ان الامر قد وصل الى اعلى مستوياته باصدار قرار وزارى بانشاء معمل مركزى لمراقبة المعامل الخاصة .. لقد اصبحت قضية ان تحصل على تحليل طبى سليم مسألة فى غاية الصعوبة الا من بعض المعامل المتخصصة التى يعمل بها اطباء ولا تعجبوا ياسادة فان كثيرا من معامل المستوصفات الصغيرة المنتشرة فى مصر وملحقة بالمساجد والكنائس يعمل بها زملاؤنا خريجو الطب البيطرى والزراعة واحيانا التجارة والآداب..

والمسألة كلها «اكل عيش» وكلمتين عن البول والبراز وكله ماشى.. الطب المعملى هو اهم فروع الطب على الاطلاق لانه اساس التشخيص السليم ويجب ان تضرب وزارة الصحة ونقابة الاطباء بيد من حديد على اى معمل لاتتوافر فيه الاجهزة السليمة والحديثة والاخصائى المؤهل .. يارب ادعوك الا تهدأ المشكلة والا ينساها الناس فى الوزارة والنقابة .. امين.

د. ايمن ابوالحسن ابراهيم
اخصائى تحاليل طبية

على طريقــة النعناع

لجأت بعض شركات الدواء فى الفترة الاخيرة الى الاعلان عن منتجاتها من خلال شاشة التليفزيون وبطبيعة الحال فان هذه المنتجات تندرج تحت بند الدواء الذى ننادى بترشيد استهلاكه ليل نهار والذى يطالب كثيرون بعدم السماح للصيادلة بوصف بعض يسير منه تحت حجج ودواع كثيرة لامجال لمناقشتها الان الا ان ذلك اصبح متاحا للعامة من خلال الاعلانات التليفزيونية وبطبيعة الحال فان مثل هذه الاعلانات غير موجهة للاطباء كنوع من الدعاية العلمية لان لهذه مكانها وزمانها.

وبناء عليه اذا استمرت هذه الشركات على هذا النهج للاعلان عن منتجاتها فهل نتوقع يوما ان نجد مندوبيها داخل وسائل المواصلات العامة ينادون على ادويتهم وربما يضعونها فى «حجر» الركاب كما يفعل باعة النعناع واللبان!

صيدلى مصرى

بــلاجــدران

«مدرسة بلاجدران» ليس عنوانا مختارا لاحد الافلام ولكنه عنوان لاحد مسلسلات هذا الزمن الردئ .. اما عن المدرسة فهى دسوق الثانوية للبنات واما عن الجدران فقد جاءت لجنة هندسية قاهرية قرر كبير مهندسيها هدم المدرسة وبدأت المعاول فهدمت السور ودورة المياة وبينما تضرب فى سقف الدور الثالث اذا باللجنة تكتشف ان بنيان المدرسة اقوى واصلب من الهرم وعليه تقرر وقف عملية الهدم.. واصبحنا بين السماء والارض او كما يقول المثل الشعبى «التعليم على السلالم» فالمقام ليس مقام «رقص» فمدرسة بلا مدرسة والعام الدراسى قد دخل .. ولا احد يتحرك سوى مديرة المدرسة التى طرقت كل الابواب .

طارق عبدالدائم البوهى
دسوق

مجوهرات كهربائية

لاتقل (ماس)كهربائى بل (شرارة) كهربائية وهى التى تحدث نتيجة لقفل بعض الدوائر الكهربائية او قصر بسبب تحميل زائد على بعض التوصيلات.

اما كلمة (ماس) فلا وجود لها الا فى المجوهرات اتمنى ان تصحح الصحف هذه التسمية عند اعلان عن اسباب الحرائق التى زادت فى الايام الاخيرة وغالبا ما يتهم بحدوثها (الماس).

مهندس ابراهيم اسحق نصر
ش جاد عبدالدقى

الزيادة المباركة!

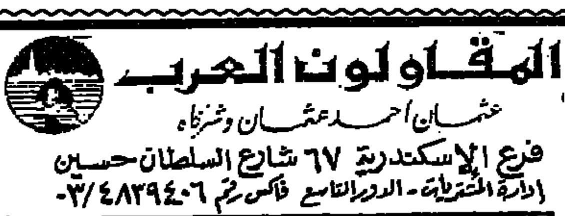
زيادتان عظيمتان تستحقان التحية والتقدير الاولى الزيادة فى منسوب النيل التى تبشر بتوافر احتياجاتنا من المياه طوال العام وهى نعمة وتاج لايراه الا دول الجفاف ودول الفيضانات المغرقة فحمدا لله وشكرا للسد العالى اما الثانية فهى زيادة نسبة النجاح فى الثانوية العامة والاعدادية من قبل نشكر عليها الوزير المخلص د. حسين كامل بهاء الدين . ندعو الله ان يمن علينا بمثل هذه الزيادات النافعة وان يقلل من الزيادات الاخرى «اللى بالى بالك».

احمد محمد صقر
الشركة العربية للتجارة الخارجية

نعــانى ...

نعانى نحن اهالى مساكن كفر طهرمس بفيصل - الهرم بانقطاع المياه منذ اكثر من عام تقريبا.. على الرغم من لجوئنا الى رئاسة حى غرب الجيزة ومحطة مياه الهرم لذلك نناشد السيد المحافظ بان يضع حدا لمعاناتنا.

اهالى مساكن كفر طهرمس





تليفونات الأهرام
٥٧٤٧٠١١
٥٧٤٧٢١١
٥٧٤٧٣١١
٥٧٤٧٤١١
٥٧٤٧٥١١

□ وزير الصحة يعلن :

إجراءات للحفاظ على البيئة ومنع تلوث الهواء

كتب - فاروق عبدالمجيد :

اعلن الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة انه يجرى حاليا التنسيق مع وزارة البيئة والاجهزة المختصة لوضع الأسس الكفيلة بالحفاظ على البيئة، ومنع تلوث الهواء، لتحقيق السلامة والصحة للمواطنين. جاء ذلك خلال افتتاحه أمس المؤتمر العالمى الثانى لحماية الهواء الداخلى والمخاطر البيئية الناتجة عن تلوث الهواء، والذى تنظمه جامعة عين شمس، وحضرته وفود من دول اوروبية وعربية والولايات المتحدة.

واكد الوزير انه يتم سنويا الكشف الطبى الدورى لحوالى ٨ ملايين عامل من المعرضين لاخطار المهنة واصابات العمل، لمعرفة البيئة المحيطة بالعمال واجراءات السلامة المهنية المتوافرة ووضع كافة الاحتياطات اللازمة لعدم تلوث البيئة. وقرر الوزير اعتماد ١٥٠ الف جنيه لمستشفى مدينة السلام لتغطية الاحتياجات المطلوبة وتوفير الأدوية والمستلزمات الطبية الناقصة.

مندوبو الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسنى مبارك العميد محمد حامد للتعزية فى وفاة اللواء محمد فتح الله والعميد مجدى الشيانى لتشييع جنازة المهندس محمد حسين والعميد محمد حسين للتعزية فى وفاة الدكتور عبد المنعم حسنين.

مبارك يهنىء الأسد بذكرى حركة التصحيح

بعث الرئيس حسنى مبارك ببرقية تهنئة الى الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية بمناسبة الاحتفال بذكرى حركة التصحيح.

ويهنىء بانتخاب رئيس باكستان

بعث الرئيس حسنى مبارك ببرقية تهنئة الى الرئيس فاروق ليجارى رئيس باكستان الاسلامية بمناسبة انتخابه رئيسا لجمهورية باكستان.

مسئول من جنوب افريقيا يشيد بدور مصر فى القارة

أشاد السيد جوستوس دى خودا رئيس مكتب تمثيل جنوب افريقيا بالقاهرة، بالدور المصرى النشيط فى افريقيا منذ تولى الرئيس مبارك رئاسة منظمة الوحدة الافريقية. وقال: إن مصر وجنوب افريقيا يمكنهما التعاون فى العديد من المجالات الاقتصادية، وان المصدرين فى بلاده مهتمون جدا بالفرص المتاحة فى السوق المصرية خاصة فى مجالات تصدير التكنولوجيا الزراعية للأراضى الجافة والأبحاث الزراعية والنقل والبناء.

سفير مصر فى سوريا ينفى مانشر بشأن اساءة معاملة المصريين المرحلين للقاهرة

نفى الدكتور مصطفى عبدالعزيز سفير مصر فى دمشق مانشرته صحيفة «الشرق الأوسط» أمس بشأن القبض على عدد من المواطنين المصريين فور خروجهم من مطار دمشق وترحيلهم الى القاهرة دون ابداء الأسباب. وأكد الدكتور مصطفى عبدالعزيز انه لاتوجد تأشيرة دخول للمصريين الى سوريا طبقا لمبدأ المعاملة بالمثل، وتنحصر حالات المصريين الذين يتم ترحيلهم من سوريا فيمن يحاول التسلل عبر مناطق الحدود المشتركة الى لبنان بدون الحصول على تأشيرة دخول مسبقا فتقوم السلطات اللبنانية باعادتهم الى السلطات السورية التى تضطر بدورها لترحيلهم. ومن ناحية اخرى وصلت الى القاهرة مساء أمس مجموعة من المصريين تضم ٢١ شخصا قادمين من سوريا.

وزير خارجية اليمن يجرى مباحثات فى القاهرة اليوم

يصل الى القاهرة اليوم السيد محمد سالم باسندوه وزير خارجية اليمن فى زيارة للقاهرة يجرى خلالها محادثات مع وزير الخارجية عمرو موسى تتناول الأوضاع فى القرن الافريقى والعلاقات العربية وجهود السلام فى الشرق الأوسط.

٨ ملايين جنيه لترميم المستشفيات والوحدات الصحية بالجيزة

أعلن الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة انه تم تخصيص ٨ ملايين جنيه لترميم المستشفيات والوحدات الصحية بالمحافظة، واكد ضرورة التخطيط لتوفير الخدمات الطبية بالمناطق العشوائية ودعمها بالمراكز الطبية لتوفير الخدمة الصحية للمقيمين فيها مثل المركز الطبى الذى أنشئ مؤخرا بالمنيرة الغربية بامبابة . وطلب المحافظ توفير الأطباء بالوحدات الريفية وتشجيعهم للعمل بها من خلال الحوافز المناسبة وفتح الوحدات فترة مسائية بسعر اقتصادى. جاء ذلك خلال مؤتمر المشاركة الشعبية فى توفير الرعاية الصحية بالمناطق المحرومة والذى اقيم بمستشفى بولاق الدكرور

٣رؤساء ادارات مركزية تعيينهم بالتأمين الصحى

اصدر الدكتور محمد عرفة رئيس هيئة التأمين الصحى قرارا بتكليف حسن صلاح فتوح للعمل رئيسا للادارة المركزية للتخطيط والتدريب ومحيى الدين عبدالباسط رئيسا للادارة المركزية للشئون الادارية وحورية محمد على رئيسة للادارة المركزية للشئون المالية.

غدا بالاهرام صفحات خاصة عن التعاون مع ولاية بادن فورتمبرج (بالمانيا)

السيدة سوزان مبارك تتفقد أقسام السوق الخيرية السنوية لجمعية النور والأمل. [تصوير أحمد عفيفى]

سوزان مبارك تفتتح السوق الخيرية لجمعية النور والأمل

كتبت - ماجدة مهنا:

افتتحت السيدة سوزان مبارك أمس السوق الخيرية السنوية الخامسة والثلاثين لجمعية النور والأمل التى يخصص عائدها لدعم مشروعات الجمعية ورعاية الكفيفات . وتفقدت قرينة الرئيس اجنحة السوق التى ضمت منتجات ٧٥سفارة عربية وأجنبية بالاضافة الى انتاج فتيات الجمعية الكفيفات وانتاج العضوات من الملابس الجاهزة والمفروشات وملابس الأطفال والبامبو والقش والسجاد والكليم. وقد تميزت معروضات هذا العام بالاشغال اليدوية والمنتجات الوطنية التى تعكس الطابع المميز لكل دولة. شهد الافتتاح قرينتا رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتورة أمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية وقرينة وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى والسيدة ملك الشربينى رئيسة الجمعية وعضواتها.

فى افتتاح مشروعات تعليمية جديدة بتجارة القاهرة

صدقى: ٩ مليارات جنيه للنهوض بالتعليم فى العام القادم

كتب - محمد حبيب:

أعلن الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء، ان الدولة ستزيد من ميزانية التعليم في العام القادم ٥٠٪ عن هذا العام التى خصص لها ٦ مليارات جنيه بزيادة ٣ أمثال ميزانية العام الماضى وذلك حتى تصل الدولة باصلاح التعليم للنهوض بالاصلاح الاقتصادى والاجتماعى وتقترب من مستوى الدول المتقدمة حيث لا مفر من ذلك. وقال: ان هناك أخطاء تحدث أثناء التطوير ونقوم بتصحيحها حيث انها الركن الاساسى فى عملية الاصلاح، وأن هناك اصحاب مصالح يقاومون عملية الاصلاح التعليمى ولن نخاف ولا نتردد فى هذا الطريق ونقول ذلك بصوت عال ليعلم الجميع ان تطوير التعليم هو أحد الركائز الاساسية لتحقيق التنمية الشاملة.

وقال رئيس الوزراء خلال افتتاحه لمدرج جديد وعدد من المشروعات بتجارة القاهرة ان الدولة استعانت بأساتذة كليات التجارة بالجامعات حيث قدموا كل امكاناتهم لعمليات الاصلاح. وأكد أن الدولة ستوفر المبالغ المطلوبة لمشروع تدريس المواد بالانجليزية بكلية التجارة.

وقال ان ما تحقق فى مصر من انجازات خلال السنوات الماضية يبشر بالخير للمستقبل ومازلنا نسير فى الاصلاح الذى ننشده لزيادة معدلات التنمية.

وقال الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة إن الجامعة تبذل اقصى جهودها لاصلاح عمليات التعليم وايجاد فرص متاحة للطلاب للتفوق حيث أن مصر تحتاج الى خريجين قادرين على القيام بعمليات التنمية والاصلاح لانه لن يكون هناك تطوير للمجتمع إقتصاديا وسياسيا بدون إصلاح التعليم

وقال الدكتور منير سالم عميد كلية التجارة جامعة القاهرة إن الكلية أعدت مجمعا للعيادات الطبية وتم تكييف مدرجاتها.

وطرح الدكتور أسامة زكى الأستاذ بالكلية ونائب مدير مركز البحوث بها المشروعات التى تم انجازها خلال الفترة الماضية بالجهود الذاتية وشملت وضع حجر الاساس لمبنى مجموعة الدراسات باللغة الانجليزية.

نافع يستقبل المخطط المعمارى الكورى مهندس سول الحديثة

استقبل الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير «الأهرام» بمكتبه مستر كواك يونج هون المخطط المعمارى ورئيس مجموعة صوان كيبونج ومستشار معرض اكسبو ٩٣ ومخطط سول الحديثة بكوريا الجنوبية ومشروع المنطقة الحرة على دلتا النهر المطلة على البحر الذى يربط بين كوريا الجنوبية واليابان والصين.

وقد أبدى مستر كواك اهتمامه بمنطقة سيناء، ودراسة كيفية تنميتها والاستفادة من البيئة وعدم وجود تلوث بها، حيث زار محافظة شمال سيناء والتقى بالدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية والمحافظ منير شاش ورجال اتحاد الصناعات المصرية، خلال زيارتهم للمحافظة، وأعرب عن رغبته فى المشاركة فى وضع تصور حديث للمنطقة مما يجعل منها مفتاحا لدخول مصر القرن الحادى والعشرين..

وصول رئيس البرلمان الايطالى إلى القاهرة

وصل الى القاهرة مساء أمس السيد جيورجيو نابوليتانيو رئيس مجلس النواب الايطالى بدعوة من الدكتوراحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب فى زيارة تستغرق يومين يجرى خلالها مباحثات مع رئيس مجلسي الشعب والشورى وامين الجامعة العربية..

تشكيل مجموعة عمل بالسياحة لتنظيم مؤتمر القاهرة للسكان

قررت هيئة تنشيط السياحة تشكيل مجموعة عمل لتنظيم مؤتمر السكان، الذى يعقد بالقاهرة العام القادم، ويحضره ١٥ الف شخص من مختلف انحاء العالم. ويطلق على المجموعة «منظم المؤتمر» على أن تستمر فى عملها مستقبلا، وذلك بعدما تزايدت أهمية سياحة المؤتمرات ومردودها الاقتصادى الكبير.

وصرح سيد موسى رئيس الهيئة بأن مصر تتوقع الحصول على شهادة من الأمم المتحدة فى تنظيم المؤتمرات - عقب مؤتمر السكان - وأن سياسة الوزارة فى المرحلة القادمة تركز على تنشيط سياحة المؤتمرات لتوافر الإمكانات التى تساعد على عقد العديد من المؤتمرات والمؤدية لتنشيط حركة السياحة إلى مصر.

واشار سيد موسى إلى تحسن حركة السياحة من سويسرا والنمسا وامريكا وبريطانيا، وقال انه من المتوقع عودة الحركة إلى طبيعتها قريبا، وأن ارتفاع أسعار تذاكر الطائرات لا يساعد على حصول مصر على نصيبها العادل من حركة السياحة العالمية لأن ٩٠٪ من السياح القادمين إلى مصر يأتون عن طريق الجو.

عبيد وكاظم فى اجتماع موسع اليوم:

تبسيط اجراءات الاستثمار لتنفيذ مشروعات الـ٥ ملايين جنيه

يعقد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الإدارية اجتماعا موسعا اليوم تجرى خلاله مناقشة الخطوات التى يطلبها رجال المال والأعمال والصناعة والغرف التجارية لتنفيذ قرارات تبسيط إجراءات الاستثمار خاصة فيما يتعلق بالموافقة الفورية على المشروعات التى يبلغ رأسمالها ٥ ملايين جنيه.. ويشارك فى الاجتماع الدكتور حسين رمزى كاظم رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة وممثلو الجهات المعنية.

وصرح مصدر مسئول لمندوب «الأهرام» بأن الاجتماع سيبحث اجراءات إزالة التناقض بين القائمة السلبية للاستثمار وبين القرارات الجديدة بما لايعوق تنفيذ المشروعات. وقال الدكتور حسين كاظم ان الاجتماع سيضم ممثلى الوزارات المعنية وجمعية رجال الأعمال واتحاد الغرف التجارية وهيئة التصنيع وأن كل جهة ستتقدم بمقترحاتها

وعلم مندوب «الأهرام» ان الاجتماع سيبحث دور المكاتب النموذجية المزمع إنشاؤها لتلقى أخطارات المشروعات الجديدة للاستثمارات.

مشروع بإنشاء صندوق لتمويل التنمية البشرية بالدول العربية

اقترحت وزارة القوى العاملة والتشغيل ان تبحث منظمة العمل العربية مشروعا بإنشاء صندوق لتمويل التنمية البشرية فى الدول العربية لدعم وتطوير البنية البشرية والارتقاء بادائها، وزيادة فاعليتها.

بهاء الدين: تطوير التعليم يتطلب تضافر جهود القوى الوطنية وأهل الفكر

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، ان الرئيس حسنى مبارك اكد اهمية دور الجامعات فى تطوير التعليم، وانه لا تطوير للتعليم دون مشاركة المجتمع ككل، وانه لا يمكن أن تنفرد به وزارة أو هيئة، ولكن لابد من تضافر كل القوى الوطنية، وأهل الفكر والجامعات ليأتى التطوير وفقا لما يتطلبه الصالح العام ومستقبل البلاد.

وأضاف فى بدء أسبوع الوزير - فى المؤتمر العربى الرابع لتعليم الفيزياء أمس - أن الجامعة يمكنها أن تلعب دورا هاما فى تطوير التعليم الأساسى، وأن تعقد دورات تدريبية او تحويلية أو تكميلية للمعلمين، وأن تساهم فى إنتاج مواد تعليمية بأحدث التكنولوجيا.

تركيب عدادات مياه لسكان ١٥ مايو

اهابت الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى بملاك الوحدات السكنية والتجارية بالمرحلة الأولى بمدينة ١٥ مايو بالمجاورات من ١ الى ١٣ التوجه لفرع شبكات مياه المدينة للتعاقد على تركيب عدادات مياه بوحداتهم ، وأكد بيان للهيئة أمس ضرورة ان يصطحب الملاك المستندات الدالة على الملكية وصورة البطاقة الشخصية أو العائلية وذلك خلال شهر.

إعادة النظر فى السياسة التشريعية لعلاج مشكلة بطء التقاضى

كتبت - ماجدة حسنين :

أعلن المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل أن وزارة العدل تعيد النظر حاليا فى السياسة التشريعية بشكل يتفق مع المتغيرات المحلية لإجراء علاج حاسم لمشكلة بطء التقاضى، وظاهرة التضخم التشريعى، وتوحيد الإجراءات واختصارها، والقضاء على معوقاتها تيسيرا على المتقاضين.

وقال الوزير - فى كلمته أمس الاول خلال افتتاحه ندوة بدائل حل المنازعات المدنية التى تنظمها وزارة العدل بالاشتراك مع المركز الثقافى الامريكى لمدة ٤ أيام - انه يجرى العمل حاليا على تعديل قانون الإجراءات الجنائية والعديد من القوانين الفرعية والأساسية لسرعة الفصل فى القضايا، مؤكدا أن المشكلات التى تعترض حسن سير العدالة كانت ولا تزال محل الدراسة، من حيث سبل معالجة التضخم التشريعى القائم فى البلاد، وإجراءات التقاضى وشئون القضاة وأعوانهم من الخبراء فى مختلف التخصصات. وأشار الى تعديل وتطوير الكثير من التشريعات، منها قانون المرافعات المدنية والتجارية، والإجراءات الجنائية وغيرها من القوانين

الانتهاء من ترميم بعض الآثار التى أضيرت بسبب الزلزال

كتب - أشرف عبد المنعم :

أعلن الدكتور عبد الحليم نور الدين رئيس هيئة الآثار المصرية ان الهيئة انتهت من ترميم عدد من الآثار الإسلامية والقبطية التى أضيرت بسبب زلزال اكتوبر ١٩٩٢، وتضم ضريح يحيى الشبيهى، ومشهد كلثم بمنطقة الإمام الشافعى، ومسجد السلطان الغورى بمنطقة الخليفة بالقلعة، وبوابة فيسون وجامع الأزرق بالمغربلين. واضاف: إن هناك متابعة لتنفيذ خطة طموحة لترميم عدد آخر من هذه الآثار بعد إعداد مشروعاتها. حيث يجرى العمل حاليا فى تنفيذ المرحلة الأولى لترميم مسجد وضريح السلطان الغورى بشارع الغورية، وتدعيم أساسات المسجد. واضاف أن أعمال الترميم المعمارى الدقيق لمنزل زينب خاتون بحى الباطنية بمنطقة الأزهر أوشكت على الانتهاء، وبدأ العمل فى مجموعة أخرى من الآثار منها جامع عمرو بن العاص ومسجد جنبلاط، ومسجد الحنفى.. واكد انه سيتم إعداد الدراسات لباقى مشروعات الترميم بالقاهرة لاكثر من ٣٠ اثرا بينها مدرسة عبد الغنى الفخرى بشارع بورسعيد، ومسجد الكيخيا بميدان الأوبرا ومسجد سليمان اغا السلحدار بشارع المعز.

فى بدء أسبوع المرور بعد غد:

٢ حملات للتوعية بتنظيم المرور

ناقشت أجهزة وزارة الاعلام ومحافظة القاهرة ووزارة الداخلية فى اجتماع مشترك أمس - بمناسبة بدء أسبوع المرور بعد غد «الخميس» - تنظيم حملات لمخاطبة للمواطنين وتوعيتهم فى مجالات تنظيم المرور والاسعاف والدفاع المدنى والارتقاء بمستوى الوعى الجمالى فى العاصمة.

وتشمل الحملات ٣ موضوعات تتعلق بتنظيم المرور وإرشاداته حفاظا على سلامة المواطنين وأرواحهم وتخصيص طرق للمشاة وانضباط الشارع المصرى وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام عقب الاجتماع بأن أجهزة الاعلام ستقوم بحملة لايقاظ الوعى المرورى للمواطنين بمناسبة أسبوع المرور يوم السبت القادم وحتى ٥ ديسمبر.

وقال ان الموضوع الثانى الذى عرضه المحافظ التنسيق مع أجهزة الاعلام للارتقاء بمستوى الوعى الجمالى فى العاصمة، فى اطار التنسيق الحضارى مع اللجنة التى أعلن عن تشكيلها محافظ القاهرة، وتضم فى عضويتها أساتذة كليات الفنون الجميلة، والتطبيقية، والموضوع الثالث الذى ناقشه الاجتماع هو التنسيق مع الاجهزة المعنية فى مجال الاسعاف والدفاع المدنى وقيام الاعلام بدوره فى توعية المواطنين.

حالة الجو

تكون درجات الحرارة حول معدلاتها على معظم المناطق ليسود طقس مائل للبرودة نهارا بارد ليلا وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا.

المدينة		
القاهرة	٢٣	١٥
الاسكندرية	٢١	١٦
مطروح	٢١	١٤
بورسعيد	٢٢	١٦
الاسماعيلية	٢٤	١٤
السويس	٢٤	١٤
العريش	٢٢	١٥
الطور	٢٥	١٤
سانت كاترين	١٤	٧
رفح	٢٢	١٢
شرم الشيخ	٢٧	١٨
الغردقة	٢٦	١٧
المنيا	٢٥	١٠
الفيوم	٢٤	١٣
أسيوط	٢٥	١٢
سوهاج	٣٦	١٤
الأقصر	٢٨	١٤
أسوان	٢٨	١٦
الوادى الجديد	٢٨	١٤
سيوة	٢٤	١٣

□١٩٩٣/١١/١٦□

تقرير لمبارك خلال أيام حول التحول لاقتصاد التصدير

كتب - عبدالعظيم درويش :

يتلقى الرئيس حسنى مبارك - بوصفه رئيسا للحزب الوطنى الديمقراطى - خلال الايام القليلة المقبلة - تقريرا من أمانة النشاط التجارى والصناعى حول الإجراءات الخاصة بتحويل الاقتصاد القومى إلى اقتصاد تصدير، وإتاحة الفرصة أمام المنتجات المصرية للوجود بالأسواق الخارجية، بما ينعكس إيجابيا على الميزان التجارى واصلاح خلله. وكانت امانة النشاط بالحزب قد عقدت اجتماعا أمس برئاسة الدكتور فتحى محمد على لمناقشة قضية الركود الاقتصادى الداخلى، وإطلاق حرية التصدير للخارج بعد توفير المناخ المناسب لتحقيق هذا الهدف. وطالبت الأمانة بضرورة إيجاد حوافز جديدة للمصدرين من خلال منح إعفاءات ضرائبية متدرجة وفقا لنشاط كل مصدر، وحجم صادراته للخارج، وبحث امكانية إعفاء الصادرات من الضرائب والرسوم المفروضة عليها. واكدت مناقشات الأعضاء ضرورة قيام البنوك التجارية بدور الوساطة المالية الحقيقية والبحث عن فرص لاستثمار الإيداعات بها وتمويل المشروعات الاستثمارية وتعبئة المدخرات، إضافة إلى تسويق دراسات الجدوى الاقتصادية مجانا للمستثمرين بمختلف القطاعات.

مال تجارة اقتصاد

تقرير متابعة تنفيذ استثمارات الربع الأول من خطة ٩٣/١٩٩٤

٦,٦ مليار جنيه استثمارات ممولة خلال فترة المتابعة

١,١ مليار جنيه مساهمة بنك الاستثمار فى المشروعات

كتبت - آمال علام :

اكد تقرير متابعة تنفيذ الاستثمارات خلال الربع الأول من خطة العام المالى ٩٣/١٩٩٤ الذى اعده بنك الاستثمار القومى لعرضه على الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط أن جملة الانفاق المالى على الاستثمارات خلال فترة المتابعة قد وصل الى ٦,٦ مليار جنيه أتاح بنك الاستثمار القومي منها حوالى ٤,٤ مليار جنيه بنسبة ٦٣٪ من جملة المستهدف .

كما بلغت القروض الميسرة التى أتاحها البنك خلال الشهور الثلاثة الأولى من الخطة لمشروعات اسكان المحافظات حوالى ٦١,٥ مليون جنيه . وأكد ظافر البشرى نائب رئيس بنك الاستثمار القومي أن بند الآلات والمعدات والتشييد قد احتل المرتبة الأولى من حيث جملة الانفاق العيني حيث بلغ حوالي مليارا و٧٠٨ ملايين جنيه.

وحددت خطة عام ٩٣/١٩٩٤ الاستخدامات الاستثمارية فى الدولة المقررة للجهاز الادارى والحكم المحلي والهيئات الاقتصادية والخدمية والأجهزة الأخرى بنحو ١٢.٦ مليار جنيه .

وأوضح ظافر البشرى نائب رئيس بنك الاستثمار أن المكون النقدي للاستخدامات الاستثمارية من النقد المحلي بلغ ٧.٤ مليار جنيه بنسبة ٥٨,٨٪ ونحو ١,٩ مليار جنيه نقد أجنبي حر بنسبة ١٥.٢٪ ونحو ٣,٣ مليار جنيه منح وقروض وتسهيلات أجنبية غير نقديه بنسبة ٢٦٪.

ولقد بلغ حجم التمويل الاستثمارى المستهدف من بنك الاستثمار القومي نحو ٦.٨ مليار جنيه بنسبة ٥٤.٢٪ من جملة الاستخدامات الاستثمارية المقررة للأجهزة والهيئات الحكومية والعامة والاجهزة الأخري حيث ستتولي بعض الهيئات والأجهزة الأخرى تدبير تمويل استثمارات أو جزء منها مواردها المتزايدة بنحو ٢.٢ مليار جنيه بنسبة ١٧.٧٪ . وقروض أجنبية بنحو ١.٧ مليار جنيه بنسبة ١٣.٣٪ وتسهيلات ائتمانية خارجية بنحو ٢٠٠ مليون جنيه بنسبة ١,٦٪ .

أما المنح التي ستحصل عليها الجهات المختلفة فقد بلغت ١,٤ مليار جنيه بنسبة ١١.٥٪ والمصادر الأخرى للتمويل تبلغ ٢١٢.٦ مليون جنيه ١,٧٪ من جملة الاستخدامات الاستثمارية . كما تمت زيادة الاستخدامات الاستثمارية خلال الأشهر الثلاثة الماضية بنحو ٤٨٥,٨ مليون جنيه وبذلك تصبح الخطة المعدلة للاستثمارت خلال الربع الأول من العام المالى الحالى ١٣.١ مليار جنيه .

وبلغ الانفاق المالى على الاستخدامات الاستثمارية خلال نفس الفترة نحو ٢.٦ مليار جنيه . وبلغ أنفاق قطاعات الدولة المختلفة خلال نفس الفترة من تمويل بنك الاستثمار نحو ٤,٤ مليار جنيه بنسبة ٦٣٪ من اجمالي الانفاق كما بلغ المستخدم من موارد التمويل الذاتية نحو ٢٣٥.٧ مليون جنيه بنسبة ١٣.٤٪ من الخطة المعدلة والمستخدم من القروض الأجنبية ٣٧٢.٧ مليون جنيه بنسبة ٢٢,٢٪ . والمستخدم من التسهيلات نحو ١٧.٩ مليون جنيه بنسبة ٨,٩٪ .

وأما المنح والمعونات فقد بلغ المستخدم منها ٨٣ مليون جنيه بنسبة ٥,١٪ وبلغ المستخدم من المصادر الأخرى نحو ١.٣ مليون جنيه بنسبة ٦,٠٪ .

وعن بيانات الانفاق المالي حسب تبويب الموازنات يتضح أن موازنة الهيئات الاقتصادية حققت أعلى نسبة انفاق حيث بلغت نحو ٢٠.٩٪ من الخطة المعدلة تليها موازنة مشروعات الهيئات الخدمية بنحو ١٥.٥٪ ثم موازنة الجهاز الادارى بنحو ١٢,٦٪ يليه الحكم المحلى بنحو ١١٪ والأجهزة الأخرى ٩,١٪ .

ويمراجعة الانفاق المالى حسب الوزارات وجهات الاسناد الرئيسية خلال نفس الفترة يتضح أن هناك بعض الوزارات وجهات الاسناد تبلغ نسبة الانفاق فيها ٢٠٪ بما هو اكثر من الخطة المعدلة وهى وزارات الصناعة والكهرباء والنقل والمواصلات والتعمير والأوقاف والتربية والتعليم والسياحة والداخلية .

كما أن هناك بعض وزارات تبلغ نسبة الانفاق فيها داخل النسبة العامة للانفاق من ١٧.٤٪ الي ١٦,٨٪ وهى وزارات الأشغال العامة والموارد المائية والهيئة العامة لمرفق الصرف الصحي بالقاهرة وهيئة قناة السويس.

ويذكر أن دور بنك الاستثمار القومى التمويلى خلال عام ٩٣/١٩٩٤ لايقتصر على الاستثمار المشار اليه بل يمتد ليشمل تمويل عجز سيولة موارد التمويل الذاتى وقصور عناصره بمبلغ ٢٥٠ مليون جنيه وكذلك لسداد مستحقات الاستثمار عن سنوات سابقة والدفعات المقدمة وقدره ١.٦ مليار جنيه، أما المساهمات والاقراض للمساهمة واستهلاك القروض فقد بلغت نحو ١.١ مليار جنيه ونحو ٧٢.٩ مليون جنيه سداد أقساط الخزانة العامة و٣٧٥ مليون جنيه أقراض ميسر لتمويل مشروعات الاسكان بالمحافظات وشركات الاسكان ومشروعات استزراع واستصلاح الأراضى .

وأوضح التقرير أن جملة الايداعات الجديدة لتمويل مشروعات خطة ٩٣/١٩٩٤ خلال الربع الأول منها بلغت نحو مليار و٨٩٤ مليون جنيه بنسبة ٢٧.٧٪ من تمويل البنك المستهدف وبالنسبة للمحقق من الأوعية الادخارية الرئيسية نجد أن الممول من هيئة التأمين والمعاشات قد بلغ ٤٨٠ مليون جنيه خلال الربع الأول من العام بنسبة ٣٦.٩٪ من المستهدف تحقيقه.

أما الممول من فوائض هيئة التأمينات الاجتماعية خلال نفس الفترة فقد بلغ نحو ٥٥٠ مليون جنيه بنسبة ٤٥,٨٪ وبالنسبة للممول من صندوق توفير البريد فقد بلغ نحو ٣٧ مليون جنيه وبنسبة ١٨٥٪ من المستهدف للعام وقدره ٢٠ مليون جنيه.

وتجدر الاشارة الي أن الزيادة فى الممول من الوعاء الأخير يرجع اساسا الى انخفاض معدلات العائد على الودائع بالسوق المصرفية مما شجع صغار المدخرين على ايداع ودائعهم لدى صندوق توفير البريد وساعدهم علي ذلك الانتشار الواسع لمكاتب البريد فى مناطق الجمهورية .

وبلغت حجم مبيعات شهادات البنك الأهلي المصرى خلال الفترة نحو ٩٦١.٥ مليون جنيه بنسبة ١٦٠٪ من المستهدف اى أن المحقق من هذا الوعاء خلال الربع الأول من هذا العام قد فاق المستهدف بنسبة ١٥٠٪ .

كمال الجنزوري — ظافر البشرى

٦١,٥ مليون جنيه قروضا ميسرة لمشروعات اسكان المحافظات

الناس والاقتصاد

مشتقات البترول ومعوقات تصديرية

توجيهات الرئيس مبارك واضحة فيما يتعلق بالتصدير بشان التيسير والتسهيل وازالة كافة العوائق امام المصدرين، ولايخلو خطاب للرئيس او زيارة لمصانع الا وتحدث عن ضرورة رفع كل الحواجز امام المصدرين، واتخذت خطوات كبيرة للتسهيل على المصدرين بدءا من استقرار نظام سعر الصرف وانتهاء بقرار وزير الاقتصاد محمود محمد منذ ايام بالغاء اللجان النوعية التى كانت تحدد أسعار تصدير بعض السلع للخارج.

ومشاكل التصدير لاتتوقف فقط علي مجرد الاجراءات او للمسائل النقدية والضريبية، ولكن هناك أشياء كثيرة تعوق عملية التصدير ونسمع عن هذه المشاكل من الممارسة العملية لبعض الحالات، وعندما التقى ببعض رجال الاعمال او رؤساء الشركات الصناعية لابد ان اتعرف منهم على عمليات التصدير وما يواجهها من صعوبات . ولأنها نماذج وامثلة يمكن تكرارها فى جهات أخرى.

قال لى محمد المصرى رئيس شركة بورسعيد للمنظفات والصناعات الكيمياوية انه يقوم بتصدير مادة كيمياوية اسمها « حامض السلفونيك » ويدخل في انتاج هذا الحامض مادة منتجة محليا من مشتقات البترول هى مادة « الالكيل بنزين » وتمثل نسبة ٧٥٪ من مكونات الحامض، وهذه المادة تدخل فى منتجاته النهائية التى يقوم بتصدير جانب منها، كما انه يقوم بتصنيع حامض السلفونيك وتصديره للخارج، والمشكلة ان شركة العامرية لتكرير البترول تقوم بتوريد هذه المادة بسعر ٢٥٠٠ جنيه للطن وهو سعر لايساعد على ان تكون صادراتنا من حامض السلفونيك منافسة للغير، حيث تعرض تركيا والامارات والاردن اسعارا اقل والسبب ان للمادة الخام الرئيسية وهي مادة «الالكيل بنزين» من انتاج شركة العامرية تزيد على السعر السائد في الاسواق الخارجية.

القطاع الخاص اصبح يقظا ويتحرك بسرعة لانه يعمل فى سوق عالمية مفتوحة فقد تبين للمصدر عدة نقاط:

● ان شركة العامرية نفسها تصدر مادة الالكيل بنزين المصرى بسعر يقل ١٥٪ عن السعر المحلي . فهى تبيعه لاحدى الشركات باليونان بسعر يعادل ٢٣٥٠ جنيها للطن واصل مواني اليونان ويشمل هذا السعر العبوات ، كما يشمل عمولة شركة تجارية اجنبية وسيطة في اليونان، بينما تشترى الشركة المحلية هذه المادة من نفس الشركة بسعر ٢٥٠٠ جنيه غير شامل ضريبة المبيعات وبدون عبوات وبدون نقل. واذا كان استهلاك الشركة المحلية يصل الى ٥ الاف طن في الشهر من مادة الالكيل بنزين، فيتضح انها تتكلف ما يزيد على المليون جنيه سنويا ارتفاع اسعار.

وثانيا لدى الشركة المحلية عروض من موردين للتوريد من شركة هندية بسعر يعادل ٢٣١٠ جنيها للطن، ويشمل السعر الشحن من ميناء بومباى حتى بورسعيد .. وطبعا غير مسموح باستيراد هذه المادة من الخارج.

هذا مجرد مثال لما قد يواجهه المصدرون نعرضه على الدكتور حمدى البنبي وزير البترول وفى اعتقادى أن وزير البترول لما عرفه عنه بالمتابعة شبه اليومية لشركات البترول، فسوف تجد معاناة المصدر وشكواه طريقها للتحقيق والدراسة، ونحن فقط نطالب بمساعدة المصدرين على المنافسة، والامر لايزيد على قيام شركة العامرية لتكرير البترول بمعاملة المصنع المحلي - خصوصا انه يوجه جزءا هاما من انتاجه للتصدير - معاملة الاجنبي الذى يشترى هذه الخامة باسعار اقل، واما ان يسمح للمصنع المحلي باستيراد هذه المادة طالما انها تحقق له تكلفة اقل وتساعده على فتح أسواق جديدة للتصدير تحقق عائدا اكبر من العملات الاجنبية.

عبدالرحمن عقل

رئيس الوزراء فى افتتاح مؤتمر الصلب:

صناعة الصلب.. أحد المجالات الهامة المؤثرة فى برنامج الاصلاح

فرصة العمل الواحدة فى صناعة الصلب تتيح ١٠ فرص جديدة فى صناعات اخرى

كتب - احمد العطار:

اكد الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ان صناعة الحديد و الصلب تعتبر احد المجالات الهامة المؤثرة بشكل فعال فى البرنامج الاصلاحي. وأن كل فرصة عمل فى صناعة الحديد و الصلب تفتح الطريق لحوالى عشر فرص عمل فى الصناعات الأخرى.

وأضاف رئيس الوزراء فى كلمته أمام المشاركين فى مؤتمر صناعة الصلب المصرية فى مواجهة التحولات العالمية.. والتى القاها نيابة عنه الدكتور ابراهيم فوزى وزير الصناعة والثروة المعدنية: أن انتاج الحديد والصلب بشكل اقتصادى يؤثر على اقتصاديات العديد من الصناعات الأخرى ويدعم أنشطة التشييد والبناء ومشروعات البنية الأساسية للمجتمع كله.

ومن هذا المنطق كان اهتمام الدولة بتطوير وتنمية هذه الصناعة الاستراتيجية وأضاف: أن الحكومة لن تتوان عن تشجيع هذا القطاع الحيوى بما يكفل انطلاقه على أسس تكنولوجية حديثة وبتكلفة اقتصادية تنافسية وبجودة متميزة.

وأعلن المهندس فؤاد أبو زغلة رئيس لجنة الصناعة بالحزب الوطنى ورئيس الجمعية المصرية للصناعات الهندسية والمعدنية: أن الجمعية انشأت مركزا للمعلومات بهدف اتاحة أحدث المعلومات والتطورات التكنولوجية العالمية لقطاع الصناعة. كما أعدت الجمعية برنامجا لعقد عدد من الندوات المتخصصة فى مجال الصناعة.. كانت اولها هذه الندوة، أما الندوة الثانية فموضوعها الرئيسى صناعة الالومنيوم.

واكد السيد عادل الدنف رئيس الشركة القابضة للصناعات المعدنية أنه برغم التطور الكبير فى صناعة الصلب المصرية خلال الفترة الماضية حيث تضاعفت قيمة الانتاج منذ عام ١٩٨٥ ووصلت الى مايقرب من ٣ مليارات جنيه سنويا تعتبر اضافة للناتج القومي وبالرغم من تلك فلا زال هناك مجال لتوسع كبير فى هذه الصناعة لمواكبة النمو المضطرد فى الصناعات المستهلكة.. حيث أن هناك ارتباطا وثيقا بين معدل استهلاك الفرد من الصلب والناتج القومي فى أى دولة. وقد ارتفع معدل استهلاك الفرد فى مصر من الصلب من حوالى ٥٠ كيلو جراما عام ١٩٨٠ الى حوالى ٨٨ كيلو جراما عام ١٩٩٠.. الا ان هذا المعدل يعتبر منخفضا اذا ما قورن بمثيله فى الدول الصناعية المتقدمة حيث يبلغ فى اليابان حوالى ٨٠٠ كيلو جرام وحوالى ٥٤٠ كيلو جراما فى المانيا، و٤٩٥ كيلو جراما فى ايطاليا.

وقد أظهرت الدراسات القطاعية التى قامت بإعدادها بيوت الخبرة الأجنبية والمحلية المتخصصة بتكليف من شركة الصناعات المعدنية أن هناك فجوة كبيرة بين الانتاج وحجم الطلب تصل الى اكثر من ٢ مليون طن عام ٢٠٠٢ أى خلال العشر سنوات القادمة يجب العمل على تغطيتها.. وأضاف: أنه يجب على الدولة ان تتبنى اقامة مشروع قومي لمجمع متكامل بطاقة ٢ مليون طن صلب لسد الفجوة وقد بدأت الشركة القابضة للصناعات المعدنية الدراسات الاقتصادية الأولية لهذا المشروع وتضمنت الدراسة اقامة المشروع فى منطقة خليج السويس.

وزير الصناعة فى مؤتمر صناعة الصلب أمس (تصوير: نور صبيح)

وزير المجتمعات العمرانية الجديدة فى لقائه بمستثمرى ١٠ رمضان:

ضرورة توفير المعدات والتدابير اللازمة لتأمين المنشأة

كتبت - مايسة السلكاوى:

اكد الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير المجتمعات العمرانية الجديدة على أهمية الأمن الصناعي واحتياطاته وانه يعتبر شيئا أساسيا ومهما جدا فى المدينة الصناعية، وعلى المصانع توفير المعدات والتدابير والارشادات الداخلية اللازمة لتأمين المنشأة والعاملين بها وتدريب العمال على عمليات الإطفاء.

محمد إبراهيم سليمان

جاء ذلك خلال لقاء الوزير أمس بمستثمرى مدينة العاشر من رمضان والتى شهده الدكتور عبد الوهاب سيد أحمد حافظ محافظ الشرقية ومحمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات ورئيس جمعية المستثمرين بالعاشر من رمضان، لمناقشة مطالبهم واحتياجاتهم فى المدينة والتى منها مشكلة اسكان العمال بالمدينة والتى تقرر تشكيل مجموعة عمل صغيرة لحل هذه المشكلة وقد أعلن الوزير عن استعداده لتوفير الأرض بسعر مناسب وكذلك مواد البناء على أن يتولى صاحب العمل عملية البناء لعماله مع الاستعداد لتقديم تيسيرات فى سداد الأقساط الشهرية للوحدات السكنية المتاحة حالية.

واشار الوزير الى أنه تم الاتفاق مع الصندوق الاجتماعى لتخصيص أراض بالمدن الجديدة للشباب لاقامة مشروعاتهم والتى خصص لها الصندوق مبلغ ٢٩ مليون جنيه.

وأضاف أن الساحل الشمالى يعد منفذا للسياحة الشاطئية ويضم اكبر حجم استثمارات وليس له عائد على مصر وتعد حاليا دراسة كيفية استغلاله لفترة ٨ شهور من السنة بدلا من شهرين.

فى اجتماعات اللجنة المصرية البحرينية المشتركة بالمنامة الجمعة القادم:

بحث سبل التعاون السياسى والتجارى والاقتصادى

كتب - ابراهيم البهى:

يغادر القاهرة يوم الجمعة القادم وفد مصر المشارك فى اجتماعات اللجنة المصرية البحرينية المشتركة والتى تعقد جلساتها بالمنامة يومى ١٩. ٢٠ نوفمبر الحالى يرأس السيد عمرو موسى وزير الخارجية وفد مصر فى هذه الاجتماعات لبحث سبل دعم التعاون السياسي والتجارى والاقتصادى والعلمى بين البلدين ويضم الوفد المصرى عدد من الوزراء المصريين ويرأس الوفد البحرينى فى هذه الاجتماعات الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية وصرح مصدر مسئول بوزارة الخارجية بأن السيد عمرو موسى وزير الخارجية سيوقع على اتفاقية بين وزارتى الخارجية فى البلدين وأضاف المصدر بأنه سيتم خلال اجتماعات اللجنة توقيع اتفاقية للتبادل التجارى والاقتصادى بين مصر والبحرين فى المرحلة المقبلة وتتضمن هذه الاتفاقية اقامة مركز تجارى مصرى دائم لعرض جميع المنتجات والصناعات المصرية فى البحرين كما يتم بحث سبل أوجه التعاون فى المجالات الاستثمارية وإقامة مشروعات تجارية مشتركة وتتضمن الاتفاقية بحث بنود الاعفاء الجمركى للتبادل للعديد من الصادرات المصرية الى البحرين والصادرات البحرينية الى مصر وأضاف المصدر بأن اللجنة ستناقش سبل تنمية العلاقات بين البلدين فى كافة المجالات السياسية و الثقافية والتجارية و الاستثمارية والعلمية والطبية الى جانب مراجعة بنود الاتفاق التجارى الذى وقع بين البلدين فى ديسمبر الماضى والذى يتضمن حرية نقل البضائع وسهولة الحركة التصديرية والاستيرادية وبخاصة فى مجالات الثروة الحيوانية والمعدنية والمنتجات الزراعية كما تبحث الاجتماعات الاستفادة من ادارة الاساليب الجمركية فى مصر ونقل الخبرات الى البحرين فى هذا المجال وأضاف المصدر بأن اللجنة تبحث امكانية اقامة مشروعات صناعية مشتركة خاصة فى مجالات صناعة الالومنيوم وبعض الصناعات البسيطة الاخرى من أجل استغلال الفائض من الأيدى العاملة في مصر والاستفادة من الخبرات المصرية فى هذه المجالات

وأضاف المسئول بوزارة الخارجية بأن اجتماعات هذه اللجنة تأتى تنفيذا للمادة الرابعة من اتفاق اللجنه المشتركة بين مصر والبحرين والذى تم توقيعه فى نهاية ديسمبر من العام الماضى ومن المقرر ان تشمل هذه اللجنة بحث الجانب التجارى بين البلدين حيث يتضمن جدول الاعمال مراجعة بنود الاتفاق التجارى للطرفين والذى تم توقيعه فى العام الماضى ١٩٩٢، لتعديل المادة الخاصة بقبول مبدأ التخفيضات الجمركية على السلع المتبادلة بين مصر والبحرين

● ضحكات اقتصادية ●

- تقوللى صباح الخير اقولك صباح الخير.. إنما صباح «النور» دى بقت مكلفة جداً !!

العملة	التحويلات سعر الشراء	التحويلات سعر البيع	البنكنوت سعر الشراء	البنكنوت سعر البيع
دولار امريكى	٣٣٥.٧٣٧٣	٣٣٧.٦٧٩٧	٣٣٤.٩٠	٣٣٧,٦٨
جنيه استرلينى	٤٩٥.٩٢٣٣	٥١٢.١٦٢٦	٤٩٤.٦٧	٥١٠.٦٦
مارك المانى	١٩٨.٥٩٥٤	٢٠٠.٥٨٢٤	١٩٨.١٠	٢٠٠.٠٩
فرنك فرنسى	٥٧.٠٢٩١	٥٧.٩٧٠٦	٥٦.٨٩	٥٧.٨٩
دينار كويتى	٠٠.٠٠٠٠	٠٠.٠٠٠٠	١٠٢٠.٤٠	١١٢٤.٥٣
ريال سعودى	٨٩.٠١٢٢	٩١.٦٨٩٢	٨٨.٧٩	٩٠.١٣

● عشوائية الاستيراد وخفض الجمارك ●

«بدون كلام»

ماهر داود

اجتماعيات

المؤتمر الدولى الثانى لجغرافية امراض الكلى

١٩ / ١١ - ٢٤ / ١١ بمدينة الغردقة

تتشرف الجمعية المصرية لامراض الكلى بدعوة الزملاء لإستلام تذاكر الطائرة والاتوبيس من السيد عادل عبد بسكرتارية المؤتمر بالمركز الطبى للمقاولون العرب يوميا

سكرتير المؤتمر

أ.د الحسين الغنيمى

الجمعية المصرية للامراض الجلدية والتناسلية

المؤتمر السنوى العاشر

١٦ - ١٨ نوفمبر بفندق ماريوت تحت رعاية

الاستاذ الدكتور / على عبدالفتاح

وزير الصحة

برنامج يوم الاربعاء ١٧ نوفمبر

الجلسة العلمية الثالثة / المتحدثون

- أ.د. جلال العنانى
- أ.د. حسن عبدالعال
- أ.د. محمد الداروتى
- أ.د. ليليا انيس اسحاق
- أ.د. أ.د. مدحت المفتى
- أ.د. مصطفى الصيرق

الجلسة العلمية الرابعة

SUPERFICIAL MYCOSIS A CHALLENGE TO DERMATOLOGISTS

رئيس الجلسة :

أ.د. محمد الظواهرى

المتحدثون :

- أ.د. محمد طه
- أ.د. عبدالمنعم عبدالعال
- أ.د. محمد ندا
- أ.د. عاصم فرج
- أ.د. هانى التونسى

الجلسة العلمية الخامسة

عرض حالات اكلينيكية

رئيس المؤتمر

أ.د. محمد الظواهرى

الأمين العام

أ.د. عبدالمنعم عبدالعال

مع تحيات

شركة فايزر - مصر

نادى روتارى القاهرة

يحدثنا اليوم الزميل الروتارى الكيمائى محمد عبد العزيز محافظ المنطقة الروتارية الاسبق عن رعاية كبار السن والمؤسسة الروتارية

جمعية درع مصر

للاسكان التعاونى لضباط المدرعات تعلن عن عقد الجمعية العمومية فى الساعة التاسعة من صباح الجمعة ٢٦ نوفمبر ٩٣ اجتماع أول وفى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى تعقد فى تمام الساعة العاشرة بحضور ١٠٪ من الاعضاء بدار المدرعات بطريق صلاح سالم وذلك لانتخاب مجلس ادارة الجمعية والنظر فى جدول الأعمال المعلن بالجمعية .

لواء أ.ح

محمد طلعت حسن على

رئيس مجلس ادارة الجمعية

طائفة الإقباط الادفنتست




تقدم المحاضر العالمى جيم زكارى فى سلسلة محاضرات عن يوم الدينونة وعدم الخوف من الموت

والسعادة العائلية

دار الثقافة للادفنتست

٤ش سراج الدين ميدان رمسيس الساعة ٧ مساء يوميا عدا الاربعاء

أفراح ابو عنزة بغزة

احتفل الاستاذ / عبدالرؤوف ابو عنزة المدير بشركة محمد بن لادن بالسعودية بحفل زفاف إبنته المحاسبة « سمر » إلى المهندس / إحسان ابراهيم ابو عنزة فى الدمام وقد اقيم الحفل بفندق السلام بجدة . ضم أهل العروسين وبعض الاقارب فى غزة .

مستشفى الحياة

رعاية القلب بالتليفون

٦ ش منيس بالكورية مصر الجديدة ت ٢٩٠٧٠١٧ (٤ خطوط)

يعلن معهد الكبد جامعة المنوفية

عن محاضرة يلقيها Dr. NIGEL R WEBSTER استشارى العناية المركزة والتخدير جامعة ليدز البريطانية موضوعها

ACUTE LIVER FAILURE MANAGEMENT

يوم الاربعاء ١٩٩٣/١١/١٧

الأستاذ الدكتور محمود المناوى

رقم تليفونه الجديد بالعيادة ٥٧٥٧٤٤٥ فاكس ٥٧٥٤٠٥٣

مركز الدكتور الانصاري الطبى

لأمراض الذكورة والعقم

٣ شارع الامين - ميدان الاسماعيلية مصر الجديدة الحجز بموعد سابق ت ٢٤١٦٢٥٧

الجمعية المصرية لامراض الجهاز الهضمى والجمعية المصرية لفوق الصوتيات

المؤتمر السنوى : ١٦ ديسمبر ٩٣ فندق هليتون رمسيس

وتقديم البحوث لأمين المؤتمر

أ.د. رضا عوضين

١٢٧ ش محمد فريد ت / ٣٩٠٦٨٧٠

سكرتير الجمعية

أ.د. يحيى مهران

رئيس الجمعية

أ.د. ريس عبدالغفار

تقبل طلبات عضوية الجمعية بالمؤتمر مركز سيرفو للمؤتمرات : ت ٢٤٨٠٥٩٤

بقية الاجتماعيات ص١٣

بدوى عبد الفتاح حزين لضياع نقطة غالية مع القناة

أبدى بدوى عبدالفتاح المدير الفنى لفريق كرة القدم الاول لنادى المقاولون حزنه العميق على المستوى الذى أدى به فريقه مباراة القناة الأخيرة فى الدورى العام التى انتهت بالتعادل بدون أهداف .. مشيرا إلى أن فريقه صار يمثل له لغزا كبيرا لايستطيع حله. حيث قام من جانبه مع إدارة النادى بتغيير كل اللوائح المالية القديمة بناء على رغبة اللاعبين .. ويختتم بدوى تصريحه قائلا أنه لم يعد أمامنا إلا تغيير الجهاز الفنى !.

وكان بدوى قد عنّف لاعبيه عقب إنتهاء المباراة وغادر القاهرة عائدا إلى الاسكندرية التى يصل منها اليوم لمعاودة التدريب ..وأكد بدوى أن اربعة لاعبين فقط هم الذين أدوا الواجب فقط أمام القناة هم أفراد خط الظهر .

حمادة إمام رئيسا لبعثة الزمالك فى غانا

صرح المستشار جلال ابراهيم رئيس نادى الزمالك بأن مجلس ادارة النادى وافق على اختيار الكابتن حمادة إمام وكيل النادى رئيسا لبعثة الزمالك فى غانا لمقابلة فريق كوتوكو فى البطولة الإفريقية للاندية ابطال الدورى وذلك بعد اعتذار محمود معروف عضو مجلس الادارة.

ومن ناحية اخرى اتصل المستشار جلال ابراهيم بالسفير المصرى بغانا محمد الزيات حيث طلب منه حجز الفندق باكرا ثم كوماسى وتجهيز ملاعب تدريب الفريق بالاضافة الى حجز اتوبيس اضافى للبعثة للانتقالات.

وقد انهى على محروس مندوب مصر للطيران جميع اجراءات حجز الفريق للسفر يوم الاحد القادم من الشهر الجارى.

ومن جهة اخرى يؤدى الفريق الاول لكرة القدم تدريبه الاساسى اليوم بملعبه باستاد حلمى زامورا استعدادا للقاء جمهورية شبين يوم الخميس القادم والتى من المقرر اقامتها بملعب المقاولون العرب.. حيث يؤدى الفريق تدريبات لرفع اللياقة البدنية ثم تقسيمة بين اللاعبين لوضع خطة المباراة. ويغيب عن اللقاء كل من اسماعيل يوسف وعفت نصار لحصولهما على الانذار الثانى وحسين عبداللطيف وسامى الشيشينى لاصابتهما فى العضلة الضامة. وسوف يدخل الفريق غدا معسكرا مغلقا بدار الهيئة الهندسية بمدينة نصر للمبيت هناك ليلة المباراة.

قبل لقائه الهام مع افريكا سبورت الاحد القادم:

اليوم آخر تدريب للاهلى قبل سفر البعثة صباح غد

كتب ـ خالد عزالدين :

يؤدى الفريق الاول لكرة القدم بالنادى الاهلى فى الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم [الثلاثاء] اخر تدريباته الجادة استعدادا للقائه الهام مع فريق افريكا سبورت بطل كوت ديفوار فى مباراة الذهاب بينهما والمقامة فى العاصمة ابيدجان يوم ٢١ نوفمبر الحالى (الاحد القادم). ويقوم الجهاز الفنى للاهلى باشراك جميع اللاعبين حيث سيتم اختيار ٢٠ لاعبا للسفر مع الفريق وستغادر بعثة الاهلى مطار القاهرة الدولى فى الساعة التاسعة صباح غد [الاربعاء] فى طريقها الى كوت ديفوار.

وقد اكتملت صفوف النادى الاهلى بعد التأكد من سفر هادى خشبة نجم خط وسط الاهلى واطمئنان الجهاز الفنى على حالة محمد رمضان نجم هجوم الفريق بعد شعوره باجهاد شديد خلال الفترة الماضية، كما ان هناك فرصة كبيرة لهادى خشبة لاشتراكه بجدية فى تدريبات الاهلى هناك خاصة وان البعثة ستقضى ٤ ايام قبل لقاء الاهلى مع افريكا سبورت.

وفى تدريبات الاهلى الاخيرة تحت اشراف الان هاريس المدير الفنى للاهلى وشوقى عبدالشافى المدرب وشطة مساعد المدرب اصر الجهاز الفنى على اشتراك جميع اللاعبين الذين لم يشاركوا فى المباريات السابقة بسبب الاصابة او الايقاف واستغرقت التدريبات ساعة كاملة اشتملت على فك العضلات فقط والجرى بالكرة، وشهد التدريبات جمهور كبير قام بتشجيع اللاعبين بحرارة نظرا لاهمية اللقاء مع بطل كوت ديفوار، وال ٢٠ لاعبا الذين سيتم اختيارهم هم : احمد شوبير ومصطفى كمال لحراسة المرمى وابراهيم حسن وجمال السيد وعلاء عبدالصادق ومحمد يوسف ومحمود ابوالدهب ومشير حنفى وتامر حفنى. ومحمد عبدالجليل وهادى خشبة واسامة عرابى واحمد فهمى وياسر ريان واحمد ايوب واحمد عبدالفتاح وحسام حسن ومحمد رمضان وايمن شوقى وعادل عبدالرحمن.

ومن ناحية اخرى قام المسئولون بالاهلى بتطعيم الجهاز الفنى والادارى واللاعبين ضد الكوليرا والحمى الصفراء تجنبا لعدم اصابتهم بأية امراض خلال وجود البعثة هناك وسيكون عودة البعثة يوم ٢٥ نوفمبر بعد انتهاء المباراة بـ ٤ ايام نظرا لظروف الطيران لان هناك رحلة عودة واحدة كل اسبوع على خطوط مصر للطيران.

وصرح شوقى عبدالشافى مدرب الاهلى بأن سفر الفريق قبل بدء المباراة بعدة ايام سيساعدنا بشكل كبير على ان يتأقلم الاهلى على ظروف وطبيعة المناخ هناك خاصة وان درجة الحرارة ٤٠ درجة فى الظل وارتفاع نسبة الرطوبة الى ٨٠٪ وستبدأ تدريباتنا الجدية هناك ابتداء من يوم الخميس القادم (بعد غد) وقد تم وضع برنامج كامل للفريق للتدريب هناك على خطة المباراة التى سنلعب بها امام فريق افريكا سبورت.

وقال الان هاريس : ان طريقة لعبنا ضد فريق افريكا سبورت وهى ٢/٤/٤ لا تتغير ولكن بطبيعة الحال سأقوم بتغيير خطة المباراة نظرا لاننا نلعب امام فريق قوى وكبير استطاع الحصول على كأس البطولة العام الماضى ونجح فى الوصول الى الدور النهائى للبطولة بعد تغلبه على بطل جنوب افريقيا فريق كوزموس فى مجموع مباراتى الذهاب والعودة. وقال هاريس : انه عكف خلال الفترة الماضية على مشاهدة مباريات افريكا سبورت خلال مشواره الافريقى للوقوف على مستوى الفريق ومعرفة مواطن القوة والضعف فيه. وفى جميع الاحوال ان مباراتنا معه يوم الاحد القادم لن تكون سهلة على الاطلاق.



هاريس خلال المران «العملى» مع فريق الاهلى

كلمة حق

منذ أسبوعين تلقيت رسالة من رئيس وأعضاء مجلس ادارة نادى قنا الرياضى مرفقا بها صورة استقالة جماعية «مسببة» للمجلس، مضمونها التظلم من قرار للمحافظة، حرم النادى من أهم موارده المالية.. بعدها مباشرة جاء فى رد من محافظ قنا المستشار يحيى البهنساوى يوضح فيه وجهة نظر المحافظة وسلامة القرار من الوجهة القانونية.. وقد نشرنا التظلم والرد على السواء.

وبالأمس ورد إلينا تعقيب من عمر الهوارى المحامى، رئيس النادى، نعتذر عن عدم نشره، لأننا لا نريد تصعيد المواقف وتعقيد المشاكل، فهذا ليس دورنا، بل نحن نسعى دوما لتقريب وجهات النظر. فضلا عن اقتناعنا بأن كلا الطرفين محق فى وجهة نظره ـ من وجهة نظره ـ فالنادى يسعى للابقاء على مورده المتمثل فى تحصيل رسوم على السفن السياحية التى ترسو فى مرساه على النيل، حتى يواجه النفقات المتزايدة للأنشطة الرياضية المختلفة.. والمحافظة على حق أيضا فى أن تحصل تلك الرسوم فهذا حقها قانونا، واحترام القانون واجب، لكن روح القانون أولى بالرعاية.

إن مشكلة التمويل فى المجال الرياضى مشكلة عامة، وهى تعوق نادى قنا ـ كما تعوق غيره من الأندية ـ عن أداء دورها الهام فى إتاحة الفرصة للشباب للممارسة والسعى نحو البطولة.. والمحافظ ـ وهو رب الأسرة فى قنا ـ مؤمن بهذا الدور لأنه رجل له تاريخه الرياضى الحافل، وهو حريص على دعم كل الأندية ـ خاصة نادى قنا ـ وكلنا ثقة فى أن المشكلة ستأخذ طريقها إلى الحل قريبا، إذا خلصت النوايا لوجه الله والوطن.. وهى خالصة بإذن الله وببركات سيدى عبدالرحيم القنائى.

عصام عبدالمنعم

الاهلى هزم بسكو مصر وديا

فى اطار استعدادات فريق الاهلى الكروى النهائية لمباراة افريكا سبور فى الدور النهائى لكزس افريقيا.. فاز الفريق على بسكو مصر ٨/صفر فى اللقاء الودى التجريبى الذى اقيم بينهما امس والذى اشرك المدير الفنى للاهلى مجموعة كبيرة من اللاعبين للاطمئنان على مستواهم. انتهى الشوط الاول بتقدم الاهلى ٢/صفر.

جمهورية شبين يهدد بالانسحاب من الدورى

شبين الكوم ـ من محمد عبدالحليم :

هدد نادى جمهورية شبين برفض اللعب مع نادى الزمالك بملعب المقاولون العرب يوم الخميس القادم والانسحاب من الدورى الممتاز فى حالة اصرار اتحاد كرة القدم على تعيين حكم للمباراة من منطقة القاهرة لكرة القدم.

وصرح المهندس حمادة قنديل وكيل النادى بأن جمهورية شبين رفض امس طلب احمد جمال سكرتير لجنة الحكام بدفع مبلغ ١٠ الاف دولار يسددها نادى الجمهورية فى خزينة اتحاد الكرة لاستقدام حكام اجانب لمباراة الزمالك وجمهورية شبين وابدى النادى استعداده لاستضافة طاقم الحكام الاجانب ودفع تذاكر الطائرة. كما ابدى استعداده للعب مع الزمالك بطاقم حكام من الاسكندرية او الاسماعيلية فى حالة تعذر استضافة الطاقم الاجنبى لضيق الوقت. وقد اجل نادى الجمهورية مؤتمره الصحفى امس الى مساء يوم الاربعاء القادم لاعلان موقفه النهائى من اقامة مباراته مع الزمالك.

هذا وقد ادى الفريق الاول لكرة القدم بالنادى مرانه امس تحت اشراف عادل طعيمة المدير الفنى وخميس دويدار المدرب المساعد، وقد اشترك جميع اللاعبين فى المران وانتظموا فى المعسكر المفتوح الذى اعده النادى وجميع اللاعبين فى حالة طيبة عدا اللاعب عادل منصور المصاب.. وقد تقرر تخصيص ١٠ اتوبيسات مجانية لجمهور شبين الكوم لمؤازرة الفريق فى لقائه مع نادى الزمالك يوم الخميس بعد القرار النهائى لمجلس الادارة.

على مسئوليتهم

●● مرشح لرئاسة ناد ورئيس تحرير جريدة مسائية، جعل الجريدة ملاكى له وسخرها لبرنامجه الانتخابى!
(السيد السيد البسيونى ـ بورسعيد)

●● يجب الاستعانة باللاعبين ذوى الخبرة الذين شاركوا فى كأس العالم ٩٠، فى كأس الأمم الافريقية بتونس ٩٤، لأنهم أفضل الموجودين، مع الاستعانة ببعض الصاعدين.
(حسنى طلعت شديد ـ شطانوف)

●● فى زحمة مباريات الدورى وافريقيا، أرجو من النادى الأهلى الا ينسى عطاء ربيع ياسين، وأن يخرج مهرجان اعتزاله بصورة تليق بما قدمه لمصر والأهلى على مدى سنوات طويلة.
(على زكى الحصرى ـ منوفية)

●● قرأت أن تكلفة دورة برشلونة بلغت ٥ ١ مليار دولار ـ بأسعار٩٢ ـ فهل يبقى د. عاطف صدقى على إصراره بتنظيم أوليمبياد ٢٠٠٤؟!
(رضا البلتاجى ـ حلوان)

●● أدعو إلى إنشاء قناة رياضية تليفزيونية تتابع كل ماهو جديد فى عالم الرياضة وباشتراك رمزى، حتى يفيق النائمون فى العسل.. أقصد الكسل!
ابراهيم ربيع بحر
الاسكندرية

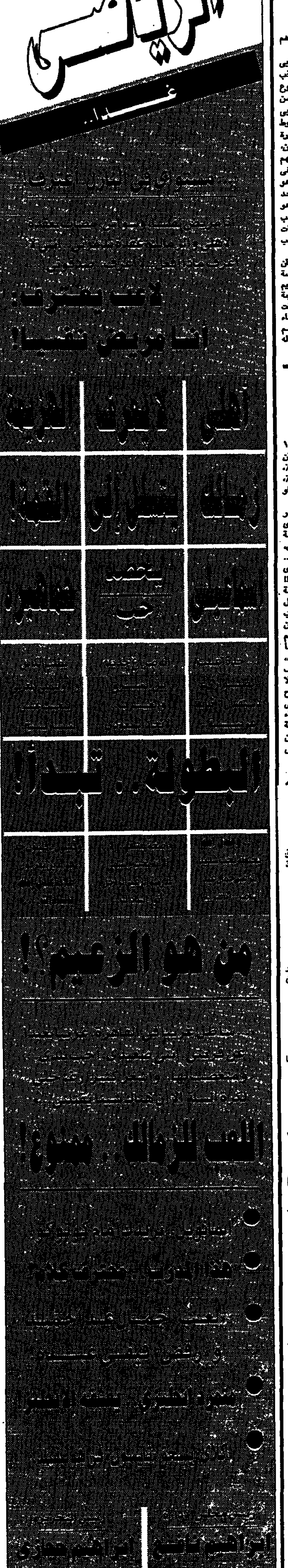
.. ياترى ماهى اخبار كرة القدم الحريمى ـ لا حس ولا خبر ـ هل عندكم خبر.
(سمير صموئيل نصرالله ـ القاهرة)

فشل انعقاد مجلس إدارة النادى الأوليمبى

الاسكندرية : عبدالقادر إبراهيم

رغم الأزمة التى يتعرض لها فريق الكرة بالأوليمبى والمعارضة الى يلقاها مجلس الادارة والجهاز الفنى من اعضاء وجماهير النادى . إلا أن مجلس الادارة الذى كان محددا لاجتماعه الساعة السابعة مساء امس الأول الأحد لم يكتمل نصابه القانونى حيث حضر ٣ أعضاء هم : مصطفى راشد ومصطفى بحر وعادل هيبة ومعهم رئيس النادى فقط وبذلك فشل المجلس فى الانعقاد .

والطريف ان الأربعة جلسوا ينتظرون حضور بقية اعضاء المجلس فترة طويلة لكى يكتمل النصاب القانونى ويجتمع المجلس لكن دون جدوى فاضطروا للانصراف الى منازلهم وسط استياء كامل من اعضاء النادى الذين تساءلوا «كيف يكون هؤلاء أعضاء مجلس ادارة ؟! يتغيبون عن الاجتماع والنادى فى أزمة كروية تحتاج الى حل سريع وجذرى . ويذكر أن مجلس الإدارة فى حالة اكتماله كان سيناقش التقرير الفنى الذى قدمه رئيس الجهاز الفنى دريديا دهيا الرومانى عن الأسابيع العشر التى لعبها الفريق فى الدورى. وعلى جانب آخر يواصل فريق الكرة بالنادى تدريباته استعدادا لمباراته مع المصرى يوم الجمعة القادم فى بورسعيد .



المنتخب الأول لليد فى هولندا اليوم

تغادر القاهرة اليوم بعثة المنتخب الأول لكرة اليد في طريقها إلى هولندا للاشتراك فى بطولة الدول الست للرجال، والتى ينظمها الاتحاد الهولندى لكرة اليد وتستمر حتى يوم ٢٠ نوفمبر الحالى، وتشارك فيها منتخبات دول هولندا وروسيا والسويد والمانيا وسويسرا بالإضافة إلى مصر.

وتتكون البعثة برئاسة اللواء فريد حجاج وكيل الاتحاد والدكتور كريم مراد مدربا وحمادة عبدالبارى اداريا وعصام نور الدين والدكتور كامل حسين للعلاج الطبيعى و١٦ لاعبا هم: ياسر لبيب وأيمن صلاح وحسام غريب وأحمد العطار وأشرف عواض وجوهر نبيل وأحمد دعبس ووائل عبدالعاطى ومحمود حسين وسامح عبدالوارث وشريف مؤمن وعمر الجيوشى وخالد العوضى ومحمد سليمان ومحمد أحمد وياسر القصبى. وصرح الدكتور كريم مراد ان تلك البطولة ستساعد بشكل كبير فى إعداد المنتخب القومى، خاصة واننا سنخوض عدة بطولات دولية قادمة ستبدأ بالاشتراك فى تصفيات افريقيا القادمة فى تونس عام ١٩٩٤ لاختيار ثلاث دول افريقية للاشتراك فى كأس العالم للكبار فى ايسلندا والمقامة عام ١٩٩٥.

الاتحاد السكندرى يشارك فى بطولة العرب للسلة

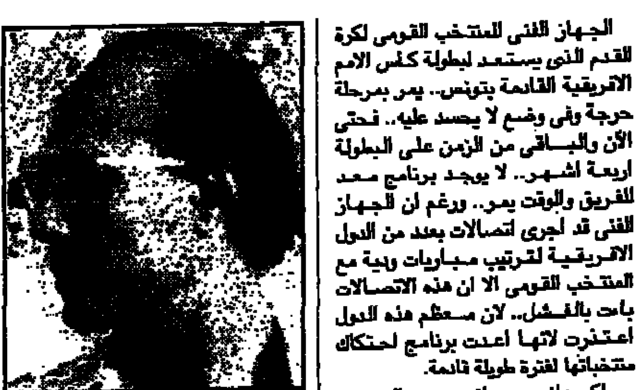
تأكد اشتراك فريق رجال نادى الاتحاد السكندرى لكرة السلة فى بطولة الاندية العربية التى تستضيفها مصر فى الفترة من ٤ الى ١٥ ديسمبر المقبل.

وذلك بعد ان قام بسداد المبالغ المستحقة عليه للاتحاد العربى للعبة (وقدرها ٨ الاف جنيه)

ومن ناحية اخرى بدأ احمد زكى عبدالهادى رئيس اللجنة العليا للبطولة فى عقد اجتماعات مكثفة مع رؤساء واعضاء لجان البطولة المختلفة للوقوف على اخر الاستعدادات المتعلقة للبطولة. وكانت اللجنة العليا قد تلقت برقيات اخرى جديدة تفيد المشاركة فى البطولة حيث وصلت اليها حتى الآن موافقة ١٠ : ١٩ دول عربية على الاشتراك يمثلها نحو ٢٥ على الاشتراك ناديا وهو مايعد رقما قياسيا لم يحدث من قبل فى تاريخ بطولة سابقة للاندية العربية.

مع اقتراب كأس الامم الافريقية:

لا يوجد برنامج إعداد واضح للفريق القومى الكروى!



هانى مصطفى



رادليسكو

محمد الخولى

الجهاز الفنى للمنتخب القومى لكرة القدم الذى يستعد لبطولة كأس الامم الافريقية القادمة بتونس.. يمر بمرحلة حرجة وفى وضع لا يحسد عليه.. فحتى الآن والباقى من الزمن على البطولة اربعة اشهر.. لا يوجد برنامج معد للفريق والوقت يمر.. ورغم ان للجهاز الفنى قد اجرى اتصالات بعدد من الدول الافريقية لترتيب مباريات ودية مع المنتخب القومى الا ان هذه الاتصالات باءت بالفشل.. لان معظم هذه الدول اعتذرت لانها اعدت برنامج لاحتكاك منتخباتها لفترة طويلة قادمة.

واكد هانى مصطفى مدرب المنتخب القومى انه رغم الاعتذارات الكثيرة التى تلقاها الجهاز الفنى الا ان الكاميرون وافقت بصفة مبدئية على اللعب مع منتخب مصر بالقاهرة فى يناير القادم وسوف نجرى اتصالاتنا مع الاتحاد الكاميرونى لتأكيد موعد هذه المباراة.. كما وافقت ساحل العاج على اللعب فى القاهرة مباراة ودية وحددت لها موعدين.. الاول فى شهر يناير.. والثانى فى شهر مارس قبل البطولة الافريقية. وسوف يدرس الجهاز الموعد الافضل للمباراة ويرسله لاتحاد ساحل العاج.. واضاف هانى ان الوضع الذى يمر به المنتخب جاء نتيجة عدم التخطيط لاعداد المنتخب لهذه البطولة من قبل لكننا نحاول الاشتراك فى مباراتين وديتين كل شهر حتى موعد الدورة الافريقية، كما ينتظر الجهاز الفنى للمنتخب نتيجة الاتصالات التى تجريها اللجنة المشكلة من اتحاد كرة القدم لاعداد برنامج احتكاك للمنتخب مع عدد من الدول الافريقية والاندية الاوروبية. وسوف تجرى هذه اللجنة اتصالاتها عن طريق الخارجية والاتحادات الرياضية مع فرق كل من ساحل العاج والسنغال وزامبيا وتونس والكاميرون وسوف تتضح نتيجة هذه الاتصالات خلال نهاية هذا الاسبوع.

وعن دورة تونس التى اشترك فيها المنتخب قال هانى مصطفى : انها كانت بداية فترة إعداد للمنتخب كنا فى احتياج اليها حيث شاهدنا فريق الجابون الذى سنواجهه فى مجموعتنا بكأس الامم الافريقية وفريق تونس الذى من الممكن ان نقابله فى حالة الصعود. وكانت البطولة فرصة طيبة لاشراك عدد كبير من اللاعبين والحكم على مستواهم دوليا.

وحول ما اثير مؤخرا عن بعض لاعبى الاهلى والزمالك وانضمامهم للمنتخب قال هانى مصطفى : ان الموضوع ببساطة شديدة ان هناك عدد من اللاعبين فضلنا راحتهم وخاصة لاعبى الاهلى والزمالك نتيجة للارهاق وهبوط مستوى البعض وكذلك فقد اخترنا دورة تونس لتجربة عدد آخر من اللاعبين، ولكن لاعبى الاهلى والزمالك لديهم خبرتهم ولا يمكن تجاهلهم والحكم فى الفترة القادمة سيكون للملعب وهو الفيصل بيننا وليس لنا موقف ضد احد وليس معنى عدم سفرهم الى تونس هو استبعادهم لكنهم موجودون فى المنتخب وننتظر منهم اداء افضل فى المباريات القادمة حتى يكونوا ذخيرة قوية لمنتخب مصر.

واختتم هانى مصطفى حديثه بأن فترات التجمع الحالية لا تعطينا الفرصة الكاملة للعمل جيدا مع اللاعبين وتقديم كل ما نريده لان الفترة القادمة حرجة وتحتاج لتخطيط جيد كما تحتاج لوقت كاف مع اللاعبين حيث اننا ندفع بدماء جديدة لكى ندخل بطولة كأس الامم الافريقية والفريق فى اكمل إعداد له وهذا موقف صعب وحساس.

نادى الشمس تحول الى لجنة امتحان صعب

لعبة الارقام واستطلاعات الرأى الوهمية أحدث صيحة انتخابية

نصر القفاص

فجأة.. تحول نادى الشمس الى بؤرة احداث ملتهبة.. انفجرت فيه الانتخابات مرة واحدة.. تجاوز دويها حدود المنطقة الواقع فيها النادى.. تطايرت الشظايا فى اتجاهات لا علاقة لها بالرياضة.

المنافسة بين المهندس عصام راضى - وزير الرى السابق - رئيس النادى الحالى، والصحفى سمير رجب رئيس مجلس ادارة دار التحرير.. تحولت الى معركة سياسية لها أبعاد اجتماعية.. وفوجىء اكثر من ٥٠ الف عضو، بأن اطرافا كثيرة تشارك فى الانتخابات، بصورة غير مسبوقة فى تاريخ ناديهم او الاندية الرياضية عموما.. ورغما عن انفه وجد المهندس عصام راضى نفسه فى مقاعد المعارضة!! يواجه وعودا تنهمر كالمطر من وزراء التعليم والاوقاف والمواصلات والتأمينات الاجتماعية والمجلس الاعلى للشباب والرياضة على الاعضاء، بشكل عجز عن تحقيقه خلال فترة وجوده بمقعد الوزارة.. يقدمها منافسه الكاتب الصحفى سمير رجب، والذى نجح - ايضا - فى استقطاب عدد كبير من رجال الاعمال للمشاركة فى تقديم الوعود المرتبطة بتوجيه الاصوات لصالحه!.

جبهة عصام راضى - او حرس النادى القديم كما يسميها الاعضاء القدامى فى النادى باعتباره من اقدم الاعضاء، بدليل رقم عضويته الذى تحمل اوراقه الصفراء تاريخا يرجع الى عام ١٩٦٩ عضوية رقم ٤٨٧ - تحاول ترتيب صفوفها بين الحين والآخر.. لمواجهة جبهة الكاتب الصحفى سمير رجب الذى يحمل بطاقة عضوية تاريخها اول نوفمبر من عام ١٩٨٩، ورقمها ٤٤٤٤٠.. كما انها - بناء على ما ورد بالاستمارة التى تم تصويرها وتوزيعها على الاعضاء - تحمل قرارا من مجلس الادارة برئاسة المهندس عصام راضى باعفائه من دفع رسوم القيد والانشاءات، والاكتفاء بتحصيل مبلغ ٥٩ جنيها فقط مقابل الحصول على العضوية!! وهذه الجبهة اذا كانت قد نجحت فى استقطاب عدد من قدامى الاعضاء، حتى لا يقال عنها انها تيار وافد جديد، لا علاقة له بمشاكل النادى، وآمال اعضائه.. فانها فى نفس الوقت تعانى من تسرعها فى اشعال المعركة قبل موعدها بأكثر من شهر بحملة اعلامية مكثفة انطلقت بسرعة غير عادية، فأصبحت نتائجها محفوفة بالمخاطر.

لم تعد فى نادى الشمس كواليس بل تحولت هذه المساحة الشاسعة الى مسرح ضخم، يشهد تقديم اخطر العروض الانتخابية فى تاريخ الاندية الرياضية، وتمثل نقطة فاصلة بالنسبة لمستقبل الانتخابات فى كافة الاندية الاخرى.. على المسرح اصبح اللعب على المكشوف بين الجبهتين، وان كانت كفة الصحافة اكثر بروزا، لتمتعها بالقاء الضوء عليها امام الرأى العام.. فالحقيقة تقول ان كفة المعارضة رغم انفها بقيادة عصام راضى هى الاقوى!! والدليل الذى يكشف عن ذلك يتمثل فى ممارسة عملية استطلاع الرأى العام، باجراء استفتاء بين الاعضاء لقراءة المستقبل، وكشف غموض النتيجة.. ووضع ان كفة الصحافة التى تنافس بذكاء اعلامى، اهتدت الى فكرة رهيبة.. حيث ستعلن خلال ايام قليلة، وربما خلال ساعات نتيجة الاستفتاء، وستقول ان المهندس عصام راضى يتمتع بتأييد ٥٠٪ من الاعضاء، والكاتب الصحفى سمير رجب يتمتع بتأييد النصف الآخر، او بالدوران حول هذه النسب تقريبا.. المهم انها ستكون مقدمة لاستفتاء ثان ستعلن نتائجه بعد ١٥ يوما او اكثر بقليل لتزف البشرى بأن كفة سمير رجب تفوقت بنسبة ٧٠٪، وان عصام راضى تراجع الى ٢٥٪، وتبقى ٥٪ من الاصوات غامضة او مجهولة!!

المثير ان هذه الافكار السرية يتندر بها الاعضاء، على الطرف الذى سيلعبها، لكنه يراهن على الاغلبية الغائبة، والتى لا تتابع التفاصيل، ويمكن خداعها بهذه اللعبة الرقمية.. والحقيقة ان نتيجة الاستفتاء التى يجرى إعداد نتائجه سابقة التجهيز!! اشارت الى تفوق ساحق لجبهة المهندس عصام راضى، وهذا جعل جبهة الكاتب الصحفى سمير رجب تلجأ الى ضرورة تفجير قنابل من الدخان الاعلامى المكثف، لايهام اعضاء النادى بغير الحقيقة، ربما اسفر ذلك مع استخدام نفوذ الوزراء، ورجال الاعمال عن تحريك الموقف تجاه ما تأمله الجبهة التى يجب الا ننكر على اعضائها تفوقهم بسلاح الاعلام الرهيب، بالاضافة الى الامكانيات غير العادية.. ليجد اعضاء نادى الشمس انفسهم فى مواجهة اصعب الاختبارات التى يمكن ان تتعرض لها طبقة من المثقفين فى مصر.. وهذا موضوع آخر؟!

مهرجان للشعر العمودي في ذكرى محمود غنيم

تقيم محافظة المنوفية خلال الاسبوع الاول من الشهر القادم مهرجانا شعريا بمناسبة ذكرى الشاعر الراحل الكبير محمود غنيم . ويشارك في المهرجان - الذي يستمر ثلاثة ايام - عدد كبير من الشعراء والنقاد والمهتمين بالتراث والشعر العمودي خاصة، كما يشتمل المهرجان على تنظيم ندوة شعرية في قريته «مليج» والقاء عدة محاضرات بجامعة المنوفية ، وفرع جامعة الازهر بشبين الكوم.

من جهة اخرى يجري حاليا اعادة طبع الاعمال الكاملة للشاعر الكبير حيث يضم المجلد الاول دواوينه الثلاثة «صرخة في واد» و«في ظلال الثورة» و«رجع الصدى» والدواوين الثلاثة تهتم بتغطية فترة حافلة من تاريخ مصر الثقافي والسياسي تمتد من عشرينات هذا القرن حتى وفاة الشاعر عام ١٩٧٢.

الأهرام الأدبي

إشراف : سامح كريم

سرقات علمية بالكليات الادبية!

في الاونة الاخيرة نشطت السرقات العلمية في الكليات الادبية كما لم تنشط من قبل فقد اصبح معروفا في هذه الاوساط ان ينسب استاذ الى نفسه كتابا اجنبيا يسطو عليه ويضع اسمه على انه من تاليفه ولايعبا او يهتم بان يكون صاحب الكتاب «المؤلف الحقيقي» قد انفق سنوات طوالا في تاليفه. ومن تكد الزمان ان يكون اهداؤه للكتاب على انه من تاليفه مفترضا جهل الاخرين وغفلتهم .. بل ان الامر تعدى هذا حين يسطو استاذ على اعمال استاذ اخر هو ملء السمع والبصر فينشر منكراته على انها له متعاميا حتى عن تصويب الاخطاء المطبعية التي لم يصوبها المؤلف الحقيقي ، او ما وعد به صاحب المنكرات تلاميذه من خطوات لمنهجه ولم يستكملها بسبب او لاخر .. فينقل ذلك دون تنبه والامثلة اصبحت متكررة في وسط يعترض فيه الاصالة العلمية منهجا والقدوة الحسنة اسلوبا.

قضايا معاصرة

أدب المرأة المصرية في ذكرى على مبارك

لاافهم العلاقة بين ابداعات المرأة المصرية في الفن التشكيلي واحتفالات المجلس الأعلى للثقافة . بالذكرى المئوية لرحيل علي مبارك . حيث لم يؤثر عن صاحب الذكرى انه كان فنانا تشكيليا ، ولا انه من محبي الفنون التشكيلية . ولانه كان مقتنيا للوحات التشكيلية النادرة في زمانه . ولاحتي داعيا مشجعا المراة لهذا اللون من الفن مع دعوته لتعليمها. حتي نقحم ابداع المرأة المصرية التشكيلي في ذكراه ونجعله يتصدر مهرجانه؟! لكن ما العمل وقد اصبح الفن التشكيلي يتقدم كل الأنشطة الثقافية في هذه المرحلة الأخيرة؟!

على اى حال نرجو أن يسمح لنا دعاة الفن التشكيلي بان نذكر ابداع المرأة المصرية في مجال الأدب والثقافة .. على هامش احتفالهم بابداعها في الفن التشكيلي في ذكرى على مبارك!

منذ البداية ينبغي أن نسجل في هذا الصدد استئناسنا برأي العلماء الذين ذهبوا الى ان أمر الفكر والمعرفة بمصر القديمة لم يكن حكرا على الرجال ومن يمثلهم من طبقة الكهنة والكتاب . وانما جاء بناء الحضارة كلها في مصر من عمل النساء الى جانب الرجال . ولعل للرأي الذي يراه استاذنا الدكتور سليمان حزين - ان يكون قد انتهى عند الدارسين للحضارة الزراعية الأولى في مصر أن النساء كان لهن النصيب الأكبر في نشأة تلك الحضارة وتنميتها ورعايتها والحفاظ عليها .

إن الاجماع يكاد ينعقد بين علماء تاريخ الزراعة أن اكتشاف زراعة الحب تم على يد امرأة من نساء مصر القديمة في وقت كان فيه عمل الرجال يتركز في حرفتي الصيد والرعي. وقد وصل عمل المرأة في الزراعة بمصر القديمة الي حد من الابداع انه وصل الى التقديس.

ولهذا قرر العلماء انه لايعقل أن تكون المرأة التي بنت الحضارة الزراعية الأولي بمصر قد غابت عن عالم المعرفة والعلم والفكر .

صحيح أن ما خلفه الماضي من وثائق قد ركز على عمل الكاهن أو الرجل الكاتب. إلا أنه مع ذلك لاتخلو هذه الوثائق من اشارات واضحة الي دور المرأة في المعابد ومراكز المعرفة الفكر في حفظ الوثائق نفسها بخزائن للكتب . وقد كانت الإلهة سشات هي راعية تلك الخزائن. وهذا عمل يبدو أن المرأة المصرية القديمة قد اضطلعت به في مقدرة وكفاية .

واذا كان عمل المرأة المصرية على هذا النحو بمصر القديمة في مجال المعرفة والابداع فلها ايضا عمل إبداعي في العصر الإسلامي حيث لايغيب عن الأذهان أديبات تتقدمهن السيدة سكينة بنت الامام الحسين رضى الله عنهما صاحبة أول ندوة ادبية في العالم ضمت اليها فحول الشعراء من أمثال الفرزدق وجرير وجميل وعمر بن ربيعة وغيرهم . أو عاتكة بنت زيد الصحابية الجليلة والشاعرة الكبيرة التي كانت تتمتع بجلال الأدب والثقافة مما جعل لوجودها معنى وقيمة في زمانها. أو رابعة العدوية تلك المثال الفريد للمرأة العابدة المتصوفة التي كانت أول من استخدم عبارة الحب الالهي في اشعارها التي اعتبرها الدارسون رائدة للتصوف الاسلامي . أو الخنساء الشاعرة التي أرخ لها المؤرخون واعتبروها شاعرة من الطبقات الأولى من الشعراء .

ومن هذا التاريخ الطويل حق لعلى مبارك أن يهتم بتعليم المراة . والذين يمرون أمام مدرسة السنية الثانوية للبنات لابد أن يذكروا جهود على مبارك في تعليم المراة انتظارا لابداعها ، وطبيعي أن تأتي دعوته بثمارها الطيبة في صورة الشاعرة عائشة التيمورية وباحثة البادية ملك حفني ناصف وهدى شعراوي صاحبة المواقف العظيمة، ثم تتوالى السلسلة فنجد من بين النساء المبدعات نماذج عظيمة تتقدمها سهير القلماوي وبنت الشاطئ وامينة السعيد لتمتد فنجد نماذج اخرى تضطلع بمهمة الوزارة مثل حكمت أبو زيد وعائشة راتب وآمال عثمان وفينيس كامل لتمتد ايضا الى كاتبات هن الآن ملء السمع والبصر مثل: سكينة فؤاد وسناء فتح الله وسناء البيسي واقبال بركة وفريدة النقاش وغيرهن ممن نجحن في الأدب والثقافة .

الذي أريد ان اقوله ان المراة لم تعد ملهمة للأدباء بقدر ماأصبحت هي نفسها منتجة للأدب وتقف جنبا الى جنب مع الأدباء .

وانها لم تعد أسطورة ولا افتراض خيال ولأغنية حب بقدر ما أصبحت واقعا إجتماعيا يقف الى جنب الرجل في كل ميادين الحياة، والفضل يرجع الى على مبارك.

«متابع»

جامعة باسم عميد الأدب العربي.. بين المؤيدين والمعارضين

اثارت فكرة اطلاق اسم عميد الأدب العربي طه حسين على جامعة القاهرة الاسبوع الماضي.. ردود افعال متباينة في أوساطنا العلمية والثقافية والأدبية. فهناك من ابدى تاييدا مطلقا للفكرة. وهناك من استبدل جامعة القاهرة بغيرها من الجامعات كأن يطلق اسمه على جامعة المنيا باعتبارها مسقط رأسه، أو جامعة عين شمس باعتبار أنه مؤسسها، وهناك من رأى أن يطلق الاسم على إحدى الكليات التي تهتم باللغة والأدب مثل كلية دار العلوم أو الآداب، لكن هناك من عارض الفكرة من أساسها بدعوى أن انتساب الجامعة الى المدن والمحافظات أمر أصبح مألوفا بمصر وغيرها.

والرد على أصحاب هذا الرأي الأخير هو أنه ما كانت هذه الفكرة الا اعلاء لمكانتهم ودورهم الحضاري كأساتذة وعلماء. على اعتبار ان طه حسين رمز لهذه المكانة، وتكريمه على هذا النحو هو تكريم لكل أستاذ أو عالم جامعي هذا من ناحية ومن ناحية اخرى أن ترجيح

● د . سليمان حزين:

لا أوافق على تغيير جامعة القاهرة باسم أستاذي طه حسين.

● د . حسن الساعاتي:

أقترح بأن يطلق اسم طه حسين على كلية دار العلوم تكريما له

● د . عبدالعظيم أنيس:

اطلاق اسم طه حسين على جامعة عين شمس له أسباب كثيرة.

● د . محمد ابراهيم الفيومي:

لماذا لانطلق إسم طه حسين على جامعة المنيا باعتبارها مسقط رأسه؟

● د . عاطف العراقي:

اطلاق اسم طه حسين على جامعة القاهرة اقتراح بناء لاينبغي إهماله.

إطلاق إسم المدينة او المحافظة على الجامعة والتمسك به كتقليد متعارف عليه ينبغي إعادة النظر فيه لأسباب كثيرة منها اولا ان هناك جامعات ومعاهد عليا في العالم المتقدم تنسب إلى اشخاص تخليدا لذكراهم ففي فرنسا جامعة السربون تنسب إلى روبيردي سربون، وفي إنجلترا جامعة فيكتوريا بمانشستر تنسب إلى الملكة فيكتوريا، وفي كندا جامعة مكجيل تنسب إلى جيمس مكجيل، وفي المانيا جامعة همبولت تنسب إلى فون همبولت، وفي الولايات المتحدة جامعة واشنطن تنسب إلى جورج واشنطن. وفي ايطاليا معهد دانتي بروما ينسب الى دانتي اليجيري صاحب الكوميديا الالهية وفي مصر جامعة سنجور بالاسكندرية التي تنسب الى الشاعر الافريقي ليوبولد سنجور وغيرها.

ثانيا: أن بعض هذه الجامعات الاقليمية عندنا انشيء بغرض الوجاهة الاجتماعية خاصة بعد تطبيق نظام الادارة المحلية. وذلك حين وقر في القلوب انه لاتمام هذه الوجاهة الاجتماعية يلزم انشاء جامعة بالمحافظة دون النظر إلى ما تتطلبه فكرة إنشاء الجامعة من متطلبات منها الأبنية المناسبة والاساتذة المجيدون، والموارد الاقتصادية المتوافرة الي جانب تحديد الخدمة التي يمكن ان توفرها الجامعة للبيئة التي تقام وسطها وتجربة الجامعات الاقليمية في بدايتها خير مثال على أن التسرع في إنشاء جامعات بالاقاليم دون أن تتوافر لها الامكانات اللازمة لم يحقق النتائج السريعة المنتظرة التي كانت ترجى من وراء إقامتها.

ثالثا إن نسبة الجامعة الى واحد من الرواد الاعلام الذين أعطوا مثل طه حسين لا يقلل من شأن المكان الجغرافي الذي تقام فيه. بل على العكس، ربمايعلي الانتساب إلى الاسم من مكانة المكان. خاصة لو كانت هناك اسباب ومسببات لهذا الانتساب مكانه يكون ترك اثرا لا يمحى أو أن يكون من ابناء الاقليم الذي تقام فيه الجامعة

ولعلنا حين ننشر اليوم امثلة لهذه الآراء المتباينة في هذا المكان المحكوم عليه بضيق المساحة نؤكد ان كثرة هذه الاراء وتباينها دليل جديد على اهمية دور طه حسين في حياتنا العلمية والثقافية.

● في رد الاستاذ الدكتور سليمان حزين رئيس المجمع العلمي المصري ووزير الثقافة السابق ومدير جامعة اسيوط واقدم تلميذ للجامعة الحكومية واحد تلاميذ طه حسين الاوائل يقول: منذ البداية اسجل انني من اقدم تلاميذ الدكتور طه حسين ولعلني اكون من اقربهم اليه في حياته منذ التحقت بكلية الآداب وكنت احد إثنين التحقا بهذه الكلية التي تعتبر الاساس بالنسبة للجامعة كلها التي تحولت عام ١٩٢٥ من جامعة أهلية الى جامعة حكومية.. ورغم هذا لست مع الرأي القائل بان تنسب جامعة القاهرة إلى اسم طه حسين. حتى لا تعود الى الخطأ في التسمية التي بدأت به حيث نسبت الى الملك فؤاد. ولست بهذا الرأي جاحدا الفضل استاذي طه حسين ولكن العرف جرى على أن تسمى الجامعة باسم العواصم والمدن وليس بأسماء الافراد أيا كانوا هذا الى جانب ان هذه الجامعة - القاهرة - تمثل الحلقة الرابعة من تاريخ الجامعات على أرض الكنانة.

حيث مثلت المرحلة الأولى جامعة «اون» او عين شمس القديمة قبل الميلاد ومثلت جامعة الإسكندرية القديمة في العهدين الاغريقي والروماني اللذين تركز فيهما مقر العلم والفكر والحكمة بالاسكندرية ومكتبتها ومتحفها ومثل الأزهر الشريف المرحلة الثالثة كمنارة للفكر الاسلامي. حتى جاء العصر الحديث ومدت مصر اتصالها بالغرب ونشأت الجامعة الحديثة سواء كانت أهلية ١٩٠٨ أو حكومية ١٩٢٥ ميلادية لتمثل المرحلة الرابعة

ولعلي انكر في هذا الصدد انني قمت بتغيير اسم جامعة محمد على بأسيوط إلى جامعة أسيوط غداة انشائها وادارتي لها عام ١٩٥٥. إيمانا مني بان الجامعات ينبغي أن تنسب الى العواصم والمدن وليس للأفراد.

● في رد عالم الاجتماع الكبير الأستاذ الدكتور حسن الساعاتي عميد كلية الآداب الاسبق والمشرف على الجامعة الامريكية عام ١٩٦٧ يقول: «إن تسمية الجامعة باسم شخص نابه ومفكر عظيم امر نادر الحدوث. إذ أن مادرج أهل العلم عليه هو أن يطلقوا اسم البلد التي تنشأ الجامعة عليها. والأمثلة على ذلك كثيرة في كل دول العالم. وعندنا صحح الوضع في مصر بعد قيام الثورة فعدل على أسماء الاشخاص التي كانت تطلق على جامعاتنا كالملك فؤاد وفاروق وإبراهيم باشا الكبير ومحمد علي. فاصبحت جامعات القاهرة والاسكندرية وعين شمس واسيوط. ثم انشئت جامعات إقليمية اطلق عليها اسماء للمحافظات التي انشئت بها. لذلك لا أرى أن يطلق إسم طه حسين على جامعة من الجامعات. صحيح أنه عندنا جامعة سنجور الفرنسية بمدينة الإسكندرية. ولكن إنشاء هذه الجامعة كان لاعتبارات سياسية. وهذا أمر شاذ عن القاعدة ولا يعتد به.

وإن الذي استحسنه ان يطلق اسم طه حسين على كلية دار العلوم على الرغم من انه هاجمها. واقتراحي هذا مبني على أن طه حسين قد خدم اللغة العربية اكثر من غيره، واثره في المثقفين ابلغ تاثير. ويكفي أن أطلق عليه عميد الأدب العربي. وهذا تكريم له بحق. إذن فلنتوج هذا التكريم باطلاق اسمه على كلية دار العلوم وذلك لأمر بالغ الأهمية وهو أن المتخرجين من دار العلوم لهم الفضل في تدريس اللغة العربية في مدارسنا وجامعاتنا منذ تخرجهم وقد ابلوا في ذلك بلاء حسنا لابد منالاعتراف به

● وفي رسالة عاجلة للدكتور عبدالعظيم انيس قال:«قرات بعناية تعليق الاهرام الادبي على دعوتي لاقامة تمثال لطه حسين في مدخل جامعة القاهرة وسعدت باقتراح إطلاق اسم طه حسين على إحدى جامعاتنا إعترافا بفضله على الثقافة والتعليم. وفي اليوم التالي قرات ما كتبه الاستاذ احمد عبدالمعطي حجازي بمقاله حيث قال.. وضحكت متحسرا وانا اقرأ منذ يومين مقالة للدكتور عبدالعظيم انيس يطالب فيها باقامة تمثال لطه حسين. ينصب في مدخل الجامعة وقلت في نفسي :تمثال في مدخل الجامعة ولطه حسين بالذات دون ذلك خرط القتاد.

وارجوا أن تسمحوا لي بتعليق سريع على المثالين. إنني أرحب بالطبع باطلاق اسم طه حسين على احدى جامعاتنا. لكني افضل أن تكون جامعة عين شمس لا القاهرة. فقد جرت العادة في كل الامم المتحضرة على إطلاق إسم عاصمة القطر على جامعتها. ولذا فانا افضل عين شمس بدلا من جامعة القاهرة. أما سبب إختياري لجامعة عين شمس فهو أن طه حسين هو الذي انشأها من مجموعة من المعاهد العليا. فضلا عن انني لا استسيغ اسم عين شمس لجامعة في بلادنا إذ ينبغي أن نعترف أن تراثنا الحي الباقي إلى اليوم في الثقافة هو التراث العربي الإسلامي والتراث القبطي وليس التراث الفرعوني.

أما تعليقي على مقال الاستاذ حجازي فهو ذو شقين أولهما انني ادرك تماما ان هناك هيئات محافظة في توجهاتها تعارض فكرة إقامة تماثيل في الميادين العامة. لكن ميادينا العامة مملوءة بالتماثيل. فهل نخضع لمثل هذا الابتزاز السلفي او نروضه ونتصدى له ؟ حبذا لو واجهنا ذلك بالدعوى إلى اكتتاب شعبي لاقامة تمثال لطه حسين. وإنني ادرك أن عددا من الهيئات المحافظة فكريا لا تحب طه حسين بالذات. ولكن هذا ادعى إلى أن نتمسك به وبتراثه مهما كانت العقبات.

ولعل هذا يصل بي إلى الشق الثاني من تعليقي وهو مسئولية الحكومة إزاء هذه المشاكل التي يواجهها المجتمع المصري وهي مسئولية جد خطيرة. وسوف يتوقف الكثير على سلوك الحكومة وحكمتها وشجاعتها في التصرف. فالحكومة لا ينبغي أن يكون هدفها في اعلامها وتعليمها وثقافتها إثبات انها لا تقل سلفية عن السلفيين في فهم شئون المعاملات في الاسلام.

● في رأي الاستاذ الدكتور ابراهيم الفيومي عميد كلية الدراسات الاسلامية الاسبق بجامعة الأزهر: ان الأهرام الادبي اثار قضية ينبغي ان تلقى العناية والبحث وهي تسمية الجامعات باسماء الإعلام. ولاشك ان تلك الدعوة يتجسد عندها نقطة عودة الوعي إلى الشخصية المصرية وانعاشا للذاكرة حين ترتبط بماضيها العظيم. وبهذه المناسبة ارجو ان يبقى على اسم جامعة القاهرة كحاضرة اسلامية قديمة. هذه الجامعة التي اصلها كلية الآداب ضمت العديد من الرواد الذين حملوا المشاعل في مختلف المستويات الفكرية والسياسية والتجديديةو الاصلاحية وطه حسين أحد هؤلاء الذين يعتبرون كملة لا يفضل بعضهم على بعض. ولذلك أقترح بان نسمي جامعة المنيا باسمه كما نسمي جامعة المنصورة باسم لطفي السيد. وهكذا حتى يكون عبق التاريخ الفكري منشورا على رقعة الجامعات والاكاديميات المصرية وتظل جامعة القاهرة هي الهالة التي تدور في فلكها كل الجامعات.

● وفي رسالة قيمة للأستاذ الدكتور عاطف العراقي استاذ الفلسفة العربية بالجامعة يقول: من أعظم الاقتراحات البناءة الاقتراح الخاص باطلاق اسم طه حسين على جامعة القاهرة انه اقتراح كان ينبغي ان ننظر اليه بعين الاعتبار منذ سنوات عديدة وفاء من جانبنا نحو الرجل الذي يعد مثالا لما ينبغي أن يكون عليه الانسان في كل زمان ومكان.

وغير مجد في ملتي واعتقادي إهمال هذا الاقتراح ووضعه في زوايا النسيان والاهمال. ومن الأشياء التي تدعو إلى الحزن والأسف اننا نتحدث الآن عن مشكلات يواجهها المجتمع والجامعة. في الوقت الذي نجد فيه طه حسين قد أعطانا الحلول لهذه المشكلات.

إنه دين في اعناقنا جميعا نحو هذا الرجل وافكاره وإذا كان الاهرام الادبي ذكر الاسباب المقنعة والخاصة باطلاق اسم طه حسين على جامعة القاهرة فاننا نؤكد ذلك ونذكر اننا إذا قمنا باطلاق اسم طه حسين على اقدم جامعات مصر الحديثة فان هذا سيؤدي الى العديد من الايجابيات التي منها أن أستاذ الجامعة حين يدرك انه يعمل في جامعة باسم طه حسين فانه سيعرف تماما أن واجبه أن من ان يكون طه حسين قدوة له.

إن من واجبنا السعي في الايام القادمة نحو تحقيق هذا الاقتراح البناء حتى نفخر جميعا باننا نعمل بجامعة طه حسين.

فكروا معنا

أزمة نقد أم أزمة ابداع ؟ (٨)

وكما سجل مفكرنا الراحل الدكتور زكي نجيب محمود بكتابه «في تحديث الثقافة العربية» أن ناقد الأدب، وناقد الفكر كليهما من أقوى عوامل التحديث في ثقافتنا . اذا هما تعقبا نواتج الأدب والفكر بالنقد الموضوعي النزيه المهتدي بعلم صحيح. ولقد شاء الله أن يكون بيننا نقاد للأدب مهما يكن بينهم من قصور .. فاستنارت الحركة الأدبية ولو الى حد محدود. لكنه لم يشأ أن يظهر فينا حد أدنى من نقاد الفكر ففرقنا في ضباب الغموض يحيط بنا من كل جانب فتدور على السنتنا واقلامنا أسماء التيارات والمذاهب والمعاني لكننا قلما نعرف لها حدوده وقيوده واعماقه ومراميه. عن هذه الأزمة الناشئة عن افتقارنا يحدثنا المفكر العربي الكبير الدكتور فؤاد زكريا:

● الدكتور فؤاد زكريا: محنة النقد الفكري في حياتنا الثقافية

النقد في صميمه هو رؤية وقراءة وتقييم للعمل الثقافي بعيون الآخرين. فهو يفترض قيام حوار صامت أو معلن بين طرفين على قدر معقول من الندية. وأخشى أن أقول ان هذا الحوار النقدي يغدو بالتدريج ظاهرة اندر حدوثا في حياتنا الثقافية .

فمن أهم شروط ازدهار الفكر أن يقرأ المفكرون بعضهم لبعضهم، وان تتعدد الأذهان التي تعبر عن رد فعلها ازاء كل عمل هام يصدر في اي ميدان. وان تتقبل الأطراف كلها حكم بعضها على بعض بروح موضوعية، ويعد هذا الحكم شرطا لاغنى عنه من أجل اثراء الحياة الثقافية. غير أننا لانرى من هذا الا القليل في أوساطنا الفكرية. فكل مفكر يتصور نفسه جزيرة منعزلة، وينكب على انتاجه هو. دون أن يبدى اكتراثا كبيرا بما ينتجه الآخرون، وعلى العكس من ذلك فان المجتمعات التي تعيش حياة فكرية خصبة لاتترك عملا له قدر من الاهمية الا وتشبعه نقدا وتحليلا، ولابد أن ينعكس ذلك على مستوى الفكر نفسه لأن الكاتب اذا كان على يقين من ان اذهانا كثيرة سوف تختبر مايقوله اختبارا فاحصا، يغدو شديد الحرص على تجويد انتاجه وبذل جهد مضاعف في كل مايكتب. ومن هنا اختفت . أو كادت تختفي . في تلك المجتمعات ظواهر السطو على أعمال الآخرين، والسرقة الأدبية بمختلف اشكالها. والاقتباسات المطولة دون اشارة الى المصدر وهي الظواهر التي يتزايد استفحالها في حياتنا الفكرية الراهنة. فكما يحدث في ميدان الاقتصاد أن يؤدى انعدام الرقابة على المال الي التسيب والاختلاس كذلك يؤدى انعدام الرقابة الفكرية الى الافتقار الي حركة نقدية نشيطة، الى أن تصبح أعمال الغير وأفكارهم مستباحة بلا رقيب أو حسيب.

ويبدو لي بعد امعان الفكر في هذه الظاهرة أن سببها الاهم هو اعتقاد المفكر القادر على الانتاج انه لو كرس جزءا من وقته للاطلاع على أعمال مفكر آخر، وتقييم تحليل نقدي متعمق لها، لكان بذلك يضفي على هذا المفكر الآخر أهمية تفوق أهميته هو. ففي حياتنا الثقافية اعتقاد غير معلن . ولكنه قوي الأثر بأن المرء يقلل من قدر نفسه لو كرس جزءا من نشاطه لمتابعة أعمال الغير وكتابة تحليل نقدى لها. وهكذا يمضي كل مفكر في طريقه منعزلا عن الآخرين، وتضيع علينا فرصة الرؤية المتبادلة . والتقييم المتبادل لأعمال بعضنا البعض.

ولست أدري من أين جاءنا هذا الوهم الذي نخيل فيه لانفسنا اننا لانستطيع أن نتجه برؤيتنا الناقدة الا لأعمال من هم أشهر وأهم منا بدرجة ملحوظة. وأن المفكر اذا كان ذا شأن فعليه ألا يقلل من قدر نفسه عن طريق المراجعة النقدية لأعمال الآخرين. ذلك لأن الثقافات الواثقة من نفسها لا تفعل ذلك ويعلم الكثيرون أن ماركس مثلا قد ألف واحدا من أهم كتبه من خلال تقييم رؤية نقدية لأعمال «دورنج» وهو مؤلف أقل منه شأنا بكثير. كذلك فعل لينين مع «ماخ» وغيرهم كثيرون. المهم في الأمر أن ظاهرة الانعكاس على أعمال الغير والدخول في حوار فكري صريح معها ليست جزءا أساسيا من تقاليدنا الثقافية في الوقت الراهن. وهذا لايعني بالطبع انه لاوجود للنقد الفكري في حياتنا على الاطلاق. فهو موجود بلاجدال . غير أن الجانب الأكبر منه يتخذ للأسف شكل مجاملات بين أصدقاء أو أفراد «شلة واحدة» أو شكل انتقام أو تصفية حساب مع خصم أو شخص خارج عن دائرة الأصدقاء. أو شكل «مؤامرة صمت» متعمدة على كثير من الأعمال الهامة اذا كان صاحبها مستقلا من دائرة المصالح والمعارف التي ينتمي اليها الآخرون.

ومع ذلك ففي النهاية لايصح الا الصحيح واذا كانت أمثال هذه التصرفات «الصغيرة» تسود الحياة الفكرية في مجتمع ما . فان العمل الجيد لابد أن يفرض نفسه ان لم يكن في مجتمعه الخاص، ففي مجتمعات الغير.

الأدب من وجهة نظر اسلامية

المعروف أن التجارب الشعورية الحية هي موضوع العمل الأدبي كما يقرر نقاد الأدباء ومؤرخوه.

والأدب الجيد ذو النزعة الانسانية هو الذي يصور هذه التجارب الشعورية تصويرا جميلا موحيا. والتصوير الجميل مفهوم الأدب الاسلامي له شكل ومضمون. فلا يكفي اسلاميا. أن يكون الأسلوب الأدبي متمتعا بالصور البيانية والبلاغية والفنية وحسب. وانما ينبغي أن يكون هذا الأدب ذا مضمون اسلامي يتفق ومعايير الأخلاق في الاسلام.

فالهجاء كغرض من أغراض الشعر لم يكن يعد من عيون الأدب - في الشعر الجاهلي - الا اذا كان مقذعا مؤلما . دون مراعاة لضوابط الأخلاق انطلاقا من القاعدة الأدبية في عصر ماقبل الاسلام وهي أعذب الشعر أكذبه.

ولما جاء الاسلام داعيا الناس الى الخير بكل صوره زاجرا من الشر بكل أشكاله . دخل الأدب شعرا ونثرا حظيرة هذا الدين الحنيف. وأى خروج عن شريعته يجب أن يقابل بالشدة والعنف. وترى هذه الشدة واضحة في موقف أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه من الشاعر الحطيئة عندما هجا الزبرقان. فبالغ في هجائه الى حد خروجه عن الخلق الاسلامي.

واذا كان العصر الجاهلي قد امتدح هجاء مثل هجاء الحطيئة للزبرقان. فان بعض أنصار الفن للفن في العصر الحديث يعتبرون أمثال الحطيئة من الشعراء النوابغ. ذلك لأن الالتزام بالاخلاق في الأدب عند هؤلاء القوم ليس شرطا من شروط جودة الأدب . بل على العكس . ان الالتزام بالاخلاق في الأدب أو الفن عند هؤلاء المحدثين الأوروبيين يعتبر من القيود التي تعطل انطلاق موهبة الأديب أو الفنان على مايزعمون!؟

مثلا عندما أظهرت تماثيل الفنان الفرنسي «رودان ابينيه» المفاتن الجسدية للمرأة اعتبر أنصار مدرسة الفن للفن هذه التماثيل المثل الأعلى للفن والجمال رغم أن هذه التماثيل كانت مثيرة للغرائز. وعندما ظهرت رواية «عشيق الليدى تشاترلي» للكاتب الانجليزي «د. ه. لورنس» وغيرها من روايات الأدب المكشوف اعتبرها النقاد عملا صالحا رغم مافيها أو في غيرها من جوانب لم تستفز الهيئة الدينية وحدها وانما استفزت أيضا الهيئة الاجتماعية فوقفت الرقابة منها موقفا عنيفا.

ومن عجيب الأمور انهم يبررون ذلك بزعم أن الاثارة الجنسية تكمن في النظرة غير البريئة للمتلقي والا فما معنى أن يقول الناقد الانجليزي «أوسكار وايلد» : «الذين يقرأون في الجمال آيات القبح هم السفهاء الذين تبلد ذهنهم» ؟!

ان مزاعم كل من انتمي أو اعتنق مثل هذه الأساليب من وجهة نظر اسلامية فاسدة لسببين. أولهما: ان اى متلق لفن مثير عسير عليه - علميا - ان لم يكن مستحيلا أن يلغى استجابته أو ردود افعاله الشعورية تجاه هذا الشئ .

ثانيهما انه: اذا كانت الأخلاق قيدا للأديب أو الفنان - كما يقولون - فهو قيد بناء مثل قيود النظام والنظافة التي تبنى الحضارات العريقة.

حسن ياسين

متابعات أجنبية

«تاج كولومبس» رواية يؤلفها أديبان زوجان

ان يشترك اثنان في تاليف عمل أدبي واحد فهذا أمر صعب . لأن العمل الأدبي يحتاج دائما الى خصوصية معينة لدى القائم به وأن يكون هذا العمل الأدبي رواية قصصية لها مقوماتها الفنية فهذا أمر أكثر صعوبة لأن كلا من القائمين به، له رؤيته الفنية التي تختلف عن الآخر . وأن يقوم بتاليف هذا العمل الروائي زوجان يعيشان تحت سقف واحد، وينجبان أطفالا، ولاينجوان من دوامة الحياة الزوجية ومشاكلها التقليدية فهذا هو الأصعب .

ان مصدر الصعوبة في هذه الحالة الأخيرة أن الانسان المبدع هو عادة مايكون شخصية ذات امكانيات وقدرات فريدة . يعيش حياته التاليفية متقلبا بين التأمل والتفكير ، وبين الخيال والواقع . حتى يقال عنه أحيانا - انه انسان عزوف لايفضل كثيرا مشاركة الآخرين . أو انه - أحيانا - يبدو منعزلا عمن حوله . حتى ولو كانوا أقرب الناس اليه .. زوجته أو ابناءه .. يود لوعاش وحيدا منفردا بعالمه الخاص على الأقل في لحظات الابداع.

زينب الإمام

لذلك لم يحدثنا تاريخ الأدب - الا فيما ندر - عن حياة هادئة لزوجين يحترفان الأدب . اللهم الا اذا كان هدوء هذه الحياة فوق سطح ساخن ! لأن تميز أو تفوق أحدهما بموهبة أكثر قد يتطلب من الآخر تضحية ومعاناة

ولايعني ذلك أن الزوجين اذا كانا أديبين فلابد أن يكونا في حالة تنافس مستمر . لا .ولكنه الواقع الذي يؤكد أن الأديب لايحقق ذاته الا اذا انفرد بها.

ورغم صعوبة هذه الحالة فقد نشرت صحيفة «انترناشيونال هيرالد تريبيون» انها حدثت مؤخرا بين زوجين أديبين يعيشان معا في سعادة، ولهما من الأولاد ثلاثة ، ومن الكتب والجوائز الكثير .. يهدى كل منهما عمله إلي الآخر بكلمات رقيقة. ويعملان جنبا الى جنب تحت سقف واحد . ولكن كان كل منهما في جزيرة منعزلة عن الآخر لايلتقيان الا حيث يتبادلان الرأي . وكل منهما يشرح للآخر أعماق نفسه وتسلسل الفكرة التي يعيشها .. هكذا تسير الحياة الزوجية والأدبية معا في منزل كل من الزوجين الشابين الأمريكيين «لويز أردتش» التي تنحدر من أصل الماني فرنسي و«مايكل دورس» الذي ينحدر من أصل ايرلندي فرنسي . أساس فكرتهما هو الاهتمام بآلام البشر. وقسوة الحياة . والقلق الذي يعيشه الانسان المعاصر .. ثم كيفية تقبل الواقع على ماهو عليه في ظل الايمان بوجود الخالق .. هكذا يصرحان ويعترفان .

ورواية «تاج كولومبس» هي العمل الأدبي الذي اشتركا في تاليفه . وكان ضمن سلسلة أكثر الكتب مبيعا في أمريكا.

ومما يلفت النظر في حياة هذين الأديبين الزوجين هو اصرارهما على عقد الندوات الأدبية معا . حتى أن الكاتب الفرنسي «جوان ديبون» قال عنهما بعد حضوره لواحدة من ندواتهما :ان ماأثار اعجابه بهما هو حسن استماع كل منهما للآخر أثناء الندوة وتشابههما في التعبيرات المستخدمة والتركيز المنطقي لعرض كل منهما لعمله المكمل للآخر . وتفهم كل منهما لعمل الآخر بشكل موضوعي وقد تساءل البعض عن حقيقة هذا التفاهم الزوجي الأدبي المشترك وكان رد الزوجة لويز : «الكل يعرف كم هي معقدة الحياة الزوجية بطريقة يصعب شرحها» ليكمل الزوج مايكل الرد قائلا : «لقد اخذنا وقتا طويلا في تطوير هذه الحياة على النحو الذي هي عليه الآن . وارساء التفاهم بيننا » وعلى سؤال ماالهدف من عملهما معا يردان في نفس واحد : « العمل من اجل رقي الفكر الانساني». هذه التجربة تمت في أدبنا العربي الحديث. حين اشترك الدكتور طه حسين، والاستاذ توفيق الحكيم في عمل روائي واحد «القصر المسحور» حيث شاءت الظروف أن يجتمع هذان الكاتبان العظيمان في قرية صغيرة اسمها «سالنشر» في حضن جبال الألب . وأن يتفقا فيما بينهما على استدعاء شهرزاد من هجير بغداد لتلحق بهما في هذا المكان الهادئ . ولتكون طرفا ثالثا بين هذين الكاتبين الكبيرين تحمل رسائلهما الأدبية التي تعبر عن أرائهما في الأدب والحياة، بحيث يكشف كل منهما مباذل صاحبه في أسلوب فني رقيق.

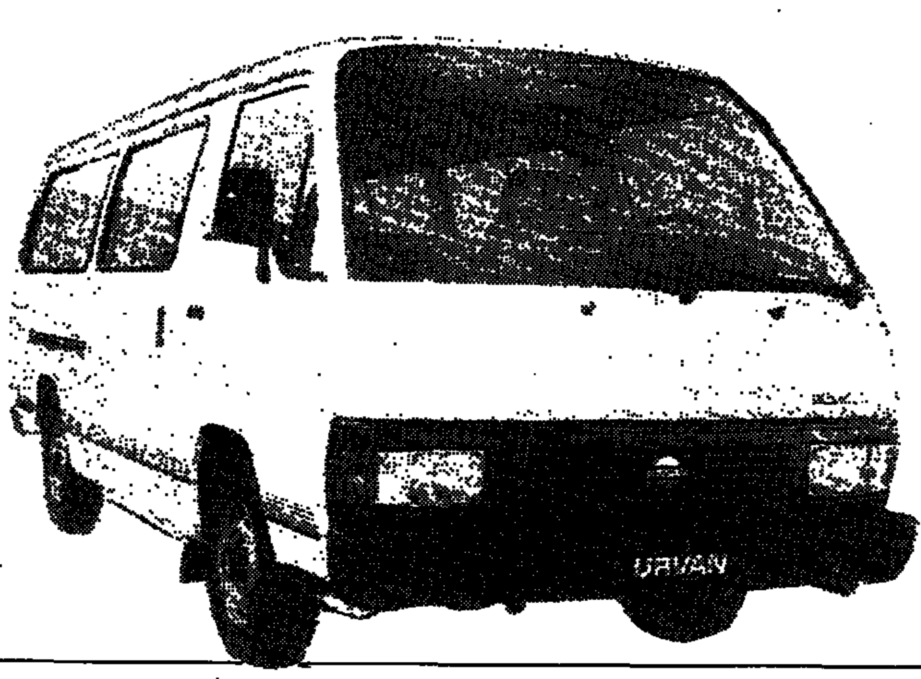
هكذا تمت هذه التجربة في أدبنا عام ١٩٣٦ دون ضجيج أو ضوضاء .

ولكن عندما حدثت تجربة مايكل ولويز في أمريكا تنبه اليها الجميع.

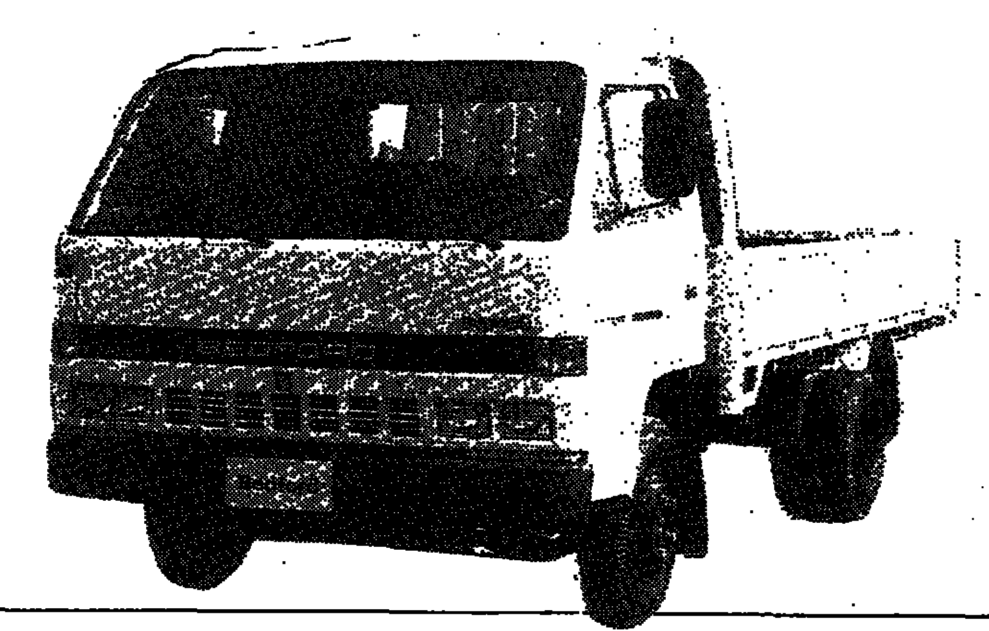
والسبب قوة انتشار ونفاذ أجهزة الاتصال عندهم التي تستطيع أن تجعل من الحبة قبة، ومن الفار الصغير فيلا ضخما!.

مودرن موتورز

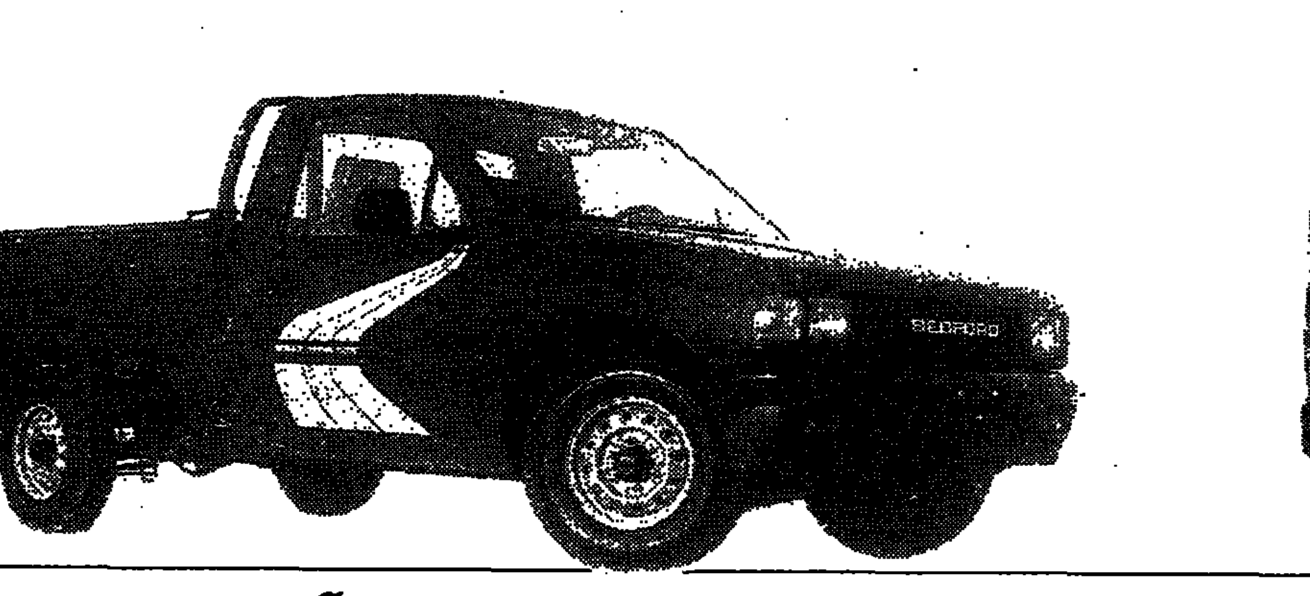
تقــــدم



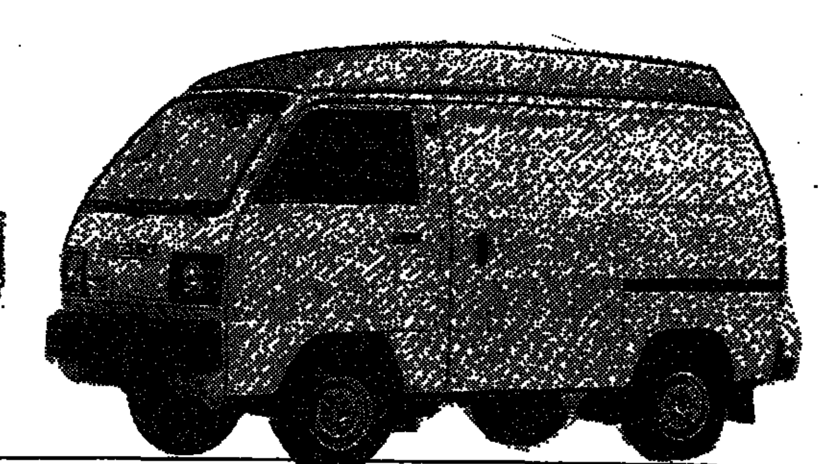
ميكروباص نيسان
١٥ راكبًا - ديزل - تكييف وبدون



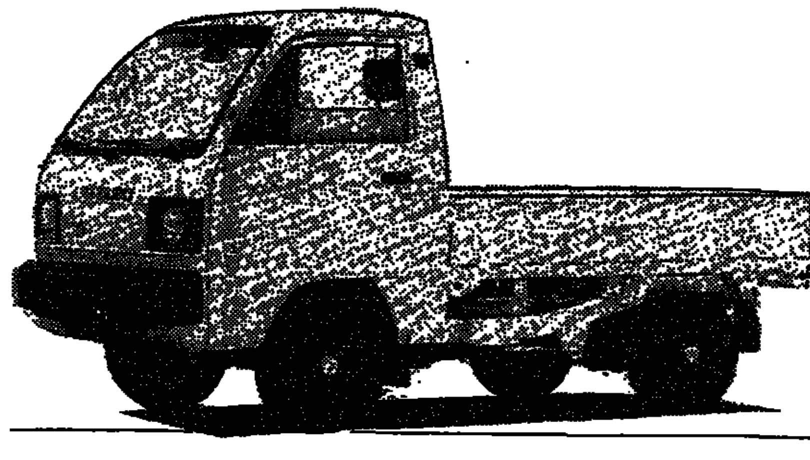
بدفورد شاسيه طويل
٤ طن - بالصندوق وبدون صندوق



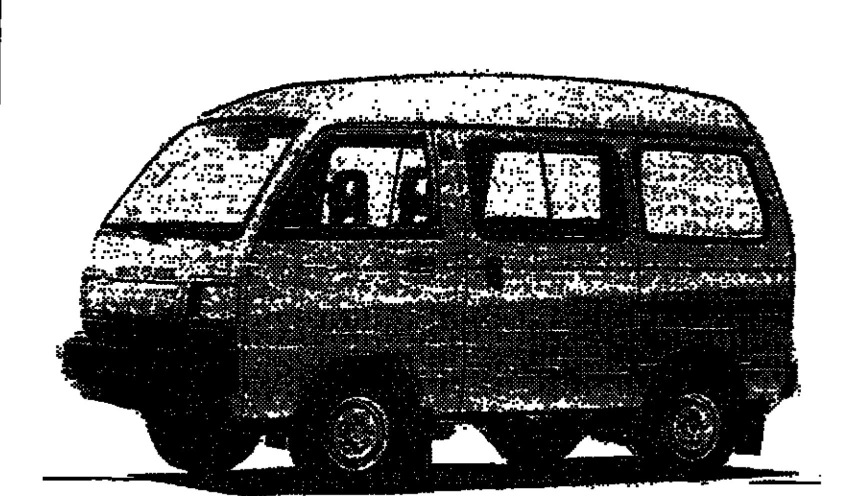
بدفورد بيك آب
١,٥ طن - ٥ شنكل - ديزل وبنزين وكابينة مزدوجة



سوزوكي ڤان
١ طن



سوزوكي بيك آب
١ طن



سوزوكي ميكروباص
٧ راكب

مودرن موتورز
للتجارة والتوزيع ش.م.م

- الإدارة والمعارض وقطع الغيار: ٢٦، ٢٨ ش المساحة/الدقي ت: ٣٤٩١٣١٥/٣٤٩٢٧٠١/٣٤٨٨٤٥٠/٣٤٩٢٤٦٦ فاكس ٣٤٨٩٠٣٢
- الإسكندرية: ٣٣٥ طريق الحرية/ سيدي جابر ت: ٤٢٠٥٩٨٤ فاكس: ٤٢٠١٤٥٧
- مركز الخدمة والصيانة وقطع الغيار: ١٦ ش حسين كمال/الدقي ت: ٧١٠٧٥٦/٧١٠٣١٤٨/٣٤٩٦٠١٤ فاكس ٣٦١٥٢٣١
- خدمة صيانة سريعة: ت: ٠١٠/٢١٠٤٨٢

وبالتقسيط

لدى الموزعين المعتمدين للشركة بالقاهرة والمحافظات

مودرن موتورز .. صديق في خدمتك

فيتامين «سى» بثمرة استرالية يساوى الموجود فى ١٠٠ برتقالة

فرانكفورت - من سالي مباشر: اكدت الابحاث التى اجراها العلماء الاستراليون ان ثمار شجرة الجدى غنية جدا بفيتامين «سى». وكانت التجارب قد اجريت على اكثر من ٥٠٠ نوع من النباتات والثمار. وجاءت النتيجة ان ٥٪ من وزن ثمرة شجرة الجدى التى تشبه البرقوقة فيتامينات خالصة. وقد تعدت قيمة الفيتامينات الموجودة بهذه الثمرة قيمة نظيرتها فى ثمرة البرتقال التى تحتل الصدارة بـ ١٠٠ مرة. ويحاول العلماء الالمان باستخدام الهندسة الوراثية توطين وزراعة هذه الاشجار بالمانيا.

طب وعلوم

إشراف: عباس مبروك

الموسوعة العلمية
العدس يعالج فقر الدم

يتحدث اليوم الدكتور عبد الباسط الاعصر استاذ بيولوجيا الخلية بجامعة القاهرة عن العدس والترمس والقيمة الغذائية بهما ويقول يعتبر العدس ذا قيمة غذائية عالية جدا لاحتوائه على عناصر غذائية هامة مثل البروتين (٢٢٪) والكربوهيدرات (٥٠٪) والعديد من العناصر المعدنية مثل الحديد والمغنسيوم والنحاس والفوسفور والكالسيوم كذا العديد من الفيتامينات منها ب المركب و أ، ب. والعدس غذاء ضرورى للصغار والكبار حيث يساعد فى عملية النمو وعلاج حالات فقر الدم اما الترمس فيعتبر أيضا من البقوليات عالية القيمة البروتينية (٤٠٪). يستخدم الترمس فى علاج الامساك لاحتوائه على الألياف السليلوزية.

العلم فى حياتنا
العلم والمعرفة والتكنولوجيا

العلم ومنذ البداية نشاط يرتبط بالانسان وبالتعليم.. يرتبط بالبحث عن المعارف وحيازتها واستيعابها والاستزادة منها والانسان فى سعيه الدائب عن الاستقرار فى حاجة الى المزيد من الفهم لما يستغلق عليه من احوال الارض والكون.

ولذلك فان العلم - كما جاء فى الدراسة القيمة للدكتور على حبيش رئيس اكاديمية البحث العلمي - يعنى شروع الانسان فى محاولة منظمة لاكتشاف سلسلة من العمليات والسيطرة عليها عن طريق الدراسة الموضوعية للظواهر وجمع المعارف الناتجة عن ذلك فى شكل منهجي حيث يتيح لنفسه فرصة فهم الظواهر التى تحدث فى الطبيعة والمجتمع واستخدامها لصالحه وفى تاريخنا الحديث قام كثير من الدول برسم سياسات علمية من خلال تبنى حكوماتها للتشريعات الفورية ولعمليات تخطيط سليم فى مجال العلم وخطط تحويله بهدف حسن استخدام المصادر العلمية المتاحة لتحقيق تطور المجتمع.

واذا كان العلم يأتى بالنظريات والقوانين العامة فان التكنولوجيا تحولها الى اساليب وتطبيقات خاصة فى مختلف الانشطة الاقتصادية والاجتماعية والامنية فالعلم يقوم على البحوث المبتكرة اما التكنولوجية فتحول خلاصة هذه البحوث إلى ابتكارات علمية فى ميادين الحياة المختلفة ومن ثم فان العلم يكتشف الافاق النظرية للمعرفة البحتة فى حين ان التكنولوجيا تختار الافاق التى توفرها تركيبة المجتمع والظروف الموضوعية المحيطة به - الحوافز الضرورية والقدرة المادية على تحويلها الى انجازات وتطبيقات عملية على شكل اساليب وطرق مبتكرة وسلع وخدمات.

نظرا لان العلم نتاج فكرى فانه يمتلك صفة العمومية اما التكنولوجيا فلها صفة الخصوصية بحكم كونها فى الاساس نتاج عملي يتولد من التركيب الاجتماعى والاقتصادى والعلمي للمجتمع للمساهمة فى حل المشاكل التى يواجهها هذا المجتمع فى اية لحظة.

كذلك فالعلم متاح لكل من يملك الذكاء والقدرة على تحصيله وبالتالى كان من المستحيل تأميم العلم واحتكاره على جهة ما او دولة ما.. اما التكنولوجيا فانها قابلة للاخضاع لاسوأ انواع الاحتكار لانها الثمار التى يولدها ذكاء وعلم المجتمع وحسن تنظيمه ونوعية الحوافز التى يوفرها هذا المجتمع او ذاك للتكنولوجيا.

باحث

معلومة

□ خلايا المخ هى أطول خلايا جسم الانسان عمرا اذ انها تدوم طوال حياته.

«الحوض المفتوح».. نجاح علاج كسوره جراحيا

اشارت الدراسات الطبية الحديثة الى ان الاسلوب الجراحي الجديد لعلاج كسور الحوض الشديدة افضل من الاسلوب التقليدى لانه يتم اجراء العملية فى خطوة واحدة ومن فتحة واحدة. وعن طريق هذه الفتحة يمكن للجراح التعامل مع الاحشاء الداخلية والكسور الامامية والخلفية بسهولة من مدخل واحد وفى نفس الوقت.. أما الاسلوب التقليدى رغم نجاحه لدى حوالى ٨٤٪ من الحالات فى استعادة الشكل الطبيعى والاتزان الحركى الا ان عيوبه تتمثل فى اجراء فتحتين جراحيتين وصعوبة تثبيت عظام الحوض بل يصعب على الجراح الدخول من نفس المدخل لعلاج اصابات الاحشاء.

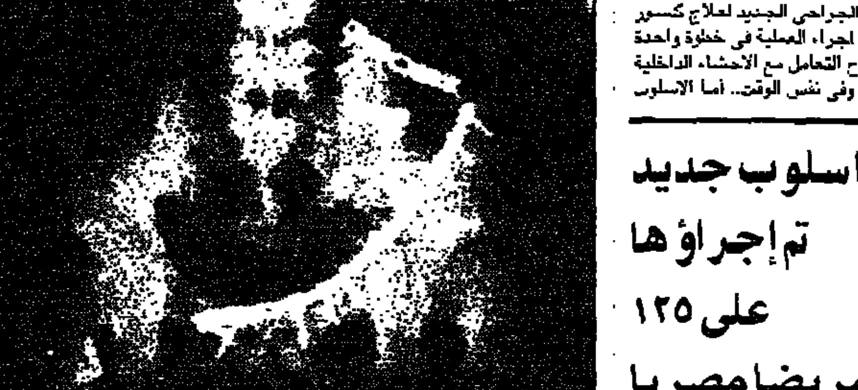
اسلوب جديد تم إجراؤها على ١٢٥ مريضا مصريا

حازم عبدالعظيم

ومن مميزات الاسلوب الجديد الشفاء السريع للمريض وتكاليفه اقل بنسبة ٣٠٪ من الاسلوب التقليدى ورغم ان الدراسات تؤكد ضرورة التدخل الجراحي السريع خلال اسبوعين من الكسر للحصول على افضل النتائج الا أن الابحاث المصرية اثبتت إنه يمكن إجراء الجراحة بالاسلوب الجديد بعد هذه المدة حيث نجحت جراحة لشاب عمره ٢٥ سنة بعد شهرين من الكسر وفشل العلاج التحفظى بالشد. وكان هذا الشاب قد تعرض لحادث سيارة تسببت فى اصابة بالغة الشدة بالحوض والاحشاء. وهو ما يعرف «بالحوض المفتوح» الذى يحدث لدى ٢٥٪ من حالات كسور الحوض ويقول الدكتور حازم عبدالعظيم استاذ جراحة العظام والكسور بطب قصر العينى إن حالة هذا الشاب كانت جسيمة لانه كان مصابا بكسر وخلع فى عظام العانة مصحوبا بكسر وخلع فى مفصل الحوض وفى عظام الحوض من الخلف وهى تركيبة معقدة وغير تقليدية بالنسبة لكسور الحوض. وتمت الجراحة من خلال فتحة واحدة امامية فقط كما يتم فى الاسلوب الحديث - اسفل جدار البطن وامتدت الى عظام الحوض وتم الاصلاح بالتتابع حتى الوصول الى الوضع الطبيعي والتاكد من حدوث الحركة العادية بالمفصل واخيرا يتم التثبيت بشكل مؤقت ليجرى التثبيت بالشرائح المعدنية التى تم تشكيلها على النحو الذى يعيد للعظام ومفاصل الحوض التئامها بالشكل الطبيعي. وكانت تعانى هذه الحالة من ضغط على العصب «السياتكى» أدت الى فقد الاحساس والحركة بالارجل وبعد شهر ونصف من الجراحة الناجحة التى تمت بمستشفى الصفا تماثل المريض للشفاء وبدء المريضة حركة المفصل مستعملا جهاز الحركة السلبية اولا لمدة اسبوعين وبعدها بدء الحركة خارج السرير وتمكن من الضغط على القدم بعد شهر ونصف من بدء علامات إعادة وظيفة العصب «السياتكى» الذى تم تسليكه وإزالة الضغط من عليه

يوضح الدكتور حازم عبدالعظيم ان كسور الحوض تمثل ٨٪ من كل كسور العظام واكثر الاعمار تعرضا لها من ٢٠ الى ٤٠ سنة وتحدث هذه الحالات بسبب السقوط من أعلى او بسبب حوادث السيارات. ويعتبر عظام الحوض من اهم أجزاء الجسم حيث تحافظ على قوام واتزان الجسم ويقوم بنقل وزن الجسم الى الطرفين السفليين حيث يتم فيهما حركة المشى والجلوس والدوران والانثناء. والحوض متعدد الوظائف ويقوم بحماية الاحشاء الداخلية والجهاز البولى والتناسلى وكمية من الاوعية الدموية الكبيرة والاعصاب

وتحدث كسور الحوض عادة - والحديث هنا للدكتور حازم عبدالعظيم - فى الاصابات الجسيمة حيث يحدث ضغط شديد على الحوض يؤدى الى كسرها واصابة الاحشاء التى يحتويها. وتحدث احيانا انواع بسيطة من الكسور لا تؤثر على الشكل التشريحى لمنطقة عظام الحوض ويتم علاجها بالطرق التحفظية البسيطة وتمريض المصاب بالسرير واستعمال الاربطة والاحزمة والشد الخفيف أحيانا ويشفى المريض خلال ستة اسابيع. أما الكسور الجسيمة للحوض يكون فيها كسران بمنطقة الحوض وتحدث حركة غير سليمة فى الجزء المكسور يؤدى الى تهتك الاحشاء الداخلية خاصة اسفل الجهاز البولى وقناة مجرى البول فى الرجال، وتؤدى الحركة غير الطبيعية الى تشوه مرض وعدم اتزان فى المشى والآم مزمنة ويحدث أحيان الكسر فى عظام العانة الامامية مصحوبة بكسر أو كسور وخلع بالمفصل الرقص العجزى الخلفى مما يؤدى الى ما يعرف «بالحوض المفتوح» وهى الاصابات الجسيمة المصحوبة بالنزيف الداخلى وتهتك الانسجة وبالتالى يستلزم اتخاذ اجراءات سريعة لوقف النزف أولا وتعويضه الدم المفقود.. كما تعتبر كسور مفصل الحوض جزء امن كسور منطقة الحوض التى تكون مصحوبة بما يعرف باسم «الخلع المركزى لمفصل الحوض» ويصعب بعدها استعادة ثبات وحركة مفصل الحوض وتؤدى الى نوع من العجز المزمن.. ونتيجة العلاج التحفظى فى الكسور الجسيمة بالحوض لا تعطى النتيجة المطلوبة فى أغلب الحالات. وبدراسة الطرق الممكنة لاصلاح وتثبيت كسور الحوض الكبيرة لإعادته لوضعه الطبيعى جراحيا بدأت فى نهاية السبعينات طريقة يتم فيها علاج المريض على مرحلتين ومن خلال جرحين امامي وخلف وفى هذه الطريقة المكلفة كان يصعب على الجراح علاج الكسر الاماسي لو بدأ بعلاج الكسر الخلفى والعكس الا ان نتائج هذه الطريقة كانت افضل من العلاج التحفظي، وفى الثمانينات انتشرت طريقة اخرى عن طريق جرح اسفل البطن وكانت اسهل وتتم فى مرة واحدة ويسهل على الجراح علاج الاحشاء المصابة عكس الطريقة القديمة بل واقل من التكلفة بنسبة ٣٠٪. وتعطى الطريقة الجديدة نفس نسب نجاح الطريقة القديمة حيث قام الدكتور حازم بعلاج حوالى ١٢٥ حالة بالطريقتين واعطت نتائج بنسبة نجاح ٨٤٪ فى استعادة شكل الحوض الطبيعي والاتزان الحركى الا ان الطريقة الجديدة تتميز عن القديمة بالنسبة للجراح والمريض معا وهذا ما تاكد نجاحه ولنه يمكن علاج الحالات القديمة والتى كان يصعب علاجها من قبل حيث يكون العلاج فى الطريقة القديمة افضل فى حالة مبكرة عقب الاصابة وخلال اسبوعين على الاكثر.



الشرائح المعدنية لتثبيت الحوض المكسور لشاب مصرى بعد الجراحة

محمود القنواتى

فى أول حديث لرئيس المركز القومى للبحوث:
٤٣٣ مشروعا لخدمة الاقتصاد الوطنى

فى إطار اهتمام الدولة بدور البحث العلمي فى تدعيم وتنمية اقتصادنا القومي يواصل المركز القومي للبحوث إنجازاته العلمية فى جميع المجالات متضمنة نواحى التنمية الاقتصادية والاجتماعية أو قضايا البيئة. وحول ما يقوم به المركز من بحوث وخطته العلمية يتحدث الدكتور محمد نبيل ابو العينين رئيس المركز القومى للبحوث مشيرا إلى أن المركز يعتبر أكبر صرح علمى متعدد التخصصات فى افريقيا وبيت خبرة قوميا لها والذى يحتل بامكاناته البشرية والفنية مكانة متميزة بين المؤسسات البحثية التى يعتمد عليها المجتمع فى دفع خطط التنمية.

واضاف ان للخطة الجديدة والتى تتضمن سائر الانشطة البحثية لاعضاء هيئة البحوث بالمركز هدفين رئيسين هما إبراز دور البحث العلمي والتكنولوجي فى خدمة قضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية وقضايا البيئة ومواصلة تعظيم القدرات العلمية والفنية لاعضاء هيئة البحوث وتنمية واعداد الكوادر العلمية سواء لابناء المركز أو من يعهد إلى المركز بتدريبهم.

كما اكد رئيس المركز القومى للبحوث ان هذه الخطة تضمنت تسعة مجالات تشمل الانتاج الزراعى والصناعات الدوائية والبيئية والطبيعية علاوة على مشروعات الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية وغيرها وتنقسم هذه المجالات الى عدة برامج تتضمن المشروعات البحثية المختلفة.

واشار الى ان من ابرز هذه المشروعات مشروع لزيادة انتاجية القطن فى مصر واستخدام تقنيات مزارع الخلايا والانسجة النباتية فى انتاج نباتات مقاومة للامراض بالاضافة الى مشروعات الاستفادة من مخلفات المصانع ومشروعات مكافحة البلهارسيا عن طريق استخدام مبيدات القواقع وعلاوة على ذلك البرنامج القومى لتصنيع الخامات الدوائية وتحسين بعض خواصها.

كما تم وضع برنامج عام وشامل لحماية بيئة القاهرة الكبرى ويهتم هذا البرنامج بدراسة لمشاكل تلوث المياه وكيفية التغلب عليها.

واضاف انه بلغ عدد التعاقدات الكلية للعام الماضى حوالى ٤٣٣ مشروعا يخص المشروعات الداخلية ٣٢٧ مشروعا والمحلية ٩٥ مشروعا بالاضافة الى ٢١ مشروعا تمولها الجهات الأجنبية

وفى اطار ذلك تم التعاقد مع اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجي لتنفيذ المشروعات المحلية وكذلك مع بعض الشركات والهيئات الانتاجية

ويبلغ اجمالى ما ورد للمركز من المشروعات البحثية بكافة مصادر تمويلها خلال هذا العام حوالى ٦ ملايين جنيه مصرى بالاضافة الى حوالى ٥٦ الف دولار امريكي وحوالى ٢ مليون جنيه مخصصة للانفاق على التجهيزات العلمية.



د. نبيل أبوالعينين

زيادة انتاجية القطن وتصنيع خامات الأدوية

هالة ابو زيد

سكر القصب لعلاج قرحة الجهاز الهضمى

نجحت التجارب المعملية بقسم الكيمياء - للمنتجات الطبيعية بالمركز القومى للبحوث فى استنباط طريقة اقتصادية لتحضير مادة «السكر لفات» من سكر القصب.

ويقول الدكتور محمد مجد الدين درويش الاستاذ بالقسم أن هذه المادة تعتبر أحدى الخامات الدوائية الهامة التى تدخل فى تركيب العديد من العقاقير الفعالة لعلاج قرح الجهاز الهضمى وقد أمكن الحصول عليها عن طريق عملية «كبرتة» لسكر القصب وجدير بالذكر انه تم تحليل عينات من هذه المادة بمعامل لحدى شركات الادوية وثبت مطابقتها لمواصفات نظيراتها من المنتج المستورد والذى تبلغ تكلفة استيراده حوالى ٣٠٠ الف جنيه للطن الواحد بينما تحضير هذه المادة محليا لا يتعدى عشر هذه التكاليف

«الذئبة الحمراء» تصيب المرأة ٩ أضعاف الرجل!

●● كشفت دراسة علمية حديثة بكلية طب بنات الأزهر عن ارتفاع نسبة الأصابة بمرض الذئبة الحمراء فى الفترة الاخيرة بين المصريين وهو مرض يصيب جلد الانسان بالبقع الحمراء ويسبب تساقط الشعر والتهاب المفاصل وغشية الرئتين واشارت الدراسة الى سرعة انتشار المرض بين السيدات ٩ أضعاف الرجال حيث يصيب واحدة من كل ٢٤٥ سيدة بدول أوروبا والصين وتقل نسبة الاصابة به في دول افريقيا مثل كينيا ونيجيريا واوغندا وجنوب افريقيا ويقول الدكتور احمد فؤاد الغبارى أستاذ الباطنة والروماتيزم بطب الأزهر ان مرض الذئبة الحمراء من اشهر امراض النسيج الضام المنتشر باعضاء الجسم ويظهر المرض فى البداية على شكل طفح جلدى يأخذ اللون الاحمر الوردى بمنطقة الجبهة والوجنتين ومن هنا كانت تسميته بالقناع الاحمر أو الذئبة الحمراء وينتشر المرض فى اجزاء متفرقة من الجسم خاصة المعرض منها للشمس. وتظهر اعراضه بسقوط شعر الرأس والتهاب الغشاء البللورى بالرئتين والغشاء التيمورى بعضلة القلب مع الشعور بالام فى الصدر وصعوبة فى النفس. ويصيب المرض احيانا رحم السيدات والجهاز العصبى مع اعراض اكتئاب نفسي أو تهيج أو اختلال بالعقل وصداع واحيانا شلل ببعض الاطراف أو اعصاب الرأس واذا أصاب المرأة الحامل فإنه يؤدى غالبا الى الاجهاض المبكر ووفاة الجنين أو ظهور أعراض على المولود مثل اضطراب ضربات القلب وارتفاع درجة الحرارة والتهاب اجهزة الجسم / ويمكن تشخيص هذه الاعراض داخل الرحم او عقب الولادة كما يمكن علاج الجنين داخل الرحم باعطاء الأم بعض انواع الكورتيزون التى تصل للجنين عبر المشيمة أو علاج المولود عن طريق جهاز تنظيم ضربات القلب الذى يستخدمه ٥٠٪ من الأطفال المصابين بهذا المرض ويضيف ان مرض الذئبة الحمراء قد يصيب الكليتين مع ظهور زلال فى البول وخلال وظائف الكليتين يتدرج احيانا الى فشل كلوى. وعلاج المرض لايمثل مشكلة حاليا خاصة ان وسائل تشخيصه وعلاجه اصبحت معروفة وفعلا تم علاج ٣٠ حالة مصابة بمرض الذئبة الحمراء بمستشفى الزهراء الجامعي بنسبة نجاح ٧٠٪ وذلك عن طريق حقن الوريد شهريا بادوية لمناعة الجسم وخلال فترة العلاج وهى ٦ شهور ظهر تحسن ملحوظ فى وظائف الكلى والجهاز العصبى

يحيى يوسف

فى مؤتمر دولى بالقاهرة:
دخان السجائر يؤثر على حجم الجنين

تلوث الهواء والاخطار التى يتعرض لها الانسان من جراء استنشاق الهواء الملوث وخاصة داخل الاماكن المغلقة. هى الموضوع المطروح للمناقشة والدراسة من خلال المؤتمر الدولى الثانى الذى ينظمه قسم طب المجتمع والبيئة والصناعات بالاشتراك مع جمعية الحفاظ على البيئة فى الاماكن المغلقة شرق البحر المتوسط والجمعية الدولية للتحكم فى الهواء الداخلى. بدات جلسات المؤتمر امس «الاثنين» ويستمر يومين يناقش خلالهما اكثر من ٣٥ بحثا من انجلترا، أمريكا، فرنسا، ايطاليا، هولندا، تشيكوسلوفاكيا، رومانيا ومصر.

على مسعود

يقول الدكتور على مسعود رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر ان تلوث الهواء له اخطار جسيمة على صحة الانسان، فهو يتنفس من لحظة ولادته الى مماته بدون انقطاع ٢٤ ساعة يوميا منها ١٤ ساعة على الاقل داخل أماكن مغلقة. والهواء يدخل الى الرئة ليملأ الحويصلات الهوائية التى تعد مساحتها حوالى ٣٥ مرة قدر مساحة جلد الانسان. وعن طريق الجهاز التنفسى ينتقل الهواء الملوث بالميكروبات الى جسم الانسان ليصيبه بامراض كثيرة تبدأ من الحساسية وتنتهى بالسرطانات المختلفة فبعض الميكروبات تدخل الرئتين وتؤثر عليهما والاخرى تنتقل الى أجهزة الجسم الداخلية وتصيبه بالمرض، ومن هنا كان لزاما دراسة ملوثات الهواء، والحد الفاصل المسموح به لحماية صحة الانسان وحياته.

ومن أهم الابحاث التى يعرضها المؤتمر بحث يقدمه رئيس قسم التحكم فى البيئة بكلية امبريال كولدج، يتضح منه مدى تاثير عادم السيارات على الهواء الداخلى فى المنازل والمصانع من خلال مقارنة بين الاماكن المغلقة فى المدن المكتظة بالسيارات، واخرى فى الريف بعيدا عن تلوث السيارات وأكد صاحب البحث خطر عادم السيارات على صحة الانسان ومايسببه من الاصابة بسرطانات الدم والاكتئاب وتاثيره على الجهازين العصبى والنفسى

أما الدكتور محمود نصر الله من المركز القومي للبحوث، فقد درس تاثير الهواء الخارجي على الهواء الداخلى فى مدينة القاهرة، واتضح ان جزيئات المعادن والغازات وغيرها العالقة فى الهواء الداخلى اعلى نسبة من الهواء الخارجي.

ويتحدث الدكتور جمال السمرة رئيس القسم بقصر العينى عن نسبة المواد المعدنية فى الدم خاصة انه ثبت ان هذه المواد اكثر كثيرا فى الأماكن المغلقة خاصة المصانع والمدارس عنها فى الأماكن المفتوحة. والمعروف ان هذه المواد المعدنية وأهمها الرصاص والمنجنيز والكادميوم شديدة الخطورة على الصحة العامة.

أما الدكتور يوسف وهيب الاستاذ المساعد بكلية طب جامعة قناة السويس فيتحدث عن تاثير تلوث الهواء فى المنازل بدخان السجائر على مقاسات وأحجام المواليد. فقد ثبت أن وزن الطفل وطوله ومقاسات الدماغ والرأس تقل كثيرا فى أطفال السيدات والازواج المدخنين عن مقاسات اطفال غير المدخنين

وعن التدخين أيضا. يقدم البروفيسور جورد من كينجز كولدج نتيجة التحاليل التى أجراها على دخان السجائر اذ اكتشف أن صدا الدخان يحتوى على ٣٥٠٠ مادة مختلفة تختلط ببعضها مكونة السموم التى تضر صحة الانسان. وعن الهواء الداخلى فى المستشفيات فقد ثبت من البحث الذى يقدمه الدكتور أحمد عمارة رئيس قسم المجتمع بطب قصر العينى ان نسبة الميكروبات فيه أعلى بكثير من نسبتها فى الهواء الخارجي وقال أن هذه المشكلة منتشرة فى كل مستشفيات العالم وان الولايات المتحدة تتكلف سنويا بليون دولار لعلاج الالتهابات التى تصيب المرضى داخل المستشفيات.



بيدار مدكور

أبحاث لعلاج السرطان فى الدول النامية بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية

فيينا - من مصطفى عبد الله:

شكلت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة ومقرها العاصمة النمساوية - لجنة علمية استشارية عقدت أول اجتماعاتها فى فيينا لدراسة عمل البروتوكولات لمشروعات بحثية فى مجال إستخدامات الاشعاع ومثيلاته فى علاج الأورام السرطانية. واشترك فى عضوية هذه اللجنة علماء متخصصون من كل من انجلترا واليابان والهند والنمسا ومصر

وصرح الدكتور مجدى نوفل الاستاذ بكلية الطب جامعة الاسكندرية والمدير السابق بالوكالة للطاقة الذرية، والذى مثل مصر فى هذه اللجنة انه تم إدراج بعض المشروعات البحثية المتعلقة بعلاج الأورام السرطانية فى الدول النامية والتى تتبناها وكالة الطاقة ضمن برامجها لعام ١٩٩٣ ومابعد ذلك.

واضاف ان اللجنة استعرضت المادة العلمية لهذه المشروعات وقامت بعمل مناقشات عديدة حول اهمية وضرورة القيام بها. ومايمكن ان ينتج مستقبلا بعد اتمامها من مزايا لتحسين علاج مرضى السرطان خاصة فى الدول النامية وأوضح ان اللجنة قامت بعمل التفصيلات اللازمة للمشروعات البحثية التى تشمل الدراسة المتعددة المراكز العلاج التى ستلتزم بها المراكز المشتركة فى الدراسة. وذلك بوسائل العلاج المشترك والذى يشمل تكوين عمل المشروعين بحثيين منفصلين يتميزان باهميتهما خاصة للدول النامية:

الأول: يختص باستخدام المواد المنشطة للاشعاع فى علاج السرطان

الثانى: يختص باستخدام الاشعاع بالاضافة الى الكيماويات فى علاج سرطان الراس والرقبة.

وعملا بتوصيات اللجنة ستقوم الوكالة الدولية للطاقة الذرية بوضع بروتوكولات لهذه الأبحاث تلتزم بها الدول التى ستختارها الوكالة ومنها حصر للاشتراك فى هذه المشروعات كذلك تنسيق العمل بينها بالاضافة الى البحث عن مصادر التمويل، ومن المنتظر ان تستمر هذه الدراسات لمدة خمس سنوات.

بمناسبة العيد الثاني والعشرين لتتويج البابا شنودة الثالث

تحتفل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بالعيد الثاني والعشرين لجلوس قداسة البابا شنودة الثالث على كرسي مار مرقس. وبعد أن كان الاحتفال يعقد في الكاتدرائية الكبرى بالقاهرة، وتحضره آلاف عديدة من الشعب، شاء قداسته أن يحتفل بهذا اليوم في جو رهباني بالدير، ولكن تبعته الجماهير أيضا إلى هناك.

والبابا شنودة تحيطه محبة كبيرة جدا من شعبه، وقد تميز تاريخه في الكنيسة بميزات انفرد بها وحده في شخصيته وإنجازاته.


البابا شنودة مع المهاجرين المصريين في هولندا

البابا شنودة: ٢٢ عاما بطريركا

رجل علم وفكر: شاعر وعضو نقابة الصحفيين وأستاذ بالكلية اللاهوتية ومؤلف ٧٤ كتابا

رجل علم وفكر

● فهو أديب وشاعر وكاتب صحفي. وهو عضو في نقابة الصحفيين منذ ما يقرب من الثلاثين عاما، ويرأس تحرير مجلة (الكرازة)، ويكتب مقالا أسبوعيا في جريدة وطني. وله مقالات عديدة نشرت في جريدة الأهرام وفي جرائد أخرى، وفي كثير من المجلات والصحف. ومقالاته التي نشرها في جريدة الجمهورية منذ أواخر سنة ١٩٧١ صدرت في كتاب. وما أكثر الأحاديث التي تنشر له في المجلات والصحف المصرية والعربية والأجنبية.

● والإنتاج الفكري للبابا شنودة لم يشهده تاريخ بابوات الأقباط منذ عصور طويلة. فقد أصدر حتى الآن ٧٤ كتابا باللغة العربية. تمت ترجمة ٣٨ منها إلى اللغة الإنجليزية، و١٢ الى اللغة الألمانية، وعشرة إلى اللغة الفرنسية، وثمانية إلى اللغة الإيطالية واثنين إلى الهولندية. وانتشرت كتبه في الخارج انتشارا ملحوظا.

● وهو البابا الوحيد من خريجي الجامعتين المصرية واللاهوتية. وهو أيضا الذي منحته جامعات الغرب أربع شهادات دكتوراه فخرية في العلوم الإنسانية وفي اللاهوت. ونال أيضا شهادات تقدير كثيرة جدا من البلاد التي زارها..

● والبابا شنودة هو أول بابا للكنيسة القبطية منذ أكثر من خمسة عشر قرنا يلقي بمداومة محاضرات عامة أسبوعية في القاهرة في الكاتدرائية الكبرى يحضرها حوالي سبعة آلاف. كما يحضرها عدد من السائحين في كل أسبوع. وكذلك يلقي محاضرات في الإسكندرية في الكنيسة المرقسية الكبرى تحضرها عدة آلاف.

وقد نهج على إلقاء محاضرات أسبوعية في الصيف على خدام وخادمات التربية الكنسية.

● كذلك اعتاد قبل كل محاضرة أن يجيب على أسئلة الجماهير في شتى النواحي: الاجتماعية، والروحية، والعقائدية، والكتابية. ومن مجمع لجاباته على أسئلة الناس، صدرت له حتى الآن سبعة كتب.

ومن مجموعة أسئلة الناس، كان يتعرف على مشاكل الجماهير واحتياجاتها، وأحيانا كانت الأسئلة حول موضوعات في إدارة الكنيسة، فكان يجيب عليها في صراحة كاملة. وكل هذا أوجد له صلة عميقة بالجماهير، وبخاصة من الناحية الفكرية..

البابا شنودة والمعاهد الدينية

● هو أول بابا في عصرنا الحاضر من خريجي الكلية الإكليريكية. فقد كان أول خريجيها سنة ١٩٤٩، وصار مباشرة من هيئة التدريس فيها. وحينما تمت رسامته أسقفا سنة ١٩٦٢، كان أسقفا للكلية الإكليريكية وللمعاهد الدينية والتربية الكنسية، وعرف بلقب أسقف التعليم.

● وهو أول بابا يقوم بالتدريس في الكلية اللاهوتية بصفة مستمرة، سواء في القاهرة أو الإسكندرية ومن هنا كانت غالبية القسوس من تلاميذه بصفة مباشرة، وكلهم على الأقل تتلمذوا على كتبه.

● وهو أول من أسس فروعا للكلية الإكليريكية في الأقاليم، حتى أصبحت سبعة في مصر، بالإضافة إلى ثلاثة معاهد متخصصة، هي معهد الكتاب المقدس، ومعهد الرعاية، ومعهد للأفريقيين.

● والبابا شنودة هو أول من أسس معاهد لاهوتية في المهجر للكنيسة القبطية: اثنين منها في أمريكا، في جرسي ستي، ولوس أنجلوس. وقد قام بتدريس منهج مركز لعلم اللاهوت فيهما، حتى يضع أساسا سليما للاهوت القبطي الأرثوذكسي، أما المعهد اللاهوتي الثالث، فقد تأسس في سيدني باستراليا.

● وسيحتفل بالعيد المئوي لإعادة تأسيس الكلية الإكليريكية بعد أسبوعين، يحضرها مئات من خريجيها، ومن أساتذتها. وتشترك في الحفل رابطة للمعاهد اللاهوتية في الشرق الأوسط.

البابا شنودة والرهبنة

● ازدهرت الرهبنة القبطية ازدهارا كبيرا في عهد البابا شنودة، وازداد الإقبال عليها، وأصبحت مجالا أساسيا لزيارة السائحين. وقدمت فيها كل الوسائل اللازمة لراحة الزائرين.

كما اهتم بإعادة الحياة الرهبانية لأديرة أثرية كانت قد اندثرت مثل دير باخميوس بإدفو، ودير مارجرجس بالرزيقات، ودير العذراء بجبل أخميم، ودير القديسة دميانة للراهبات ببراري بلقاس، ودير الأنبا شنودة بسوهاج، وبعض الأديرة الأثرية بجبل أخميم أيضا.

● واهتم قداسته أن يكون الرهبان من العنصر الروحي المثقف. وكثيرا ما يدعو رهبان وادي النطرون من أديرة السريان والبراموس والأنبا بيشوي إلى جلسات روحية للحديث في مبادئ الرهبنة وسمات الحياة الروحية فيها. والأديرة الأخرى التي يزورها يجلس فيها مع الرهبان، ويتحدث معهم في أبوة ومحبة، ويهتم برعايتهم.

● والبابا شنودة هو أكثر بابوات الكنيسة القبطية حبا للرهبنة وقضاء للوقت فيها. وهو يكاد يقضي نصف الأسبوع في المدينة ونصفه في الدير، ماعدا في أوقات أسفاره.

● والبابا شنودة هو أول من أسس أديرة في بلاد المهجر، في أمريكا واستراليا وأوروبا.

وكان أول دير أسسه هو دير الأنبا أنطونيوس في كاليفورنيا، وأرسل له رهبانا من مصر لتعميره، والدير يملك حاليا مساحة ٢٤٠ فدانا من الأرض، وفيه مبان للرهبان وللضيافة وللمكتبة. وقد دشن البابا كنيسته مع مجموعة من الآباء الأساقفة.

واعترف المجمع المقدس بهذا الدير، وتمت سيامة أسقف له باسم الأنبا كاراس.

● والدير الثاني في كريفلباخ بألمانيا. وقد دشن البابا كنيسته أثناء زيارته لألمانيا. ويستخدم حاليا كمركز قبطي ثقافي، يزوره كثير من الألمان لإلقاء أو سماع محاضرات عن الكنيسة القبطية كما يوجد به بيت خلوة للشباب.

● والدير الثالث تأسس في ملبورن باستراليا. وأرسل له البابا رهبانا من مصر. وقام بافتتاحه وتدشين كنيسته أثناء زيارته لاستراليا في سبتمبر الماضي (١٩٩٣). وهو على مساحة حوالي ٦٠ فدانا.

● والدير الرابع في سيدني باستراليا. وقد شيدت كنيسته ومبانيه. وهو على مساحة حوالي مائة فدان، وقد افتتحه البابا في زيارته لاستراليا، وسيرسل له رهبانا لتعميره.

● والدير الخامس في ميلانو بإيطاليا. عهد البابا بتعميره للأسقف العام الأنبا كيرلس.

● وقد تشكلت لجنة خاصة بالرهبنة في المجمع المقدس وضعت لائحة للرهبنة، وتعاليم للسلوك الرهباني السليم. وهذه اللجنة المجمعية برئاسة البابا وعضوية جميع رؤساء الأديرة القبطية في مصر. وتنظر أيضا في شئون الرهبان الذين يخرجون عن قواعد الرهبنة.

● وحفظا لحياة الوحدة والنسك في الرهبنة، بدأ البابا في تفريغ أمريكا وكندا من خدمة الرهبان.

ولم يعد في خدمة ٦٧ كنيسة قبطية في هاتين الدولتين سوى راهب واحد. كما يوجد أربعة رهبان في خدمة استراليا. ولكن يوجد بعض الرهبان في خدمة الكنائس الصغيرة في أوروبا التي لا تحتمل ماليتها حاليا الانفاق على كاهن متزوج.

البابا شنودة والمهجر

حينما كان أسقفا، ماكان يرحب اطلاقا بأن يهاجر قبطي إلى بلاد الغرب، وباستمرار كان ينصح من يريد السفر بقوله «بلادنا جميلة». وتتميز بالجو الروحي الذي لايوجد اطلاقا في بلاد الغرب، وفيها العديد من المقدسات، يكفي أن السيد المسيح قد زارها هو والقديسة العذراء، كما أنها أم الرهبنة في العالم، ويأتيها السائحون من كل بلاد الغرب لينالوا بركة تلك المواضع المقدسة».

● ولما صار بطريركا، فمع إيمانه العميق بكل هذا، إلا أنه وجد نفسه في موضع المسئولية من حيث رعاية كل الذين هاجروا.

كلهم أولاده، وعليه واجب روحي حيالهم مهما كانت نظرته الخاصة إلى الهجرة.

ولما تقابل مع أول وفد من المهاجرين جاءوا إلى القاهرة في أواخر ديسمبر سنة ١٩٧١، سألهم عن احتياجاتهم.

فأوجزوها في عبارة واحدة وهي «المزيد من الكنائس ومن الكهنة».

● لم تكن في أمريكا كلها سوى كنيستين: احداهما في أقصى الشرق في جرسي ستي، والثانية في أقصى الغرب في لوس أنجلوس.

كذلك لم تكن في كندا سوى كنيستين: احداهما في تورنتو. والأخرى في مونتريال.

مع كهنة أمريكا وكندا

* وبدأ البابا شنودة يعمل من أجل رعاية أولاده في المهجر، من أجل أن يوجد لهم جوا روحيا في كل مكان يوجدون فيه، سواء حيث توجد التجمعات الضخمة الكبيرة. أو حيث توجد تجمعات قبطية قليلة العدد. بل أن التجمعات القليلة هي في أمس الحاجة الى الرعاية أكثر من غيرها. خوفا من أن تذوب في مجتمع غربي، يختلف عنها في الثقافة والتقاليد. وفي المذهب أيضا. وله أخلاقه وعاداته الخاصة، ومنهجه الفكري الذي تسوده حرية تصل به الى التشتت والتسيب. ولابد من حماية من يأتيه متغربا..

* بالاضافة الى حفظ المهاجرين من جهة الانتماء: انتمائهم الى وطنهم مصر. وانتمائهم الى كنيستهم القبطية الارثوذكسية. وبخاصة الأطفال الذين يولدون هناك. أو الذين يهاجرون مع والديهم من مصر وهم في سن الطفولة المبكرة. وهؤلاء وأولئك ستكون معرفتهم باللغة العربية ضئيلة وسطحية او شبه معدومة.

* وهكذا قام البابا شنودة بتأسيس الكنائس في المهجر، منذ السنة الأولى له في البطريركية. فتأسست ١٢ كنيسة في منطقة نيوجرسي ونيويورك، وتأسست ١١ كنيسة في منطقة لوس انجلوس، وخمس كنائس في فلوريدا، وثلاث كنائس في تكساس، وكذلك ست كنائس في الـ MIDWEST في شيكاغو، وفي أوهايو ومتشجن، وملووكي، وكنيسة في سان فرانسسكو، وأخرى في سياتل، ١٥ كنيسة في شرق ووسط الولايات المتحدة: في واشنطن، وبوسطن، ورود ايلاند. ولانكستر، وبتسبرج، وفيلادلفيا، واتلانتا. ونورث كارولينا. وسانت لويس ومينوسوتا.

* وبهذا يكون البابا قد أسس ٥٤ كنيسة في الولايات المتحدة.

بالاضافة الى دير قبطي في كاليفورنيا، وكليتين لاهوتيتين احداهما في جرسي ستي، والأخرى في لوس انجلوس بالاضافة الى عدد آخر من الكنائس ينتظر إرسال كهنة لخدمته، وتخدمه حاليا كنائس أخرى كبيرة وأيضا كنائس في جزر الكاريبي وفي هونولولو

* أما بالنسبة الى كندا، فقد أسس البابا كنائس جديدة في أوتوا، وميسسوجا، وكتشنر، وأيضا في تورنتو ومونتريال، وفي غرب كندا في ادمنتون، وكالجري، وفاناكوفر.

وأصبح للكنيسة القبطية في كندا ١٣ كنيسة، بعد أن كانت لها كنيستان فقط

* في العهد السابق للبابا شنودة، لم تكن الكنيسة القبطية تملك كنائس في المهجر، بل كانت تصلي في كنائس مؤجرة أو مستعارة، ولكن بتشجيع البابا شنودة، وبحرية الحركة التي منحها للكنائس كاملة في الأمور المالية والادارية، أمكن لمجالس كنائس المهجر أن تشتري كنائس من الأجانب وتضفي عليها الطابع القبطي، أو أن تشتري أراضي واسعة وتبني عليها كنائس جديدة.

كنيسة كليفلاند مثلا، كنيسة جديدة واسعة بناها الأقباط، ولها مبان ملحقة، وأرض حوالي سبعة أفدنة وكنيسة ايست برنزويك كنيسة جديدة وواسعة وجميلة، وقد اشترت بيوتا الى جوارها تابعة لها، وكل من كنيسة مارجرجس بجيرسي، ومارمرقس بسيدني، لها مبنى كبير ملحق بها أمكن أن يكون مقرا للكلية الإكليريكية.

وكنيسة العذراء بلوس انجلوس كنيسة جديدة واسعة وجميلة، ولها مبان تزمع أن تؤسس فيها مدرسة قبطية قريبا. وغالبية الكنائس لها طابق سفلي BASEMENT تستخدمه في كافة أنشطتها. وقد قامت كثير من الكنائس بمشروعات اجتماعية وثقافية لخدمة أبنائها. وبعض الكنائس تملك قاعات واسعة مثل كنيسة العذراء في دالاس، وكنيسة العذراء في أوتوا بكندا وغيرهما..

* أما في استراليا فقد كانت فيها كنيستان فقط. احداهما في سيدني، والأخرى في ملبورن.

وامتدت الكنائس أيضا الى ايليد، وبرسبن، وكانبرا، وبيرث في أقصى الغرب. وأصبح في سيدني وحدها عشر كنائس، ودير، وكلية لاهوتية، ومركز للشباب على مساحة ١١ فدانا، وبيت للمسنين.

وصار في ملبورن ٦ كنائس، ومدرسة قبطية تشمل من التعليم الابتدائي حتى الثانوي، وقرية قبطية على مساحة أربعين فدانا. وفيها بيت للمسنين، افتتحه البابا شنودة، ومعه وزير الثقافة الاسترالي، والقنصل العام لمصر.

انها صورة توضح النمو الكبير للكنيسة القبطية في المهجر. ولهذا قام البابا بزيارة استراليا ثلاث مرات، كان في استقباله في الزيارة الأولى حوالي ١٥ ألفا من الأقباط مما أثار دهشة المسئولين.

* وبهذا يمكننا أن نقول أن البابا شنودة كان أول بابا للكنيسة القبطية يزور أمريكا واستراليا وتتابعت الزيارة. وكان هدفها الأول هو رعاية الأقباط هناك. ومعرفة احتياجاتهم، وتدشين الكنائس، واللقاء مع الشعب، ومع الشباب والأطفال، مع إلقاء المحاضرات في الجامعات والمعاهد التي كانت تدعو البابا شنودة. ومنها جامعة سيدني، وجامعة ملبورن باستراليا. وأيضا جامعات أمريكا في متشجن وبوسطن وبلومفيلد. وسان فرانسسكو، وكليرمونت وغيرها. وكل ذلك أعطى الكنيسة القبطية اسما في الخارج.

* بدأ العالم الغربي يتعرف على الكنيسة القبطية من خلال رحلات البابا شنودة ولقاءاته الكثيرة في مقابلات للمسئولين على المستوى الرسمي. وعلى المستوى الكنسي. وما تقام له من حفلات تحضرها كل الهيئات الرسمية، ويلقي فيها كلمات. ويتعرف فيها على القيادات، ويتعرفون على الكنيسة عن طريقه حتى إنه في حفلة واحدة في أوهايو سلمه رؤساء ٥ مدن مفاتيح مدنهم. كل ذلك يضاف الى الأحاديث الصحفية وما ينشر في الجرائد عن أخبار الرحلات.

كذلك تعرف الغرب على الكنيسة القبطية عن طريق الكنائس القبطية التي تأسست في بلاد كثيرة، وصار لكهنتها ومجالس كنائسها صلات وعلاقات.

* أما عن أوروبا، فلم تكن للكنيسة القبطية سوى كنيسة واحدة مؤجرة في لندن، فصار لها الآن ٣٤ كنيسة، منها عشر كنائس في المملكة المتحدة، منها ٣ كنائس في لندن وكريدون واستفينيج، وكنيستان في برمنجهام، مع مركز قبطي تحت رعاية الأنبا ميصائيل أسقف برمنجهام. ويقع المركز على مساحة ١١ فدانا، وقد دشن البابا كنيسته. توجد أيضا كنيسة قبطية في مانشستر، وأخرى في برايتون في جنوب انجلترا، وثالثة في نيوكاسل، وكنيستان في اسكتلندا وويلز. وقد دشن البابا أربعا من هذه الكنائس في رحلتيه السابقتين.

* وبالاضافة الى كنائس انجلترا واسكتلندا وويلز، أسس البابا شنودة ٨ كنائس في ألمانيا: في برلين، وفرانكفورت، واشتوتجارت، ودسلدورف، وهامبورج، وميونيخ، وترير. وأسس ديرا في كريفلباخ ودشن كنيسة، مع مركز قبطي فيه.

* كما أسس أربع كنائس في فرنسا: اثنتان منها في باريس، وكنيسة في مارسيليا، وأخرى في طولون، وبالاضافة الى الآباء الكهنة والرهبان، صار للكنيسة القبطية في فرنسا أسقف يساعد خوري ابسكوبس.

* أسس البابا شنودة أيضا ثلاث كنائس في النمسا، ثلاث كنائس في ايطاليا. كنائس النمسا في فيينا، وجراتس، وكنيسة تخدم لينز، وانبز بروك. وكنائس ايطاليا في روما، وفي ميلانو، حيث يوجد دير أيضا.

* وأسس البابا كنائس في سويسرا: تخدم جنيف وزيورخ ولوزان وكنيسة في اثينا ببلاد اليونان.

* وأسس البابا شنودة كنيستين في هولندا: في امستردام ولاهاي. وكنيسة في كوبنهاجن بالدنمارك. وكنيسة في استكهولم بالسويد.

وسافر الى امستردام والى الدنمارك والى السويد. ودشن تلك الكنائس ومعه بعض الأساقفة.

* وتحمل في سبيل كل ذلك رحلات طويلة شاقة ومتتابعة من أجل رعاية أولاده. حتى انه في رحلته منذ شهرين، زار ثلاث قارات، وقام بـ ١٩ رحلة طيران. وكان مجموع ما قضاه في الهواء في تلك الرحلة ٨٤ ساعة، أي ثلاثة أيام ونصف. على الرغم من انه في السبعين من عمره، ويقاسي من انزلاق غضروفي منذ ٢٩ عاما.. بالاضافة الى الانتقالات بالسيارات داخل البلاد.

* وبعد أن كان للكنيسة في المهجر ٧ كنائس فقط، أصبح لها الآن ١٢١ كنيسة، يضاف الى ذلك ما تأسس من كنائس قبطية في افريقيا وفي البلاد العربية. وما احتاجه كل ذلك من أعداد للقسوس الذين يقومون بالخدمة هناك. وما يتطلبه ذلك من صفات خاصة تناسب العمل في المهجر. وفي مقدمتها اتقان اللغة المحلية.

البابا شنودة والطوائف المسيحية

* بدأ البابا بعلاقة طيبة مع الكنائس المسيحية في مصر وخارجها. فزار قداسة البابا بولس السادس سنة ١٩٧٣ في الفاتيكان مع ثمانية من الآباء المطارنة والأساقفة، ووقعا معا على اتفاقية مشتركة، وتكونت لجنة للحوار اللاهوتي لاتزال مستمرة حتى الآن. وأمكن الاتفاق في موضوع طبيعة المسيح مع الكنيسة الكاثوليكية الأمر الذي كان سبب للانقسام في منتصف القرن الخامس الميلادي.

* وتبادل البابا شنودة الزيارة مع قداسة البطريرك المسكوني، وأبرمت اتفاقية خاصة بطبيعة المسيح بين اللاهوتيين من أسرتي الكنائس الأرثوذكسية ويوجد خطوات عملية للاتحاد بين كل الأرثوذكس.

* ولأول مرة حدث لقاء وحوار مع الكنائس البروتستانتية Reformed Churches وكذلك أيضا مع الكنائس الانجليكانية.

* والكنيسة القبطية تعمل مع مجلس كنائس الشرق الأوسط، ومع مجلس كنائس كل افريقيا، ومع كل المجالس الكنسية الاقليمية.

* وقد اختير البابا شنودة ليكون أحد رؤساء مجلس الكنائس العالمي. وهو يحضر باستمرار جلسات اللجنة التنفيذية واللجنة المركزية لهذا المجلس.

* وقد حضر البابا شنودة العيد الألفي للكنيسة الروسية. ودعي لإلقاء الكلمة ثلاث مرات وسط وفود من حوالي خمسمائة من رؤساء الكنائس وقياداتها. وزاره في مصر بطريرك روسيا الجديد وقوبل بكل محبة، كما زاره أيضا عدد كبير من رؤساء الكنائس في العالم.

البابا شنودة والمجمع المقدس

* نادى البابا شنودة بمبدأ رعوي هام هو: «من حق الشعب أن يختار راعيه». نشر هذا المبدأ وهو أسقف للتعليم، ونفذه وهو بطريرك.

في بادئ الأمر كان يسافر الى البلاد التي تحتاج الى أسقف، ويجلس مع كل فئات الشعب يستطلع الرأي في من يختارونه. ومن يتفق الكل عليه يقوم برسامته. ولما وجدت صعوبات عملية في مثل هذه الأسفار، صار يستدعي مندوبي الشعب وقياداته ويتداول الأمر معهم. ويرسم من يستقر رأي الكل عليه.

* وفي يوم الرسامة يمر المختار أمام كل الحاضرين في الكاتدرائية. وينادي البابا أمام الآلاف المحتشدة: «هل توافقون عليه؟ هل من معارض؟». وباستمرار كانت الجموع تظهر موافقتها بالتصفيق واللافتات وعلامات الفرح، وحينئذ يقوم برسامته.

* وكل أعضاء المجمع المقدس من صفوة الرهبان ثقافة وروحانية. وغالبيتهم جامعيون وبعضهم كان في هيئة التدريس بالجامعة. ونصف أعضاء المجمع فوق الخمسين من عمرهم، وبعضهم فوق الستين والسبعين. وعدد كبير بين الأربعين والخمسين. والأسقف الجديد للسودان في التاسعة والثلاثين من عمره. وكان أمينا لدير السريان بوادي النطرون، وثقافته مهندس، ومن خدام الكنيسة.

* لأول مرة في تاريخ الكنيسة القبطية صدرت لائحة للمجمع المقدس. وكان ذلك سنة ١٩٨٥، بعد أن تسلم البابا اقتراحات من أعضاء المجمع. وقامت لجنة مجمعية بدراسة المقترحات ووضع مشروع لائحته. ونوقشت كل بنود هذا المشروع مادة مادة. والصيغة النهائية وافق عليها الجميع.

* جلسات المجمع لاتعتبر قانونية الا اذا حضرها ثلث الأعضاء على الأقل. والقرارات لاتصبح قانونية الا اذا وافق عليها ثلاثة أرباع الحاضرين على الأقل. وكل الأمور تعرض للمناقشة، بعد أن تعدها لجنة مجمعية مختصة. وغالبا لايصدر المجمع المقدس قرارا الا بالاجماع. واذا عورض أمر، يترك فترة للدراسة.

* وقد أرسى البابا شنودة تقليدا، أن تكون كل جلسات المجمع في كنيسة خاصة، والهيكل مفتوح، وأمامهم الكتاب المقدس.

* والبابا شنودة أول من رسم أسقفا للشباب (هو الأنبا موسى)، ليقوم برعاية الشباب في مصر وفي الخارج. ويعقد لذلك مؤتمرات يلتقي فيها بالشباب، ومعه أساقفة آخرون. وقد أصدر البابا مجلة بالانجليزية لتثقيف الشباب روحيا، ترجمت الى الايطالية أيضا.

* كما قام بسيامة أسقف عام لشئون افريقيا (هو الأنبا انطونيوس مرقس) يرعى الكنائس القبطية في كينيا، وزامبيا، وزيمبابوي، وناميبيا، وفي جنوب افريقيا في جوهانسبرج.

* وعمل البابا على تقسيم المطرانيات الكبيرة التي كانت تضم أحيانا أكثر من محافظة في بعض البلاد، وكانت رعايتها فوق طاقة مطران واحد أو أسقف فقسمها الى عدة أسقفيات لتسهل رعايتها. وقبل البابا شنودة قام البابا كيرلس السادس بالمثل. فقسم مطرانية الجيزة والقليوبية الى أسقفيتين، وقسم مطرانية الدقهلية ودمياط الى أسقفيتين أيضا. وقبل البابا كيرلس فعل البابا يوساب المثل. فقام بتقسيم مطرانية سوهاج وأخميم إلى أسقفيتين. وقسم مطرانية البحيرة والغربية والمنوفية كذلك الى أسقفيتين، وقسم مطرانية القدس والشرقية ودير انطونيوس الى ثلاث أسقفيات. وفصل كل الأديرة التابعة الى مطرانيات، وجعل لكل منها أسقفا.

* وابتداء من عهد البابا شنودة، صار الأسقف الجديد يصوم السنة الأولى من رسامته طبقا لقوانين الكنيسة. وهو نفسه طبق هذا القانون على نفسه، في رسامته أسقفا، وفي تتويجه بطريركا.

البابا شنودة والقسوس

* وكما نفذ البابا شنودة مبدأ «من حق الشعب أن يختار راعيه» في اختيار الأساقفة. كذلك نفذه في اختيار القسوس، إذ يجمع قيادات كل كنيسة ومن يريد من شعبها. ويقدم لهم أوراقا يكتبون فيها اسم من يريدون رسامته قسا. وحسب رأي الأغلبية يرسمه لهم.

* أيضا نفذ على القسوس مبدأ الخلوة في أحد الأديرة أربعين يوما صوما بعد رسامتهم حسب قوانين الكنيسة.

* ولتسهيل عمل الرعاية، وتخفيف عبئها عن الآباء الكهنة، قام البابا شنودة برسامة عدد كبير من الآباء الكهنة، أكثر من ٣٥٠ للاسكندرية والقاهرة والمهجر.

* وعقد اجتماعات رعوية وروحية للآباء الكهنة، في كل زيارة له الى الاسكندرية، وعلى فترات في القاهرة. يناقش معهم بروح الأبوة عملهم الرعوي، ويلقي عليهم محاضرات في الخدمة الكهنوتية.

* وفي أمريكا عقد اجتماعين من هذا النوع ويسمى (سيمينار) لكهنة الولايات المتحدة وكندا، أحدهما في جرسي ستي، والآخر في لوس انجلوس، وكذلك عقد سيمينارا مماثلا في برمنجهام لكهنة أوروبا، وآخر في سيدني لكهنة استراليا.

المجلس الاكليريكي

كل انسان معرض للخطأ، ولكن خطأ الكاهن أشد خطورة من خطأ غيره. لأن المفروض فيه أن يكون قدوة لشعبه. وهو الذي يقودهم الى التوبة. لذلك وجد المجلس الاكليريكي لمحاسبة الكهنة على الأخطاء الشديدة، وتسبقه مراحل من النصح ومن الانذار.

* والمجلس الاكليريكي له صفتان: كنسية ومدنية.. فمن الناحية الكنسية برأسه البابا البطريرك أو من ينتدبه لينوب عنه ومعه أربعة من الاكليروس، كما تنص المادة ١٧ من لائحة المجالس الملية الصادرة بأمر عال في ١٤ مايو سنة ١٨٨٣ «للنظر في الأمور الدينية.. وفي الدعاوى التي تتقدم على الاكليروس بحسب قانون الكنيسة».. وهذه المادة تعطي المجلس الاكليريكي شرعية مدنية أيضا.

* وحرصا على كرامة الكهنوت، فان تحقيقات المجلس الاكليريكي سرية، لا يعلن فيها عن خطأ الكاهن، مهما أثار هذا الكاهن غبارا حول نفسه بالتحدث مع العلمانيين عن عقوبته.

* واللوائح الخاصة بالمحاكمات الكنسية وعقوبتها واضحة جدا في قانون الكنيسة الذي أشارت اليه المادة ١٧.

* والمجلس الاكليريكي ينظر الى الكهنة المعاقبين كأبناء تقودهم العقوبة الى التوبة. وفي فترة عقوبتهم تصرف لهم مرتباتهم كاملة، وكذلك العلاوات، ومخصصات اضافية كمرتب شهر كامل في كل عيد من العيدين الكبيرين، ومرتب شهر كامل في أول العام الدراسي، مهما صدرت منهم من أخطاء جديدة أثناء فترة العقوبة، طالما كهنوتهم لايزال قائما.

* وللمجلس الاكليريكي فرع آخر خاص بموضوعات الأحوال الشخصية، في مسائل الزواج والطلاق، والتصريح بالزواج للمطلق أو من أبطل زواجه، حسب تعليم الانجيل.

البابا شنودة والعلمانيون

* حينما تولى البابا شنودة مسئوليته كرئيس للكنيسة، كان المجلس الملي معطلا منذ سنة ١٩٦٧، فأعاده مرة أخرى سنة ١٩٧٣ وانتخب ٢٤ عضوا للمجلس الملي العام، وأعضاء للمجالس الملية الفرعية. وتعاون البابا مع هذه المجالس، ولم ير الناس خلافا البتة بين البابا والمجلس الملي، بل كانت كل قرارات المجلس بالاجماع. وانتهى على يده الخلاف الذي ظل قائما بين البطاركة والمجالس الملية من سنة ١٨٧٥ حتى اغلاق المجلس سنة ١٩٦٧.

* كذلك صار للعلمانيين اشتراك مع الاكليروس في ادارة هيئة الأوقاف القبطية التي شكلت بقانون.

* ولكل كنيسة من الكنائس القبطية مجلس لادارتها من العلمانيين برئاسة الأب الكاهن، مما يعطي الفرصة لألف ومائتي علماني للاشتراك في هذه المجالس في القاهرة والاسكندرية وحدهما غير مجالس الكنائس في باقي المحافظات، وغير كنائس المهجر التي يوجد لكل منها مجلس يدعى مجلس الشمامسة Board of Deacons.

* وهناك عشرات الآلاف من الخدام والخادمات من صفوف العلمانيين يعملون في خدمة التربية الكنسية. وهناك الآف أخرى تعمل في الخدمة الاجتماعية التي تقوم بها الكنائس وأسقفية الخدمات العامة.

* والباب مفتوح أمام كل علماني يريد أن يخدم كنيسته. أما عن العلماني الذي يريد أن يدخل محيط الخدمة الكنسية، ويزيح منها الاكليروس أو يسيطر عليهم، فهذا أمر لايسمح به الكتاب المقدس ولا قوانين الكنيسة.

* البابا أيضا يعطي العلمانيين فرصة أخرى للعمل في اختيار الآباء والأساقفة، والآباء الكهنة، وفي اختيار ممثليهم في مجلس كل كنيسة.

* وأيضا العلمانيون الذي يطالبون بالسلطة لا بالتعاون في الخدمة، حتى هؤلاء أيضا أن وقعوا في ضيقة، يجدون البابا أول من يدافع عنهم، ويعمل أقصى جهده لانقاذهم من ضيقتهم.

تهنئة لقداسة البابا بعيد تتويجه الثاني والعشرين، ورجاء له بكل توفيق في مسئولياته الكنسية والوطنية.

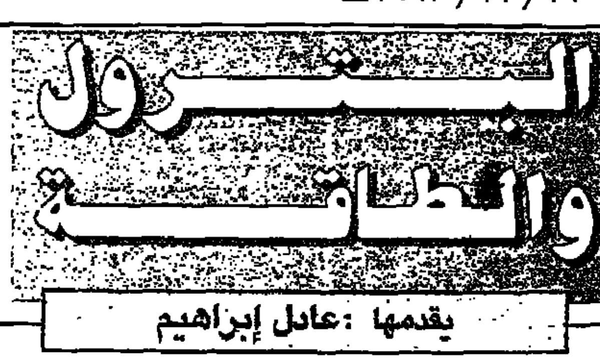
في حفل افطار رمضاني بالمقر البابوي


مع قيادات الكنائس البروتستانتية بمصر

مع كاردينال النمسا وبطريرك الأقباط الكاثوليك في مصر

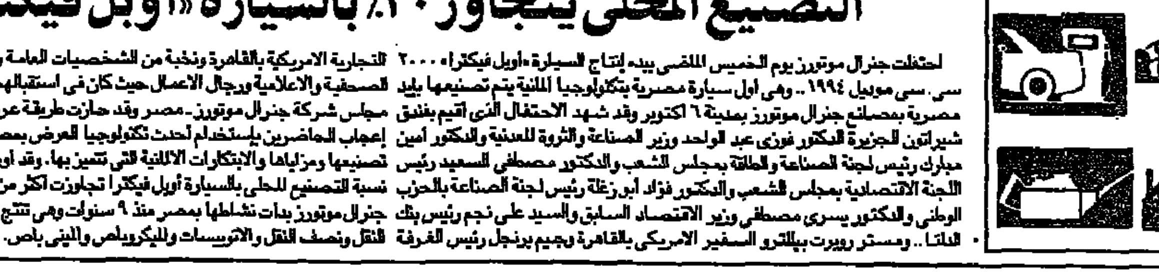
أول من أرسى مبدأ ديمقراطية العمل الكنسي وامتدت رعايته الى المهاجرين في أمريكا واستراليا ودول أوروبا

أصدر أول لائحة للمجمع المقدس وأول من أسس أديرة في المهجر



يقدمها : عادل إبراهيم

التصنيع المحلى يتجاوز ٣٠٪ بالسيارة «أوبل فيكترا»



احتفلت جنرال موتورز يوم الخميس الماضى ببدء إنتاج السيارة «أوبل فيكترا» ٢٠٠٠ سى. سى موديل ١٩٩٤ .. وهى أول سيارة مصرية بتكنولوجيا ألمانية يتم تصنيعها بأيد مصرية بمصانع جنرال موتورز بمدينة ٦ اكتوبر وقد شهد الاحتفال الذى اقيم بفندق شيراتون الجزيرة الدكتور فوزى عبد الواحد وزير الصناعة والثروة المعدنية والدكتور أمين مبارك رئيس لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب والدكتور مصطفى السعيد رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب والدكتور فؤاد أبو زغلة رئيس لجنة الصناعة بالحزب الوطنى والدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد السابق والسيد على نجم رئيس بنك الدلتا .. ومستر روبرت بيللترو السفير الامريكى بالقاهرة وجيم برنجل رئيس الغرفة التجارية الامريكية بالقاهرة ونخبة من الشخصيات العامة وعدد من السفراء والقيادات الصحفية والاعلامية ورجال الاعمال حيث كان فى استقبالهم مستر رونالد ناربلى رئيس مجلس شركة جنرال موتورز - مصر وقد حازت طريقة عرض السيارة «أوبل فيكترا» إعجاب الحاضرين باستخدام أحدث تكنولوجيا العرض بمصر . مع توضيح كافة مراحل تصنيعها ومزاياها والابتكارات الالمانية التى تتميز بها. وقد أوضح مستر رونالد ناربلى ان نسبة التصنيع المحلى بالسيارة أوبل فيكترا تجاوزت اكثر من ٣٠٪ . ومما يذكر ان شركة جنرال موتورز بدأت نشاطها بمصر منذ ٩ سنوات وهى تنتج مجموعة متميزة من سيارات النقل ونصف النقل والاتوبيسات والميكروباص والمينى باص.

عزيزى قائد السيارة

- لاتشترك بسيارتك فى موكب افراح فان ذلك فضلا عن انه وسيلة من وسائل الازعاج فانه يتسبب فى تعطيل المرور.
- لاتسمح بوجود ركاب على الإجزاء الخارجية للمركبة. فان ذلك فضلا عن انه يخالف قانون المرور فانه يعرض هؤلاء الركاب لخطر الوقوع اثناء سير المركبة.

لواء رضا عبدالله

الرأى الآخر

ليس دفاعا .. عن الرصاص!!

فى الوقت الذى تتواصل فيه جهود قطاع البترول للحد من نسبة استخدام الرصاص فى البنزين.. لحماية البيئة من التلوث.. فإن نسبة محتوى الرصاص فى البنزين إنخفضت خلال النصف الأول من العام الحالى ١٩٩٣ إلى ٠.٣ جرام فى اللتر بعد ان كانت عام ١٩٨٠ حوالى ٠.٩ جرام فى اللتر.. وتستمر الجهود للتخلص نهائيا من الرصاص فى البنزين بحلول عام ١٩٩٥.

وقد تلقت صفحة البترول والطاقة رسائل للقراء يؤكدون فيها انه إذا كان البنزين الخالى من الرصاص.. يحقق مزايا عديدة للحفاظ على البيئة والحد من تلوث الهواء.. فإن البنزين بدون رصاص لايصلح لكل انواع وماركات السيارات خاصة تلك السيارات القديمة الصنع حيث أن الرصاص فى البنزين يبقى ضروريا لمحركات السيارات التى تم تصميمها أساساً لتستعمل وقوداً يحتوى على الرصاص، وبعيداً عن شرح بعض جوانب فنية قد تكون صعبة للبعض.. فإن عدم وجود الرصاص فى بنزين يستعمل لمحرك يحتاجه سيؤدى لأعطال فى هذا المحرك وتآكل بعض اجزائه.. والمعروف انه مع صدور القوانين والانظمة بالدول الصناعية الكبرى وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية لعدم إستعمال الرصاص فى البنزين.. فقد إتجهت صناعة السيارات الى صنع المحركات التى تعتمد على البنزين الخالى من الرصاص دون غيره بينما بعض الشركات الكبرى فى صناعة السيارات إتجهت إلى إنتاج محركات السيارات الجاهزة لاستخدام وقود يحتوى على الرصاص، أو وقود خال من الرصاص، وبشكل لاتتأثر به فعالية تشغيل المحرك.

وبعض القراء.. أرسل لنا رسائل عديدة.. يشير فيها إلى أن استخدام البنزين سوبر ٩٠ عندنا يسبب له متاعب منها تآكل بعض مكونات محرك السيارات.. وخاصة بالنسبة للموديلات القديمة وبعض انواع السيارات الحديثة الصنع.. ولذلك فان السؤال الذى يطرح نفسه علينا هو كيف يعرف قائد السيارة أن سيارته صالحة لاستقبال البنزين سوبر ٨٠ او البنزين سوبر ٩٠ او حتى البنزين الخالى من الرصاص، متى يوضح له ذلك؟!!

الجواب على هذا السؤال يتطلب توضيحا من المسئولين بهيئة البترول او شركات تسويق المنتجات البترولية.. لكى نتعرف على أنواع وموديلات السيارات التى يمكنها استعمال البنزين ٨٠ او البنزين ٩٠ حتى لايكون قائد او صاحب السيارة حائرا

(خبير)

غداً.. عيد البترول
١٧ نوفمبر سجل شرف

فى حياة الشعوب أجيال يواعدها القدر.. ويختصها دون غيرها أن تشهد نقطة التحول الحاسمة.

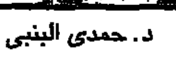
غدا.. ١٧ نوفمبر.. عيد البترول.. الذكرى الثامنة عشرة لإستعادة حقول بترول سيناء التى كانت ثمرة من ثمار نصر أكتوبر ١٩٧٣.. الذى صنعه جنود مصر الأبطال وأصبح هذا النصر العظيم حقيقة مؤكدة بفضل ضربات الطيران المصرى التى وضع خطتها وقادها الرئيس محمد حسنى مبارك.

غدا.. ١٧ نوفمبر ذكرى إسترداد حقول بترول سيناء فى سدر وأبورديس من اسرائيل عام ١٩٧٥ حيث خاض العاملون بقطاع البترول معاركهم من أجل إعادة تشغيل حقولهم المخربة والمدمرة والمستنزفة وتحمل العاملون المصريون مسئولياتهم بقدر من الصلابة والوطنية وصنعوا منها بطولات خالدة تعكس بكل الأمانة أصالة الشعب المصرى.

غدا.. ١٧ نوفمبر الذكرى الثامنة عشرة لإسترداد حقول سيناء التى لم تتنازل اسرائيل عنها كرما أو طواعية وإنما جاء إنسحابها بعد انتصارات خالدة لابطال قواتنا المسلحة فى حرب اكتوبر المجيدة ١٩٧٣، وبعد أن كانت اسرائيل تربط اقتصادها بما تحصل عليه من بترول حقول بلاعيم والتى بعد عودتها لمصر عادت إسرائيل الى طابور المستوردين بعد أن كانت تحقق لإسرائيل إكتفاء ذاتيا خلال ٨ سنوات منذ احتلال سيناء عام ١٩٦٧ حتى انسحابها عام ١٩٧٥ فعادت حقول بترول سيناء الى مصر.. وبفضل العاملين فى حقول بترول بلاعيم وسدر وعسل ومكارمة ومثابرتهم وإيمانهم بربهم ووطنهم وتمسكهم بروح الأسرة التى تجمعهم دائما إستطاعوا الوفاء بالمسئولية الصعبة، وكانوا ولايزالون نموذجا للعمال المصريين فى قدرتهم وثقتهم بانفسهم واعتزازهم بوطنهم.. حتى أعادوا نبض الحياة إلى كل الاجهزة والمعدات التالفة والمخربة والمدمرة.. وعادت حقول سيناء لتساهم مع باقى حقول البترول المصرية فى خدمة إقتصادنا القومى.

غدا.. ١٧ نوفمبر.. تحية تقدير وإعتزاز لكل العاملين بقطاع البترول.. لما يقدمونه من عطاء بلا حدود من أجل خير مصر ورخائها.

وزير البترول يشهد الاحتفال بالذكرى الثامنة عشرة لاستعادة حقول سيناء



د. حمدى البنبى

تحتفل النقابة العامة للبترول بالذكرى الثامنة عشرة لاستعادة حقول سيناء حيث يقوم الدكتور حمدى البنبى وزير البترول بتوزيع جوائز الفرق الرياضية والثقافية الفائزة فى مسابقة دورى البترول ويشهد الاحتفال الدكتور مصطفى شعراوى رئيس هيئة البترول والسيد محمد زاد رئيس النقابة العامة للبترول وقيادات قطاع البترول.

كما سيعقد الدكتور حمدى البنبى وزير البترول «غدا» إجتماعا بهيئة البترول «فى هذه المناسبة .. وذلك لمناقشة مسئوليات قطاع البترول خلال المرحلة الجديدة للعمل الوطنى..

الطاقة.. لعالم الغد

أصدر مجلس الطاقة العالمى فى سبتمبر الماضى تقريراً هاماً تحت عنوان «الطاقة لعالم الغد».. وهو حصيلة جهد متواصل على مدى الثلاث سنوات الماضية شارك فيه كبار خبراء الطاقة فى العالم كله.. حتى خرج كوثيقة شاملة معبرة عن رؤية مجتمع الطاقة العالمى للحلول المقترحة لقضايا الطاقة فى عالم الغد بشكل اكثر تحديداً حتى عام ٢٠٢٠ وبشكل عام وإجمالى حتى عام ٢١٠٠.

وقد وجه مجلس الطاقة العالمى الدعوة للمهندس محمد ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة للتعليق على هذا التقرير ضمن نخبة من خبراء الطاقة فى العالم وتم نشر هذا التعليق فى جلسة مجلس الطاقة العالمى فى يوليو الماضى.

وقد تلقيت هذا الأسبوع رسالة من الدكتور مهندس عماد الشرقاوى رئيس الشعبة القومية المصرية بمجلس الطاقة العالمى تشمل عرضاً موجزاً لتقرير مجلس الطاقة العالمى (الطاقة لعالم الغد).. وذلك ليستفيد منه كافة المواطنين وصانعى القرارات وموجهى الرأى والفكر فى مصر والوطن العربى. وسنتناول الاسبوع القادم بالتحليل والدراسة اهم ماتضمنه هذا التقرير.

عالم السيارات

هوندا .. أكورد .. تتنافس على المركز الأول فى امريكا

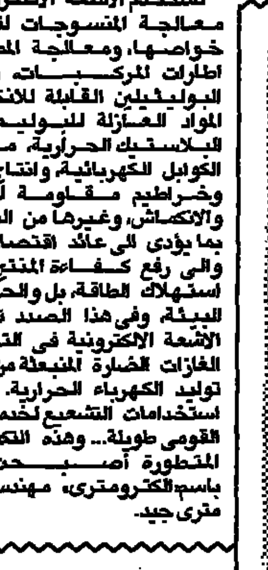
شاركت شركة النصر القطيم للتجارة الوكيل الوحيد لسيارات هوندا فى مصر فى معرض فورميلا ٩٤ بأحدث ما انتجته شركة هوندا اليابانية. ويأتى فى صدر قائمة هذا العام السيارة هوندا اكورد المتطورة تطورا كليا فى موديل ١٩٩٤. وصرح الدكتور على القريعى رئيس شركة النصر القطيم للتجارة بانه قد تم تقديم الموديل الجديد فى الاسواق الامريكية مؤخرا حيث لاقى نجاحا باهرا هناك. ويعد السوق الامريكى أعظم واضخم سوق للسيارات فى العالم نظرا لاتساع رقعة السوق وضخامة مبيعات السيارات فيه. وفى هذا السوق نجد ان سيارة هوندا اكورد تتنافس على المركز الاول لافضل سيارة مبيعة فى امريكا خلال الربع الثالث لعام ١٩٩٣. حيث تتقدم هوندا اكورد على منافساتها من السيارات الاخرى جميعا. ولما كان للسوق الامريكى وضعية متميزة لمنتجى السيارات فى العالم من هنا يتأكد تفوق هوندا اكورد الجديدة وقال المهندس عز الدين خيرى مدير ادارة الآليات بالشركة أن سيارات هوندا سيفيك تدخل فى قائمة افضل خمس سيارات مبيعة فى إمريكا وتتوفر سيارات هوندا أكورد، كما تتوفر هوندا سيفيك بطرازاتها فى مصر لدى الوكيل الوحيد شركة النصر القطيم للتجارة التى تعنى بتقديم كل ما هو جديد للسوق المصرى مدعوما بخدمات ما بعد البيع.

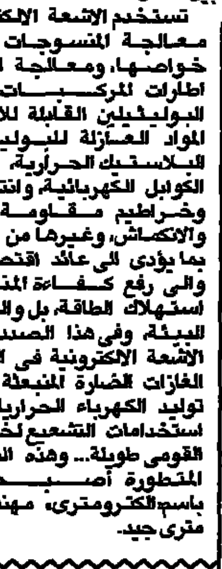
د. على القريعى

الجديد.. فى سوق السيارات

إعداد: محمد قاسم

إحدث محطات موبيل إفتتاحها بمدينة ٦ اكتوبر والقطامية والزعفرانه





عادل حسنى

افتتحت «موبيل اويل» احدث محطة لخدمة وتموين السيارات فى مدينة ٦ اكتوبر لخدمة المنطقة المتميزة والتجمعات السكنية والعمرانية المحيطة بها.. وهى تقع على مدخل طريق ٦ اكتوبر - اسكندرية الصحراوى..

صرح بذلك الكيميائى عادل حسنى مدير مبيعات الوكلاء بشركة «موبيل اويل».. وقال ان المحطة بها خدمات تموين بنزين وسولار لسيارات الملاكى والنصف نقل واللوريات والاتوبيسات.. وخدمة الاطارات. وبها أيضا «موبيل ماركت» به مشروبات مثلجة ومأكولات خفيفة وقطع غيار وغيرها. وقال الكيميائى عادل حسنى انه سيتم خلال شهر افتتاح محطة «موبيل» القطامية - على طريق القاهرة القطامية السخنة وهى أول محطة يتم تشغيلها على هذا الطريق الحيوى الممتد للمناطق السياحية والعمرانية بالبحر الأحمر، كما سيتم خلال الشهر القادم افتتاح محطة الزعفرانة على طريق السويس - الغردقة.. وستكون مجهزة بجانب خدمة وتموين السيارات.. بكافتيريا ودورات مياه لتقديم خدماتها للجمهور خلال رحلات اليوم الواحد للنزهة والاستجمام بشواطئ السخنة والزعفرانة.

زيارة ميدانية لمصنع سيارات ستروين بمدينة العبور

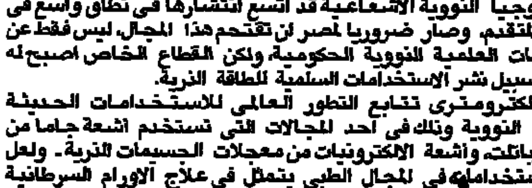
قامت لجنة مشكلة من هيئة الاستثمار والهيئة العامة للتصنيع ووزارة الإنتاج الحربى السبت الماضى بزيارة مصنع ستروين للسيارات لمعاينة الانشاءات والآلات والمعدات المختلفة وخطوط الانتاج والسيور الناقلة ووحدات الأفران والغلايات بالمصنع.

وقد رأس هذه اللجنة المهندس محمد عبد المنعم الشبوكشى رئيس قطاع المناطق الصناعية بهيئة الاستثمار، ومن ناحية اخرى وافقت شركة ستروين الفرنسية على اقامة مدرسة فنية لتدريب العمالة المصرية فى مجالات كهرباء وميكانيكا السيارات على ان تلحق هذه المدرسة بمصنع ستروين للسيارات بمدينة العبور لتخريج كوادر فنية مدربة فى هذا المجال ولخدمة أهالى مدينة العبور والمدن المجاورة لها . وتبلغ الاستثمارات المطلوبة لهذه المدرسة ١٩ مليون فرنك فرنسى..

واكد الدكتور ممدوح مختار رئيس الشركة المصرية لصناعة السيارات جاك.. بأنه على استعداد لتوفير الارض اللازمة لاقامة هذه المدرسة الفنية لتوفير الكوادر الفنية المتميزة فى مجال صناعة وصيانة السيارات ولتوفير فرص عمل للشباب.

وقال انه يجرى حاليا العمل على تخصيص قطعة ارض ملحقة بالمصنع لاقامة دار لكفالة اليتيم ومركز تأهيل وتدريب للايتام من خريجى هذه الدار، وقد وافق محافظ القليوبية بصفة مبدئية على تخصيص الارض على ان يوافق المجلس المحلى على هذا التخصيص.

وقد عرض السفير على ماهر سفير مصر بفرنسا على المسئولين بشركة ستروين بفرنسا وعلى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فكرة اقامة هذه المدرسة الفنية ووافقا عليها واكد وزير التعليم استعداد الوزارة لدعم هذه المدرسة الفنية لتدريب العمالة تلحق بمصنع ستروين بمدينة العبور بالقاهرة مثلما هو مطبق فى مصانع ستروين بفرنسا حيث يوجد بكل مصنع مدرسة فنية لتدريب العمالة.



الطاقة النووية للإستخدامات الطبية

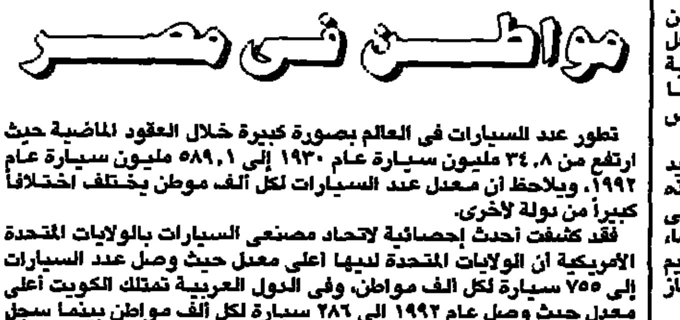
ان التكنولوجيا النووية الاشعاعية قد اتسع انتشارها فى نطاق واسع فى دول العالم المتقدم، وصار ضروريا لمصر ان تقتحم هذا المجال، ليس فقط عن طريق الهيئات العلمية النووية الحكومية، ولكن القطاع الخاص اصبح له دور هام فى سبيل نشر الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية.

وشركة الكترومترى تتابع التطور العالمى للاستخدامات الحديثة للتكنولوجيا النووية وذلك فى احد المجالات التى تستخدم اشعة جاما من وحدات الكوبالت، واشعة الالكترونيات من معجلات الجسيمات الذرية. ولعل اهم هذه الاستخدامات فى المجال الطبى يتمثل فى علاج الاورام السرطانية بنسبة نجاح تصل فى بعض الحالات الى اكثر من تسعين فى المائة. كما تستخدم بعض المعجلات فى انتاج النظائر المشعة المستخدمة فى التشخيص الدقيق وفى العلاج.

والجانب الآخر الذى تهتم به شركة الكترومترى مهندس سمير مترى جيد والاعداد لانشاء وحدة تشعيع جامى صناعى متعددة الاغراض، مثل هذه الاجهزة تستخدم فى تعقيم المستحضرات والأدوات الطبية والجراحية، وعلى الأخص تلك التى تستخدم مرة واحدة مثل الحقن والقفازات الطبية وغيرها، وهناك ميزات متعددة للتعقيم الاشعاعى يتفوق بها على طرق التعقيم التقليدية، مثل البخار الذى لايصلح للادوات التى تتأثر بالحرارة وغاز اكسيد الايثيلين الذى يحتوى على سميات.

ومن ناحية اخرى تعمل شركة الكترومترى على ادخال اجهزة المعجلات الالكترونية الى الاسواق المصرية بسبب أهميتها الصناعية وتأثيراتها الاقتصادية التى نذكر جانبا منها على سبيل المثال:-

تستخدم الاشعة الالكترونية فى معالجة المنسوجات لتحسين خواصها، ومعالجة المطاط مثل اطارات المركبات وانابيب البوليثيلين القابلة للانكماش، و المواد العازلة للبوليمترات البلاستيك الحرارية، مثل عزل الكوابل الكهربائية، وانتاج انابيب وخراطيم مقاومة للحرارة والانكماش، وغيرها من الصناعات بما يؤدى الى عائد اقتصادى كبير والى رفع كفاءة المنتج وتقليل استهلاك الطاقة، بل والحفاظ على البيئة، وفى هذا الصدد تستخدم الاشعة الالكترونية فى التخلص من الغازات الضارة المنبعثة من محطات توليد الكهرباء الحرارية. ان قائمة استخدامات التشعيع لخدمة الانماء القومى طويلة... وهذه التكنولوجيا المتطورة أصبحت ترتبط باسم الكترومترى، مهندس سمير مترى جيد.



١٥ سيارة.. لكل ألف مواطن فى مصر

تطور عدد السيارات فى العالم بصورة كبيرة خلال العقود الماضية حيث ارتفع من ٣٤.٨ مليون سيارة عام ١٩٣٠ إلى ٥٨٩.١ مليون سيارة عام ١٩٩٢. ويلاحظ أن معدل عدد السيارات لكل ألف موطن يختلف اختلافاً كبيراً من دولة لأخرى.

فقد كشفت أحدث إحصائية لاتحاد مصنعى السيارات بالولايات المتحدة الأمريكية أن الولايات المتحدة لديها أعلى معدل حيث وصل عدد السيارات إلى ٧٥٥ سيارة لكل الف مواطن، وفى الدول العربية تمتلك الكويت أعلى معدل حيث وصل عام ١٩٩٢ الى ٢٨٦ سيارة لكل ألف مواطن بينما سجل هذا المعدل فى مصر ١٥ سيارة لكل الف مواطن، وفى السعودية ١٩٥ سيارة لكل الف مواطن ولبنان ١٨٥ وليبيا ١٤٣ والجزائر ٥١ والعراق ٤٤ والمغرب ٢٧ سيارة.

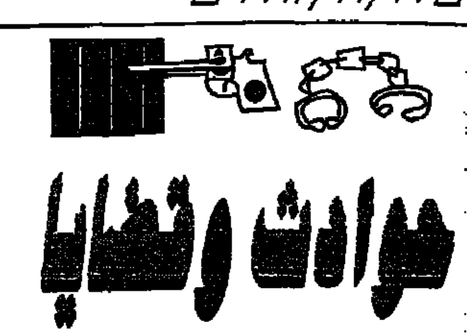
اما فى الدول النامية الاخرى فيصل هذ المعدل إلى ١٣٢ سيارة فى تايوان والمكسيك ٩٥ والبرازيل ٨٥ وإيران ٣٦ واندونيسيا ١٦ ثم باكستان ٨ سيارات وكل من الهند والصين ٥ سيارات لكل الف مواطن. وأما الاتحاد السوفيتى السابق فإن المعدل يصل إلى ٧٧ سيارة لكل الف مواطن، بينما الدول الصناعية الكبرى فتتصدر قائمة أعلى معدلات امتلاك السيارات..

فالولايات المحدة ٧٥٥ سيارة لكل الف مواطن ثم كندا ٧٣٠ واستراليا ٥٧٨ وايطاليا ٥٣١ والمانيا ٥٠٦ واليابان ٤٨٣ وفرنسا ٤٦٧ وبريطانيا ٤٦٢ سيارة لكل الف مواطن.

وفيما يتعلق باعداد السيارات بالعالم فقد أوضحت إحصائية اتحاد مصنعى السيارات فى الولايات المتحدة ان إجمالى عدد السيارات بالعالم عام ١٩٩٢ بلغ حوالى ٥٨٩ مليون سيارة منها ١٩٠ مليون سيارة بالولايات المتحدة و٢١٩ مليون سيارة باوروبا، و٩٨ مليون سيارة بآسيا، و١٣.٣ مليون سيارة فى إفريقيا.





حوادث وقضايا

يشعلان النيران فى نفسيهما لرفض أهل العروس زواجهما

كتبت ـ منال الغمرى: اشعل شاب وخطيبته النيران فى نفسيهما أمام أسرة الفتاة احتجاجا على طلباتهم المالية التى تحول دون اتمام زواجهما، ونقلا الى المستشفى فى حالة سيئة.

وكان اشرف عمران رئيس نيابة الخانكة قد تلقى بلاغا من مستشفى زهران الجامعى بوصول محمدى عبد السلام مصابا بحروق وكذلك فتاة تبلغ من العمر ٢٩ سنة مصابة بحروق . وأسفرت تحريات المباحث عن أن المصابين مخطوبان منذ خمس سنوات وبدأ الشاب فى تجهيز شقته المكونة من غرفة وصالة استعدادا للزواج إلا أن أهل خطيبته رفضوا زواجهما . وعندما فقدا الأمل فى اقناعهما قررا التخلص من حياتهما واشعلا النيران فى نفسيهما واخطر اللواء صبرى شندى نائب مدير أمن القليوبية بالحادث.

المحافظات

٤٠ ألف فدان قمحا وعدسا لاول مرة فى وسط سيناء

العريش ـ احمد الطبرانى: اعلن المهندس عبدالله نافع يعقوب مدير عام الزراعة لشمال سيناء ان وزارة الزراعة قد وفرت تقاوى قمح تكفى لمساحة ٤٠ الف فدان بخلاف ٥ الاف اخرى بربع الثمن للزراعات التى تعتمد على المطر والسيول بمحافظة شمال سيناء وبالتحديد فى المناطق التى غمرتها السيول فى وادى الطيبة وبئر جريد ووادى الخصيص والرواق والخفجة.

ويضيف سالم مبارك رئيس مركز ومدينة نخل انه ولاول مرة تجرى زراعة العدس فى دائرة المركز لحوالى ٣٠٠ فدان كما وفرت بالاشتراك مع اهالى المنطقة اكثر من ٧٥ جرارا زراعيا بالمحاريث علاوة على جرارات الجمعيات التعاونية الزراعية.

مباحث القاهرة تعيد مسروقات بمليونى جنيه بينها ٣ كيلو مشغولات ذهبية

كتب ـ سمير حلمى :

اعادت مباحث القاهرة مسروقات بـ ٢ مليون جنيه الى اصحابها بمختلف انحاء العاصمة من بينها ٣ كيلو ذهب، كما القى القبض على عاطل تخصص فى سرقة السفارات الأجنبية ومساكن المشاهير والبنوك و ٣ عصابات أخرى فى الزيتون والجمالية صرح بذلك اللواء منصور العيسوى مساعد أول وزير الداخلية لامن القاهرة بعد أن استعرض معرضا لهذه المسروقات قبل تسليمها لاصحابها وإحالة المتهمين الى النيابات المختلفة

وكان اللواء محمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة قد اعد خطة متكاملة اشتركت فيها سيارات المباحث المجهزة التى تم ادخالها فى خدمة الشرطة بالاضافة الى ١٠٠ ضابط و ٣٠٠ مخبر سرى حيث اسفرت الخطة ـ التى اشرف على تنفيذها العميد اسماعيل الشاعر ـ عن القبض على محمد على محمد ٢٤ سنة وشهرته ترافولتا مسجل خطر سرقات وسبق ضبطه فى ١٨ قضية اثناء محاولته سرقة إحدى الفيلات فى كمين اعده له العميد محسن مراد رئيس مباحث الغرب واعترف للمقدم محمود القليوبى مفتش المباحث بانه استولى على كيلو مشغولات ذهبية كما سرق السفارات الاجنبية وشرع فى سرقة المركز الرئيسى لبنك التنمية والائتمان بالدقى وان من بين ضحاياه شقيقه الذى سرق من منزله نصف كيلو ذهب وأضاف فى اعترافاته امام الرائد عصام حافظ رئيس مباحث الموسكى انه عرف عناوين الفنانين من المجلات الفنية وقام بمعاينة لشقتى ليلى علوى وسمير صبرى

وفى قسم الجمالية تمكن الرائد محمود ربيع رئيس المباحث من ضبط الشقيقين ناجح وعاطف اسرائيل اللذين اعترفا امام المقدم امين عز الدين مفتش المباحث بسرقة كيلو مشغولات ذهبية من محل مجوهرات كانا يعملان به .

كما تلقى العقيد هارون حسنى رئيس مباحث الشرق بلاغا من سيدة متزوجة من كويتى ومقيمة بالكويت تضمن اكتشافها عقب عودتها لشقتها بحدائق القبة سرقة مشغولات ذهبية تقدر بحوالى ٧٠ الف جنيه ودلت تحريات المقدم مصطفى عبد العال مفتش المباحث بان ابنها اكرامى محمد ٢٠ سنة سرقها للصرف على الشهوات والسهرات الحمراء وتمكن الرائد علاء السباعى رئيس مباحث الحدائق من ضبطه.

إحباط محاولة لتهريب ألماس وأحجار كريمة فى أنابيب معجون الأسنان

احبطت المباحث الجنائية بمطار القاهرة محاولة تهريب مائة قيراط من الألماس الحر والمشغولات الذهبية المرصعة بالألماس تقدر قيمتها بنحو نصف مليون جنيه. كانت معلومات قد وردت للواء محمد تعلب مدير أمن المطار واللواء مدحت طلعت وكيل امن المطار تفيد اعتزام احد التجار السوريين تهريب كمية من الالماس والاحجار الكريمة عند وصوله للقاهرة لحساب احد تجار الذهب .

واكدت تحريات المقدم حسين بكير والمقدم حسن شعراوى صحة المعلومات وبعد انهاء إجراءات الراكب ماهر بطرس واثناء تفتيش حقائبه عثر على الالماس مخبا داخل انابيب كريم الحلاقة ومعجون الأسنان .

ضبط احد أعوان عمر عبدالرحمن فى قضية الشغب بالفيوم

كتب ـ أحمد موسى:

بعد عمليات بحث مكثفة القت اجهزة الامن القبض على الارهابى احمد محمد على الخولى احد اعوان عمر عبدالرحمن فى قضية احداث الشغب التى وقعت بالفيوم عام ١٩٨٩ .

وصرح مصدر امنى مسئول بان الارهابى من بين عناصر الجماعات المتطرفة الذين تزعمهم عمر عبدالرحمن مفتى تنظيم الجهاد ، وشارك فى احداث الشغب التى شهدتها مدينة الفيوم .واسفرت عن اصابة نائب مامور المركز ومجندين .

واضاف المصدر الامنى انه تم ترحيل جميع المتهمين المقبوض عليهم فى القضية الى ليمان طره وعددهم ٣٨ متهما.

ومن جهة اخرى امر المستشار احمد عزت العشماوى رئيس محكمة امن الدولة العليا «طوارىء» التى تنظر القضية يوم السبت القادم، بالسماح لجميع الصحفيين ورجال الاعلام والمحامين بدخول جلسات المحاكمة بموجب كارنيهات نقابتى الصحفيين والمحامين دون الحاجة لتصريح خاص من المحكمة وسيتم التنسيق مع المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا لتنفيذ طلبات المحكمة ، اما اقارب المتهمين فسيسمح بدخولهم وفقا للاجراءات الخاصة طبقا لقرابة وظروف كل منهم.

القبض على أحد قتلة اللواء الشيمى وسائقه وحارسه

كتب ـ مريد صبحى:

بعد اكثر من ٧ شهور من البحث المتواصل تمكنت أجهزة أمن أسيوط من ضبط أحد قتلة اللواء محمد عبد اللطيف الشيمى مساعد مدير أمن أسيوط وحارسه وسائقه فى شهر ابريل الماضى وذلك اثناء محاولة الارهابى المتهم الهرب من مدينة أسيوط فى طريقه للقاهرة باسم منتحل وبطاقة مزورة ومن المتوقع أن يرشد المتهم عن زميليه الارهابيين الهاربين منذ وقوع الحادث. وصرح مصدر أمنى مسئول بانه تم القبض على الارهابى المتهم واسمه مصطفى محمد محمود عيسى (٢٣ سنة) طالب مفصول من دبلوم الصنايع عندما اشتبه فيه النميرى عبدالله احمد عبدالله طالب بمعهد امناء الشرطة وهو نجل الحارس الخاص للواء الشيمى والذى استشهد معه فى الحادث ، فامسك به وحاصرته القوات ، واعترف الارهابى بتنفيذه الجريمة مع مجموعة من شركائه واطلاق الرصاص من بندقية الية . وتقوم أجهزة الأمن بتتبع المعلومات التى حصلت عليها من المتهم وضبط الهاربين المشتركين معه فى الحادث . وقد ضبطت مع المتهم بطاقة مزورة عليها صورته باسم درويش سيد محمود وبمواجهته قرر أن هذه البطاقة خاصة بزوج شقيقته واوراق هامة. وقد امرالسيد حسن الالفى وزير الداخلية بصرف مكافاة ١٠٠٠ جنيه للطالب النميرى عبد الله أحمد لاشتباهه الجيد فى تمكين أجهزة الأمن من ضبط الارهابى مصطفى عيسى الذى شارك فى حادث اغتيال اللواء الشيمى، كما أمر الوزير بصرف مكافأة تعادل مرتب ٣ شهور للضباط والجنود بمحطة أسيوط.

مقتل زوجين واحراق شقتهما فى جريمة غامضة بدمياط

دمياط ـ على داود: شهدت بلدة الضافية بدمياط جريمة قتل بشعة عندما عثرت اجهزة الأمن على زوجين مقتولين داخل مسكنهما، حيث اشعل الجناة النيران فى الشقة بعد قتلهما لاخفاء معالم الجريمة.

انتقل لمكان الحادث اللواء سامى الجندى نائب مدير أمن دمياط والعميد حسن السخرى مدير المباحث . حيث تبين أن المجنى عليهما هما عبد الهادى محمد الفيومى (٤٥ سنة) وزوجته فوزية الفيومى (٣٥ سنة) وتجرى اجهزة الأمن جهودها لكشف غموض الجريمة.

موظف يستغل ٣ أطفال بدار الرعاية لتشغيلهم لحسابه

كتب ـ محمد شمروخ :

وضعت مباحث الجيزة نهاية لماساة انسانية لثلاثة اطفال اشقاء استغلهم موظف برعاية الاحداث بامبابه . حيث قام بدفعهم للعمل فى خدمة الاثرياء فى المناطق الراقية بمدينة الجيزة منذ شهر مايو الماضى بعد ان سلمتهم والدتهم لدار رعاية الاحداث بعد طلاقها من زوجها حتى تتمكن من السفر الى احدى الدول العربية. كان والد الاطفال الثلاثة قد ابلغ العميد سيد فريد مدير مباحث الجيزة بانه فوجىء بتخلف اطفاله الثلاثة وليد ١٣، سنة، وتهانى ١٠ سنوات، وميرفت ٩ سنوات، عن الذهاب الى مدرستهم وكشفت تحريات العقداء عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة ومصطفى العشماوى وسيد جاويش والمقدم احمد طايل عن ان موظفا برعاية الاحداث بامبابة اسمه اسماعيل عاصم توفيق ٥٠، سنة، استغل الاطفال فى تشغيلهم لحسابه لدى المواطنين الاغنياء مقابل ٥٠ جنيها لكل منهم ولم يقم بتسجيل اسمائهم فى الدار . القى القبض على المتهم وتباشر النيابة التحقيق.

ضبط أمينى خزينة ومدير مالى سابق اختلسوا ربع مليون جنيه من شركة سيارات

كتبت ـ سهام عبد العال:

تمكنت مباحث الأموال العامة من ضبط امينى خزينة بالشركة المصرية لصناعة وخدمة السيارات «مصريات» ومدير مالى سابق بالشركة لاختلاسهم مبلغ ربع مليون جنيه.

وكان اللواء عبد الهادى بدوى مساعد وزير الداخلية لمباحث الاموال العامة قد تلقى بلاغات بوجود تلاعب فى فواتير اصلاح السيارات بالشركة ودلت تحريات العميد عبد الرحمن غنيمة مدير مكافحة جرائم الاختلاس على أن وراء هذا التلاعب امينى الخزينة بالشركة وهما اسماعيل زغلول وعوض عبد العزيز بالاضافة الى سمير اصلان المدير المالى السابق بالشركة وتبين من تحريات العقيد يوسف المغازى أن المتهمين الأول والثانى قاما بتحصيل قيمة اصلاح السيارات من العملاء مقابل فواتير تفيد سداد هذه القيمة إلا انهما يحتفظان بالفواتير الاصلية دون ادراجها بدفاتر حركة الخزينة ويتولى المدير المالى السابق للشركة تسهيل ذلك لهما، تمكن المقدم حسين سعد زغلول من ضبط المستندات والأوراق الدالة على الاختلاس وأمر اللواء حسنى الديب نائب مدير الادارة للاموال العامة باحالة المتهمين الى النيابة التى امرت بحبس المتهم الأول والثانى ١٥ يوما على ذمة التحقيق واخلاء سبيل الثالث بكفالة ٥٠٠٠ جنيه.

حدث فى وزارة الزراعة

ادارات التعاون تحصل على ٢٨ جنيها مقابل تأجير الكراكة وتحسين الاراضى تحصل على ٧ جنيهات فقط .. لماذا؟

شبين الكوم ـ محمد عبدالحليم :

هل تصدق .. أن جهازين تابعين لوزارة واحدة ويقدمان خدمة واحدة ـ احدهما يحصل على ٤ اضعاف ما يحصل عليه الاخر مقابل تقديم هذه الخدمة؟

هذا هو ماحدث فى محافظة المنوفية .. فادارات التعاون الزراعى تقوم بتاجير الكراكات للفلاحين لتطهير المساقى الخصوصية بمبلغ ٢٨ جنيها فى الساعة بينما يقوم جهاز تحسين الاراضى بتاجيرها عن نفس الساعة بمبلغ ٧ جنيهات فقط .. والجهازان تابعان لوزارة الزراعة .

هذا هو ما دفع محافظ المنوفية المستشار عدلى حسين الى اتخاذ قرار بالسماح للفلاحين بحرية التعاقد مع احد الجهازين دون اى قيود سبق ان وضعتها ادارات التعاون الزراعى فى هذا الشأن.

كما اتخذ المحافظ قرارا آخر بتقسيط مقدمات الوحدات السكنية على ٤٠ شهرا بدون فوائد للتيسير على محدودى الدخل.

جاء ذلك فى اجتماع المجلس الشعبى المحلى لمركز منوف حضره المحافظ وشهده حسين مبارك رئيس المجلس المحلى للمحافظة.

شيخ الازهر يطالب بنشر القيم الاسلامية

طالب فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر وسائل الاعلام بمراعاة حرمة الدين الاسلامى عند تناولها لموضوعات وقضايا الحدود حيث لاخلاف عليها كما يدعى البعض ، وضرورة نشر القيم والاخلاق الاسلامية والبعد عن نشر الموضوعات الخلافية فى الصحف حتى لاتتسع شقة الخلاف بين المسلمين.

واكد انه تم تخريج اول دفعة من الوعاظ الذين درسوا الاسلام باللغات الاجنبية ، وانه يجرى حاليا توزيعهم على بعض الدول الاوروبية وامريكا لشرح وتوضيح مفاهيم الاسلام الصحيحة.

وقال انه سيتم التوسع فى تخريج وعاظ متعلمين للغات الانجليزية والفرنسية والالمانية خلال السنوات القادمة.

واضاف خلال افتتاحه لمبنى كلية التجارة للبنات فرع المنصورة وتكلف ٥ ملايين جنيه بالجهود الذاتية لقرية تفهنا الاشراف بمركز ميت غمر يرافقه المحافظ ابراهيم الشيخ والدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر ان هناك خطة تستهدف التوسع فى قوافل التوعية الدينية بالمدارس والجامعات والمنشآت الاجتماعية لتبصير الطلاب بتعاليم الدين الصحيحة وتعيين ائمة بالمساجد الشاغرة بالتنسيق مع وزارة الاوقاف.

واكد رئيس جامعة الازهر انه تقرر تحويل جميع الطالبات من ابناء محافظة الدقهلية والمحافظات المجاورة الى هذه الكلية لتخفيف العبء عليهن.

كما تقرر افتتاح مبنى كلية الدراسات الاسلامية بالمنصورة خلال يناير القادم وتكلف انشاؤها ٦ ملايين جنيه وسيتم تسليم المدينة الجامعية من بنك فيصل الاسلامى وتخصيصها للطالبات.



مركز اسعاف المحلة فى حاجة لمن يسعفه

كتب ـ عبدالمنعم أبو شامية :

حرمت مدينة المحلة الكبرى من خدمة مركز الاسعاف منذ زلزال اكتوبر الماضى الذى اصاب مبنى المركز، فقام المسئولون بمجلس المدينة بنقل سياراته المتهالكة الى مدخل مستشفى الحميات خارج الكتلة السكنية للمدينة، وبذلك اصدروا فرمانا باحالته للمعاش وفشلت محاولات المواطنين فى الاتصال به لنجدتهم وانقاذ المرضى والمصابين فى حالات الطوارىء لعدم وجود تليفون بالقرب منه، كما تحول مبناه القديم الى سوق للباعة الجائلين ونسى المسئولون اقامة مبنى جديد له.

نصف مليون جنيه لتنفيذ كورنيش قنا والمشروع يتكلف ٧ ملايين جنيه

صرح السيد يحيى البهنساوى محافظ قنا بان وزارة الاشغال اعتمدت نصف مليون جنيه للبدء فى تنفيذ كورنيش قنا وسيتم الانتهاء من مشروع قناطر اسنا الجديدة فى نهاية شهر يناير القادم.

واضاف المحافظ انه طلب من وزارة الاشغال زيادة الاعتماد الخاص باقامة الكورنيش والذى يبلغ تكاليف انشائه ثلاثة ملايين و٩٠٠ الف جنيه ، كما ستتكلف اعمال الرصف والكهرباء والتجميل ونزع الملكية لاقامته ثلاثة ملايين و٤٠٠ الف جنيه ،وطلبت المحافظة من وزارة السياحة المساهمة بهذا المبلغ.

الإسماعيلية: ٢٩٠ مليون جنيه لمشروعات التنمية

من صابر عبدالوهاب :

وافق الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط على تخصيص ٢٩٠ مليون جنيه لمشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بمحافظة الاسماعيلية خلال العام المالى ٩٤/٩٣. اعلن الدكتور احمد جويلى محافظ الاسماعيلية ان خطة المحافظة للعام الحالى فى توزيع هذه الاستثمارات تركز على مشروعات مياه الشرب والكهرباء والرصف والاسكان والصرف الصحى والتعليم. واكد ان هذه الاعتمادات تم توزيعها بواقع ١٢ مليونا و٣٦١ الف جنيه لمشروعات مد وتدعيم شبكات الكهرباء ومعدات الانارة والقرى وشبكات المياه والصرف الصحى ـ للمناطق المحرومة واعمال تحسين البيئة وتطهير بحيرة التمساح، بالاضافة الى استكمال البنية الاساسية بالمرحلة العاجلة بالمنطقة الصناعية على مساحة ٨٠ فدانا لاستيعاب الشركات الصناعية الجديدة .. واضاف المحافظ ان هذه الاعتمادات تتضمن ٥٤ مليون جنيه لمشروعات مياه الشرب والصرف الصحى من موازنة الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى للمشروعات الجديدة فى مدن ومراكز المحافظة كما تتضمن الاعتمادات ٢٢ مليون جنيه للتعليم العالى بمحافظة الاسماعيلية لاستكمال تجهيزات الجامعة والمستشفى الجامعى الجديد والبحوث والدراسات.

الدقهلية: استراتيجية جديدة لزيادة الثروة السمكية

من عطية عبدالحميد:

اكد المهندس طاهر يوسف رئيس هيئة الثروة السمكية ان استراتيجية الدولة بالنسبة للانتاج السمكى تستهدف الارتفاع بنصيب الفرد الى ١٠ كيلو جرامات فى عام ٢٠٠٠، وفى سبيل تحقيق ذلك تم الاتفاق بين وزارتى الزراعة والخارجية على فتح مجالات جديدة لاسطول الصيد المصرى للعمل بالقرب من المياه الاقليمية للدول الشقيقة والصديقة مثل السودان واليمن والصومال وجيبوتى وليبيا والمغرب وموريتانيا.

واضاف خلال افتتاحه لموسم صيد الاسماك بمزرعة المنزلة السمكية يرافقه المحافظ ابراهيم الشيخ ان الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء امر بالاهتمام بنشاط الثروة السمكية عن طريق اعادة تقييم استراتيجية الدولة فى هذا المجال والاهتمام بالموارد الطبيعية بالبحيرات وموانى الصيد المصرية ورفع كفاءة الصياد والاهتمام بتشجيع الشباب لاقامة اقفاص سمكية فى النيل والمجارى المائية.

قبول الحاصلين على الثانوية فى العام الماضى بكلية التربية

عالم المطارات

إشراف: كمال مصطفى

برج المراقبة

●صدرت حركة ترقيات جديدة بين قيادات العاملين في جمارك مطار القاهرة الدولي حيث تمت ترقية محمد لحمد مديرا عاما لجمارك مبنى الركاب رقم (٢) ونبيه عبد الحافظ مدير عاما للحاسب الآلي لمصلحة الجمارك وفهمي حمونة مديرا عاما لادارة الاعفاءات الجمركية وعمر محمد مجاهد مديرا عاما لادارة السماح المؤقت ورد الرسوم.



محمد احمد

برج المراقبة

●حول «مستقبل النقل الجوي في افريقيا» تقيم الوكالة الاقتصادية الافريقية التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ندوة عالمية بالمعهد القومي للتدريب على اعمال الطيران المدني في امبابة وذلك في يناير ١٩٩٤.

وصرح اللواء رفيق عبد الحميد رئيس هيئة المعهد القومي ان هذه الندوة ستناقش مشكلات النقل الجوي بما يساهم في دعم الشبكة الجوية بالقارة. يشارك في الندوة وزراء الطيران المدني في افريقيا.

●تدخل التليفون الطائر الخدمة على طائرات مصر للطيران اعتبارا من عام ١٩٩٤ وذلك على الرحلات الجوية التي تزيد على ساعات. كما سيتم تشكيل اجهزة الفاكس والتلكس لخدمة رجال الاعمال وذلك عن طريق استخدام الاقمار الصناعية للمؤسسة الوطنية وشركة طيران عربية نظام التليفون الطائر.

هل يصبح مطار القاهرة منطقة ترانزيت عالمية للبضائع؟

مطلوب هيئة مستقلة لتنفيذ المشروع ومشاركة وكلاء الشحن العالميين

يحتل مطار القاهرة الدولي موقعا استراتيجيا يجعله همزة الوصل بين مناطق تجارة الترانزيت في العالم وقد ازدهرت هذه التجارة في ظل المتغيرات الهائلة التي تشهدها صناعة النقل الجوي وتطور نشاط الشحن الجوي مما جعل معظم شركات الطيران العالمية تخصص اسطولا من طائراتها لنقل البضائع فيما بين القارات حيث يتم تخزينها بمناطق استراتيجية تسمى مناطق «ترانزيت» لحين نقلها الى الدول المختلفة ومع تزايد حركة الطيران العالمية المتجهة من والى مصر تبرز اهمية انشاء «منطقة ترانزيت عالمية للبضائع» بمطار القاهرة الذي يتمتع بمقومات وامكانات تجعله مطار جذب لهذا المشروع الاستثماري والذي سيسهم بدور فعال في توفير فرص عمل جديدة للشباب وزيادة الدخل القومي من العملات الحرة.

وللتعرف على المقومات التي يتمتع بها مطار القاهرة التي تؤهله لان يصبح منطقة عالمية لترانزيت البضائع التقت «عالم المطارات» بالسيد الصياد مدير عام الشئون الدولية بوزارة الطيران المدني حيث يقول ان موقع مصر الجغرافي وتوسطها قارات اسيا وافريقيا واوروبا يشكل عنصرا هاما في اقامة هذه المنطقة العالمية الى جانب تزايد الحركة البرية بعد استرداد منطقة طابا وكذلك الجسر المزمع انشاؤه مع المملكة العربية السعودية ونمو حركة النقل البري مع ليبيا ومنها الى باقي دول شمال افريقيا. كما ان مطار القاهرة يعتبر من اهم المنافذ الجوية لبضائع الترانزيت حيث يتبوأ موقعا متميزا بين مناطق حركة ترانزيت البضائع في العالم مثل منطقة دبي على الخليج العربي والتي تستقبل حركة التجارة من شرق اسيا الى اوروبا وبالعكس وايضا منطقتي فرانكفورت وامستردام اللتين تعتبران من اهم ابواب شحن الترانزيت الى امريكا والدول الافريقية والاوروبية. كما تتوافر الحمولات المتاحة على الاساطيل الجوية التي تعمل من خلال وعبر مطار القاهرة الدولي وفي كل الاتجاهات حيث ان اجمالي الحمولات المتاحة للبضائع بلغ حوالي ١٨٠ الف طن في عام ١٩٩٠ بينما وصل المنقول الفعلي الى ١٠٨ الاف طن فقط وبالتالي هناك حوالي ٤٠٪ من الفراغات المتاحة على الطائرات كما يمكن ربط مطار القاهرة بالموانيء البحرية المصرية (كالسويس ـ الاسكندرية ـ دمياط ـ بورسعيد) بما ينشط تجارة الترانزيت.

عن العوامل المؤثرة في حجم حركة البضائع من والى مطار القاهرة الدولي يرى السيد الصياد ـ الذي شارك ضمن فريق عمل ضم ممثلين عن هيئة الطيران المدني ووزارة الطيران والمؤسسة الوطنية وهيئة الميناء لبحث امكانية اقامة هذا المشروع ـ ان حجم الحركة لبضائع الترانزيت يرتبط ارتباطا وثيقا بحجم الحمولات المعروضة لنقل البضائع على الخطوط المنتظمة المنتهية في المطار والقادمة من جميع الاتجاهات

ويشترط ان تنتهي الخطوط في القاهرة حتى تفرغ حمولتها لنقلها على خطوط اخرى الى مقصدها النهائي. وحيث ان خطوط مصر للطيران تبدأ وتنتهي في القاهرة كما انها تخدم حوالي ٤٠ شركة طيران تعمل في مطار القاهرة فإن حجم تشغيلها يؤثر بقوة في حجم الحمولات المعروضة للبضائع منذ عام ١٩٩١ نقلت المؤسسة الوطنية حوالي ٧٤ الف طن بضائع كما ان حقوق النقل الجوي الممنوحة لشركات الطيران التي تسير خطوطها من والى القاهرة يؤثر على حجم البضائع فكلما زادت حقوق النقل الممنوحة للشركات زادت الحركة والعكس صحيح كما يجب ان نضع في الاعتبار عند انشاء منطقة ترانزيت بمطار القاهرة اسعار التخزين والنقل بالمقارنة بالمطارات المنافسة مثل (مطارات اثينا ـ بيروت ـ دبي) حيث تشكل هذه الاسعار جزءا من تكاليف السلعة المخزونة كترانزيت وبالتالي تؤثر في توجيه خط سير بضائع الترانزيت حيث تتجه حركة البضائع عادة الى المطارات ذات الاسعار الاقل كذلك تتأثر الحركة باسعار الشحن الجوي وهذا مايجب ان نضعه في الاعتبار عند انشاء المنطقة العالمية لبضائع الترانزيت وتؤثر كفاءة الاداء والخدمة الجيدة في مجال الشحن الجوي للبضائع على توجيه حركتها بمعنى ان الشاحن الجوي للبضائع قد يفضل السعر المرتفع اذا كانت الخدمات المقدمة لكثر كفاءة وحفاظا على بضائعه. ولكي تكون هناك خطوات تنفيذية لاقامة هذا المشروع القومي اوصى فريق العمل بان يتم استناده الى «هيئة مستقلة» يتم تشكيلها ويمكن ان تخضع لرئيس الوزراء وتتمتع بحرية الحركة على ان تشارك في تمويلها شركات الطيران ووكلاء الشحن والهيئات التي لها صلة بهذا النشاط مع اعطاء هذه الهيئة المستقلة كافة الصلاحيات والامكانات الفنية والتدريبية لتنفيذ المشروع. ولكي يحقق هذا المشروع نجاحا لابد من توجيه الدعوة الى كبار الوكلاء العالميين في مجال الشحن الجوي ـ البحري للمشاركة في المشروع ومعرفة طلباتهم ورغباتهم لتوفيرها عند انشاء منطقة الترانزيت. كما يمكن تنمية حركة الترانزيت تدريجيا بمعنى ان نمو الحركة يجب ان يكون في كل اتجاه على حد حتى يتم دراسة هذا الاتجاه تفصيليا ومن الضروري ربط منطقة الترانزيت التي ستقام بمطار القاهرة بالخطوط البرية بالدول العربية ومنطقة الخليج الى جانب الموانيء المصرية. ونرى ان هذا المشروع القومي الكبير يتطلب تضافرا من كافة الجهات والمسئولين للمساهمة في نجاحه الذي سيكون له اثر كبير في خلق منطقة تجارية عالمية لخدمة الاقتصاد القومي كما سيساهم في اقامة مدن جديدة قريبة من المطار وصفحة «عالم المطارات» إذ تطرح هذا المشروع للمناقشة يسعدها ان تتلقى كافة الاراء والمقترحات البناءة التي تساهم في ان يخرج الى النور.

السيد الصياد

اشرف الحديدي

اجتماع لبحث الضرائب المفروضة على تذاكر الطيران

●يعقد مجلس ممثلي شركات الطيران الاجنبية العاملة في مصر اجتماعا في منتصف الشهر القادم لبحث موضوع الضرائب المفروضة على تذاكر الطيران والتي تمثل عبئا على الشركات الى جانب مناقشة محاولات بعض شركات الطيران ـ خاصة الاوروبية ـ لضرب اسعار التذاكر بما يخل بمبدأ تكافؤ الفرص.

وصرحت سميرة توفيق مدير عام الشئون الدولية بمصر للطيران ورئيس المجلس بان الاجتماع ياتي في توقيت هام خاصة ان محاولات «ضرب الاسعار» تشكل خطورة على صناعة الطيران وتهدد بعض الشركات بالانهيار

ماهر مقلد

خط جوى بين القاهرة ـ القدس

تدرس مؤسسة مصر للطيران تسيير خط جوى مباشر بين القاهرة ـ القدس بمعدل ثلاث رحلات اسبوعيا لنقل الركاب للراغبين في زيارة القدس الشريف وستبدأ هذه الرحلات اعتبارا من يناير ١٩٩٤ باستخدام طائرات من طراز بوينج ٧٣٧ والتي تسع حوالي ١١١ راكبا.

ومن المنتظر ان تصل قيمة تذكرة السفر بين القاهرة والقدس الى حوالي ١١٦٠ جنيها ذهابا وعودة.

وبافتتاح خط القاهرة ـ القدس تكون مصر للطيران اول شركة عربية تنظم رحلات جوية على هذا الخط بعد اتفاقية غزة ـ اريحا.

مدير أمن المطار: تصاريح الاستقبال والتوديع للحالات الانسانية فقط

لواء محمد تعلب

مطار القاهرة هو بوابة مصر الاولى والمنفذ لدخول وخروج اكبر عدد من الركاب وهو مرفق حساس وحيوي تتوجه اليه الانظار دائما ومن هنا كان لعالم المطارات لقاء مع اللواء محمد تعلب مساعد وزير الداخلية ومدير امن مطار القاهرة.

(......) مصر تدرك جيدا اهمية السائح وانه يمكن ان يكون سفيرا لبلاده بالسلب او الايجاب .. نحن بلد غير معقد سواء في سلوكياتنا او اجراءاتنا والانطباعات الاولى لدى السائح غاية في الاهمية لانها تدوم لديه .. ومطار القاهرة يعتبر حقيقة من اكثر مطارات العالم سهولة ويسرا في انهاء الاجراءات وتتوافر فيه السرعة والسيولة مع اعلى درجات اليقظة لدى رجل الامن.

(......) ظاهرة الطوابير امام كونترات الجوازات ليست في مطار القاهرة فقط فقد سافرت الى بلاد عديدة كسائح وليس رجل امن توجد عنده الظاهرة في معظم بلاد العالم بل اقول ان مطار القاهرة يتميز بسرعة انهاء اجراءات الجوازات رغم وجود هذه الطوابير لان ضابط الجوازات عندنا غالبا مايستطيع التحدث بلغة اجنبية ولذلك فهو لايستغرق وقتا طويلا في فحص الجواز.

(......) نحن شعب بسيط مجامل الى حد كبير وذلك فظاهرة التوصيات الخاصة في المطار قد تعتبر عالية بالنسبة للمطارات الاخرى وايضا شخصيات كبار الزوار وحرصا على شعور الراكب والا يتخطى احد دوره في طابور الجوازات تم تخصيص ضابط لانهاء هذه التوصيات واجراءات وصول شخصيات كبار الزوار.

(......) هناك ضابط جوازات مكلف لانهاء اجراءات وصول هذه الافواج السياحية في سهولة ويسر. طبعا نواجه بعض المشاكل بالنسبة لهذه الافواج وخاصة فيما يتعلق بتأشيرات الدخول وقد يحدث ان نجد سائحا لايحمل تاشيرة دخول طبعا لانفكر اطلاقا في تعطيل او الغاء زيارته ولكن نستخرج له على الفور تاشيرة دخول مؤقتة من المطار ويتم تسوية الامر بعد ذلك بالصورة القانونية لان السائح قد يمضي ساعات قليلة بالقاهرة لانريد ان نضيعها له في انهاء اجراءات الحصول على تاشيرة.

(......) اقول ان تحقيق الامن هو في النهاية مباراة بين الخارجين عن القانون والاجهزة الامنية وتكثيف الاجراءات الامنية في اى مرفق حيوي قد يكون سلاحا ذا حدين لان هذا التكثيف هو من شأنه اعطاء الشعور بعدم الامن او الاستقرار.

(......) هناك اساليب متعددة للتحايل على كل الاجهزة الامنية ونحن دائما ندرسها ونطلع على اسلوب جديد قد يستخدمه الخارجون على القانون ولكن طبعا لانستطيع كشف جميع هذه الاساليب لانهم يلجأون دائما الى تجديد وتحديث اساليبهم.

(......) انا اشجع وجود مندوبي الشركات السياحية وشركات تأجير السيارات وجميع الشركات التي تتعامل مع السائح داخل الدائرة الجمركية لانه من الافضل للسائح ان يصل الى المطار فيجد امامه مندوب السياحة وشركة السيارات ويتفق على كل شيء قبل ... لا يتعرض لاي نوع من ...

... في مطارات كثيرة ... وحقيقي مطار ... لكن هناك شيء ... مطار القاهرة ... سيور تعمل ... المسافر اليه ... تدخل ... عملية ...

تهاني عبدالرحيم

تعقيب

اكد اللواء عبد العزيز بدر رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوى تعقيبا على الحوار الذى نشر معه الاسبوع الماضي ان الهيئة تتعاون مع وزارة الطيران وستظل كذلك من اجل خدمة قطاع النقل الجوى والهيئة تعمل في اى موقع واى تنظيم تراه الدولة وفق سياستها.

١٣٠ الف دولار تعويضا لكل راكب يصاب في حادثة طيران و١٣٠٠ دولار لمن يفقد حقيبته

اصدرت «اياتا» (الاتحاد الدولي للنقل الجوى) بروتوكولا جديدا يقضي بزيادة التعويضات في حالات الحوادث او تلف الحقائب وضياعها وتلك لتعويض الركاب بنسبة عالية.

ويلزم البروتوكول الجديد شركات الطيران بدفع ١٣٠ الف دولار لكل راكب تعرض لحادث طائرة نتج عنه وفاة او اصابات جسمانية تركت عاهة مستديمة ويتم تسديد المبلغ على اقساط. وصرح عبد الفتاح حنفي رئيس القطاع التجاري بمؤسسة مصر للطيران بان الراكب الذي لم يتمكن من السفر على الرغم من تاكيد الحجز يحق له اللجوء للقضاء والحصول على تعويض يصل الى ٥٢٠٠ دولار امريكي اذا تسبب التاخير في احداث ضرر للراكب، ولكن عملية عدم التمكن من السفر غالبا ماتكون نادرة الحدوث لتوافر الرحلات الجوية والتعاون بين الشركات. وبالنسبة للامتعة يمكن للراكب الحصول على ١٣٠٠ دولار اذا فقد حقيبته بشرط ان يوضح الراكب محتويات حقيبته ليتقاضى التعويض المناسب. واذا تعرض التاجر الذى يشحن بضائع او الراكب الذى يصطحب معه بضائع فمن حقه ان يحصل على ٢٢ دولارا لكل كيلو، ولكن لو كانت البضائع من النوع الثقيل مثل اجهزة او معدات يجب على صاحبها اثبات محتوياتها قبل الشحن لتقدير قيمة تامين مناسبة لتلك البضائع تجنبا لضياعها.

واشار رئيس القطاع التجاري ان نسبة التامين التى يسددها الشاحن ٣٪ من قيمة الشحن وعند ضياع احد هذه الطرود يسدد التعويض عن الطرد المفقود فقط. وفي كل حالات التعويضات يجب على الراكب او المتضرر ارسال اخطار للشركة الناقلة له ليوضح به المبالغ المطلوبة منها خلال ستة اشهر، وتدرس مؤسسة مصر للطيران الانضمام الى البروتوكول الجديد الذى وضعته «الاياتا».

احمد مسعود

ترانزيت

تبدأ عالم المطارات في تقديم باب جديد خدمة للقارىء تجيب من خلاله على كافة التساؤلات والاستفسارات سواء بالنسبة للمسافرين او القادمين او المتعاملين مع المطار ـ واليوم نتعرف على موقف التجنيدي ـ عزيزي القارىء قبل السفر حيث نلتقي مع العميد سعيد كامل مدير ادارة الجوازات بمطار القاهرة ليوضح لنا المطلوب من كل راكب فيما يخص الموقف من التجنيد فيقول ان هناك قواعد يجب على الراكب الانتباه اليها قبل حضوره الى المطار حتى لايفاجأ بالغاء سفره فبالنسبة للموقف التجنيدي هناك ثلاث شرائح:

الاولى: الذين يحمل جواز سفرهم الخاتم البيضاوي «غير مطلوب للتجنيد» وحامل هذا الجواز غير مطالب بتقديم اية مستندات عند السفر.

اما الشريحة الثانية فالتي يحمل اصحابها جواز سفر به خاتم «انهى الخدمة الالزامية وتحت التعبئة» وهؤلاء صدرت بشأنهم تعليمات جديدة صادرة من وزارة الدفاع حيث تقرر اعتبارا من ١٩٩٣/١٠/١٦ الغاء نموذجي «٥٣ تعبئة» و «١٠٣» تعبئة تصريح سفر» واصبح هناك النموذج الجديد «١٠٣ إذن سفر» ويتم الحصول عليه من ادارة التجنيد والتعبئة والمناطق التابعة لها واصبح هذا النموذج يعطى لكل من انهى الخدمة الالزامية وحتى نهاية فترة الاحتياط ٩ سنوات. وبالنسبة لمن استخرجوا نموذج ٥٣ تعبئة قبل ١٦ اكتوبر الماضي ولايزال صالحا للاستخدام فيسمح لهم بالسفر. اما الشريحة الثالثة فهم من يحملون جواز سفر به خاتم «في سن التجنيد» وهؤلاء نسبة كبيرة وهم مطالبون عند السفر بالحصول على اذن سفر من هيئة التنظيم والادارة بالقوات المسلحة.

لقاء الثلاثاء

شركة المهندس

أولى شركات الأقمار الصناعية فى مصر والشرق الأوسط
الضمان / الصدق / الخبرة / دقة المواعيد

تحذير ظهر بالأسواق بضاعة متعددة ومقلدة وسريعة التلف قام البعض بترويجها فى الاسواق لذلك تحذر الشركة عملاءها من إستعمالها وسيظهر ذلك واضحا فى فروق الأسعار المعروضة عن سعرها الحقيقى

السعر نقداً	أسعار الأطباق المتحركة	بالتقسيط وبدون مقدم
٣١٠٠ جنيه	١,٢٠ مصرى مع بنجامين	٣١٠ ج X ١٢ شهر
٤٢٠٠ جنيه	١,٨٠ مصرى مع بنجامين	٤٣٥ ج X ١٢ شهر
٦٣٠٠ جنيه	٢,٤٠ مصرى مع بنجامين	٦٦٠ ج X ١٢ شهر
٨٣٥٠ جنيه	٢,٤٠ أمريكى مع دريك 300	٨٧٠ ج X ١٢ شهر
١٠٥٠٠ جنيه	٢,٤٠ أمريكى مع شابارال 20	١٠٠٠ ج X ١٢ شهر
١١٥٠٠ جنيه	٢,٤٠ أمريكى مع شابارال 40	١١٠٠ ج X ١٢ شهر

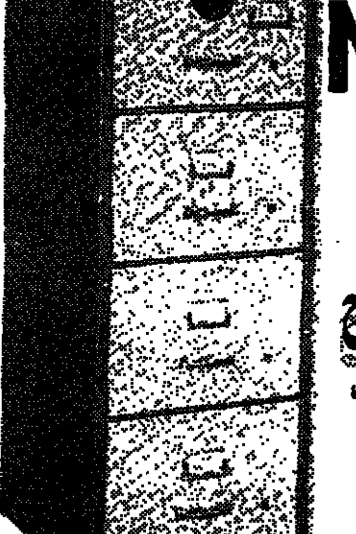
هذه الأسعار تشمل التركيب والضمان والصيانة والكابلات

ملحوظة تمسك بحقك فى الاستلام والتركيب فى نفس يوم التعاقد.
تقوم بعض الشركات والمعارض باستغلال إسم الشركة فى ترويج بضائعها لذلك نرجو من عملائنا الكرام التأكد قبل التعاقد بأنها

شركة المهندس للأقمار الصناعية

ومقرها الرئيسى : ٥ ، ٩ شارع السودان بالدقى ت : ٣٤٩٣٧٥٦ - ٧١٣٩٩٨ فاكس : ٧٠٢٣٠٦ (٢٠٢)

شركة الاثاثات المعدنية للمكاتب والمنازل



موم MOHM تقدم

شانون مقاوم للحريق ٤ درج

الأن مستنداتك فى أمان .. مع شانون AUSTEN

- يقاوم الحريق حتى ٩٤٥ درجة مئوية لمدة ساعة ويقاوم الحريق الغير مباشر لمدة ٤٨ ساعة .
- يحتوى على قفل مرقم يمكن تغيير أرقامه (يوجد مليون اختيار)
- المادة المقاومة للحريق لا تتأثر بمرور الوقت حتى بعد ٣٠ سنه استخدام .
- يوجد شهادة ضمان لكل شانون معتمدة من شركة أوستن سيف العالمية (الشركة المنتجه)
- الوقاية ضد تسرب المياه ، الكيماويات ، الأدخنة خلال مقاومة الحريق .. وذلك عن طريق وجود ألسنة وممرات داخلية وهذه الخاصية موجودة حتى فى حالة وجود أحد الأدراج مفتوحة .

موم MOHM المعارض والمبيعات

٦٩ ش دبيل الوقاد - أرض الجولف مصر الجديدة ت : ٦٧١٢٠٨ - ٢٩١٠٨٥١
الإدارة : ٢ ش أسماء فهمى - كلية البنات - الميرغنى
ت : ٢٩٠٧٨٧٠ - ٢٩١٩٢٧٣ فاكس : ٢٩١٠٧٠٢

ألكتروهاوس

لتجديد وأصلاح الفيديو والتليفزيون والغسالات والثلاجات والتكييفات والسخانات والبوتاجازات وإعادتها كالجديدة بالضمان

ت : ٣٦٢٠٩٨٣

الاسكندرية للتند الايطالية

ستائر رأسية
ستائر أفقية

القاهرة : ٧٧٩٥٠٠ / ٧٧٧٤١٠
الاسكندرية : ٤٨٢٧٩٦٢ / ٤٨٣٣٩٩٦
طنطا : ٣١٤١٩٥

المكتب الفنى للتصنيع والتجارة

بلاست إيجيبت

تغليف الأكسسوارات والكماليات وقطع الغيار وتشكيل الواح البلاستيك وبلاطات الديكور وتصنيع ماكينات الفاكيوم ت: ٣٨٣٨٣٦٥
البيع بالنقد والتقسيط على ٣٦ شهراً
مع تحيات / هشام صبرى

الجميل

توكيل سورناجا

٤٨ ش الفجالة ت: ٩٢٤٨٧٠
بلاط سورناجا مقاوم للأحماض للفنادق والقرى السياحية والمصانع

تخفيضات هائلة

السخان أونو

الضمان الشامل والأمان الكامل

السخان أونو صمم تكنولوجيا بأبعاد وأطوال خاصة ليعطى أكثر كفاءة وقدرة على التسخين

- مبطن بمادة السيراميك اعالى الجودة ليعطى عمراً أطول ويغنى عن متاعب وتكرار الفك والتغيير
- يقاوم التآكل والصدأ
- عازل البولى ثريان الحرارى الموفر للطاقة

ضمان لمدة ٥ سنوات

متوافر بأحجام ١٠، ١٥، ٣٠، ٥٠، ٨٠ لتر

الموزع الوحيد : الشركة الاولى للتجارة والتسويق

العاشر من رمضان : العمارات الاردنية عمارة ٢ شقة ٥ ت ٣٦٣٩٩٨ فاكس ٣٦٣٩٩٨
المهندسين : ٢٤ أ شارع أبو المحاسن الشاذلى شقة ٤٠٤ ت ٣٠٢٩٢٣٩ - ٣٠٢٩٣٣٧
العباسية : ٢ شارع فاطمة النبوية ت : ٢٨٥٩٨٥٨
مدينة نصر : أرض المعارض باب ٩ السوق التجارى ت : ٦٠٧٣٥١

صفحة أسبوعية ... لكل الناس

Ahmed Farid

للإعلان في هذة الصفحة ت : ٥٧٤٧١٢٩ / ٣٣٩١٠٧٣

صدق .. أو لا تصدق

مكنسة ناشيونال - فيليبس مل كنترولوكس - روينتا	من	٤٩٩ ج
فيديو توشيبا ، سونى ٢ نظام	من	١٢٩٥
غسالة ملابس جى ام سى / زانوسى ، وستنجهاوس ، بوش	من	١٣٩٥
تليفزيون ٢٥" سونى ، توشيبا ، جرلستار	من	٢٦٩٩
ثلاجة جنرال الكتريك / وستنجهاوس / فريجيدير ، كالفينيتور ، نورج	من	٤٧٩٩

ننفرد بأسعارنا .... من أجل عملائنا

لدى **جنيدى شهاب**

٥٢ ش شهاب - المهندسين ت ٣٤٤١٠١٨ / ٣٠٣٣٠٠١

ماكينات صناعية بأنواعها

برازر ، سنجر ، چوكى
ماكينات تريكو منزلية بالموتور (سنجر ، برازر)
ماكينات منزلية متعددة الأغراض وعادية
ماكينات خياطة الأجولة

مكتب بهاء الدرى للتجارة

٣٩ ش طلعت حرب شقة ٨ ت / ٣٩٢١٠٢٠ / ٣٩٢٥١٠٨

مركز خدمة جليم جاز أريستون

ت : ٢٦٢٧٦٧٥

بالتقسيط

ماكينات تغليف لعب الاطفال والاكسسوار والكماليات وتشكيل الواح البلاستيك حتى ٥ م وماكينات لحام اكياس وتصنيع الشنط
قسم خاص للتغليف والتشكيل
ت : ٣٨٣١٩٧٩

شركة كولدماتيك للصيانة

ت : ٣٤٧٦٠٣١

متخصصون لإصلاح وتجديد ج. الغسالات والثلاجات والتكييفات والفيديو والتليفزيون والبوتاجازات والسخانات وإعادتها كالجديدة وبالضمان
سيارات مجهزة للمحافظات

الكتروكول للصيانة



إصلاح فورى بمنزلك ... ٣٩٤٧١٤٧

بالطبع ممكن ..

أن تجد ٩٨٥ صنفاً متميزاً من

هدايا ١٩٩٤

وبأسعار خاصة جدا جدا جدا ...!!

أجندات ونتايج ● ميداليات وأقلام ولاعات وطفايات وورقات ساعات وآلات حاسبة ● راديو وكاسيت أطقم مكتبية ● نافورات مياه منتجات جلدية ونحاسية وخان الخليلى وهدايا متنوعة

قسم خاص لشركات الدعاية
شاملة الطباعة والحفر بالكمبيوتر

دار اليوسف

المعرض : ٥ ش محمد خلف بجوار سيفا التحرير - الدقى ت : ٣٦٠٤٦١٠
التنفيذ : ١١ ش يوسف محمد - سليمان جوهر - الدقى



شركة العبور للكهرباء والميكانيكا

ش . م . م



رائدة الشركات المصرية المتخصصة فى

- توريد وتركيب أنظمة كهربائية والكترونية (اتصالات - مراقبة تليفزيونية - أنظمة إنذار حريق - أنظمة صوتية ومرئية)
- أعمال وأنظمة الإرسال المركزي واستقبال الأقمار الصناعية
- الاتصالات الداخلية
- مركز صيانة معتمد من شركة MATSUSHITA - NATIONAL

الإسكندرية : ١٨١ شارع احمد شوقي - رشدي
ت : ٥٤٦٠٣٤١ / ٥٤٥٧٣٥٢ تلكس : ٥٤٦٦٦ AIC فاكس : ٥٤٦٦٦٦١
القاهرة : ١٦ شارع طه حسين الزمالك بجوار فندق بريزدنت
تليفون : ٣٤٠٨٨٤٠ / ٣٤١٤٠٤٠ فاكس : ٣٤١١٦٥٢

أكثر من ٧٠ قناة بسعر لا يصدق

طبق إستقبال الأقمار الصناعية ٢,٤٠ متر - أمريكى متكامل

المكونات :

- أفضل طبق ٢,٤٠ م أمريكى باراكليبس
- أفضل فيدهورن فى العالم أمريكى شابارال
- أفضل KU,C LNB جاردنر و كاليفورنيا أمريكية
- أفضل موتور سوبر جاك ٢٤ بوصة أمريكى

مع ريسيفر شابارال أمريكى	بالتقسيط	٤٤٧ ج شهرياً
مع ريسيفر جروندنج ألمانى غربى	بالتقسيط	٤٠٨ ج شهرياً
مع ريسيفر دريك 600 أمريكى	بالتقسيط	٣٨٧ ج شهرياً
مع ريسيفر ماسبرو يابانى	بالتقسيط	٣٤٨ ج شهرياً
مع ريسيفر دريك 300 أمريكى	بالتقسيط	٣٣٠ ج شهرياً
مع ريسيفر وينرسات 908	بالتقسيط	٣٣٠ ج شهرياً
مع ريسيفر وينرسات 902 G	بالتقسيط	٢٩١ ج شهرياً
مع ريسيفر بنجامين	بالتقسيط	٢٨٨ ج شهرياً
مع ريسيفر چنرال	بالتقسيط	٢٨٥ ج شهرياً

- الاسعار تشمل التركيب والسلك والضمان
- العرض سارى حتى نفاذ الكمية

مع توافر مقاسات ١,٢٠ ، ١,٨٠ متر

لدى مؤسسة **بغداد** للتجارة

مدينة نصر : ١٩ ش عباس العقاد (للعرض الجديد - الدور الثانى)
المهندسين : ٢١٨ ش السودان - ميدان لبنان
شبرا : ٨٧ ش شبرا
الإسكندرية : تقاطع شارعي صفية زغلول ، وإسطنبول
بور سعيد : تقاطع شارعي الجمهورية ، وحافظ إبراهيم

مركز صيانة الأسواق الحرة

بوش - AEG - جليم جاز - أريستون - جنرال اليكتريك - كلفينيتور - أمبرال - فريجيدير
٣٦٠٠٨٤٢
٣١٨٦٨٢٢
سيارات مجهزة للقاهرة والمحافظات

سينيوريتا

أحذية وشنط حريمى
احدث الموديلات بأسعار زمان
٤ ش بطرس غالى - روكسي
البيع للتجار بأسعار الجملة

تحطيم الأسعار

مفاجأة ٩٤

للشركات ورجال الأعمال تعاقد على أحدث هدايا العام الجديد بالأسم والشعار واستلم **هدية الكرنك** للمتعاقدين حتى ١٥ / ١١

أجندات - نتائج - ساعات - ولاعات - طفايات - شنط مؤتمرات - أطقم مكتب وجميع الهدايا بأنواعها شاملة الطباعة وجميع أنواع المطبوعات واللافتات

الكرنك للتسويق

١٠ ش محيي الدين أبو العز - ناصية ش التحرير - الدقي
ت : ٣٦٠٠٠٣٠

هوفر سنتر

٢٤١٣٥٠٧

لاصلاح التليفزيونات والمكانس والغسالات والسخانات والدفايات جميع الماركات والمحافظات
بالعمارة المجاورة لحى مصر الجديدة

أمريكانا للصيانة

مركز متخصص لصيانة اجهزة
اى تى تى
I.T.T
خدمة متميزة بالضمان
ت : ٢٥٩٦٨٠٥

مفاجأة عرب ستار

بـ ٢ جنيه يومياً

١,٢ مصرى مع بنجامين ٢٨٠٠ فقط

لدينا ريسيفرات بنجامين 6000 & ماتول بالريموت ونرسات ٩٠٨ دريك ، شباريل

وجميع أنواع المواتير الأمريكانى والطباق المصرية والمستوردة وصاروخ الأسعار للدفع النقدى

٢,٤	باراكليبس مع شباريل	٤٠	١١٠٠٠ ج
٢,٤	باراكليبس مع شباريل	٢٠	١٠٠٠٠ ج
٢,٤	باراكليبس مع دريك	٣٦٠	٨٠٠٠ ج
٢,٤	مصرى مع بنجامين		٥٩٠٠ ج
١,٨	باراكليبس مع دريك	٣٠٠	٥٣٠٠ ج
١,٨	باراكليبس مع بنجامين		٤٤٠٠ ج
١,٨	مصرى مع بنجامين		٣٩٠٠ ج
١,٢ ثابت	مصرى مع بنجامين		١٨٥٠ ج

ولدينا قسم خاص للتركيبات والصيانة للشركات والجمهور

عرب ستار : المركز الرئيسي القاهرة ٢٢ ش عبد العظيم راشد العجوزة ت/٧١٠٦٦٢ - ٧١ - ٧٠٧٢٢٩
فرع أبو حماد وبورسعيد : ت : ٤٠٠٨٥١ (٠٥٥) الاسكندرية : ٤٠٥ ب طريق الحرية مصطفي كامل ت ٨٥١٧٤٦ /٠٣
ميلس الغلال ت : ٢٦٣٩٨٦٨ الزقازيق : ت ٣٣٣٩٠٦ / ٣٢٢٦٧١ / ٠٥٥
المنوفية : ت : ٣٠٠٠٥١ /٠٤٨ طنطا : الكترونجر ٢٢ ش علي مبارك
المنصورة : ٥٢٢٧٣١ / ٣٢١٠٦٦٨ / ٠٥٠ الاسماعيلية : ٣٢٦٢١٩ / ٠٦٤

خبراء الاقتصاد في العالم يؤكدون:

التجربة الاقتصادية السورية نجحت وحققت الكثير من أهدافها

٢٣ عاما
انجازات
فى
عمر سوريا
التصحيح
١

● التعددية الاقتصادية.. أهم ثمار الحركة التصحيحية

التعددية الإقتصادية هى اهم ثمار الحركة التصحيحية التى قادها الرئيس حافظ الاسد ليصحح بها الاوضاع ويصوب طريق العمل الوطنى ساقطا من فوقه السلبيات ومصعدا الإيجابيات، ذلك ما يؤكده خبراء الاقتصاد فى العالم.

فالاقتصاد القوى المتنوع هو اهم المحاور التى تتحرك بها ومن حولها الدولة القوية التى تملك كلمتها وتصنع حياتها وفق إرادتها وأمانيها.

وفلسفة التنمية الاقتصادية هى ابرز ما يميز الفكر الاستراتيجي للرئيس حافظ الأسد ..

فالبناء السياسى لابد ان يقوم على قاعدة اقتصادية متينة تتسع خريطتها مع كل يوم جديد ، ومن المؤكد ان الفصل بين الاقتصاد والسياسة لم يعد امرا ممكنا خاصة فى ظل المتغيرات التى يفرزها العصر الذى نعيشه . فالتجارب اكدت ولازالت تؤكد ان السياسة والاقتصاد كل منهما يكمل الأخر . وكما أن سوريا اصبحت تمتلك بعد الحركة التصحيحية تعددية سياسية اصبحت أيضا تمتلك تعددية اقتصادية، فبوتقة العمل الوطنى يمتزج داخلها الأن جهود القطاعات الثلاثة العام والخاص والمشترك بالإضافة إلى جهود القطاع التعاونى النشط فى ظل استقرار سياسي ملحوظ.

سوريا من :
عـادل محمد عفيفى
نبيل ربيـع - محمد محمدين

وبنظرة سريعة على خريطة العمل فى سوريا قبل الحركة التصحيحية نجد أن الفارق كبير جدا سواء فى بناء قاعدة صناعية أو فى توسيع الرقعة الزراعية إلى جانب إقامة المئات من السدود وتحقيق المزيد من الخدمات على مستوى أفضل فى مجالات الصحة والتعليم والدخل القومى ودخول المواطنين .

والتنمية بمعناها الشمولى لا تقتصر فقط على تطوير القطاعات الزراعية والصناعية والخدمية فقط، بل تعتمد بالدرجة الأولى على بناء الإنسان نفسه كما يؤكد الرئيس الأسد دائما

ومن هنا كان التركيز على إعادة النظر بشكل جذرى فى العملية التعليمية والتربوية . حيث يتم إعداد الكادر المهنى القادر على إنجاح عملية التنمية الإقتصادية.

وعبر التلازم بين انماء الانسان وتحقيق تنمية شاملة اصبحت العملية الإقتصادية بالنسبة للشعب مهمة وطنية واذا كانت مسئولية تحقيق التنمية الاقتصادية تقع على عاتق الدولة، فإن مواصلة هذه العملية هى واجب وطنى . ومن هنا جاء إقرار الحركة التصحيحية للتعددية الاقتصادية انطلاقا من الاعتبار الوطنى بان تتحول البلاد إلى ورشة عمل كبيرة لكل فرد دوره ومجال عمله فى اطار خطط التنمية التى توفرها الدولة.. ويشارك فيها القطاع العام والقطاع الخاص والقطاع المشترك ومعهم القطاع التعاونى .

والآن وبعد ثلاثة وعشرين عاما على قيام الحركة التصحيحية يمكن القول دون مبالغة أن التعددية الاقتصادية قد نجحت بالفعل فى تحقيق الكثير من أهدافها . فقد حققت لسوريا مجالات واسعة فى بناء الاقتصاد الوطنى . وتحصين هذا الاقتصاد من الهزات أو المفاجات التى تاتى مع سرعة إيقاع الاحداث على الساحة العالمية .

والصورة التى تتحرك فى إطارها سوريا اليوم تدعو فى كثير من جوانبها إلى التفاؤل فى مستقبل تغيب عن أيامه كل مسميات المعاناة والأزمات .

فالعقل السورى والساعد السورى تساندهما أحدث نظم التكنولوجيا العالمية يشاركون الأن فى عملية البناء الشامل .. فوفقا لقانون الاستثمار رقم ١٠ قامت وتقوم مئات من المشاريع المنتجة التى تساهم فيها رءوس الأموال السورية إلى جانب رءوس الأموال العربية .. سيمفونية عمل وعطاء تتيح مزيدا من فرص العمالة المنتجة أمام الشباب السورى،

وتغطي في الوقت نفسه كثيرا من متطلبات المستهلك السورى، ويخرج الفائض فيها إلى جميع انحاء العالم جالبا عملات صعبة تدعم الاقتصاد السورى .

والشيء المبهر حقيقة في التجربة السورية ، هو أن سوريا لم تلجأ الى القروض الضخمة التى كان يمكن ان تشكل عبئا على اقتصادها القومى رغم انها دولة مواجهة تخصص قدرا كبيرا من مواردها للذود عن أرضها .. فالاعتماد على الذات شعار يرفعه رئيس سوريا ويتحرك فى ظله باقتناع وإيمان كل المواطنين .. شعار جسد المضمون الوطنى للتنمية وعزز الوحدة الوطنية الداخلية . وجعل من سوريا قلعة منيعة قادرة على كسر كل السهام التى تستهدف النيل من صمود شعبها والتاثير على قرارها السياسى وثوابتها الوطنية والقومية.

وهكذا تكون التعددية الاقتصادية - كما يرى خبراء الاقتصاد فى العالم - هى أهم ثمار الحركة التصحيحية التى فجرها الرئيس حافظ الأسد فى ١٦ تشرين ١٩٧٠



لمحة موجزة عن حياة القائد العربى حافظ الأسد

ولد الرئيس حافظ الأسد فى ١٩٣٠/١٠/٦ فى قرية القرداحة - محافظة اللاذقية.

تلقى تعليمه الابتدائى فيها. وفى الاربعينيات انتقل الى اللاذقية لاكمال دراسته حيث تبلور وعيه السياسى. وقد ساهم فى المظاهرات الطلابية المعادية للاحتلال الفرنسى، وفى النشاطات السياسية من اجل تحقيق الجلاء.

انتخب فى لجنة طلاب محافظة اللاذقية وقاد هذه الحركة من اجل قضية فلسطين وغيرها من القضايا العامة.

تخرج من ثانوية جول جمال باللاذقية. وفى عام ١٩٤٦ انتسب الى حزب البعث العربى الاشتراكى، وناضل فى صفوفه.

وفى عام ١٩٥٢ تطوع فى الكلية العسكرية الجوية وتخرج برتبة ملازم عام ١٩٥٥. ثم اتبع دورات عسكرية/ طيار قتال نهارى - ليلى.

واوفد ببعثات خارج القطر واجتاز بدرجة امتياز دورة قائد سرب عام ١٩٥٩. ودورة اركان حرب فى عام ١٩٦٤.

انتسب للخدمة فى أحد اسراب القتال الليلى فى القاهرة خلال الوحدة بين مصر وسورية. وفى يوم ١٩٦١/١٢/٢ ابعد عن القوات المسلحة نتيجة مواقفه النضالية المضادة للانفصال. وكان له دور بارز فى انجاح حركة ٢٣ شباط عام ١٩٦٦ التى أطاحت بالاتجاه اليمينى.

شغل مناصب رئيسية فى قيادتى حزب البعث العربى الاشتراكى القومية والقطرية منذ ثورة اذار وتدرج فى المناصب القيادية العسكرية والسياسية والحزبية على الشكل التالى:

قائد سرب جوى - قائد لواء جوى - قائد قاعدة جوية - قائد قوى جوية ودفاع جوى، فوزيرا للدفاع فى عام ١٩٦٦ ورفع الى رتبة فريق جوى عام ١٩٦٨. تولى منصب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع فى ١٩٧٠/١/٢١.

قاد الحركة التصحيحية فى ١٦ تشرين الثانى عام ١٩٧٠ انتخب رئيسا للجمهورية العربية السورية وحصل على نسبة ٩٩.٢٪ من اصوات الجماهير. وفى ١٩٧١/٥/١٤ اجتمعت القيادة القطرية وانتخبت الرفيق حافظ الأسد رئيسا وأمينا قطريا. وفى النصف الثانى من اب ١٩٧١ انتخب امينا عاما لحزب البعث العربى الاشتراكى بالاجماع.

متزوج واب لخمسة اولاد منهم ٤ ابناء..

الحركة والحصاد

فى الذكرى الثالثة والعشرين للحركة التصحيحية

بقلم الدكتور: عيسى درويش
سفير سوريا فى القاهرة

لكل حركة فى التاريخ مسارها وابعادها وحركة التاريخ هى حركة الشعوب فى الزمان والمكان. وإذا كانت ارادة الله قد منحت شعبا ما نعمة الموقع الجغرافى فإن الانسان فى الزمان هو الذى أعطى للمكان قيمة وجعله ناطقا متحدثا أمام التاريخ وهكذا تعطى الجغرافيا مادة ويعطى الزمان روحا.

وسوريا فى الزمان والمكان هى العبقرية والحضارة وهى الموقع الجغرافى وهى صاحبة اقدم ابجدية فى التاريخ وهى فى العصر الاسلامى مركز الدولة الأموية وعاصمتها دمشق وهى بعد ذلك مقر ومثوى صلاح الدين الايوبى ..

وهي الآن الموقع الاكثر اهتماما فى الشرق الأوسط فى حركة السياسة الدولية المعاصرة .

وإذا كان لسوريا هذا الدور المتميز .. فإن هذا الدور بدأ يرتسم للعيان بصورة متصاعدة منذ الحركة التصحيحية التى قادها الرئيس حافظ الأسد فى السادس عشر من نوفمبر/تشرين ثانى ١٩٧٠ وأعطى لتنظيم الشعب . واحترام مؤسساته الحزبية والشعبية دورا فى الحركة السياسية فى سوريا وقام بترتيب المؤسسات الدستورية بشكل برهن على عبقرية قيادية فذة وايمان راسخ بامكانية الشعب فى تحقيق طموحاته وبرهن عن بعد نظر تاريخى غير مسبوق . ويمكن الاشارة فى ذلك الى النهج الاقتصادى الذى رتب تعددية اقتصادية من خلال استيعاب الدور التاريخى للاقتصاد فى مرحلة من مراحل التطور المحلى والعربى والدولى فترك للقطاع الخاص دورا كبيرا فى الاقتصاد تجلى فى القطاع الزراعى والانتاج الحرفى وتجارة التجزئة والصناعات الصغيرة والملكية العقارية وقطاع السياحة وغيرها وخلق مناخا للتعاون بين القطاع العام والقطاع الخاص من خلال القطاع المشترك فى قطاع السياحة والفنادق والانتاج الزراعى .. والنقل والخدمات الأخرى .. ويبقى القطاع العام يجسد ارادة الشعب فى امتلاك الدولة للمشاريع الضخمة والخدمات والمرافق العامة التى تمثل العمود الفقرى للاقتصاد وذلك لكى يتحقق التوازن العام ضمن منظومة متناسقة اقتصاديا واجتماعيا وانتاجيا فى سبيل الوصول الى اهداف التنمية الاقتصادية وخلق العدالة الاجتماعية.

وتحقق فى ظل قيادة الرئيس الأسد التعددية السياسية من خلال ائتلاف حزبى وسياسى حول اهداف المرحلة الحالية بناء الاقتصاد الوطنى وبناء التضامن العربى وتحرير الأرض المحتلة فى الجولان السورى الغالى وبقية الأجزاء المحتلة من أرضنا العربية وتحقيق وحدة الشعب . وهاهى الجبهة الوطنية التقدمية تشمل سبعة أحزاب سياسية متحالفة وتتيح لكل راغب فى العمل السياسى أن يأخذ مكانه على أرض الوطن الحبيب .

وفى المجال العربى حققت سوريا مكانة رفيعة بين الدول العربية الشقيقة، وتمكنت سوريا من انهاء الحرب الأهلية فى لبنان ومن المساهمة فى تحرير الكويت ووقفت ضد تقسيم العراق وعملت على احياء التضامن العربى وتشارك الآن فى جهود السلام المبنى على الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة للوصول الى السلام الدائم والشامل فى المنطقة وتحقيقا للقرارات القمة العربية وقرارات مجلس الجامعة العربية ودون تنازل عن الحق أو اخلال فى المبادىء .

وفى المجال الدولى لعبت سوريا دورا كبيرا فى المنظمات الاقليمية والدولية، عربية واسلامية وأممية - وأفريقية وأسيوية من أجل تحقيق السلام والتعاون بين الشعوب وخلق نظام عالمى تسوده العدالة والمساواة ويحقق التقدم للجميع دون تفرقة أو تمييز.

وفى مجال العلاقات الثنائية مع مصر الشقيقة فاللسان قاصر والقلم عاجز . انها حركة التاريخ وارادة الشعبين وهي حقيقة نقولها دائما، فى حطين - وعين جالوت - وفى معارك العصر الحديث وحرب اكتوبر المجيدة عام ١٩٧٣ - وكذلك زخم العلاقات الراهنة وتطورها بقيادة الزعيمين الكبيرين السيد الرئيس حافظ الأسد وأخيه سيادة الرئيس حسنى مبارك، وما يشهده البلدان من تطور مستمر يعطى المثل والقدوة للعلاقات العربية العربية فى اطار من الاحترام والارادة الشعبية والمحبة والمصلحة المتبادلة .

ان ذكر الانجازات أكثر من أن يحصى .. وفى الذكرى الثالثة والعشرين نوجه تحية اكبار لسوريا وشعبها وقائدنا سيادة الرئيس حافظ الأسد . كما نرجو الله أن نحتفل فى الذكري القادمة فى تحرير الجولان من الاحتلال وآن يعم الخير والسلام امتنا العربية والإسلامية والعالم .

وألف سلام وتحية لشعب سوريا العظيم وجيشه البطل وقائده العظيم في ذكرى الحركة التصحيحية

سوريا: التاريخ.. والموقع

حققت سوريا استقلالها الوطنى فى السابع عشر من نيسان عام ١٩٤٦ بعد تضحيات كبيرة قدمتها ضد المستعمر الفرنسى الذى لم يتورع عن ضرب دمشق والمدن السورية بالطائرات الحربية والمدفعية قبل أن يجد نفسه مرغما على الرضوخ لارادة الشعب العربى السورى والجلاء عن ارضه بعد اكثر من ربع قرن منذ وطئت اقدامه الشواطىء السورية.

لقد بقيت ميسلون رمزا ساطعا للفداء ضد جحافل المستعمر المتقدم باتجاه دمشق حيث تضرجت روابى ميسلون بدماء يوسف العظمة وغيره من الشهداء الذين تصدوا بصدورهم للمحتل وقدموا الدرس للأجيال القادمة بأن الشهادة هى الطريق الاقصر الى الحرية والسيادة.

كانت ضريبة الاستقلال قوافل متواصلة من الشهداء لكن عندما ازهرت الحرية فى ارض الوطن شرع ابناؤه يضمدون الجراح ويبنون حياتهم الجديدة.

ولم تمض ثلاث سنوات على الاستقلال حتى نفذت الصهيونية المتحالفة مع الامبريالية مؤامرة تقسيم وابتلاع جزء من فلسطين العربية..

وقد ساهمت سوريا مع عدد من الدول العربية فى قتال العدو الصهيونى عبر المتطوعين وجيشها الفتى من اجل إحباط المؤامرة الصهيونية التى استهدفت فلسطين والأمة العربية.

ولان الوضع العربى كان مركز استقطاب للنفوذ والوجود الاستعمارى فان المحاولات الاستعمارية لم تتوقف بشأن تفريغ الاستقلال الوطنى من مضمونه والابقاء على السيطرة الأجنبية.

فالاحلاف والمشاريع والمخططات الاستعمارية كانت تكبل الشرق الاوسط وتضغط بقوة لمنع العرب من انجاز مهمات التحرر السياسى والاقتصادى وتحقيق الوحدة العربية بوصفها السلاح الامضى بيد الامة العربية من أجل صون وحدتها ومستقبلها.

وجاء العدوان الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦ بهدف قهر ارادة التحرر الاقتصادى واستعادة السيادة على كامل المقدرات الوطنية.

وكان ابرز رد على هذا العدوان ونتائجه اعلان وحدة عام ١٩٥٨ بين سورية ومصر التى فتحت عهدا جديدا امام العرب بانه يمكن الغاء التجزئة وتحقيق الوحدة العربية الشاملة

ان هذا الانجاز الكبير ارعب الدوائر الاستعمارية والصهيونية التى اعتبرت أن الوحدة السورية المصرية وضعت اسرائيل بين فكى كماشة..

ومن هنا يمكننا فهم حجم التامر على هذه الوحدة الذى نفذه الانفصاليون الذين لم يستطيعوا ان يقفوا طويلا بوجه حركة التاريخ فكانت ثورة الثامن من اذار عام ١٩٦٣ بقيادة حزب البعث العربى الاشتراكى ثم الحركة التصحيحية التى قادها السيد الرئيس حافظ الاسد فى السادس عشر من تشرين الثانى عام ١٩٧٠ التى انهت عقلية التسلط والعزلة واعطت الحرية للجماهير فكانت بحق تجسيدا للارادة الشعبية الوحدوية وبداية مرحلة من الاستقرار السياسى الذى تعمقت اسسه فى ممارسة الدور القومى لسورية عبر مسارات التضامن العربى القادر على مجابهة واسقاط المشروع الصهيونى التوراتى باقامة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات، وعبر العملية الانقاذية المستمرة للبنان منذ تفجر الازمة عام ١٩٧٥. وعبر الدفاع عن مجمل القضايا العربية.. الامر الذى كانت له نتائجه الكبيرة فى بروز دور سورية عربيا واقليميا بوصفها القوة القومية القادرة على الانتقال بالعمل العربى الى مرحلة متقدمة لصالح الامة العربية والخروج بالتالى من دائرة التجاذب ودوامة الصراعات التى كانت تغذيها الدوائر الامبريالية

وفى هذا السياق يبرز دور السيد الرئيس حافظ الاسد بوصفه الربان الماهر الذى يمسك دفة السفينة العربية السائرة الى مستقبل افضل

ولكن حتى ندرك اهمية دور سورية المعاصر فلابد من تقديم صورة اشمل تحدد ملامح وتطور هذا البلد الذى يحتل موقع القلب فى الوطن العربى.

الموقع ومميزاته:

تقع الجمهورية العربية السورية بين درجتى عرض ٣٣ - ٣٨ شمال خط الاستواء. فهى إذن فى قلب الوطن العربى وعند ملتقى القارات الثلاث: اسيا وافريقيا واوروبا، وتشرف على الحوض الشرقى للبحر الابيض المتوسط مما جعلها محطة بالغة الاهمية للتجارة بين الشرق والغرب عبر العصور ومقصدا لبواخر الدول الاوروبية وتجارتها، ومركزا ممتازا للمواصلات بين قارات العالم.

الملامح الطبيعية:

يمكن تقسيم سورية العربية من الوجهة الجغرافية الطبيعية الى اربع مناطق: ١- المنطقة الساحلية المحصورة بين الجبال والبحر

٢- المنطقة الجبلية التى تضم الجبال والمرتفعات الممتدة من شمال البلاد الى جنوبها موازية للبحر الابيض المتوسط

٣- المنطقة الداخلية او منطقة السهول وتضم سهول دمشق وحمص وحلب وحماة والحسكة ودرعا وتقع شرقى منطقة الجبال

٤- منطقة البادية وهى السهول الصحراوية الواقعة فى الجنوب الشرقى من البلاد على الحدود الاردنية والعراقية وتتميز البادية السورية بأنها صالحة لانبات الاعشاب وتستعمل كمراع عندما تهطل كميات كافية من الامطار.

وفى سوريا مجموعة جبال يتجاوز ارتفاع اعلاها عن سطح البحر ٢٨٠٠ م كما أنه يوجد فيها مجموعة طويلة من الأنهار : الفرات ٢٣٣٠٠، الخابور وروافده ٤٠٥٠كم، العاصى وروافده ٥٧١٠، كم.

المناخ:

يتصف المناخ فى سورية بالاعتدال وانتظام حرارى كبير وبامطار غزيرة ورطوبة دائمة ثابتة حتى فى فصل الصيف وباختصار يسودها المناخ الخاص بمنطقة البحر الابيض المتوسط.

السكان

يبلغ عدد سكان سورية اكثر من ١٤ مليون نسمة وتبلغ الكثافة السكانية ٤٩ نسمة فى الكيلو متر المربع. واكثر المحافظات كثافة سكانية هى دمشق «العاصمة» وحلب واللاذقية. اما اقل المحافظات كثافة فهى التى تضم مناطق البادية كمحافظتى حمص ودير الزور.

ويرجع سكان سورية العربية باكثريتهم الى سلالة البحر المتوسط ويتصفون بطول الراس وبروز مؤخرة الجمجمة، والشعر الاسود والوجه البيضاوى وسمرة البشرة واعتدال القامة .

الحدود:

تشغل سورية الجزء الشمالى من بلاد الشام، وتبلغ مساحتها ١٨٠ ١٨٥ كم ٢

«ماعدا لواء الاسكندرون ومساحته ٥٠٠٠ كم ٢» اما طول حدودها فيبلغ ٢٤١٣ كم.

يحد سورية من الغرب البحر الابيض المتوسط «وتبلغ حدودها معه ١٨٣ كم» ولبنان «وحدودها معه ٣٥٩ كم» وفلسطين «وحدودها معها ٧٤ كم» ومن الشرق العراق «وتبلغ حدودها معه ٥٩٦ كم» ومن الشمال تركيا «وحدودها معها ٨٤٥كم» ومن الجنوب الاردن «وحدودها معه ٣٥٦ كم».

التقسيمات الادارية:

تقسم سورية اداريا الى اربع عشرة محافظة وهى: محافظة دمشق - محافظة ريف دمشق - محافظة حلب - محافظة حمص - محافظة حماة - محافظة اللاذقية - محافظة دير الزور - محافظة ادلب - محافظة الحسكة - محافظة الرقة - محافظة السويداء - محافظة درعا - محافظة طرطوس - محافظة القنيطرة.

وتقسم كل محافظة اداريا الى مناطق وكل منطقة الى نواح وتضم الناحية مجموعة من القرى. والقرية هى أصغر وحدة ادارية فى سورية

يدير شؤون المحافظة «محافظ» وهو أعلى سلطة ادارية فى المحافظة ويشرف على مديرى المناطق والنواحى والقرى التابعة لمحافظته كما يراس المنطقة «مدير المنطقة» والناحية «مدير ناحية» ويمثل القرية مختار او اكثر يشرف على القرية والمزارع المحيطة بها.

المجتمع

سورية جزء من الوطن العربى وشعبها جزء من الامة العربية واستطاعت القومية العربية فى سورية ان تستوعب الاقليات القومية التى اصبحت ذات صيغة عربية وتتكلم اللغة العربية كباقى السكان وهذه الاقليات بحسب هجرتها الى سورية:

الاكراد والارمن والشركس ويتوزع السكان من - حيث الديانة - بين الاسلام والمسيحية وفق النسب التالية:

- المسلمون يشكلون ٨٦٪ من السكان:
- المسيحيون نسبتهم ١٣.٥ ٪ من السكان
- اما اليهود فنسبتهم ضئيلة جدا ولا يتجاوزون بضعة الاف نسمة.

انماط السكن:

مواطن السكن تحدد انماط المعيشة في سورية. فالمجتمع العربي السورى ينقسم الى قسمين رئيسيين: السكان المقيمون فى الريف ويعتمدون فى تامين معيشتهم على الزراعة بشكل رئيس والسكان المقيمون فى المدن ويعتمدون على الصناعة والتجارة والخدمات

- سكان المدن: تضم المدن فى سورية نحو ٥٠.٢٪ من مجموع السكان ، وتقوم فيها الصناعة والمؤسسات الاقتصادية ودوائر الدولة والمصارف وغيرها.

- سكان الريف: تبلغ نسبة عدد السكان المقيمين فى الريف نحو ٤٩.٨٪ من مجموع السكان ويمتهنون عموما الزراعة والمهن المساعدة لها كما يقوم بعضهم بتربية الاغنام والابقار والدواجن وبعض الصناعات الزراعية والنسيجية.

اللغة:

يتكلم جميع سكان سورية اللغة العربية التى هى لغتهم القومية واللغة الرسمية.

التاريخ

سورية عبر العصور

سكن الانسان سورية منذ اقدم العصور وترك شواهد واثارا مادية كثيرة تدل على نشاطه ووجوده.

فالهياكل العظمية البشرية التى اكتشفت حتى الان ترجع الى حوالى ١٠٠ الف سنة فى حين ان بعض البقايا الاثرية المكتشفة تعود الى ما قبل ١٥٠ الف سنة.

ويمكن اعتبار سورية المنطقة التى تم فيها تدجين القمح واختراع الخزف واكتشاف المعادن وهى من اهم منجزات انسان ما قبل التاريخ.

لهذا يصف المؤرخون سورية بانها «خلاصة لتاريخ العالم»

فعلى شاطئها اخترعت اول ابجدية فى العالم «ابجدية او غاريت» قرب اللاذقية التى اصبحت اما للابجديات المعروفة كافة وكان لها ابلغ الأثر فى نشر العلم والثقافة بين بنى البشر ولهذا فانها تعتبر من أعظم المكتسبات للانسان وفيها دمشق اقدم مدينة ما تزال موجودة على الارض.

تبتدىء العصور التاريخية فى سورية فى مطلع الالف الثالث ق م فمنذ عدة سنوات تم اكتشاف موقع تل مرديخ جنوبى مدينة حلب الذى يضم انقاض مدينة ابيلا التى كانت من أهم الممالك القائمة فى المنطقة فى النصف الثانى من الالف الثالث ق م وهناك موقع مارى «تل الحريرى» على الفرات التى زودتنا الحفريات التى أجريت فيه بمعلومات .

الحياة البرلمانية.. و التعددية السياسية فى سوريا

يعتبر المؤتمر السورى العام المنعقد عام ١٩١٩ بداية للحياة البرلمانية فى سورية وقد جرت انقطاعات فى الحياة البرلمانية إبان الانتداب الفرنسى ثم فى عهد الاستقلال اثناء الانقلابات العسكرية.

وبعد الحركة التصحيحية عادت الحياة البرلمانية فعين مجلس الشعب (مجلس التعيين) عام ١٩٧١ وبدأت الانتخابات لمجالس الشعب منذ عام ١٩٧٣ والذى اعتبر الدور التشريعى الاول.

ومازالت العملية الديمقراطية البرلمانية مستمرة حتى الآن ومستقرة حسب الدستور وتتمثل الآن فى الدور الخامس لمجلس الشعب.

الدور التشريعى الخامس لمجلس الشعب ١٩٩٠-١٩٩٤

- □ عدد أعضاء مجلس الشعب ٢٥٠ عضوا
- □ عدد النساء فى المجلس ٢١ عضوا
- □ عدد أعضاء حزب البعث العربى الاشتراكى ١٣٣ عضوا
- □ حزب الاتحاد الاشتراكى ٧ أعضاء
- □ الحزب الوحدوى الاشتراكى الديمقراطى ٤ أعضاء
- □ الحزب الوحدوى الاشتراكى ٧ أعضاء
- □ حزب الاشتراكيين العرب ٥ أعضاء
- □ الحزب الشيوعى السورى ٨ أعضاء
- □ الاتحاد العربى الديمقراطى عضو واحد
- □ المستقلون ٨٥ عضوا

١- لجنة الشئون الدستورية والتشريعية
٢- لجنة الموازنة والحسابات
٣- لجنة القوانين المالية
٤- لجنة الشئون العربية والخارجية
٥- لجنة التوجيه والارشاد
٦- لجنة التخطيط والانتاج
٧- لجنة الخدمات
٨- لجنة الامن القومى
٩- لجنة الداخلية والادارة المحلية
١٠- لجنة الشكاوى والعرائض
١١- لجنة الزراعة
١٢- لجنة البيئة والنشاط السكانى



جانب من واجهة مبنى مجلس الشعب

٢٣ عاما انجازات فى عمر سوريا التصحيح ١

الدكتور مفيد عبد الكريم وزير النقل السورى:

النقل أهم صناعات العصر وأكثرها أهمية لخطط التنمية

رغم مشاغله التى لاتهدأ على امتداد ٢٤ ساعة يوميا ـ لالتقاط الأنفاس ـ نجحنا فى أن نقتنص ساعة زمن من وقت الرجل المسئول الأول عن الحركة ليس فقط على طول أرض سوريا وعرضها ولكن أيضا فى مياهها وأجوائها.. والوقت فى مفهومه يعنى الكثير: المال والإنتاج ومصالح الناس.

الرجل هو الدكتور مفيد عبد الكريم وزير النقل فى سوريا.



د. مفيد عبدالكريم

يقول - فى بداية حديثه - النقل بمفهومه الواسع اصبح من اهم صناعات العصر واكثرها اهمية على الاطلاق لأنه يتعامل بصورة مباشرة وغير مباشرة مع الجماهير فى كل مواقع حياتهم وعملهم

ويضيف الدكتور مفيد عبد الكريم قائلا:

يعتبر النقل عنصرا هاما من عناصر العملية الانتاجية، فيمكن أن يعدل قيمة سلعة ما، أويوجد لها قيمة، أو يزيد من ريعيتها أو انتاجيتها، حيث يمكن أن تكون فائضة عن الاستهلاك أو الاستخدام قبل عملية النقل، أو يزيد من كلفة الانتاج أو يخفضه، كما يعتبر اساسا هاما فى عملية إعادة التوازن الاقتصادى نتيجة الاختلالات الجغرافية أو الانتاجية، وإذا كانت العلاقات الاقتصادية الدولية والتجارة الخارجية ظاهرتين موضوعيتين لابد منهما، واثارهما على أية دولة تبقى كبيرة نسبيا، فإنه يمكننا القول انه لولا النقل لما تمتا، ولما كان هذا التفاعل والنشاط الاقتصادى العالمى، ولما سمعنا بما سمى على الصعيد العالمى تقسيم العمل الدولى.

كان لابد من الدخول فى هذه المقدمة لبيان مدى أهمية النقل وأثاره الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والذى يعتبر بحق العنصر الرئيسى فى كل نشاط وفى ظل هذه المعطيات تقوم وزارتنا وتتولى الاشراف على مجالات النقل المختلفة الجوى، والبحرى والنقل البرى على الطرق، والنقل بالسكك الحديدية، وبحيث تتحقق سرعة وصول الاشخاص والمواد والسلع، وربط مراكز الانتاج بالاستهلاك، ومنافذ التصدير والاستيراد، كما تؤمن تشغيل اعداد كبيرة نسبيا من المواطنين فى مجالات النقل المختلفة ويتنامى هذا القطاع تزداد فرص العمل أمام أعداد متزايدة مستقبلا.

ومن الجدير بالاهتمام ما يحققه قطاع النقل فى مجال الإيرادات وبشكل خاص تصدير الخدمات (تحقيق عوائد بالقطع الأجنبى) كما انه يحقق سنويا ايرادات ورسوما وبدلات عن طريق الجهات ذات الطابع الادارى (رسوم عبور ومطارات، ورسوم سيارات، وتسجيل السفن... الخ)

ويتواصل الحديث على لسان وزير النقل السورى:

ومن جهة ثانية، فإن الفوائض الاقتصادية التى تتحقق من قبل الجهات العاملة فى مجال النقل ذات الطابع الاقتصادى تعتبر نسبيا كبيرة، فضلا عن ضرائب الدخل التى تعود للدولة من خلال أرباح القطاع، ويشكل قطاع النقل والمواصلات مساهمة تعادل حوالى ١٠٪ من لجمالى الدخل القومى.

اضافة إلى ما اشرنا اليه، يؤدى قطاع النقل دورا هاما فى تدعيم عملية التنمية من خلال نشاطه فى مجال التموين والامداد التقنى المادى، وهو هنا قطاع انتاجى. ويبرز ذلك فى دوره الوسيطى بين المنتج والمستهلك، سواء كانت السلعة المنقولة سلعة استهلاك نهائى شعبى أم مادة أولية او مادة وسيطة تشكل مواد ومواضيع الانتاج والاستهلاك. وقد برز ويبرز هذا الدور من خلال ما يساهم به قطاع النقل فى تأمين مستلزمات الانتاج الصناعى والزراعى، ويبرز دوره جليا كذلك فى مجال المساهمة فى نقل المنتجات الزراعية من أماكن انتاجها إلى أماكن استهلاكها ومنافذ تصديرها وخاصة بالنسبة للمحاصيل الرئيسية كالحبوب والقطن والشوندر وتجلى هذا الدور خلال هذا العام، إذ واكب قطاع النقل القطاعات الاخرى ونهض بدوره المطلوب منه..

لقد أعطينا كل الأهمية لنشاط النقل بالسكك الحديدية بحيث تم تطوير شبكة الخطوط الحديدية فى القطر وربطها مع الدول المجاورة وخاصة العربية منها.

إلا أن الظروف الاقتصادية والاجتماعية وعدم اكتمال الشبكة حتى الآن حد من تحقيق طموحاتنا فى هذا المجال، مع أن النسب التى يتم نقلها بواسطة الخطوط الحديدية تعتبر كبيرة إلى حد ما، فيتم حاليا نقل كافة صادرات القطر من الفوسفات بواسطة القطارات وقسم كبير من الحبوب والبضائع الاخرى، ونسعى حاليا لزيادة مساهمة الخطوط الحديدية فى نقل صادرات ومستوردات القطر وانتاجه. ولقد وصلت الكميات المنقولة من البضائع والسلع إلى حوالى ٥,٥ مليون طن سنويا وبشكل وسطى حوالى ١,٤ مليار طن/كم سنويا..

أما بالنسبة للركاب فقد تزايد استخدام القطارات واصبحنا نؤمن نقل حوالى ٤,٥ مليون راكب سنويا وتعادل حوالى ١,١٥٠ مليار راكب/كم سنويا.

وقد اعتمدنا اسلوب النقل السريع الذى يقتصر حاليا على تسيير رحلة ذهاب وإياب بين اللاذقية وحلب لـ ٤٨٠ راكبا يوميا..

وتجرى دراسة مشروع مثل هذا الخط للنقل السريع بين حلب ودمشق، على أن الطاقات المتاحة هى أكبر من هذه الأرقام، ونخطط كما ذكرنا لرفع نسب النقل وتحقيق انتاجية أعلى من خلال زيادة سرعات القطارات وتنظيم عملها وتامين التجهيزات المناسبة والمتطورة والتى تزيد من كفاءة العمل..

ويؤكد الدكتور مفيد:

لقد كانت سورية رائدة بين الدول الشقيقة، إذ هى أول بلد يمتلك اسطولا جويا تقوده وتقوم على تشغيله الخبرة الوطنية. وامتلاك اسطول جوى حديث ومتطور هو ضرورة استراتيجية من الدرجة الأولى..

ولقد أولت الحكومة مسالة زيادة فعالية اسطولنا الجوى ودعمه بالطائرات الحديثة وتطوير فعاليته اهتمامها. ولذلك كان من منطلقات سياسة الحكومة، كما ورد فى بيانها الذى ألقاه السيد رئيس مجلس الوزراء امام مجلس الشعب فى ١٨ تشرين الثانى الماضى الالتزام بـ «متابعة العمل على تطوير وسائل النقل الجوى وتزويده بالطائرات الحديثة وتطوير برامجه التشغيلية بما يتناسب وتطور حركة النقل الجوى واتساع محاور النشاط الاقتصادى».

ونحن نقوم حاليا على التخطيط لتنفيذ ماورد فى بيان الحكومة وبكل الجد خلال فترة قصيرة وسيتم رفد اسطول النقل الجوى بطائرات مناسبة لشبكة عمل مؤسسة الطيران، بما يؤمن وضع الطائرات المعتزم إدخالها إلى المؤسسة بشكل فورى وسريع، ويصبح المجال مفتوحا أمامنا للتشغيل على كافة الخطوط التى تحقق الريعية الاقتصادية المثلى. ونحن نخطو خطوات جادة فى هذا المجال، والعمل يجرى على قدم وساق من أجل تحديث الأسطول الجوى. وقد قمنا مؤخرا فى خطوة عاجلة بتعمير وصيانة طائرتى البوينغ ٧٤٧ فى ايرلندا، لتكون الطائرات المتوفرة الآن فى حالة الجاهزية اللازمة والحفاظ على سوية التشغيل والخدمة المناسبة ليؤدى هذا الأسطول مهمته، وكما ذكرت، نحن نتابع تنفيذ ما نص عليه البيان الذى القاه السيد رئيس مجلس الوزراء لتكون مؤسسة الطيران العربية السورية بالمستوى المناسب للنهوض بمهماتها المتنامية.

إننا نسعى من أجل تطوير وتدعيم أسطول النقل الجوى وتامين مستلزمات تشغيله. وإننا نخطط من اجل ان تكون مطاراتنا بالمستوى العالمى من حيث كفاءة التشغيل والتجهيز باعتبارها البوابات الحضارية المفتوحة على العالم، ونخطط حاليا من اجل رفدها وتامين التجهيزات المتطورة والمتقدمة التى تجعلها فى مصاف المطارات العالمية المتطورة، وبحيث تشكل عامل جذب امام شركات الطيران العالمية كى تكون محطات مناسبة لها، ومن الجدير بالاشارة ان اى مطار دولى لايكفى أن يتم فتحه أمام الملاحة العالمية حتى يصبح عالميا او دوليا، بل لابد من تامين التجهيزات المتطورة المناسبة وتامين كافة الخدمات، ولابد من وجود تقنيات خاصة كى يكون المطار بمواصفات المطارات الدولية.

وإننا من جانبنا نعمل من اجل رفع سوية وكفاءة وتجهيز مطاراتنا سواء فى مطار دمشق الدولى او مطارى حلب واللاذقية ومطار حلب يستخدم بشكل كامل ويقوم بتسفير رحلات دورية سورية إلى: على سبيل المثال فرانكفورت واثينا وروما ويريفان وإلى الشارقة مؤخرا، كما تسير منه رحلات عارضة ورحلات شحن دولية إلى موسكو وكييف، وتقوم الخطوط الجوية الروسية بتسيير رحلات من يريفان إلى حلب، ونقوم حاليا بتوسيع ساحات مطار حلب بحيث ترتفع قدرته على الاستيعاب إلى ٥ طائرات مقابل طائرتين حاليا. والعمل جار ويسعى لانجاز مبناه الجديد وصالة الركاب.

والمطار الثانى هو مطار اللاذقية وقد أنجزت الدراسات اللازمة لتوسيع ساحاته، وتقوم السلطة المختصة بالبحث عن الجهة المناسبة لتنفيذ هذا المشروع فى العام الحالى. وعندئذ سوف يتسع هذا المطار لاستيعاب ٥ طائرات ضخمة من طراز البوينغ. والمديرية العامة للطيران المدنى بصدد اتخاذ كافة الاجراءات لوضع المطار فى جاهزية لاستقبال كافة انواع الطائرات فى اقرب وقت. وسوف تسير عبره قريبا رحلة من دمشق إلى القاهرة.

وفى ضوء هذا، هناك نشاط كبير وخطوات حثيثة، والعمل جاد لوضع خطة تشغيل جدية بالنسبة لمطارى حلب واللاذقية.

كانت الفترة الماضية مكرسة لانجاز المرافئ. وقد تم حتى الآن استكمال معظم اعمال مرفأ طرطوس وتوسيع مرفأ اللاذقية. ونستطيع القول أن ما لدينا من طاقات مرفئية تزيد عن الـ٢٠ مليون طن سنويا، كما نخطط لانشاء مرفأ ثالث خاص بالمواد المسببة للتلوث. هذا من جهة الإنشاءات وتامين الطاقات التخزينية وساحات الايداع والأرصفة. أما من جهة التجهيز فإننا سنسعى خلال السنوات القليلة القادمة لتزويد المرافئ بالتجهيزات البحرية والبرية المناسبة وإدخال الآليات الحديثة والمتطورة التى تؤمن زيادة كبيرة من الطاقات المتاحة والتعامل مع انماط النقل البحرى المتعددة باسلوب علمى وعصرى، فضلا عن استبدال الآليات القديمة من أجل زيادة مردودها، وبالتالى إدخال إضافات جديدة على الطاقات القائمة بحيث تؤمن متطلبات البلاد من الاستيراد والتصدير بما يكفى حركة الترانزيت المتوقعة التى يمكن أن تمر عبر أراضى الجمهورية العربية السورية وبشكل نتفادى فيه وقوع المرافئ فى اختناقات قد تحمل على دفع مبالغ بالقطع جراء تاخير التفريغ.

القول أن الأسطول البحرى باق على حاله منذ سنوات طويلة غير دقيق. فقد سجل عدد كبير من السفن للقطاع الخاص وتحمل العلم العربى السورى. أما اذا كان المقصود الأسطول العائد للقطاع العام فإننا نخطط حاليا من أجل تدعيم هذا الأسطول وزيادة عدد سفنه وطاقاته النقلية من أجل رفع سويته فى نقل صادرات ومستوردات البلد، وايجاد جو حقيقى من التنافس مع الشركات العالمية. فلقد تم التعاقد على تصنيع وتوريد سفينتين تجاريتين بحمولة متوسطة ٦٤٠٠ طن للواحدة، وهما متعددتا الأغراض، كما اننا بصدد شراء سفينتين رورو وبحمولات كبيرة نسبيا.

هذا بالنسبة للقطاع العام، أما بالنسبة للقطاع المشترك فقد بدأنا بإنشاء شركات مشتركة فى مجال نقل السلع والنفط، ومن المؤكد أن ذلك سيتحقق خلال فترة وجيزة.

- يتبع الوزارة أربع شركات لنقل الركاب داخل المدن فى كل من دمشق وحلب وحمص واللاذقية. ولقد تم تزويد هذه الشركات بعدد من الباصات الجديدة فضلا عن اعادة تجديد ما يزيد عن ٥٠٠ باص من الباصات القديمة الموجودة لدى هذه الشركات، ووجود هذه الشركات سيخلق جوا من التنافس الكبير فى ظل الظروف الراهنة لتأمين خدمة افضل للمواطنين كما اننا نعد الدراسات والبحوث لتطوير عمل هذه الشركات، بما يحقق زيادة فى فعالية دورها الاقتصادى والاجتماعى. ونحن نسعى لإعطاء هذه الشركات كافة الأسس التى تحقق اقتصادية تشغيل الباصات وعملها.

- لقد جاء القانون /١٠/ باعتباره التعبير القانونى لنهج التعددية الاقتصادية الذى أرسته الحركة التصحيحية التى قادها الرفيق المناضل حافظ الأسد. ويهدف هذا النهج الى إفساح المجال امام كل مواطن وكافة الفعاليات الاقتصادية لممارسة النشاط الاقتصادى وإتاحة الفرص للعمل، كل بجهده وقدر استطاعته، بما يسمح بالاستفادة من كل الطاقات فى بناء الوطن وتنمية القاعدة الاقتصادية بالشكل المتين.

وقد أشار السيد الرئيس حافظ الاسد فى الكلمة التاريخية التى القاها امام مجلس الشعب بمناسبة أداء سيادته القسم الدستورى لتجديد البيعة فى ١٢ آذار ١٩٩٢، وحدد فيها ولجبات الدولة وحقوق المواطنين، اذ قال أنه «وفى إطار حرص الدولة على القيام بولجبها فى دفع عملية التنمية الاقتصادية، وفى إطار التعددية الاقتصادية التى تبنتها الدولة ومؤسساتها بعد حركة التصحيح فقد فتحت الطريق واسعا امام المواطنين للاسهام فى بناء البلاد فصان الدستور حق الملكية وصدر قانون الاستثمار الذى أعطى مزايا كثيرة للمواطنين الذين يريدون الاسهام فى البناء الاقتصادى كما صدر قانون ضريبة الدخل إذ تم تحديد معدلات ضريبة الدخل لتشجيع المواطنين على التوجه بمدخراتهم نحو الاستثمار كل هذا أدى الى نشاط اقتصادى كبير فى القطاع الخاص. فقامت مئات الشركات مما يبشر بمزيد من الخير والنجاح للاقتصاد الوطنى».

ولنا أن نقول أن وزارة النقل هى فى المقدمة من حيث مواكبة هذا النهج، والارقام تفصح عن هذا الواقع وترسم صورة عن تطور النقل فى البلاد فى إطار القانون /١٠/. فلقد بلغ عدد الشركات والمؤسسات فى مجال النقل والمشمولة بالقانون /١٠/ حتى تاريخه ٣٩٧ شركة ومؤسسة، وبلغت التكاليف الاستثمارية التقديرية ٤٢,٠٥٥,٣٥٦ مليار ليرة سورية، منها ٣٧,٢٥٢,٠٢٤ مليار ليرة سورية بالقطع الأجنبى القابل لتحويل وهذا يشكل ٤٢٪ من مجموع الاستثمارات فى القطاعات الأخرى.

وتقدر اليد العاملة فى هذه المشاريع المذكورة ٣١,٩١٦ الف عامل وهذا يعنى أن هذه المشاريع وفرت ٣١٩١٦ فرصة عمل جديدة ومصدرا للدخل لآلاف الأسر.

اما فيما يتعلق بالمسئوليات والالتزامات المترتبة على الوزارة بنتيجة إحداث هذه الشركات وشمولها بالقانون ١٠ فإن الوزارة تعمل على تحقيق كافة متطلبات هذا العمل بكل الجدية. والالتزام واننا على استعداد لتحمل اعبائه ومسئولياته، بحيث يتم تطوير النقل وتوجيهه فى المسار الصحيح الذى يحقق خدمة الوطن والمواطن.

س - احتفلت سورية بذكرى ثورة الثامن من آذار.. فماذا تقولون فى هذه المناسبة؟

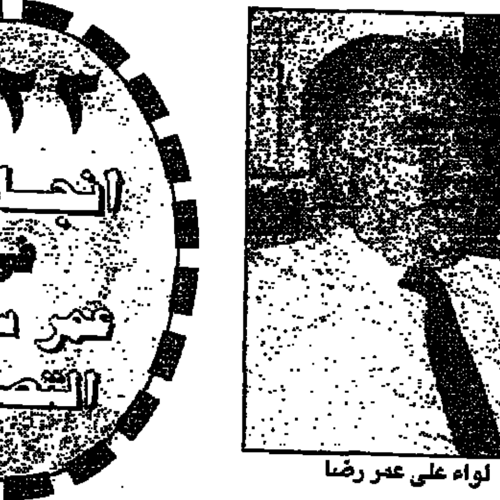
إن ثورة الثامن من آذار التى فجرها حزبنا، حزب البعث العربى الاشتراكى، حدث تاريخي باى معيار. فقد كانت الثورة فاتحة عهد جديد فى التاريخ العربى ورسمت منعطفا حاسما لحركة الجماهير فى سورية خاصة والوطن العربى عموما.

وتأتى الحركة التصحيحية التى قادها الرفيق المناضل حافظ الأسد لتقوم ما اعوج ولتصوب ما انحرف ولترسم ملامح الغد المشرق الساطع لسورية وللامة، ولتكرس واقعا قائما ومرتكزا على الوحدة الوطنية كنظام اجتماعى متكامل الأبعاد ولتقيم وطنا دعائمه الشعب، الأرض، القائد.

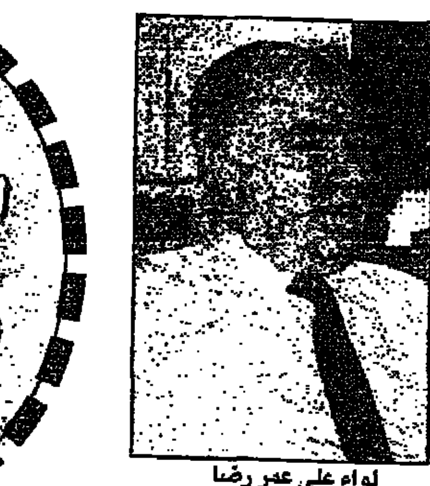
حسبك أن تنظر إلى واقع اليوم وما تحقق وهذه الفعالية الجماهيرية وتعقد المقارنات مع واقع الأمس واليوم حتى تتبين ملامح هذه المسيرة. ولكننا لانريد قطعا أن نستريح إلى ما تحقق من إنجازات، وانما نتطلع إلى الآفاق الأرحب وصولا إلى واقع جديد امتنا جديرة به وقادرة على صنعه، ويزيل المصاعب أمام تحديات هذا العصر.



جسر النقل فى دمشق







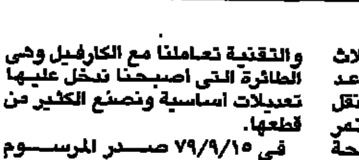
لواء علي عمر رضا

التطوير والإضافة ومزيد من الخدمات الأفضل

شعار ترفعه الخطوط الجوية السورية

الذي دعانا لإجراء هذا الحديث مع اللواء علي عمر رضا رئيس مجلس الادارة المدير العام للخطوط الجوية السورية هو خبر صغير قرأناه في إحدى الصحف الأجنبية.. يقول الخبر: «لقد نجحت الخطوط الجوية السورية في تحقيق الكثير من الاهداف المرسومة ويكفى الاشارة الى انها قامت خلال عام ١٩٩٢ بحمل اكثر من ٧٠٠ الف راكب بالاضافة الى حوالى ٦٠٠ الف كيلو جرام من البضائع والسلع»

والرقمان يحملان اكثر من دلالة.. اولها: ان الخطوط السورية اختطت لنفسها طريقا متميزا مع بداية الحركة التصحيحية.. طريقا من العمل الجاد المتواصل من اجل التطوير والتحديث والاضافة في اسطولها لحاقا بالذين سبقوها في مجال النقل الجوى وتعويضا عما فاتها في فترات اقل ماتوصف به انها فترات صعبة وقاسية



الطيارون السوريون ابتسامة ترحيب وثقة

وردا على اول الاسئلة التى طرحناها وهو عن مدى اتساع الخريطة التى تتحرك فى افاقها الطائرات السورية

يقول اللواء علي عمر رضا:

تمتد شبكة الخطوط الجوية السورية باتجاه ٣٧ عاصمة وبلدا موزعة فى ثلاث قارات هى اوروبا واسيا وشمال افريقيا وهذه الخطوط تعمل ضمن برنامج للرحلات النظامية، وتنقل مئات الآلاف من المسافرين، وعشرات الآلاف من أطنان الشحن الجوى، كما ان هذه الشبكة الكبيرة من الخطوط الجوية تعزز مبادئ التواصل الحضارى بين شعبنا والشعوب الأخرى في بلدان العالم الذى تجوبه طائرات مؤسسة الطيران العربية السورية حاملة علم سورية وسمعتها وتراثها والق تاريخها.

س: اصبح الطيران المدنى التجارى واحدا من اهم وسائل دعم العلاقات التجارية والثقافية والسياحية بين بلدان العالم، الى اى مدى نجحت الخطوط السورية فى تحقيق هذا الهدف؟ وماعدد الركاب وحجم البضائع التي نقلتها الخطوط السورية خلال عام ١٩٩٢؟

ج: مما لاشك فيه ان الطيران المدنى التجارى هو اهم وسائل دعم العلاقات الانسانية ونحن في «السورية» لنا مساهمتنا في هذا المجال، فرحلاتنا التى تصل الى بلدان كثيرة في العالم، هى احد اهم عوامل الثقة بين هذه البلدان وبيننا. كما ان العلاقات التى تربط السورية بالمنظمات الدولية والاقليمية للطيران المدنى والتجارى، والاتفاقيات التى تعقدها مع شركات الطيران فى هذه البلدان، والتبادل التقنى والتدريبى والزيارات المتبادلة التى تتم معها. كل ذلك جعلنا فى حركة تواصل انسانى لايفتر مع الآخرين، هذا التواصل انتج وينتج علاقات ثقافية، وصداقة تساهم فى تعرفنا على مجتمعاتهم وتراثهم، وتعرفهم على ثقافاتنا وتراثنا وتاريخنا. من جهة اخرى تساهم السورية وتشارك بشكل اساسى فى جميع نشاطات وزارة السياحة السورية متعددة الاوجه. ودعما منا للتوجه السياحى وتنشيطا للسياحة باتجاه سورية فنحن نعطى على طائراتنا خصومات لاباس بها للمجموعات السياحية القادمة على متن طائراتنا الى سورية، ونتعاون كذلك تعاونا وثيقا مع الشركات السياحية فى انجاح هذا الأمر، وهذا التعاون يثمر دائما وينتج مردودا جيدا هو بالنهاية لمصلحة سورية واقتصادها.

اما بالنسبة لعدد الركاب خلال عام ١٩٩٢. فقد حملت الطائرات السورية الى مختلف الاتجاهات التى تصلها شبكة خطوط المؤسسة حوالى (٧٠٠) الف مسافر، وشحنت طائرات «السورية» شحنات تصل الى حوالى ستمائة الف كيلو غرام، ويعتبر هذان الرقمان من الأرقام الجيدة على مدى السنوات القليلة الماضية.

س: هل هناك خطة تطوير مرحلية للخطوط الجوية السورية؟

ج: عندما القى السيد رئيس مجلس الوزراء بيانه الوزارى أمام مجلس الشعب إثر تشكيل الحكومة الحالية جاء فيه فقرة هامة وحاسمة بالنسبة لمؤسسة الطيران العربية السعورية حين قال: ان الحكومة ستولى الاسطول التجارى الجوى كل اهتمام ورعاية لدعمه وتطويره هذا الكلام الجاد والحازم يجعلنا مطمئنين الى ان التطوير فى مؤسسة الطيران العربية السورية على صعيد الاسطول الجوى هو قادم لامحالة

أما مسالة التطوير فى مجالات العمل الاخرى، فالسورية لديها خطط مرحلية سنوية وتهدف للوصول الى الافضل. وقواعد العمل فيها تبنى على اسس علمية حديثة. كما أن التدريب فى مؤسسة الطيران العربية السورية متتابع ومستمر على كل المستويات المهنية، ولدينا الان مركز مهم للتاهيل والتدريب يدرس فيه متخصصون وخبراء جميعهم عرب سوريون، وفى هذا العام فى الذكرى الثالثة والعشرين للحركة التصحيحية المباركة التى قادها الرئيس المناضل حافظ الأسد سوف نحتفل بافتتاح المركز التدريبى الجديد وهو من مراكز التدريب المتقدمة. ويكاد يغطي حاجة «السورية» من التدريب الخاص بالعناصر العاملة فى المجالات الخدمية والمالية والتجارية والادارية.

س: في انطلاقة الخطوط الجوية السورية ارقام لها دلالات ماهى اهم هذه الأرقام؟

ج: هى ارقام التشغيل وحصيلة الجهود التى يبذلها العاملون فى مؤسسة الطيران العربية السورية

مثال، فى عام ١٩٩٢ نقلت السورية حوالى (٧٠٠) الف راكب، كما نقلت اكثر من (٢٠) الف حاج وقطعت طائرات المؤسسة عشرة ملايين وخمسمائة وسبعة وتسعين الف كيلو متر جوى، وشحنت (٥٨٣٩٨٢٢) كيلو جرام شحن جوى ونقلت (٨٠٠) الف كيلو جرام عفش زائد، وانتج اطعامنا حوالى مليون وجبة، ونفذت طائراتنا حوالى ثلاثة آلاف رحلة نظامية والعديد من الرحلات العارضة والاضافية.

هذه الارقام هى دلالات كبيرة على ان السورية هى فى مقدمة شركات الطيران الناجحة فى المنطقة، وفى هذه المناسبة المباركة مناسبة الذكرى الثالثة والعشرين للحركة التصحيحية المجيدة نعد باننا سنعمل بكل الجد والاخلاص للوصول بمؤسستنا الوطنية نحو الأفضل عرفانا منا بفضل قائد مسيرتنا ورمز تقدمنا وبانى سورية الحديثة الرئيس المناضل حافظ الأسد، مستنيرين بمبادئه وفكره وتوجيهاته الحكيمة وقيادته التاريخية.

المؤسسة فى ظل الحركة التصحيحية

ثم يقول اللواء على عمر رضا بعد قيام الحركة التصحيحية المباركة التى قادها الرئيس المناضل/ حافظ الأسد فى السادس عشر من تشرين الثانى عام ١٩٧٠، وضعت المؤسسة فى المسار التاريخى التقدمى مرة واحدة ونهائية، ومع نمو حركة التطور التى سادت القطر العربى السورى فى جميع قطاعاته ومجالات العمل فيه، اندفعت شركة الطيران العربية السورية فى التخطيط ووضع الدراسات العلمية والاقتصادية للسير حثيثا فى عملية التحديث وايجاد المرتكزات الراسخة والمتينة للحاق بركب الحضارة والانتقال مع الزمن نقلات نوعية لتنفيذ طموحات القائد العظيم لهذه الأمة والسير فى طريق التقدم الحضارى والعلمى الواسع.

فعلى صعيد رفد الاسطول التجارى، تسلمت الشركة فى عام ١٩٧١ الطائرة الثالثة من طائرات الكارافيل النفاثة، وفى عام ١٩٧٢ تسلمت الطائرة الرابعة من نفس الطراز، وبعد او اوقفت تشغيل طائرات (الداكوتا) و(دى هافلاند)، وتم ايقاف الطائرات المروحية (D.C/4).

بعد أن اعتمدت الشركة بشكل اساسى الطرازات النفاثة، واثبتت التجارب جدواها الفنية والاقتصادية، ونفذت خطط التشغيل بجدارة وكفاءة عالية، برزت مسالة استيعاب الفنيين والطيارين لهذه التقنية الجديدة كاحد الدوافع الرئيسية لتوسيع امتلاك الشركة للطائرات النفاثة ومد شبكة خطوطها الى اماكن جديدة من العالم.

وعلى هذا الصعيد التجارى فقد وصلت خطوط الشركة الى ثلاث قارات فى العالم واصبحت المقاعد المطروحة فى السوق التجارية للنقل الجوى اقل بكثير من الطلب المستمر بالتزايد، وهنا برزت الحاجة الملحة لامتلاك طائرات جديدة اخرى ومن طرازات حديثة ومتناسبة مع النمو المطرد فى الشركة.

ومرة اخرى تمتد يد السيد الرئيس حافظ الأسد الكريمة لتمسك بشركة الطيران العربية السورية وترفعها درجات كثيرة وتضعها على صعيد واحد مع كبريات الشركات العالمية.

ففى عام ١٩٧٥ تم برعايته الابوية الحانية، التعاقد مع شركة بوينغ الامريكية لصناعة الطائرات، على شراء خمس طائرات من احدث طائرات النقل الجوى فى العالم واعلاها قدرة وابعدها مدى «واوسعها استيعابا».

وبحلول الشهر الثالث من عام ١٩٧٦ تم استلام الطائرة الاولى من طراز (بوينغ ٧٢٧ - ٢٠٠) من الشركة الصانعة مباشرة، وفى الشهر الرابع والخامس من نفس العام تم استلام الطائرتين الثانية والثالثة من هذا الطراز، وفى الشهر السابع من نفس العام تم استلام الطائرة العملاقة ذات السعة الكبيرة والمدى الطويل من طراز (بوينغ ٧٤٧ -) الجامبو من المصنع مباشرة، وقامت بقطع الرحلة من سياتل فى غرب امريكا حيث تقوم مصانع البوينغ الى دمشق برحلة واحدة مستمرة وبدون توقف، وفى الشهر السابع من نفس العام تسلمت الشركة الطائرة الثانية من هذا الطراز العملاق. وبذلك امتلكت خمس طائرات حديثة من طراز البوينغ، واصبحت شركة الطيران العربية السورية احدى الشركات التى تمتلك احدث الطائرات فى العالم، ولم تعد الحاجة تتطلب تشغيل الطائرات الروحية المتبقية من طراز (D/C/6B) فتم ايقافها، واصبح الطيران التجارى النفاث يشكل مجمل الاسطول فى الشركة منذ ذلك التاريخ.

بعد استلام الطائرات الجديدة زاد عدد المقاعد المطروحة للبيع تجاريا فى اسواق النقل الجوى زيادة كبيرة بمقدار (١١٢٣) مقعدا واصبح عدد المقاعد المعروضة للبيع فى نهاية عام ١٩٧٦ (١٤٨٣) مقعدا. وهذا الرقم يعتبر رقما قياسيا فى عالم الطيران اذا ما اخذ بعين الاعتبار عدد السكان ونسبة التطور العلمى والاقتصادى وحركة النقل الجوى قياسا على هذه الاسس.

ولم تقف عطاءات الحركة التصحيحية وقائدها التاريخى العظيم عند هذا الحد. بل توالت المكتسبات الوطنية، ولم يكد يمضى عام واحد دون عطاء جديد للمؤسسة وللعاملين فيها.

ففى ١٩٧٤/٩/١٣ صدر المرسوم التشريعى رقم (٩٣) الذى قضى بالحاق شركة الطيران العربية السورية بوزارة النقل التى احدثت فى ذلك التاريخ، واعتبارها احدى المؤسسات الرئيسية التابعة لهذه الوزارة.

وفى ١٩٧٥/١١/١١ صدر المرسوم رقم (٢٧٤٨) الذى تضمن توفيق أوضاع الشركة الادارية مع قانون المؤسسات العامة الصادر بالمرسوم التشريعى رقم/ ١٨/ لعام ١٩٧٤، والذى قضى باعادة انشائها باسم (مؤسسة الطيران العربية السورية).

فى الأعوام التى اعقبت تشغيل طائرات البوينغ الجديدة، ساد المؤسسة جو من الديناميكية والحماس المتقد، فلقد كانت الخطط التدريبية الكثيفة والمتواصلة تضفى على العمل جوا من الترقب والحذر، كان فى الجو سؤال يحتاج إلى جواب، هل تستطيع اليد العاملة السورية استيعاب هذه الطائرات الحديثة والمتطورة جدا؟.. كانت الثقة كبيرة بقدراتنا وامكانياتنا الفنية، وبفضل الايمان بالحزب والثورة وقائدهما، ربحنا الجولة، بل ربحنا كل الجولات، واصبحنا نتعامل مع الجامبو قمة العلم والتقنية تعاملنا مع الكارفيل وهى الطائرة التى اصبحنا ندخل عليها تعديلات اساسية ونصنع الكثير من قطعها.

فى ٧٩/٩/١٥ صدر المرسوم التشريعى رقم ٣٥

المتضمن نظام العمل فى مؤسسة الطيران العربية السورية، وقد انهى هذا النظام سلبية تعدد الانظمة فى المؤسسة، وتحجر الروتين الادارى والمالى الذى كان يعقد التعامل والخطط التنموية واعتبر هذا النظام من اهم الانجازات التى حدثت فى ظل الحركة التصحيحية على الصعيد التنظيمى فى المؤسسة.

فى عام ١٩٨٢ بدات تظهر الحاجة الماسة الى زيادة عدد المقاعد المطروحة للتعامل التجارى فى أسواق النقل الجوى نظرا لازدياد الحركة التجارية والتبادل الثقافى والسياحى وتوسع المصالح الاقتصادية، وفى عام ١٩٨٣ انتهت الدراسات والاتصالات الى التعاقد مع الاتحاد السوفيتى الصديق على شراء ثلاث طائرات حديثة من طراز (تى يو ١٥٤ م) - المعدلة عن الطائرة الاصل. والتعديلات التى ادخلت على الطائرة وهى كثيرة، كانت بناء على دراسات محددة قدمها المهندسون السوريون كى تتلاءم هذه الطائرة مع حاجات التشغيل.

فى الشهر الأول من عام ١٩٨٣ تم افتتاح المبنى الجديد للركاب فى مطار دمشق الدولى، وقد جهز هذا المبنى باحدث وسائل الاستقبال والترحيل الالكترونية والمعدات التلسكوبية للركاب القادمين والمغادرين وقاعات الترانزيت والعديد من المطاعم وقاعات الاستقبال الرسمية، وضم ايضا اقساما ادارية وأقساما للبيع والتسوق وفندقا من الدرجة الاولى، الى اخر ما هنالك مما تحتاجه مبانى المطارات الحديثة.

فى هذا الوقت بالذات، امتدت اليد الكريمة المعطاءة ... يد السيد الرئيس المناضل/ حافظ الأسد، قائد هذه الأمة وبانى سورية الحديثة، بمنحة وهدية غالية قدمها سيادته لمؤسسة الطيران العربية السورية، هذه الهدية هى اربع طائرات سوفياتية الصنع من طراز (تى يو - ١٣٤) وقد جاءت هذه المنحة الغالية لتدفع بنشاط مؤسسة الطيران خطوات واسعة اضافية إلى الامام.

وبدات عجلة العمل تدور بتسارع مدروس، فقد وضعت الخطط المكثفة للتدريب بحيث لم يبق احد من الفنيين الذين يعملون على الطرازات الجديدة الا واستكمل تدريبه كل حسب اختصاصه.

اما هذا البناء الهيكلى الكبير والضخم للمؤسسة، كان لابد للادارات المختلفة التى تتكون منها مؤسسة الطيران العربية السورية من أن تعمل على نفس الوتيرة لاستيعاب التقنيات والتدرج معها والحصول على الأحدث منها، تمشيا مع روح العصر السائدة.

ففى عام ١٩٨٠ طبقت المؤسسة نظام الحاسب الآلى فى المفقودات والمسمى «باك تراك» وياتى اشتراك المؤسسة فى هذا النظام العالمى عند الرقم (٤٣) من شركات الطيران فى العالم.

فى العام ١٩٨٤، تم احداث نظام تتبع معدات التحميل والتفريغ لطائرات الجامبو وقد أوجد هذا النظام للمحافظة على معدات المؤسسة من الضياع فى المحطات الخارجية الأمر الذى يؤدى الى خسائر مالية كبيرة.

فى العام ١٩٨٥ اشتركت المؤسسة بنظام البحث عن المفقودات الاكثر تطورا وهو نظام «الباهاماس» الذى ادخل تطويرا كبيرا على نظام الباك تراك وكان قد تم العمل به عالميا فى عام ١٩٨٤، وكانت السورية هى الشركة الخامسة فى العالم التى تشترك فيه وتستخدمه.

ايضا فى العام ١٩٨٥ طبقت المؤسسة نظام الحاسب الآلى لأدلة السفر (تى ماتيك) وهذا النظام يؤدى الى التعرف على المعلومات المتعلقة بتاشيرات الدخول الى كل بلد من البلدان المشتركة بهذا النظام، اضافة الى المعلومات المتعلقة بالقوانين الجمركية والصحية، وتتجلى دقة هذا النظام بان المعلومات المطلوبة من أى مكان فى العالم ترد الى أجهزة النظام خلال دقيقة واحدة.

فى هذا الوقت وصل عدد الشركات التى تهبط طائراتها فى مطار دمشق الدولى الى حوالى ٣٦/ شركة.

فى عام ١٩٨٧ جرى افتتاح العمل بنظام الترحيل الآلى الذى سوف تصل نسبة الدقة فى الوزن والتوازن وتوزيع الأمتعة والركاب فى الطائرات السورية وغيرها الى نسبة (١٠٠٪)، وقد خطط لهذا النظام بحيث يكون أحد الاستثمارات فى المؤسسة ذات المردود المادى.

فى خطة مدروسة لانتشار المؤسسة والتوسع فى افتتاح مكاتب للمبيعات، فقد وضعت ادارة المؤسسة فى عام ١٩٨٥ خطة متكاملة لهذا الأمر، وبدأت بتنفيذها تباعا وبالتسلسل التالى، بعد أن اتخذت مكاتب المؤسسة طابعها الخاص الذى أصبح معروفا ويشكل معلما من معالمها البارزة.

- افتتح مكتب حمص بتاريخ ١٩٨٥/١٢/٢٦.

- فى الربع الاول من عام ١٩٨٦ افتتح مكتب حلب ووضع قيد الاستثمار بزخم جديد بعد أن جهز بكافة الأجهزة المتطورة، واعيد تنظيمه من الداخل على أسس حضارية وهندسة حديثة.

- فى الربع الأخير من عام ١٩٨٦، تم افتتاح مكتب مبيعات المؤسسة فى طرطوس وقد جاء هذا المكتب تلبية لحاجات هذه المحافظة الواسعة والحركة السياحية الناشطة فيها، وقد زود هذا المكتب ككل المكاتب، باجهزة الكمبيوتر وانظمة الحجز والاتصالات المتطورة.

- فى الربع الأول من عام ١٩٨٧ تم افتتاح مكتب اللاذقية بعد تجديده وتجهيزه فنيا وتقنيا باحدث الاجهزة، واعيد تنظيمه من الداخل حسب الطراز الرسمى للهندسة المعتمدة فى جميع مكاتب المؤسسة.

- فى الربع الأول من عام ١٩٨٨، تم افتتاح مكتب لسبع بحرات فى دمشق وبذلك اصبح للمؤسسة ثلاثة مكاتب رئيسية فى العاصمة: الأول فى منطقة الحجاز والثانى فى شارع الفردوس: والثالث وهو الجديد فى منطقة السبع بحرات.

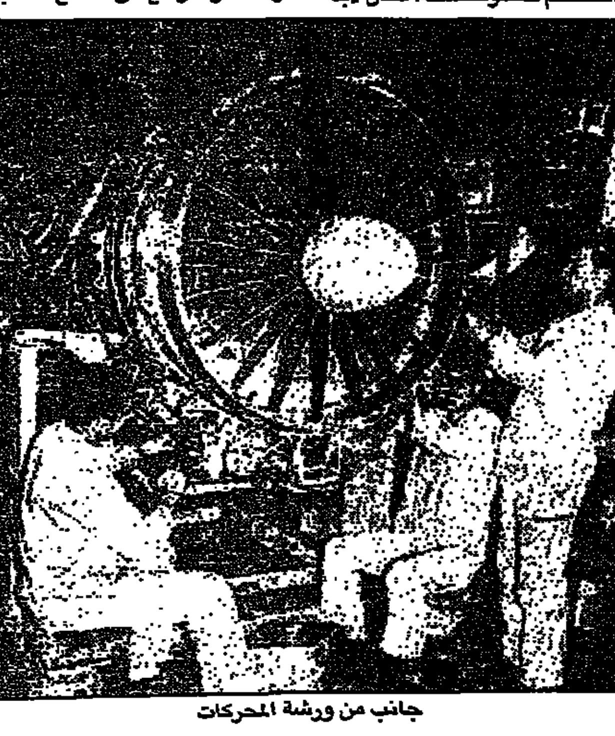
- فى الربع الأخير من عام ١٩٨٨ افتتح مكتب الفردوس بعد اعادة تصميمه هندسيا حسب التصاميم والديكورات المعتمدة رسميا فى المؤسسة، وزود باجهزة الكمبيوتر للحجز. اضافية، بحيث اصبح باستطاعته استيعاب الأعداد الكبيرة والمتزايدة من المسافرين الذين تغص بهم مكاتب المؤسسة فى كل مكان وفى جميع المحافظات.

- فى الشهر الثالث من هذا العام ١٩٨٩، تم افتتاح مكتب المبيعات الجديد فى مدينة حماه، وقد زود هذا المكتب كذلك باحدث انظمة الكمبيوتر المخصصة للحجز والاتصال، وبافتتاح هذا المكتب تكون مكاتب المؤسسة قد اتصلت مع بعضها من اقصى الشرق فى القامشلى ودير الزور مرورا بحلب وحماه وحمص الى طرطوس واللاذقية، اضافة الى المركز الرئيسى فى دمشق.

- ان تنفيذ خطة التوسع الافقى التجارى للمؤسسة كان سببا رئيسيا فى تزايد مدخولها ونسبة المبيعات على طائراتها بعد ان تواجدت فى اسواق المحافظات بثقلها المعنوى كشركة وطنية وحيدة للنقل الجوى ونشاطها التجارى، باعتبارها الشركة التى تستطيع تقديم الحصة الكبرى من الخدمات للراغبين فى السفر الى جميع انحاء العالم، بعد ان اصبحت مكاتبها تشكل حضارة متكاملة من التقنية الرفيعة المستوى والتى تحاكى التقنيات... احدث التقنيات المستخدمة فى شركات الطيران الكبرى.

- وعلى هذا الصعيد، فان نقطة التوسع والانتشار الافقى للمؤسسة امتدت لتنجز مكاتب جديدة فى كل من محافظتى درعا والسويداء وبافتتاح هذين المكتبين تكون المؤسسة قد تحقق لها تواجد فى معظم المحافظات السورية.

الحجز المركزى



جانب من ورشة المحركات

شيراتون دمشق يشهد الآن حركة توسعات وإضافات

لمواجهة الإقبال المتزايد عليه

يقف شيراتون دمشق الآن كواحد من اهم محاور الحركة السياحية في سوريا حيث أصبح الملتقى المفضل لرجال الأعمال وللوفود السياسية والعلمية.. ويكفى القول أن نسبة الإشغال بلغت ١٠٠٪ خلال الموسم السياحي الحالي

ونجاح شيراتون دمشق - الكلام هنا على لسان مديره العام الاستاذ سعيد ابو عز الدين - يأتى من حرص ادارته على تحقيق كل رغبات النزلاء، وأكثر من ذلك توقع هذه الرغبات حتى قبل ان يشير اليها النزيل.

ويضيف سعيد ابو عز الدين. لقد اكتسب شيراتون دمشق شهرة واسعة في مجال اقامة حفلات الأفراح والمناسبات السعيدة على اعلى مستوى من الرقى.. والأكلات التى تميزنا بها سواء شرقية او أوروبية يتزايد عشاقها يوما بعد يوم ويكفينا فخرا ان شيراتون دمشق من ابرز ثمار الحركة التصحيحية في مجال السياحة والفندقة حيث تفضل السيد الرئيس حافظ الأسد بافتتاحه عام ١٩٧٨ وبالنسبة للتوسعات يؤكد سعيد ابو عز الدين انه قد تم خلال العامين الماضيين توسعات واضافات بارزة.. وهناك مفاجاة ضخمة سوف يعلن عنها قريبا في مجال الانجازات الجديدة

وفى ختام حديثه يقول: لاأنسى ان هذا النجاح الذى حققناه هو ثمرة جهود كثيرة في مقدمتها الاستاذ سامى الزغبى المدير الاقليمى لشيراتون الشرق الأوسط الذى يحرص دائما على متابعة عمليات التطوير، وكان لتوجيهاته المستمرة اكبر الأثر فى الانجازات والتوسعات التى تمت بالفعل.

سعيد ابو عز الدين

SYRIANAIR  السورية



بمناسبة احتفالات شعبنا
بالذكرى الثالثة والعشرين
لقيام الحركة
التصحيحية المباركة

في
السادس عشر من تشرين الثاني
عام ١٩٧٠

التي قادها الرئيس المناضل

حافظ الأسد

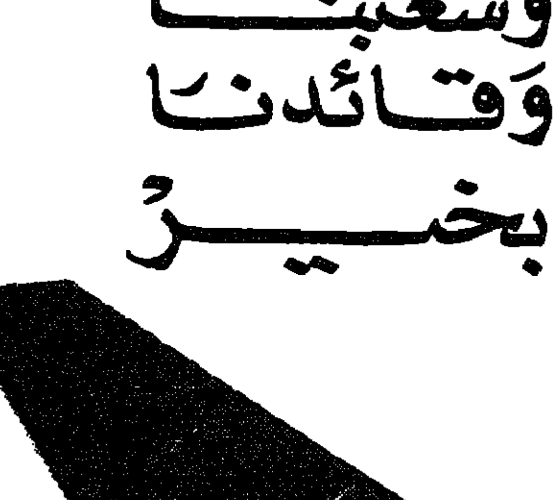
يرفع المدير العام لمؤسسة
الطيران العربية السورية

اللواء عمر علي رضا
وجميع العاملين فيها



Essam

أسمى آيات المحبة والعرفان والمباركة لقائد مسيرتنا وملهم شعبنا القائد الرمز
الرئيس **حافظ الأسد**
مهنئين سيادته وداعين الله القدير أن يحفظه ويرعاه برعايته ذخراً لمسيرة النضال القومي ودرعاً لأمتنا العربية المجيدة





□ ١٩٩٣/١١/١٦ □

٢٣ عاما انجازات في عمر سوريا التصحيح

١

الطيران المدني السوري وثبة حضارية لمواكبة تكنولوجيا صناعة النقل الجوي في العالم

إنجازات ضخمة لمواجهة الإقبال المتزايد في حركة الركاب والبضائع

لواء صالح الحكيم

يستأثر الطيران المدني، بأهمية بالغة في القطر العربي السوري، بحكم الموقع الاستراتيجي الذي تتمتع به سورية فهي همزة الوصل بين القارات، وبوابة النقل الجوي في الشرق الأوسط.

وقد تمكنت مديرية الطيران المدني، بفضل الدعم الحكومي أن تؤسس عدة مطارات بعضها دولي، والبعض الآخر داخلي، وكان مطار دمشق الدولي درة هذه المطارات، يليه مطار حلب، فاللاذقية، وكان للمطارات الأخرى في القامشلي، ودير الزور، والمحافظات الأخرى، دور أساسي في تنشيط حركة النقل الداخلي.

وجاء هذا الاهتمام بقطاع الطيران المدني، كنتيجة طبيعية للدور الذي يحتله في فروع الاقتصاد الوطني.

بالاضافة إلى أهميته في مجال التعريف بحضارة سورية الموغلة في القدم.



□ جانب واحد من صالة مطار دمشق الدولي

وغني عن التعريف القول بان منشآت الطيران المدني، هي دليل على تقدم ورقي سورية، لانها تتيح المجالات الرحبة لتفاعل الحضارات على أرض سوريةوتعريف شعوب العالم باهم منطقة في الشرق الأوسط. . كما انها تخلق فرص العمل للكوادر الوطنية للعمل والإبداع، ولو القينا نظرة على الخطط الطموحة لتطوير قطاع الطيران المدني، لأدركنا حجم المشاريع التي نفذت او التي في طريقها إلى التنفيذ وجميعها تعمل على الارتقاء بهذا القطاع لتتمكن من استقبال الرحلات الجوية إلى مراكز العالم الهامة والحساسة.

ولاتزال الجهود تبذل على اكثر من صعيد، ليواكب مرفق الطيران المدني آخر مستجدات العصر في عالم الطيران.

عن الطيران المدني النشأة والتطوير يتحدث اللواء صالح الحكيم مدير عام الطيران المدني السوري فيقول:

وقد حددت المادة /١/ من المرسوم التشريعي رقم ١٣٧ لعام ١٩٦١ الذي لا يزال سارى المفعول مهام هذه المديرية بالاشراف على جميع شؤون الطيران المدني في الجمهورية العربية السورية كما حددت المادة /٢/ من هذا المرسوم مهام المدير العام للطيران المدني بانه مدير عام مسؤول امام الوزير عن سير العمل من الناحيتين الفنية والادارية ويمثلها تجاه الغير وامام القضاء كما حددت المادة /٥/ من هذا المرسوم التشريعي بان يتكون جهاز المديرية العامة للطيران المدني من ثماني مديريات مركزية ومديريتين لمطاري دمشق وحلب الدوليين وثلاث رئاسات مطارات داخلية في كل من اللاذقية والقامشلي ودير الزور.

وتتلخص مهام المديرية العامة للطيران المدني بموجب مواد المرسوم التشريعي رقم ١٣٧ لعام ١٩٦١ بتمثيل القطر خارج أراضي الجمهورية العربية السورية لتنفيذ أنظمة الطيران المدني الدولية تنفيذاً للمادة / ٣٧ / من معاهدة الطيران المدني الدولية الموقعة في شيكاغو عام ١٩٤٤ التي أصبح قطرنا طرفاً فيها. وقد حددت هذه المعاهدة القواعد الأساسية والتسهيلات والتوصيات المتعلقة بالطيران المدني الدولي.

وتتمثل نشاطات المديرية العامة للطيران المدني بتحقيق ما يلي:

- الإشراف الكامل على جميع النشاطات المتعلقة بأمور الطيران المدني
- القيام بالدراسات والابحاث ووضع خطط التنمية في هذا القطاع.
- انشاء المطارات وتشغيلها وتجهيزها ضمن القطر والاشراف على الخدمات المتعلقة بالطائرات والمسافرين.
- رسم سياسة النقل الجوي ومراقبة حسن تطبيقها.
- تأمين سلامة الطيران عن تنظيم الملاحة الجوية في اجواء القطر وإدارة الحركة الجوية.
- التحقيق في حوادث الطائرات والاشراف على البحث والانقاذ.
- الاشراف على العمليات الجوية والأرضية والشؤون الفنية لمؤسسة الطيران الوطنية.
- اختبار الركب الطائر واصدار الاجازات الخاصة بهم وإلغائها
- اصدار دليل الطيران والخرائط الملاحية.
- تمثيل القطر تجاه الهيئات الدولية والعربية والأجنبية في مجال الطيران المدني.
- اجراء المفاوضات وعقد الاتفاقيات الثنائية الدولية الخاصة بالنقل الجوي
- اصدار تراخيص النقل الجوي والحصول على حقوق النقل لمؤسسة الطيران الوطنية.
- التنسيق مع القوى الجوية والدول المجاورة في مجال الملاحة الجوية
- تأهيل وتدريب العناصر الفنية العاملة في هذا الحقل.
- المشاركة في المؤتمرات الدولية التي تعقدها منظمة الطيران المدني الدولي وكذلك الاجتماعات والدورات الاقليميةالتي تعقدها المنظمة المذكورة بغية الاستفادة بما توصل إليه الفكر البشري في مجال تطوير وسائل واساليب وأمن الطيران.
- المشاركة في اجتماعات الطيران العربية لتحقيق ومتابعة ما تقره جامعة الدول العربية من امور على المستوى العربي لتحقيق التعاون والتضامن على المستوى العالمي لحماية مصالح شركات الطيران الوطنية العربية لدى التكتلات العالمية في مجال الطيران المدني والنقل الجوي وتحقيق وحدة الموقف تجاهها

خطط التطوير

ويضيف اللواء صالح الحكيم:

تقوم المديرية العامة للطيران المدني بوضع مشاريع التطوير بصورة مستمرة بهدف رفع جاهزية المطارات المنتشرة في القطر وتجهيزها بتجهيزات حديثة متقدمة بحيث تكون دائما ملائمة ومتماشية مع تطوير وسائط النقل الجوي من حيث تهيئة مباني الاستقبال لتكون مغطية لاحتياجات ازدياد حركة الركاب وبدون اى معوقات وكذلك بالنسبة لحركة الطائرات المغادرة والهابطة والعابرة لأجواء القطر، حيث تكون سعة ساحات وقوف هذه الطائرات كافية وبما يتماشى مع ازدياد هذه الحركة وتأمين المعدات والمستلزمات الفنية التي تحقق السلامة العامة لوسائط النقل الجوي جنباً إلى جنب مع تطوير الكادر الفني ورفع مستواه ورفده بالعناصر المدربة والمؤهلة مع تقديم التسهيلات لشركات الطيران وتشجيعها على زيادة رحلاتها بشكل يؤمن ازدهار المطارات.

وقد عملت الادارة جاهدة إلى تحسين مطارات القطر بشكل يتناسب مع تطوير الحركة الجوية من جهة ومع تطور حجم واستيعاب الطائرات من جهة أخرى بالاضافة إلى استخدام أحدث أساليب حفظ سلامة الركاب والطائرات فقد قامت الادارة بتوسيع ساحات وقوف الطائرات بمطار دمشق الدولي ومطاري حلب واللاذقية واشادة مبان للركاب لاستيعاب حركتهم المتنامية. كما سعت الادارة لتدريب القوى العاملة باقامة دورات داخلية وقد بدأت بالاتفاق مع منظمة الطيران المدني الدولي بتطوير التدريب وذلك بوضع مشروع لبناء مدرسة للطيران المدني وتطوير التدريب فيها.

موقع استراتيجي لمطار دمشق الدولي

واهم مشاريع التطوير مطار دمشق الدولي الذي يعتبر أحد الانجازات الضخمة التي حققتها ثورة الثامن من آذار كما يعتبر مبنى الركاب الجديد احد المشاريع الضخمة التي نفذت في ظل الحركة التصحيحية المجيدة التي قادها السيد الرئيس حافظ الأسد وإن فكرة انشاء هذا المبنى جاءت تغطية لحاجات ملحة تتالت مع الزمن تبعاً لتطوير ونمو حركة النقل الجوي من جهة ولضرورة مواكبة المنافسة الدولية في توفير افضل الخدمات للجمهور والمسافرين من جهة اخرى ويستطيع هذا المبنى استيعاب مليونين ونصف المليون راكب سنوياً على وضعه الحالي ويستطيع استيعاب أربعة ملايين راكب بعد توسيعه في المستقبل.

ويعتبر مطار دمشق الدولي أهم المطارات الدولية في منطقة الشرق الأوسط لما يتمتع به من موقع استراتيجي ويستطيع استقبال وترحيل أحدث الطائرات ويقدم أحدث الخدمات إلى جميع شركات الطيران العربية والأجنبية وإن تزايد عدد شركات الطيران وتطور حركة النقل الجوي في المطار دفع المديرية العامة للطيران المدني إلى تطوير هذا المطار ومرفقاته الحيوية كتوسيع للمساحات وتطور اجهزة الاتصالات وذلك بما يخدم الحركة الحيوية وحركة المسافرين وقد اقيمت المدارج ومواقف الطائرات والممرات بمواصفات عالية جداً لتحمل أكبر الطائرات المتوقع استخدامها مستقبلاً كما جهزت المدارج بانارة متقدمة للاتصالات اللاسلكية والمساعدات الملاحية لتوجيه الطائرات وأجهزة رادار وهبوط آلي وأجهزة الكشف على الحقائب. استطاع مطار دمشق الدولي اجتذاب عدد كبير من شركات الطيران وأعاد إلى القطر أهميته كنقطة مواصلات جوية وأصبح وجه القطر المشرق وبوابته الرئيسية إلى العالم الخارجي.

وقد حقق مطار دمشق الدولي ارتفاعاً كبيراً في حركة النقل الجوي منذ تشغيله

وخصوصاً بعد تشغيل مبنى الركاب النهائي الجديد فقد ازدادت حركة الطائرات بين عام ١٩٧٠ أى منذ وضع مطار دمشق الدولي قيد التشغيل وعام ١٩٩٢ بزيادة ٨٩٪ فبينما كان عدد الطائرات ٩٢٧٨ طائرة ارتفع إلى ١٥٦٦٥ طائرة عام ١٩٩٢

وبلغة الارقام يواصل اللواء صالح حديثه

كما حقق مطار دمشق الدولي تزايداً كبيراً في حركة الركاب منذ تشغيله عام ١٩٧٠ وعام ١٩٩٢ فبينما كان مجموع عدد الركاب (٢٩٠٥٥١) راكباً عام ١٩٧٠ ارتفع إلى ١,٣٩٠,٠٠٠ راكب عام ١٩٩٢ أي بزيادة قدرها ٣٧٨ ٪ وهذه النسبة تعتبر نسبة عالية إذا ما قورنت بحركة النقل الجوي في المطارات المجاورة. كما ازدادت حركة الشحن الجوي فبينما كان مجموع الشحن الجوي (٢٣٣١) طناً عام ١٩٧٠ ارتفع إلى (٤٥٠٠) طن عام ١٩٩٢ بزيادة قدرها ٩٣٪

كما حقق مطار دمشق الدولي نسبة عالية في حركة البريد الجوي فبينما كانت كمية البريد المنقول (٢٣١) طناً عام ١٩٧٠ ارتفع إلى (٧٥٥) طناً عام ١٩٩٢ بزيادة قدرها ٢٢٧٪ ويمكن أن نقول بأن مطار دمشق الدولي حقق نسباً كبيرة في حركة النقل الجوي في المنطقة نظراً لموقعه الاستراتيجي عدا عن ذلك يتمتع المطار بتقديم خدمات الملاحة الجوية إلى جميع الطائرات العابرة في أجواء القطر العربي السوري والتي تزايدت بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة.

وقد تزايد عدد شركات الطيران العربية والأجنبية إلى أن وصلت ٣٥ شركة طيران نظامية إضافة إلى ربط مطار دمشق الدولي بخمسين مطاراً موزعين إلى ١٩ مطاراً اوروبيا و٢٥ مطارا عربيا وأربعة مطارات في الشرق الأقصى ومطارين في أمريكا الشمالية.

عدا عن ذلك فيعتبر مطار دمشق الدولي همزة الوصل بين تلك المطارات في الشرق والغرب وقد أدى ذلك إلى تنشيط السياحة المحلية وفي منطقة الشرق الأوسط واوروبا بالاضافة الى العائدات التي يحققها سنويا في زيادة الدخل القومي.

توسيع وتحديث مطار حلب

ومع نمو حركة التطور التي سادت القطر في جميع قطاعاته ومجالات العمل فيه اندفعت المديرية العامة للطيران المدني في التخطيط ووضع الدراسات العلمية والاقتصادية للسير حثيثاً في عملية التحديث وايجاد المرتكزات الراسخة والمتينة للحاق بركب الحضارة والانتقال مع الزمن نقلات نوعية لتنفيذ طموحات القائد العظيم لهذه الأمة والسير في طريق التقدم الحضاري والعلمي الواسع.

فعلى صعيد تطوير المطارات قامت المديرية العامة للطيران المدني بتطوير وتحسين مطار حلب وجعله مطاراً دوليا وذلك نظراً لأهمية مدينة حلب ولجعل هذا المطار مطاراً دولياً وربطه بعدد من المطارات الدولية. وفعلاً قامت الادارة المركزية بوضع خطة لتنفيذ جملة من المشاريع منها ما انجز ومنها ماهو قيد الانجاز واهم هذه المشاريع مبنى الركاب الجديد وانشاء مبنى للشحن كما تشمل المشاريع ما يلي:

١- استكمال المرحلة الاولى لمبنى الركاب الجديد حيث تم انتهاء بناء الهيكل كما استكملت دراسة تجهيز واكساء المبنى ووضع دفتر الشروط اللازم لطرح الاكساء

٢- تم اكساء المهبط وساحة وقوف الطائرات بطبقة اسفلتية.

٣- انشاء اكتاف اسفلتية للمهبط وخلجان دوران

٤- تم تركيب وتحديد أجهزة الانارة الملاحية

٥- تم انشاء مبنى للشحن

وأما المشاريع الجديدة والمستمرة فهي:

١- اكساء وتجهيز مبنى الركاب الجديد (مرحلة ثانية)

٢- توسيع ساحة وقوف الطائرات

٣- بناء محطة للأرصاد الجوية.

تنشيط مطار اللاذقية في مجال السياحة

كما قامت المديرية العامة للطيران المدني بتحسين وتطوير مطار اللاذقية حيث تعتبر هذه المدينة عروس الساحل السوري وهي محط أنظار سياحية في منطقة الشرق الأوسط وتستهوي رواد السياحة لما فيها من مناطق اثرية ومعالم تاريخية وقد اقيمت فيها دورة البحر الأبيض المتوسط وهبطت الطائرات المختلفة الأنواع وتمكن هذا المطارمن القيام بتقديم جميع الخدمات المطلوبة وعلى المستوى الدولي فكان مطار حميم مطاراً قديما لا يستوعب الحركة الحيوية الدولية وإنما الحركة الداخلية فقد أصبح من الضروري تطوير هذا المطار وتنشيطه للسياحة وكان لاستضافة دورة البحر الأبيض المتوسط الأثر الفعال في تطويره وقد نفذ عدد من المشاريع فيه كما يجرى تجهيز وتحسين هذا المطار بشكل دوري لجعله مطاراً دوليا.

وقد تم تنفيذ المشاريع التالية:

١- بناء مبنى جديد للركاب وقد استكملت أعماله وتجهيزاته ووضع بالخدمة

٢- توسيع ساحة وقوف الطائرات ومهبط للطائرات يؤمن هبوط أكبر الطائرات.

٣- اكساء جوانب المهبط والساحات

- اكساء المهبط بطبقة اسفلتية.

٤- تزويد المطار وبرج المراقبة بالتجهيزات الفنية اللازمة.

٥- انشاء مبنى المراب لآليات الاطفاء والانقاذ

٦- تحسين طريق المطار وتحسين مدخله كما تم تشجيره.

٧- كما تم جر المياه والكهرباء إلى المطار.

أما المشاريع التي هي قيد التعاقد والتنفيذ فهي:

١- توسيع ساحة وقوف الطائرات

٢- الأعمال الكهربائية لساحة وقوف الطائرات.

٣- اطالة المهبط

المطارات الداخلية

يعتبر مطار القامشلي مطاراً داخليا يخدم حركة النقل الجوي الداخلي فقط.

ولكن الادارة بذلت وتبذل جهوداً كبيرة في تطويره، ويتم تجهيز المطار بما يحتاجه حسب الحركة الحيوية فيه حيث أجريت أعمال الصيانة لكافة منشآته وتجهيزاته، حيث تم تقوية المهبط باكسائه بطبقة اسفلتية لرفع قدرة تحمله وحمايته من العوامل الجوية المؤثرة صيفاً وشتاء

واهم المشاريع التي نفذت أيضاً

- توسيع ساحة وقوف الطائرات لسهولة دوران الطائرات
- تم تسوير حرم المطار لحمايته من دخول الحيوانات إليه لتأمين سلامة الطيران وهناك مشاريع سيجري تنفيذها على مدى السنوات القادمة.
- أطالة المهبط وتقوية واعادة اكسائه بطبقة اسفلتية.
- توسيع ساحة وقوف الطائرات.

ويعد مطار القامشلي يأتي مطار دير الزور وهو مطار داخلي أيضاً وقد نفذ عدد من المشاريع لتطويره وتحسين المباني والمنشآت فيه

وقد تم اكساء المهبط وساحة وقوف الطائرات وتزويده بمختلف الاحتياجات اللازمة.

وهناك مشاريع وضعت لتحسين المطار:

١- توسيع ساحة وقوف الطائرات

٢- تجهيز المهبط بالإنارة الملاحية والتجهيزات الكهربائية.

خطط مستقبلية

تسعى المديرية العامة للطيران المدني لتنفيذ بنود الخطة الخمسية السابقة بالاضافة إلى تأمين بعض الأجهزة التي تحتاجها المطارات بموجب النفقات الاستثمارية في الميزانية العادية وكذلك تأمين البعض الآخر عن طريق برنامج المعونات الفنية المتاحة.

وفي مجال النقل الجوي تم:

١- التخطيط لعقد اتفاقيات نقل جوي ثنائي مع كل الدول التي يتم فيها عقد الاتفاق النهائي لتنظيم النقل مع الحكومات والبلدان الأخرى ومراقبة تنفيذ هذه الاتفاقيات.

٢- تشجيع شركات الطيران العربية والأجنبية لزيادة عدد رحلاتها النظامية

والعارضة إلى المطارات السورية وتقديم مختلف التسهيلات لتطوير حركة السياحة إلى القطر وتنشيطها.

٣- استقطاب أكبر عدد ممكن من شركات الطيران العربية والأجنبية والعالمية لفتح خطوط نظامية إلى المطارات السورية.

٤ - السعي لزيادة عدد الركاب القادمين والمغادرين بتقديم التسهيلات اللازمة لهم.

٥- العمل على جعل مطار دمشق الدولي بوابة الدخول إلى كل من مناطق الشرق الأوسط والأقصى والمنطقة الأوروبية من خلال تنظيم تبادل حركة النقل الجوي.

٦- السعي لاستثمار مختلف الأمكنة والمنشآت المخصصة لهذا الغرض ومضاعفة وارداتها.

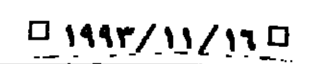
٧- الاسراع في وضع مبنى الركاب الجديد في مطار حلب الدولي موضع التشغيل.

٨- الاسراع ايضاً في تطوير مطار اللاذقية لجعله مطاراً دولياً يخدم شركات الطيران والسياحة.

وتسعى مديرية الطيران المدني إلى المشاركة في المؤتمرات الدولية المتعلقة بالطيران المدني الدولي.

وكذلك التركيز على برنامج المعونة الفنية للأمم المتحدة UNDP لتأمين المنح والبعثات التدريسية واستقدام الخبرات والمعدات والأجهزة. ويتم ذلك عن طريق صندوق التعاون المشترك مع منظمة الطيران المدني الدولي برصد اعتمادات في الميزانية بالتنسيق مع هيئة تخطيط الدولة.

٩- تطوير وتحديث مدرسة شؤون الطيران المدني من حيث البناء والمخابر والبرامج والمدرسون لتضم كافة الاختصاصات المتعلقة بالطيران المدني



المدير العام والعاملون في

الطيران المدنى

يتقدمون بصادق التهنئة

للسيد الرئيس القائد

حافظ الأسد

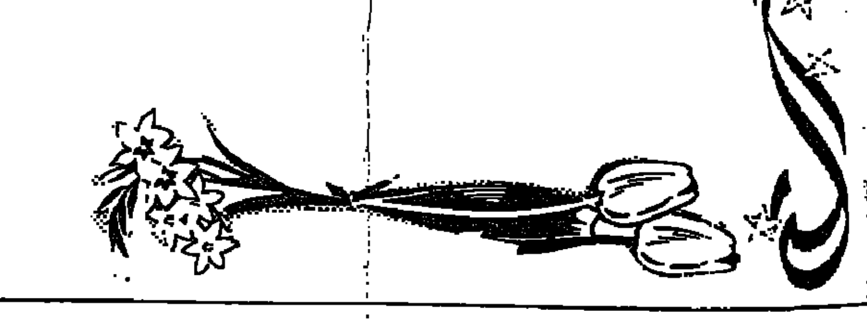
بمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين للحركة التصحيحية

ويجددون العهد والقسم أن يبذلوا غاية الجهد من أجل التطوير والتحديث في مجال الطيران المدنى تنفيذاً لمبادئكم ووفاءً لها من أجل سوريا وشعبها واقتصادها ومستقبلها المشرق علي أياديكم بالخير والازدهار

عن العاملين

لواء صالح الحكيم





سيريامار
SYRIAMAR

المـديـر العـام وجميـع العامليـن فـى

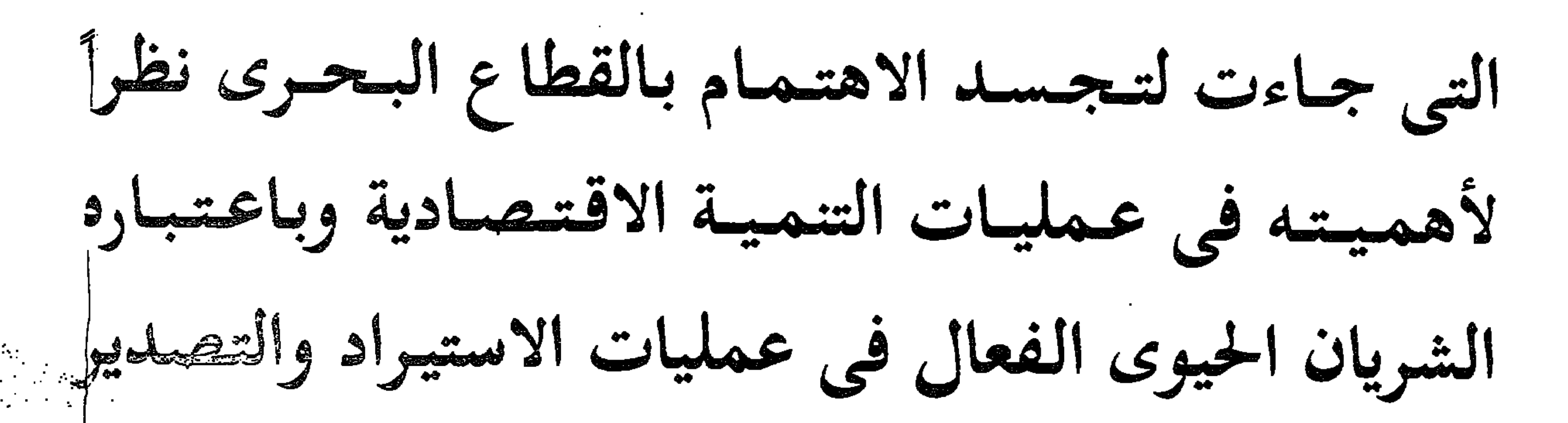
المؤسسة العامة السورية للنقل البحرى

يتقدمون بأسمى آيات التهانى

للسيد الرئيس القائد

حافظ الأسد

بمناسبة الذكرى
الثالثة والعشرين
للحركة التصحيحية



التى جاءت لتجسد الاهتمام بالقطاع البحرى نظراً لأهميته فى عمليات التنمية الاقتصادية وباعتباره الشريان الحيوى الفعال فى عمليات الاستيراد والتصدير

ويجددون العهد والقسم أن يظلوا على المسيرة التى حدد معالمها القائد الرئيس **حافظ الأسد** ، متمسكين بأهدافها أوفياء لمبادئها من أجل سوريا ومستقبلها المشرق بالخير والازدهار .



عن العاملين
المهندس عقيل اسماعيل
المدير العام

إنشاء اسطول تجارى وطنى يسهم فى تحريك مختلف قطاعات العمل على أرض سوريا

٢٣ عاماً انجازات فى عمر سوريا التصحيح

فى مقدمة نماذج العمل الوطنى الناجح القادر بفكر وسواعد ابنائه على دعم الاقتصاد السورى وتعلية بنيانه وايضا الاسهام الحقيقى فى تنفيذ خطط التنمية يقف القطاع البحرى الممثل فى المؤسسة العامة السورية للنقل البحرى

عن المؤسسة العامة السورية للنقل البحرى يتحدث مديرها العام المهندس عقيل اسماعيل فيقول:

نظرا لاهمية القطاع البحرى فى عمليات التنمية الاقتصادية وباعتباره الشريان الحيوى الفعال فى عمليات الاستيراد والتصدير فقد أولت القيادة والحزب بعد قيام ثورة الثامن من اذار هذا القطاع اهتماما خاصا لما يقدمه من خدمات فى مجال النقل لصالح القطاع العام والخاص.

ثم جاءت الحركة التصحيحية التى قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد لتجسد هذا الاهتمام وتضع الاسس العملية الكفيلة باستمرار تدفقه وتنشيطه بشكل مستمر من خلال تشريعات وانظمة الزمت الجهات العامة بالنقل عن طريق المؤسسة او باذن منها توخيا للمصلحة العامة اولا واخيراً وبغية تحقيق الغاية التى انشئت المؤسسة من اجلها ولتاخذ دورها فى عملية التنمية وحماية الاقتصاد الوطنى فقد تم ابرام عقود نقل سنوية مع الشركات الملاحية لتغطى جميع مرافىء العالم تقريبا.

وقد اعطت الافضلية فى نقل مشحوناتها لسفن القطاع العام ثم القطاع الخاص وتتقاضى المؤسسة لقاء قيامها بعملها هذا عمولة ربط ومصاريف ادارية رمزية جدا قياسا مع ما يتم توفيره لصالح القطاع العام من مبالغ تقدر بمئات الالاف من الدولارات والعملات الاجنبية الاخرى نتيجة لجهودها المبذولة فى الحصول على افضل الاسعار حيث يرتبط هذا الوفر طردا او عكسا مع التزام القطاع العام بالشحن عن طريق المؤسسة.

وفيما يلى مبالغ الايرادات التى حققتها المؤسسة خلال الخمسة أعوام الماضية

١٩٨٧	٣٤٠١٥٠١٨.٩١
١٩٨٨	٤٥٠٤٨١٧٣ ٢١
١٩٨٩	٥١٠٧٣٨٦٧.٠٨
١٩٩٠	١٠٥١٨٧٠٩٤.٩٩
١٩٩١	١٢٦٩٩٦١٦٨.١٧
١٩٩٢	١٢٢.٧٢١.٠٠٠.٠٠

وتتطلع المؤسسة الى دعم الملاحة البحرية فى القطر بالعمل على انشاء اسطول تجارى وطنى وذلك بشراء سفن أخرى تلبى حاجات اقتصادنا الوطنى مما يعود بالنفع على عملية التنمية وتخفيض كلفة الانتاج وتوفير القطع النادر التى تدفع كاجور نقل لصالح الشركات الملاحية الاجنبية وتزيد بالايرادات التى تساهم فى تنفيذ خطط التنمية وزيادة الدخل القومى.

- لمحة موجزة عن المؤسسة وعملها:

- انشئت المؤسسة العامة السورية للنقل البحرى بموجب القانون رقم ٨٨/ لعام ١٩٥٩ وقد حدد القانون المذكور مهامها كما يلى:

أ - رسم السياسة العامة للتخطيط الملاحى للدولة

ب - دعم الملاحة البحرية والنقل البحرى بكافة الوسائل

ج - ابداء الرأى فى مشروعات القوانين والقرارات المتعلقة بالملاحة البحرية والنقل البحرى

د - تنظيم وتنسيق اعمال النقل البحرى سواء أكانت الشركات مملوكة للدولة او للأفراد.

هـ - وضع تعرفة اجور النقل وتحديد خطوط السير

و - القيام باعمال النقل البحرى التى تتعلق بالوزارات والمصالح الحكومية.

ز - تقديم الخدمات للقطاع الخاص ان طلب منها ذلك فيما يتعلق بالنقل البحرى.

ح - تمثيل الحكومة فى حضور المؤتمرات الدولية ومتابعة اوجه النشاط الخاص بالملاحة البحرية.

ط - عقد الاتفاقات مع الهيئات الملاحية الأخرى بقصد تنظيم الملاحة البحرية والنقل البحرى.

ى - الاشتراك مع الجهات التى تزاول أعمالا شبيهة باعمالها وتعاونها فى تحقيق غرضها سواء كان مقر تلك الجهات فى داخل القطر أو خارجه.

وقد الزمت المادة الخامسة من القانون المشار اليه اعلاه جميع وزارات ومؤسسات القطاع العام أن لا ترتبط أو تتعامل فى اية عملية من عمليات النقل البحرى الخاصة بها الا عن طريق المؤسسة أو باذن منها سواء تعلق الأمر بالتصدير أو الاستيراد. وتنفذ المؤسسة خدماتها الاتية:

- ابرام عقود نقل سنوية مع الخطوط الملاحية العاملة من مختلف مناطق العالم بواسطة استدراج عروض من كل منطقة جغرافية والتثبيت للعارض الافضل والاكفا. مثلا:

- شمالى أوروبا: يغطى هذه المنطقة ابتداء من مرافىء المانيا الشرقية سابقا والمانيا الغربية مرورا بمرافىء هولندا وبلجيكا فبواخر الشركة السورية الأردنية للملاحة البحرية فى مجال النقل العادى للبضائع.

ولد بنا خط الـ D.N.O.L الالمانى للنقل بالحاويات، وكذلك تغطى المؤسسة مرافىء الدول الإسكندنافية بخط بواخر شركة S. O. L. وتغطى مرافىء الولايات المتحدة بخط بواخر «النوردانا» وتغطى مرافىء الشرق الاقصى وجنوبى فرنسا وشرقى اسبانيا وغربى ايطاليا بواخر خط الـ C.M.A وتغطى مرافىء شرقى ايطاليا بواخر خط (سارليس اليونانى) وتغطى مرافىء يوغسلافيا بواخر خط S.F.B المصرى وتغطى مرافىء المملكة المتحدة - بواخر خط D.N.O.L. الالمانى وتغطى المرافىء الرومانية بواخر خط «موفيمار» وتغطى مرافىء بولونيا بواخر الخط البولونى P.O.L. وتغطى المرافىء البلغارية بواخر خط نقليات الجزائرى.

وجميع هذه الخطوط منتظمة تسير الى مرافئنا ابحارات دورية وفق عقودنا معها.

أما بالنسبة للكميات الكبيرة من البضائع مثل الاخشاب - الحديد - الحبوب وغيرها والتى تتجاوز الدفعة الواحدة منها الألف طن، فان المؤسسة تستدرج عروض نقل من الشركات المختلفة وتثبت للعارض الافضل سعرا.

تتقاضى المؤسسة عمولة من الخطوط النظامية تسمى عمولة ربط البضائع بحدود ٥٪ على الاجور، اما بالنسبة للبضائع التى تتجاوز كمياتها سقف العقود النظامية وتنقل على بواخر مستاجرة فتتقاضى المؤسسة عمولة من الناقل المتعاقد بحدود من ١ - ٥٪ على الأجور.

- الوضع المالى للمؤسسة:

- بلغت الايرادات الفعلية للمؤسسة من ٩٢/١/١ ولغاية ١٩٩٢/٦/٣٠ مبلغ - ٥٤٢٢٥٠٠٠٠/ ل.س يقابلها مصاريف عن الفترة نفسها مبلغ/ - ٤٠٢٨٠٠٠٠/ ل.س.

بلغت نسبة تنفيذ الايرادات المخططة من ١٩٩٢/١/١ ولغاية ١٩٩٢/٦/٣٠ /٥٦٪ علما بان الايرادات المخططة لعام ١٩٩٢ تبلغ/ - ٨٩٦٥١٠٠٠٠/ ل.س.

المهندس عقيل اسماعيل

المديرية العامة للموانىء تتحرك فى إطار خطة متعددة الجوانب

عن نشاط المديرية العامة للموانىء يتحدث مديرها العام العميد رضا مسيلمانى فيقول:
تقوم المديرية بكثير من المهام اذكر منها:

١- تنفيذ القوانين والمراسيم والأنظمة والقرارات المتعلقة بالملاحة البحرية التجارية والموانئ والمنائر واعداد المشاريع ورفع المقترحات المتعلقة بالشؤون التخطيطية والفنية لأعمال هذه المديرية..

٢- ابداء الرأى حول الاشتراك فى المؤتمرات والاجتماعات الدولية البحرية والترشيح لحضورها واقتراح الانضمام إلى المعاهدات الدولية للملاحة البحرية والبحرية التجارية والموانئ والمنائر

٣- دراسة وتصميم وتنفيذ مشاريع الموانئ الجديدة فى الجمهورية العربية السورية التى يقرر مجلس الوزراء تكليف المديرية العامة بها وتجهيزها بما يلزم من المعدات والآلات .

٤- صيانة واصلاح وتوسيع الموانئ البحرية التى ليست لها ادارة خاصة بها وكذلك انشاء وصيانة المنائر فى الجمهورية العربية السورية ..

٥- مراقبة الأملاك العامة البحرية وتنفيذ القوانين والمراسيم والقرارات والانظمة المتعلقة بها

٦- تسجيل السفن وتقدير حمولاتها وتأمين سلامة الأرواح والأموال فى البحار والاشراف على شؤون البحارة التجارية وتنفيذ القوانين والمعاهدات الدولية البحرية الخاصة فى اختصاصها .

٧- الاشراف على سلامة وأمن الموانئ والمياه الاقليمية .

٨- تنفيذ القوانين والقرارات والأنظمة المتعلقة بالصيد البحر ى بالاتفاق مع السلطات المختصة .الهيكل التنظيمى :

وفى هيكل المديرية العامة للموانئ مديريات ودوائر مختصة بتنفيذ المهام المشار اليها أعلاه كمديرية شؤون الموانئ المعنية بالاشراف على سلامة وأمن الموانئ والمنائر والمياه الاقليمية، ومديرية التفتيش البحرى المعنية بتسجيل السفن وتأمين سلامة الارواح والأموال فى البحار والاشراف على شؤون البحارة والبحرية التجارية، ومديرية المصايد والرخص المعنية بالاشراف على الصيد البحرى ومراقبة الأملاك العامة البحرية وتنفيذ القوانين والانظمة المتعلقة بهما .

ودائرة المعاهدات والعلاقات الدولية والترجمة المعنية بالترشيح لحضور المؤتمرات والاجتماعات الدولية البحرية واقتراح الانضمام إلى المعاهدات الدولية للملاحة البحرية والبحرية التجارية - والموانئ والمنائر . اضافة إلى احداث دائرة وقاية ومكافحة تلوث البيئة البحرية المعنية بمراقبة ومنع التلوث البحرى ومكافحته فى المياه الأقليمية وعلى طول الشاطئ وذلك بالتنسيق والتعاون مع الجهات المعنية (المرافئ - قصبات البترول - معهد البحوث البحرية) واتخاذ الاجراءات القانونية ضد المتسبب فى حالة التلوث، كذلك دائرة الاتصالات اللاسلكية البحرية التى يرتبط بها محطتان لاسلكيتان ساحليتان (فى اللاذقية وطرطوس) تقومان بتقديم الخدمات اللاسلكية والبرقية والهاتفية للسفن الوطنية والأجنبية وبث النشرات الجوية المتعلقة بأحوال الطقس وكذلك التحذيرات الملاحية للحفاظ على سلامة وأمن الملاحة البحرية وتلقى اشارات الاستغاثة من السفن المنكوبة وابلاغها الفورى للمديرية لاتخاذ الاجراءات اللازمة حيالها ويرتبط بمديرية شؤون الموانئ كل من :

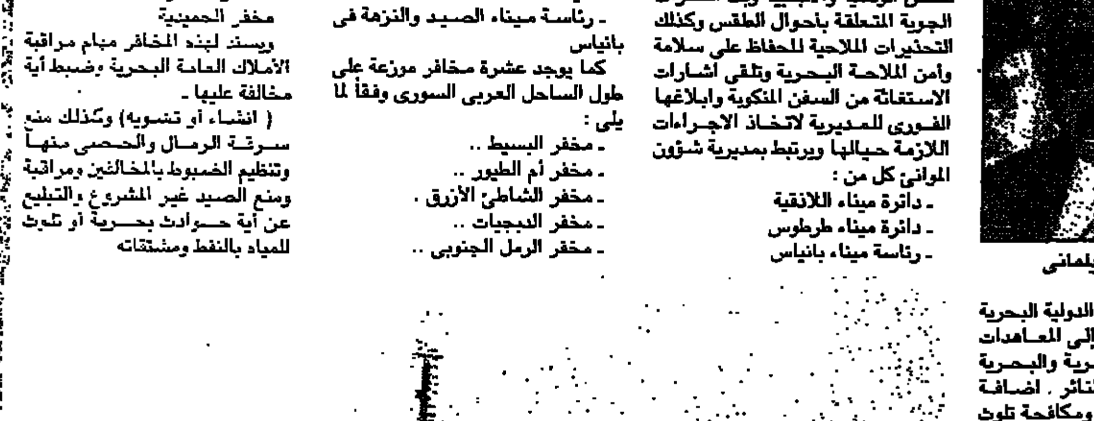
- دائرة ميناء اللاذقية
- دائرة ميناء طرطوس
- رئاسة ميناء بانياس
- رئاسة ميناء جبلة
- رئاسة ميناء أرواد
- رئاسة ميناء الصيد والنزهة فى اللاذقية
- رئاسة ميناء الصيد والنزهة فى بانياس

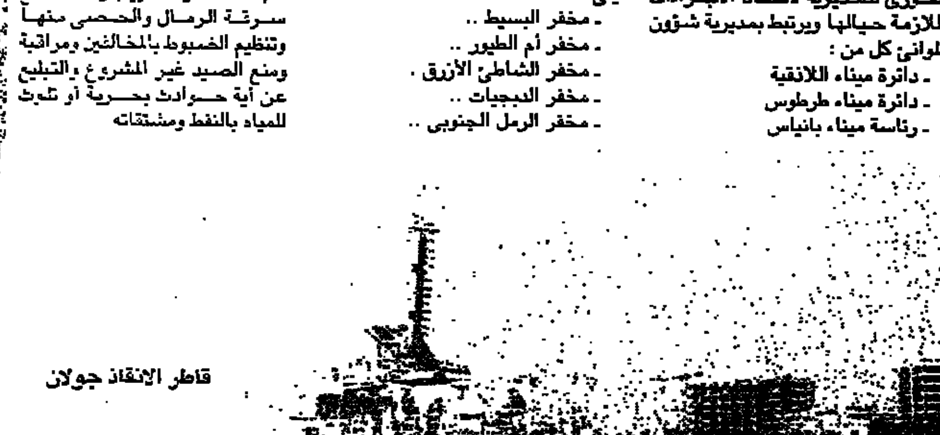
كما يوجد عشرة مخافر موزعة على طول الساحل العربى السورى وفقاً لما يلى :

- مخفر البسيط ..
- مخفر أم الطيور ..
- مخفر الشاطئ الأزرق .
- مخفر الدبجيات ..
- مخفر الرمل الجنوبى ..
- مخفر عرب الملك
- مخفر الشاطئ المهجور
- مخفر الرمال الذهبية
- مخفر المطار
- مخفر الحميدية

ويسند لهذه المخافر مهام مراقبة الأملاك العامة البحرية وضبط أية مخالفة عليها - (انشاء أو تشويه) وكذلك منع سرقة الرمال والحصى منها وتنظيم الضبوط بالمخالفين ومراقبة ومنع الصيد غير المشروع والتبليغ عن أية حوادث بحرية أو تلوث للمياه بالنفط ومشتقاته


عميد رضا مسيلمانى




قاطر الانقاذ جولان

مرفأ اللاذقية

أقدم وأوسع النوافذ التى تطل منها سوريا على القارات الثلاث : آسيا وإفريقيا وأوروبا

فى إطار التعددية الاقتصادية . تتسابق كل الجهود من اجل مزيد من الانتاج الافضل .. انتاج يخرج من سوريا حاملا بالفخر اسمها الى كل اسواق العالم .. واخر من يودع هذا الانتاج فى رحلته الى العالم هو مرفأ اللاذقية ... ولمواجهة الاقبال عليه كان لابد من اجراء توسعات حتى تنساب المنتجات من والى سوريا بسهولة ويسر كسبا للوقت وتوفيرا للجهد وجلبا للعملات الصعبة وقبل كل ذلك تغطية احتياجات اسواقنا بكل متطلباتها .

هكذا يتحدث المهندس مدحت ابو الشملات مدير عام مرفأ اللاذقية ..

يقول : لقد كان لمرفأ اللاذقية النصيب الاكبر من اهتمام الحركة التصحيحية التى قادها الرئيس القائد المناضل حافظ الاسد ليعيد بها ثقتنا فى انفسنا وفى امكاناتنا ، ويؤكد بها ايضا. أن العقل السورى والساعد السورى هما الاقدر على بناء سوريا وفقا لأمانى شعبها

ويأتى الاهتمام بمرفأ اللاذقية لكونه اوسع النوافذ المستقبلة للسلع الداخلة الى القطر والخارجة منه

وكانت هناك مشكلة انتظار السفن لمدة ١٠٠ يوم لتفريغها وكانت الدولة تتحمل دفع غرامات التاخير .. وكان طول الأرصفة لايفي بالغرض وايضا كان العمق لايزيد على ٢٩ قدما. وبالتالى كانت هناك معاناة كبيرة فى تفريغ السفن الكبيرة التى كان يصعب دخولها مرفأ اللاذقية فى ذلك الوقت ...

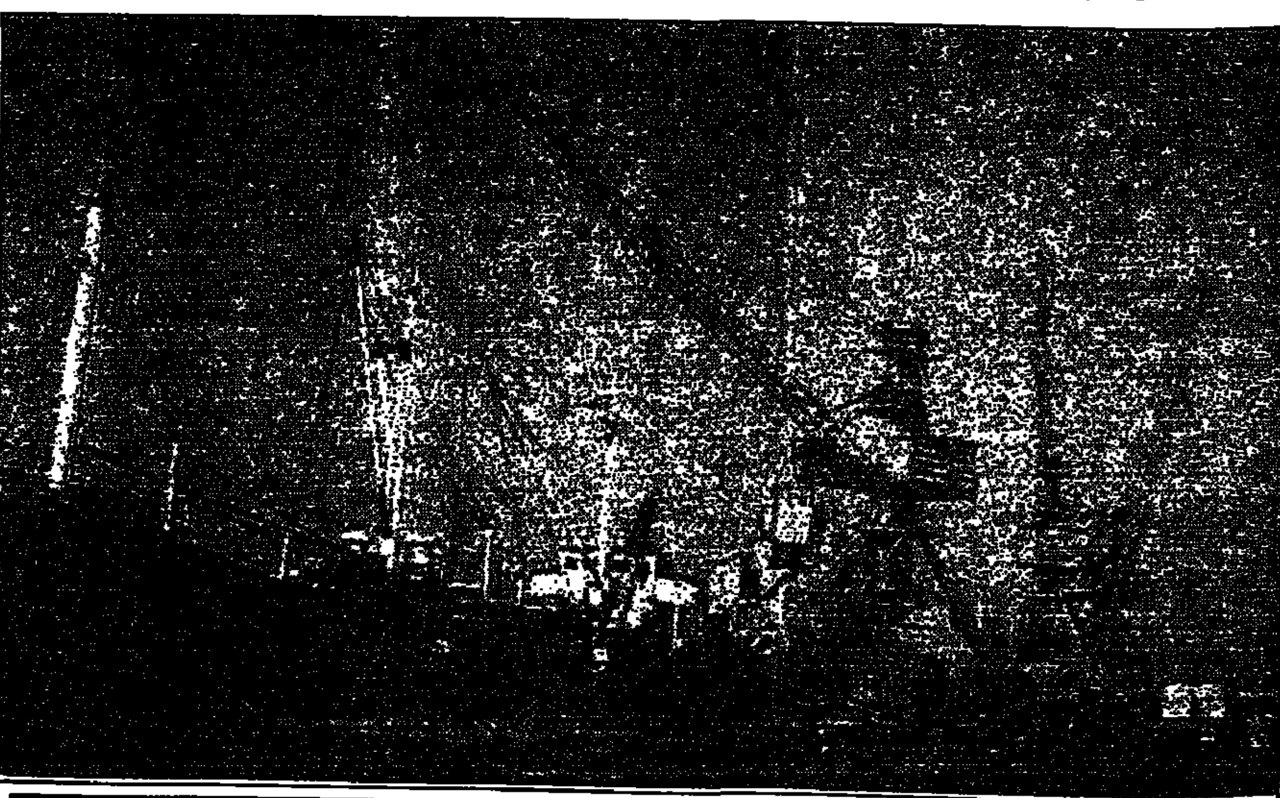
فى عام ١٩٧٦ جاءت توجيهات السيد الرئيس حافظ الاسد بضرورة توسيع مرفأ اللاذقية حتى يكون اقدر على اداء دوره فى تغطية حاجة القطر فى مجال الصادرات والواردات ... وبدأ بالفعل مشروع التوسعات عام ١٩٧٦ ، ولازال لدينا مزيد من الطموح فى اجراء توسعات جديدة أخرى على ضوء الحاجة الفعلية للاستثمارات .

ويضيف المهندس مدحت ابو الشملات فيقول : تصل طاقة مرفأ اللاذقية الان حوالى ٤ ملايين طن وبفضل التوسعات التى بدأت منذ عام ٧٦ وحتى عام ١٩٨٦ بدأ الازدحام يخف .. وخلال العامين الماضيين ادخلنا روافع شوكية متخصصة فى شحن الاقطان التى نقوم بتصديرها ويصل حجمها الى ١٣٥ ألف طن قطن محلوج سنويا . كما تم ادخال جزء من المعدات والاليات الخاصة بنقل الحاويات ، ويجرى الان العمل لادخال الجزء الآخر .

وخطتنا تستهدف الان - لازال الكلام على لسان المهندس مدحت ابو الشملات - مزيدا من التوسعات ومزيدا من الآليات لمواجهة ثمار قانون الاستثمار رقم ١٠ ... وباختصار شديد اقول بدأنا بالفعل نتغلب على المشاكل والصعاب التى كانت تواجهنا وذلك بإنشاء ارصفة عميقة تستقبل بواخر بعمق ٥٠ ألف متر ، وهذا المشروع يتكلف حوالى ٢ مليار ليرة سورية ، كما تم تركيب ١٨ رافعة بطاقة تحميل ٦.٣ طن وعدد ٢ رافعة بحمولة ١٦ طن ، ونسعى الآن لشراء ٤ رافعات عملاقة بالاضافة الى مجموعة من الزوارق للارشاد والقطر والمواصلات .

وهدفنا الذى نسعى لتحقيقه فى خطتنا المستقبلية هو الوصول بطاقة مرفأ اللاذقية الى ٦ ملايين طن .


مهندس مدحت ابو الشملات


احد الروافع العملاقة

... وغدا يتواصل الحديث
عن انجازات سوريا التصحيح

ألف حكاية وحكاية

فى مواجهة الذئب!

تقول الحكايات الشعبية، إن صداقة نشأت بين حمامة وخروف، وتعاهدا على الا يفترقا. وبينما كانا يلعبان تحت ظل شجرة، شاهدا ذئبا كبيرا يقترب ناحيتهما، فطارت الحمامة الى اعلى الشجرة، وبقى الخروف بمفرده، فنظر الى الحمامة وقال: هل تجدين حيلة تخلصيني؟!

طارت الحمامة، فرأت رعاة معهم عدد من الكلاب، فاقتربت منهم، وضربت بعض الكلاب بجناحيها، ثم ارتفعت قليلا، فتبعتها الكلاب طمعا في ان تمسك بها واستمرت الحمامة فى الطيران بالقدر الذى يضمن نجاتها من الكلاب، وهى تغريهم بان يقضوا عليها. وعندما رأى الرعاة الكلاب تجرى، تبعوها ليعرفوا من الذى تطارده.

وعندما وصلوا الى الشجرة التى كان الذئب يقترب منها، وقد اوشك ان يمسك بالخروف ويلتهمه، رأى الذئب الكلاب والرعاة فهرب مسرعا وترك غنيمته قال الخروف للحمامة: شكرا لك فقد نجوت بفضل تفكيرك، وتعريضك نفسك للخطر من اجلى.

حرب وسلام

● منذ سنة ١٤٩٦ قبل الميلاد، وحتى الوقت الحالى، أى خلال فترة من الزمن تمتد على مدى ثلاثة الاف وخمسمائة سنة تقريبا، كان هناك ٢٣٠ سنة فقط من السلام الحقيقى فى العالم!!

تقديم: يعقوب الشارونى رسم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

قام عجوز من كاليفورنيا عمره ٧٣ عاما بجولة عبر جميع أنحاء الولايات المتحدة عدوا خلال ١٢٤ يوما متعاقبا.

صنع فنان روسى طابع بطريق صغير الحجم جدا حتى أنه يجب تكبيره ... ؟ مرة ليمكن رؤيته بالعين المجردة.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ تفكر اليوم فى تغيير النظم الجديدة
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ ضع الاشياء مع بعضها واجلها الى غد
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ يوم هادىء والراحة عنصر اساسى فيه
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ لمسة حنان من جانبك اليوم تعمل العجائب
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ تحصل اليوم على بعض الثقة كتعويض
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ اتصالات جديدة تنفعك فى المساء
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ قد تضطرب الشئون المنزلية اليوم
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ اليوم قد تلخذ وظيفتك معنى جديدا
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ كن مستعدا لتغيير خفيف لبعض خطط اليوم
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ اجراءات رسمية قيمة تتعرض لها اليوم
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ قد تكون الثرثرة اليوم خطرة جدا
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ تدفعك عاطفتك الى الصرف فى المساء

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٩٢٧ عرض اول فيلم مصرى صامت
● ١٩٨٢ التصديق على اتفاقية المصالحة بين عمان و عدن
● ١٩٨٢ افتتاح ميناء رفح لربط مصر بدول اسيا
● ١٩٨٧ وفاة الداعية الدكتور عبد الرحمن النجار

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - شاعر وروائى وكاتب مسرحى فرنسى
٢ - ارتاب/ السام(معكوسة)
٣ - يحسب/ضعف
٤ - يعيب ويقبح/ توجع
٥ - لاعب دولى وكابتن اسبق للزمالك
٦ - سال رواله/ قوام
٧ - نكور الدجاج/ احزن
٨ - من مدن البحر الاحمر/حبوب القهوة(معكوسة)
٩ - جميعنا (معكوسة)/ تطنب (مبعثرة)
١٠ - اترك/ اسفكها (معكوسة)

الكلمات الرأسية:

١ - خف الورم وهبط/ يشتاق
٢ - نتظلم (معكوسة)/ طرق واساليب درء هجمات العدو
٣ - يهلكان
٤ - تتبعنى/خافا
٥ - تعلق بشدة/ اقليم فى جنوب السودان
٦ - مرض بالعين/ حدث بشر(معكوسة)
٧ - ظهر هلاله/ عاصمة ولاية جورجيا الامريكية
٨ - عاصمة اقليم بحر الغزال بالسودان/ مقطوع الذنب
٩ - قنناه (معكوسة)/ عاد (معكوسة)
١٠ - ما ارتفع من الخد/قروض

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
	■						■			٢
			■						■	٣
		■		■	■					٤
■										٥
		■				■		■		٦
				■					■	٧
	■			■						٨
				■					■	٩
■							■			١٠

حل مسابقة أمس

«ذكري الصديق تدوم الي الأبد»

الذكرى السنوية الثانية

للمهندس

عزت كامل سليمان



زوجته وأولاده يدعون الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهي علي روحه الطاهرة الساعة الثامنة صباح الأربعاء ١٩٩٣/١١/١٧ بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بمصر الجديدة «هليوبوليس»

زوجي وحبيبي عزت

يمر العمر بدونك وقد هجرته الفرحة والآمال لن تستطيع السنين أن تداوي جرح الفراق ولاقسوة الإشتياق • ستظل صورتك المثاليه وذكراك ستبقي نقية فأنعم يا أعز حبيب مع القديسين

زوجتك المخلصة للابد ليليان

دادى الحبيب

ما أجف الحياه بدونك فلقد فقدنا منبع الحب والعطف والحنان عزائي أنك تنعم مع القديسين بسلام

شيرين ويوسف وناتالى ورمسيس

دادى الحبيب

أراك أمامي فى كل حين يعذبني الفراق والأشتياق والحنين عزائي أنك مع القديسين

شاهيناز وادهم وتامر

دادى الحبيب

أبكيك وتبكيك السنين فلقد فقدت أبا عظيما وقلبا رحيما ستظل صورتك وذكراك في قلبي إلي الأبد

سالى وماجد

شكر

تقدم اسرة المرحوم

عز الدين عزب

وكيل الوزارة بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة سابقا وشقيق عزب المستشار الاعلامى بقطر وانجاله المقدم محمود عزب والسيدة نجوى عز الدين المدرسة حرم اللواء فتحى طايل والمحامى ايهاب عزب والاعلامى ماجد عزب بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور او البرق خاصة السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلس الوزراء والشعب والشورى والوزراء والسيد وزير الداخلية ومساعدوه ورجال الشرطة والقوات المسلحة والقضاء والنيابة والاعلام والصحافة والبترول

قسم لغات الامم الاسلامية بآداب عين شمس

ينعى العالم الجليل الاستاذ الدكتور

عبد النعيم حسنين

للفقيد الكريم الرحمة ولاسرته العزاء

يحتسب الدكتور بديع جمعة عند الله أستاذه ووالده الاستاذ الدكتور

عبد النعيم حسنين

للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

جامعة الازهر كلية اللغات والترجمة

تنعى بمزيد الاسى

الاستاذ الدكتور

عبد النعيم حسنين

عميدها الاسبق - للفقيد الرحمة ولاله الصبر

البقاء لله

انا لله وانا اليه راجعون

ينعى أساتذة الدراسات الشرقية بجامعة الملك سعود بالرياض

علما من اعلام الفكر الاسلامى استاذهم المرحوم

الاستاذ الدكتور

عبد النعيم حسنين

رائد الدراسات الشرقية بكلية الاداب جامعة عين شمس وعميد كلية اللغات والترجمة بالازهر الشريف سابقا - ويبكون فيه العلم الوفير والخلق الكريم اسكنه الله فسيح جناته والهم آله وتلاميذه الصبر والسلوان

أ.د. احمد الخولى - د. الصفصافى المرسى د. احمد الصيسى د. مكرم عبد الفتاح د. سيد فرج - دكتورة صفاء ابو طالب

المهندس

فاروق سليمان الشامى

المفوض بإدارة شركة الاسكندرية العامة للمقاولات والسادة مساعدى المفوض والمديرين وجميع العاملين بالشركة يشاطرون بمزيد الحزن والاسى

السيد

شوقى عبد العزيز محمد السيد

على ابو زيد عمر

لوفاة والد الاول معهد الثانى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

النصر العامة للمقاولات

حسن محمد علام

رئيس مجلس الادارة والنواب واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

الزميل / ابو العلا عبود

مدير ادارة الطرق

الاحزان فى وفاة المرحوم شقيقه تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

شركة مضارب البحيرة

رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية العليا والعاملون بالشركة يشاطرون

الاستاذ

ابراهيم جورجى غبريال

الوكيل الاول مدير ادارة ميزانية حسابات المضارب الاحزان لوفاة زوج شقيقته للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شركة السويس لمهمات البحرية والبترول آل - العشى

تنعى بمزيد من الاسى والحزن والدة الاستاذ

مجدى حافظ محمد

اسكنها الله فسيح جناته

نيابة الجيزة الادارية

قسم اول

المدير والاعضاء والموظفين يشاطرون الزميل

كاظم عبد الوارث

الاحزان لوفاة والدته - للفقيدة الرحمة

دكتور محيى الدين الغريب

رئيس جهاز الهيئة العامة للاستثمار ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالهيئة يشاطرون

الاستاذ السيد سلام

رئيس قطاع الشئون القانونية بالهيئة الاحزان فى وفاة السيدة الفاضلة والدته ويسالون الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة بيكو للخدمات البترولية

قسم

TUBESCOPE
VETCO INT

تنعى بمزيد من الحزن

اللواء

صالح محمود صالح

والد المهندس حسن صالح

مدير عام الشركة

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركات بيكو

الدكتور كامل دياب رئيس مجلس الادارة والمهندس صلاح دياب عضو مجلس الادارة المنتدب ونواب رئيس مجلس الادارة والمديرون وجميع العاملين يشاطرون

المهندس حسن صالح

المدير بشركة بيكو للخدمات البترولية الاحزان لوفاة المرحوم والده - للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نادى السكة الحديد بطنطا

مجلس الادارة واعضاء النادى ولاعبى الفرق يشاطرون السيد المهندس

محمد عرفة محمود النويعم

رئيس مجلس ادارة النادى الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب المنوفية

العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون الاستاذ الدكتور

عبد الحى العاصى

استاذ الاذن والانف والحنجرة الاحزان لوفاة والد حرمه الاستاذة الدكتورة نادية الابراشى بطب القصر العينى - للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الانف والاذن بطب المنوفية يشاطر الاستاذ الدكتور

عبد الحى العاصى

الاحزان لوفاة حماه

الدلتا للتأمين

فتحى يوسف

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس والمدير العام وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى

والدة الزميل

سامى عزت فرج

بفرع وسط القاهرة

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التنمية والائتمان الزراعى لمحافظة المنيا

رئيس مجلس الادارة ونائبه ومديرو العموم والادارات والفروع وسائر العاملين ينعون بمزيد الاسى المرحوم الزميل

الاستاذ فتحى حسين

المدير بالبنك وللاسرة خالص العزاء

نقابة وزمالة العاملين ببنك المنيا الزراعى

رئيس النقابة والزمالة وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الاستاذ فتحى حسين

المدير بالبنك وللاسرة خالص العزاء

عزاء المجلس الشعبى المحلى بمحافظة قنا

رئيس المجلس والوكيلان والاعضاء والامانة ينعون شقيق العضو مغربى همام للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مركز الاهرام للترجمة والنشر

يتقدم بصادق المواساة للاستاذ انس الفقى

مدير عام المجموعة الثقافية المصرية

فى وفاة والدة المرحوم

الاستاذ

احمد نبيه الفقى

سائلين الله له الرحمة والغفران

الادارة العامة للتوزيع بمؤسسة الاهرام

المدير العام والمدير العام بالادارة ونوابه ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام وجميع العاملين ومدير وموظفى توزيع قبلى ينعون بمزيد الحزن والدة الزميل حسن عباس قناة مندوب مكتب اسوان وللاسرة خالص العزاء

مؤسسة الاهرام

مطابع الاهرام التجارية - قليوب

فتحى الشرقاوى

المدير العام للمطابع

ومديرو المطابع ومديرو الادارات الفنية والادارية والادارات الانتاجية ووكلاء الادارات الفنية والانتاجية والادارية ورؤساء الاقسام والموظفين والفنيين بالمطابع يشاطرون

الاستاذ / حازم سليمان

رئيس مجلس ادارة الزيوت المستخلصة

فى وفاة شقيقه

ويسألون الله العلى القدير ان يسكنه فسيح جناته

رئيس مجلس الادارة

وعضو مجلس الادارة المنتدب

واعضاء مجلس الادارة بشركة

الاسكندرية للاستثمار العقارى

يحتسبون عند الله تعالى

السيد

تامر عبد اللطيف هاشم

شقيق زوجة

المهندس أحمد البلتاجى

مدير فرع الشركة بجدة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الفنية لاشغال المعادن «أمكو»

أحمد وناصر

عبد يوسف

بشاركون قلبيا

المهندس مجدى شكرى

الشريك بشركة رانوماج الاحزان لوفاة

السيدة الفاضلة زوجته

لروحها الطاهرة نياحا وللاسرة خالص العزاء

بنك قناة السويس

رئيس مجلس الادارة

والعضو المنتدب

والمدير العام

وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى

والد الزميل

حازم الزولوى

بفرع القاهرة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة توزيع كهرباء القناة

مهندس فاروق على غلاب

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة النواب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل

أحمد سليمان

بادارة وسائل النقل بالديوان العام الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور

احمد فتحى سرور

نائب السيدة زينب

ورئيس مجلس الشعب

ينعى بمزيد من الحزن والاسى

الاستاذ

محمد محمد الديب

امين الحزب الوطنى

بالسيدة زينب

ويسال المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

شركة المحاريث والهندسة

ادارة العلاقات العامة

تنعى بمزيد من الحزن والاسى

الاستاذة / ثريا الفجال

مدير ادارة العقود وعضو مجلس الادارة المنتخب للفقيدة الرحمة

شركة مصر لتجارة السيارات

المهندس رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى هدم الزميل

سيد أحمد عبده شعبان

رئيس مستودع قطع غيار امبابة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أحمد صالح ربيع والعائلة

ينعى بكامل الحزن والاسى الاخ والصديق الغالى

محمد أمين

تغمده الله بواسع رحمته والهم ذويه الصبر والسلوان

شركة غلفا للمياه المعدنية بدولة الإمارات العربية المتحدة

جميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم

محمد أمين

للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مختار عبد اللطيف غرية

مدير عام شركة غلفا للمياه المعدنية

ينعى بمزيد الحزن والاسى

المرحوم

محمد أمين

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رضا دياب والاسرة

ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم الحاج

محمد محمد أمين

مدير البيع والتوزيع بشركة غلفا للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

امام أنور والاسرة

ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم الحاج

محمد محمد امين

مدير البيع والتوزيع بشركة غلفا للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر للفنادق

سامى الطويل

رئيس مجلس الادارة

محمد لبيب احمد

العضو المنتدب

واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين يشاطرون

السيدة

يسرية أحمد محمد

بالقطاع المالى

فى وفاة شقيقها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الهيئة العامة للخدمات البيطرية

رئيس الهيئة والعاملون بها ينعون بمزيد من الاسى والحزن

الاستاذ الدكتور

محمد اسماعيل احمد

استاذ الميكروبيولوجى بكلية الطب البيطرى جامعة القاهرة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

★

«إنا لله وإنا اليه راجعون»

مصاب عميد عائلة

أبو يوسف بالمنوفية

شيعت أمس جنازة المرحوم المستشار

شرف الدين أبو يوسف

بهيئة قضايا الدولة (سابقا)

والد المحاسبين محمد شرف الدين وحسنين شرف الدين والسيدة ناهد شرف الدين حرم الاستاذ طارق حلابة مدير شركة كولجيت بباريس وشقيق المستشار سميح حسنين أبويوسف بهيئة قضايا الدولة سابقا والمحاسب عادل حسنين أبويوسف والسيدة نبيلة حسنين أبويوسف حرم المرحوم محمد عبدالفتاح والسيدة عايدة حسنين أبويوسف حرم المرحوم اللواء احمد نكرى وقريب جميع عائلات أبويوسف بالكوادى وغازى بزاوية بمم ونسيب عائلات عطية ونكرى والدكتور خليل عبدالخالق والدكتور ابراهيم بدران والدكتور انس مدكور وعيسى بالمنوفية وحلابة بالاسكندرية والرافعى واباظة والجزار والطويل والنكلاوى ومشهور وكامل وأبو حسين ومشالى

والعزاء مساء الثلاثاء الموافق ٩٣/١١/١٦ بجامع عمر مكرم

تلغرافيا ٢٠ شارع سراى الجزيرة بالزمالك

ولا عزاء للسيدات

المصانع الدولية لدرفلة الصلب

جميل جابر بشاى وأخوته

ينعون بمزيد الحزن والاسى السيدة الفاضلة البارة

المرحومة كاترين ناروز

حرم المرحوم عدلى مكارى

ويشاطرون الاحزان الابناء

عادل وعاطف وعصام وعماد عدلى مكارى

والاسرة الاحزان

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انجال المرحوم المستشار

صلاح جاد الله

المقدم اسامة الرائد حسام والصيدلى ايمن نشاطركم الاحزان فى وفاة والدكم العظيم ونتذكر له ايمانه بوطنه ونسأل الله أن يسكنه فسيح جناته ويلهمكم الصبر والسلوان

و «انا لله وانا اليه راجعون» المهندس عبد المنصف توفيق والعائلة مهندس مجدى وحازم عبد المنصف

دكتور / نبيه العلقامى

عضو مجلس الشورى - الامين المساعد للشباب ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم

محمد محمد الديب

مدير مدرسة الزمالك القومية - وامين قسم السيدة زينب ونقيب المعلمين بغرب القاهرة التعليمية تغمد الله الفقيد برحمته وللاسرة خالص العزاء

تويوتا ايجيبت

مجلس الادارة والمدير العام وجميع العاملين بالشركة يقدمون خالص التعازى للزميل المهندس

أميل كامل

والاسرة فى وفاة والده

الاستاذ كامل جيد المسامى

دكتور سيد كفافى

يشاطر الاستاذ

الدكتور حمدى الكيلانى

الاحزان لوفاة شقيقه

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد عبد المقصود عيلة

رئيس مجلس ادارة

شركة جولدن تكس

واعضاء مجلس الادارة والعاملون يشاطرون الزميل الاستاذ

محمد سامى - محامى الشركة

فى وفاة المرحوم والد السيدة حرمه

الاستاذ المستشار محمود ثابت الكاشف

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المكتب الهندسى الاستشارى (صبور)

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملين يشاطرون السيد المهندس

رمسيس عطا الله عطية

الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أسرة بنك مصر شبرا

تشاطر الزميلة نبيلة مسعود لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شركة آى سى آل

ينعى المدير العام والمديرين والعاملون بالشركة فى منطقتى القاهرة والاسكندرية ببالغ الحزن والاسى

شقيق الزميل

مختارعبد الشفيع بلتاجى

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة جيسوم للزيت

دكتور مهندس

احمد بدر الدين

رئيس مجلس الادارة

واعضاء المجلس ومديرو العموم واللجنة النقابية والعاملون بالشركة يشاطرون الزميل

عبد الله فهيم عبد النبى

رئيس قسم الاتصالات

الاحزان لوفاة نجله

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

جورج وسمير وعزت

انجال المرحوم ترياق عيد

ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحومة كاترين ناروز

حرم المرحوم

عدلى مكارى

لروحها الطاهرة نياحا مع القديسين وللاسرة تعزيات السماء

نقابة الاطباء البيطريين

ينعى مجلس النقابة بمزيد من الاسى المرحوم الاستاذ الدكتور

محمد اسماعيل احمد

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نقابة الاطباء البيطريين

ينعى مجلس النقابة بمزيد من الاسى المرحومة الدكتورة

عايدة محمد الشرقاوى

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية التربية - القسم الفرنسى

الدكتور فتحى السيد والطلبة ينعون فقيدهم رامى سمير - وللاسرة العزاء

دكتور نبيل الصدفى

رئيس مجلس ادارة مستشفى المروة ومجلس الادارة والعاملين بالمستشفى ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الزميل الدكتور

الحسينى الحسينى جميل

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة زهراتكس

تنعى بمزيد الحزن والاسى

الاستاذ اسماعيل زكى

صهر السيد

الدكتور درى توكل

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

شركة النصر للملاحات

السيد الكيميائى رئيس مجلس الادارة والسيد المحاسب عضو مجلس الادارة المنتدب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم واللجان النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

الاستاذ

السيد محمود النجار

المدير التجارى بملاحات بور سعيد الاحزان فى وفاة المرحوم

نجله محمود

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عبد الحسين الرشيد والمحاسب القانونى عبد الخالق وهبة وعبد القادر حمزة وحسن خطاب ومحمد مازن وحلمى سليم ونهلة فريد وضاحى عبد الحكيم ينعون الاستاذ الكبير

محمد فؤاد حسن

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم

اليأس مكسيموس مرقص

تقيم الأسرة القداس الإلهي الثامنة صباح بكر الاربعاء ١٧-١١-٩٢ بكنيسة أبو سيفين بالقصر

الذكرى الثانية بأسيوط

لعريس السماء الدكتور

باسم أديب زكي

تدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهي لروحه الطاهرة البهيجة صباح الخميس ١٨-١١ بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بأسيوط

طوبى لمن اخترته لتسكن في ديارك الى الأبد

شكر وذكرى الاربعين للحبيبة الغالية المرحومة

عفيفة أسكندر فرج

تتقدم الاسرة بالشكر لكل المتفضلين بالمواساة لفقيدتهم الغالية بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة الثالث ونيافة الآباء المطارنة والاساقفة والآباء الكهنة وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور صلاة القداس الإلهي على روحها الطاهرة الثامنة صباح الخميس ١٨-١١ بكنيسة رئيس الملائكة الجليل ميخائيل بمصطفى كامل - رمل الاسكندرية

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم عطية غالي

والد القس روفائيل

تشكر الاسرة البابا شنودة الثالث والأنبا بنيامين والآباء الاساقفة والكهنة وكل من واساهم وسيقام القداس الالهي الخميس ١٨-١١ الثامنة صباحا بكنيسة مارجرجس غيط العنب

جلال فوزي وحرمه يقدمان العزاء للقس روفائيل عطية بمناسبة ذكرى الاربعين للراحل العزيز عطية غالي

القس يوحنا وشعب كنيسة مارجرجس بغيط العنب يقدمون العزاء للقس روفائيل عطية والعائلة بمناسبة ذكرى الاربعين للوالد العزيز عطية غالي

البنك التجاري الدولي

(مصر) ش.م.م.

رئيس مجلس الادارة والمدير العام الرئيسي والمديرون العموم والعاملون بالبنك وفروعه يشاطرون

الزميلة

مهنا محمود حسنين

بادارة الشئون القانونية - المركز الرئيسي في وفاة المرحوم والدها للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

محاسب / محمد الشيخ

عضو مجلس ادارة شركة أسكندرية للزيوت والصابون يقدم خالص العزاء والمواساة للكيميائي

حسام عثمان

رئيس مجلس ادارة الشركة والعضو المنتدب في وفاة المرحوم

عبد العزيز مجاهد

المدير العام والعاملون بتحسين الاراضي

بالاسكندرية

ينعون ببالغ الحزن زميلهم المهندس

محمود عبد اللطيف

مدير عام الهندسة الميكانيكية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي

جميع العاملين يشاطرون الاستاذ رضا الزيني عوض بالادارة العامة للتوثيق والنشر الاحزان لوفاة شقيقته وللاسرة العزاء

الهيئة العامة للخدمات البيطرية صندوق الخدمات بالهيئة

رئيس مجلس الادارة والعاملين يشاطرون الاستاذ حامد عبدالمحسن الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

مهندس كمال جرجس ابراهيم

واسرة شركة أتكو

ينعون بمزيد الحزن والاسى

السيدة نبيلة فرج

حرم المهندس مجدي شكري

البنك الوطني للتنمية

فرع مصر الجديدة

مدير الفرع والسادة العاملين بالفرع

يشاطرون السيد

مجدي شكري

من اصحاب

شركة راتوماج

لوفاة السيدة حرمه

للفقيدة الرحمة ولكم خالص العزاء

شركة النيل العامة للخرسانة المسلحة

((سبيكو))

المهندس رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة رؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم الزميل

رشدي متري غالم

والد الآنسة نجوى رشدي وشقيق السيد مكرم متري للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وقداس الاربعين

تتقدم اسرة طيبة الذكر المرحومة

ماري جورجي

بخالص الشكر الى السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشورى ووكيل واعضاء مجلس الشعب كما تتقدم بخالص الشكر الى صاحب القداسة البابا شنودة الثالث واصحاب النيافة الانبا دوماديوس والانبا غريغوريوس والانبا ويصا والانبا مرقس والدكتور القس صموئيل حبيب والجمعيات القبطية وسيقام القداس الالهي بكنيسة العذراء بالزيتون السابعة صباح الخميس ١٨ نوفمبر

« مع المسيح ذاك افضل جدا » انتقلت للامجاد السماوية فقيدة شباب بجورة والقاهرة وقلوب الملاك الطاهر

الدكتورة سونيا فكري

زوجة الدكتور اميل نجيب يعقوب وابنة فكري حافظ وبرلنت صموئيل واخت الدكتورة سلوى زوجة المهندس سمير راغب والدكتور سامح بمستشفى القناطر وسحر وابنة اخ فوزي حافظ وابنة عم المهندس رجائي حبيب واخوته وحفيدة صموئيل سكلا وابنة اخت المهندس وليم ولوقا ومتى وحنا صموئيل وقريبة عائلات البرزى وتجيب نصيف يعقوب وهابيل ورياض نقده وويصا وقرقار ومكة والمسلحين ولوندى والصاوى ودرياس وفرحات وشرقاوي وغنيان ويسطا والبلاغ وسلوانيس وستشيع الجنازة الثلاثاء بكنيسة العذراء بالوجوه والعزاء بقاعة الجيوشي بشبرا - تلغرافيا فكري واميل شبرا مصر

سمير راغب وسلوى وسلالته يودعون للسماء الملاك الطاهر - الدكتورة سونيا

صموئيل سكلا وحرمه ينعون ببالغ الاسى حفيدتهم الغالية - الدكتورة سونيا

المهندس وليم صموئيل وحرمه واولاده يودعون للسماء الغالية - الدكتورة سونيا

لوقا صموئيل وحرمه واولاده يزفون للسماء الملاك الطاهر - الدكتورة سونيا

متى صموئيل وحرمه ينعون بأسى عروس السماء الحبيبة - الدكتورة سونيا

المهندس حنا صموئيل وحرمه يزفون لاحضان القديسين الملاك - الدكتورة سونيا

جورج وهبه وحرمه واولاده يزفون للسماء الفقيدة الغالية - الدكتورة سونيا

اتصاف صموئيل وريمون ونانسي ونيرمين يودعون ابنة خالتهم - الدكتورة سونيا

دكتور رزق ميلاد ووالدته وحرمه يودعون بأسى للسماء - الدكتورة سونيا

المهندس باخوم وحرمه وانجاله يودعون للامجاد السماوية الغالية - الدكتورة سونيا

حرم المرحوم الدكتور برنس شاكر واولادها يزفون للسماء - الدكتورة سونيا

الدكتور عماد نصيف والدكتورة ابنيت برنس يودعون للسماء - الدكتورة سونيا

حبيبتا سونيا فارقتيا لسماء المجد ذاك افضل جدا صلي لاجلنا - دكتور توني عياد واخوته ووالدتهم

الدكتورة آملي يوسف واخوتها ووالدتهم يودعون فقيدتهم الغالية - الدكتورة سونيا

قديس ويلمون وعبد الملاك واولادهم يودعون للامجاد السماوية - الدكتورة سونيا

زاهر فخري ومدحت واخوته يزفون عروس السماء الغالية - الدكتورة سونيا

صلاح وحماية ابراهيم وحرمهم واولادهم يودعون للسماء حبيبتهم - الدكتورة سونيا

صبحي جبرة وابنه جورج يزفون لاحضان القديسين الغالية - الدكتورة سونيا

نبيل نجيب وحرمه واخوته واولاده يزفون للسماء الملاك - الدكتورة سونيا

لويس توماس واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى عروس السماء - الدكتورة سونيا فكري

سميح بقيس واولاده يودعون للامجاد السماوية فقيدة الشباب الملاك الطاهر

الدكتورة سونيا فكري

مجدي حافظ واخوته يودعون للامجاد السماوية فقيدتهم الغالية - الدكتورة سونيا

محمد ابو النجا

وكيل الخطوط السعودية بالاسكندرية

ينعى اخاه وصديق عمره

علي عبد العزيز ابو دومة

ويسأل الله ان يتغمد الفقيد الكريم برحمته وأن يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

المهندس ايهاب حبشي والعائلة ينعون بمزيد الحزن والاسى الفاضلة السيدة

نبيلة فرج جبران

حرم المهندس مجدي شكري للفقيدة العزيزة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المجموعة الهندسية للمقاولات

جيروفلد

تودع السماء السيدة البارة

نبيلة فرج جبران

حرم المهندس مجدي شكري للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

آل الشاهد بفيديمين

يحتسبون عند الله فقيدهم

الحاج صبيحة الشاهد

عضو المجلس المحلي لمركز سنورس ورئيس الجمعية الزراعية بفيديمين قريب ونسيب جميع عائلات فيديمين والفيوم وشيعت الجنازة امس والعزاء وتلغرافيا آل الشاهد بفيديمين فيوم

استدراك

سقط سهوا من نعي المرحوم المهندس

محمد علي حسين

رائد الصناعات الكهربائية في مصر

انه ابن عم السيدة نعيزار ابراهيم حسين حرم المرحوم المستشار عبدالعزيز فهمي والسيدة كاميليا حسين المدير بالبنك المصري الامريكي حرم المهندس عز الدين سامي

رحل رجل عظيم ...

الى الصديق

محمد علي حسين

يعز علي أن انعاك في يوم كنت أمني النفس بلقائك ، هنا في القاهرة . ولقد كنت كالغريب ، تجيء اليها ويدل أن يكون لك مسكن فيها كنت تقيم في فندق يا لغرابة الاقدار أن تجيء لكي تدفن في ثرى مصر .

لقد عرفتك منذ ٤٥ عاما وانت المهندس اللامع الذي عهد اليك مع زميلك مصطفى فتحي ومصطفى عفت بتمصير مرفق كهرباء القاهرة فكنت الامين على مصالح بلدك .

وعرفتك وانت تعمل مع صديقك أحمد عبود فكنت الرجل الواعي القدر لواجبك فلما اختلفت بينكما السبل ، آثرت الاستقالة لتبدأ مرحلة تصنيع محركات الكهرباء في مصر . وهكذا أنشأت شركة الماكو مع شركة سيمنس العالمية مع توطد أواصر المحبة والتقدير مع أحمد عبود . فلما شاء قدره أن يخرج من مصر قسرا عنه لم تتخل عنه فكنت الوفاء كله ، وفاء الانسان للانسان وهذا اعلى مراتب الوفاء .

ثم قابلتك كثيرا في لندن وفي القاهرة ، فكنت تعيش الآلام وآمال وطنك الذي احببته دائما وغنيت من أجله وكنت عونا لنا في انشاء الاهرام الدولي .

وداعا أودعه لك ، وعزاء لمنى ولابنك ولابنتك ولعلى الشلقاني ولاسرتك أجمعين .

ودمع لا يكفك يا محمد

عبد الله عبد الباري

مستشار الاهرام

عيسى العيوطي

ينعى ببالغ الحزن والاسى

اخا مخلصا وصديقا عزيزا

المرحوم المهندس

محمد علي حسين

رائد من رواد الصناعة في مصر

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وأصدقاءه الصبر الجميل

انا لله وانا اليه راجعون

الدكتور:

برهام عطا الله

رئيس مجلس ادارة

شركة الشرق للتأمين

يشاطر الاستاذ

علي الشلقاني المحامي

لوفاة المرحوم خاله المهندس

محمد علي حسين

وكيل وزارة الاشغال السابق تغمده الله برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

صلاح مرسي

المحامي

ينعى بمزيد من الحزن والاسى

المهندس

محمد علي حسين

اسكنه الله فسيح جناته

الدكتور

حسني عبد الواحد

المحامي

ينعى بمزيد الحزن والاسى

المرحوم المهندس

محمد علي حسين

خال الاستاذ

علي الشلقاني المحامي

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حسين غنيم

المحامي بمكتب الشلقاني

ينعى بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم المهندس

محمد علي حسين

سائلا له المولى واسع رحمته وفسيح جناته

ابراهيم حمدي سيف النصر

ينعى ببالغ الحزن والاسى

المرحوم المهندس

محمد علي حسين

والد من رواد الصناعة في مصر تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جنته والهم آله وذويه الصبر والسلوان

★

« انا لله وانا اليه راجعون »

فقيدة عائلة أبو حلاوة

بدسوق

توفيت الى رحمة الله تعالى المرحومة الحاجة حرم المرحوم الحاج

ابراهيم ابو حلاوة

والدة الحاج عزمي التاجر والاستاذ حسن عضو مجلس ادارة بنك الاسكندرية والمهندس احمد المدير بزراعة دسوق والمهندس علي المدير العام بالشركة المصرية للمقاولات والاستاذ عبد الرحمن رئيس قرية كنيسة المرادوس والاستاذ عبد الكريم وكيل بنك الاسكندرية بدسوق ووالدة حرم الحاج صلاح الريس والحاج ابراهيم مسعود التجار بدسوق وعبد السلام الجماجموني بالتربية والتعليم وشقيقة الاستاذ علي الغمري مدير عام الضرائب سابقا وحرم عم الاستاذ عادل وصلاح وابراهيم ومحمد انور ابو حلاوة وخالد حسن وحسين البهي وقريبة ونسيبة عائلات ابو حلاوة والبهي والسموري والغمري ونفيس ومسعود والجماجموني والقاضي والريس وزعلوك والصايغ والبحراوي والديب والعيطاوي ورجب والدمشري والبنا بدسوق وعائلات العزيري بطنطا وحسن مرسي بالقاهرة وابو اسماعيل بمرنباى وخضر بكفر غنيم وشيعت الجنازة امس بدسوق حيث اقيمت ليلة المأتم تلغرافيا دسوق .

شركة المقاولات المصرية

مختار ابراهيم سابقا

مهندس / منير الغنام

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وعضو مجلس الادارة المنتدب ورؤساء القطاعات والعاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى

والدة المهندس

علي أبو حلاوة

عضو مجلس الادارة ومساعد العضو المنتدب للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس / منير الغنام

ينعي والدة المهندس

علي أبو حلاوة

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس / صبري كيرلس

ينعي والدة المهندس

علي أبو حلاوة

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المقاولات المصرية

مختار ابراهيم سابقا

قطاع القاهرة ج

مديرو العموم ومديرو المناطق ومدير ادارة المعدات والمهندسون والعاملون بالقطاع يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى

السيد المهندس

علي أبو حلاوة

رئيس قطاع الشئون الفنية ومساعد العضو المنتدب لوفاة والدته اسكنها الله فسيح جناته

بنك مصر ايران للتنمية

رئيس مجلس الادارة ونائبه والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والمدير العام واسرة البنك يتقدمون بخالص العزاء الى

الاستاذ

حسن ابراهيم أبو حلاوة

مدير عام وعضو مجلس ادارة بنك الاسكندرية في وفاة المرحومة والدته تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته

شركة المقاولات المصرية

مختار ابراهيم سابقا

قطاع التنفيذ بعمليات مجاري دار السلام رئيس القطاع ومديري العموم وجميع العاملين بالقطاع يشاطرون

المهندس

علي أبو حلاوة

عضو مجلس الادارة ومساعد العضو المنتدب لوفاة السيدة الفاضلة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الاسكندرية

رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء مجلس الادارة واسرة العاملين بالبنك يقدمون خالص العزاء

للسيد الاستاذ

حسن ابراهيم أبو حلاوة

المدير العام عضو مجلس الادارة

في وفاة المرحومة السيدة والدته

تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته واسكنها جناته والهم ذويها الصبر والسلوان

بنك الاسكندرية فرع الفيوم ينعى بمزيد الاسى والدة الاستاذ

حسن أبو حلاوة

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة العزاء

شركة

بدر الدين للبترول

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ومديرو العموم واعضاء اللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى

والدة الزميل

علي لبيب مصطفى

رئيس قسم مخازن المهمات بالادارة العامة للعمليات

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصاب آل الكاشف وعرفه بجرجا والمدير بقنا

انتقل الى رحمة الله تعالى

المستشار محمود الكاشف

نائب مدير هيئة النيابة الادارية

سابقا

زوج كريمة المرحوم محمود عزت من اعيان قنا ووالد كل من ايناس المحلية بالمركز القومي للفنون التشكيلية حرم المهندس عاطف عبد الحفيظ بصندوق التنمية الثقافية وايمان المحامية حرم المستشار محمد سامي المحامي واحمد ممدوح المحاسب بشركة سيد للادوية وحسين المحاسب بالشركة العالمية للطباعة والتغليف وشقيق كل من احمد الكاشف مدير المنطقة التعليمية بجرجا سابقا والدكتور محمد الكاشف مدير عام الحجر الصحي بيور سعيد سابقا وزوج شقيقة محمد رماح بالمعاش وقريب ونسيب عائلات عيسى والمصري بجرجا وجمال الدين وحجاج بالشرقية وعبد العال باسيوط - وشيعت الجنازة امس والعزاء مساء اليوم بجامع عمر مكرم

تلغرافيا ١٩ شارع المماليك البحرية منيل الروضة القاهرة

المستشار

محمد سامي المحامي

يحتسب عند الله حماه

المستشار محمود الكاشف

ويسأل الله ان يتغمده برحمته وللاسرة خالص الصبر والعزاء

البقاء لله

شيعت امس جنازة

الحاجة

سيادات علي شاكر

وتوفي بلندن ودفن بها الى رحمة الله نجلها الاستاذ

علي مصطفى أمين

والمرحومين زوجة ونجل المرحوم مصطفى بك امين من اعيان المنيا ووالدة وشقيق السيدة ثناء حرم الدكتور محمود كمال حسين بهيئة الامم المتحدة بتركيا والسيدة سوزان حرم السفير مصطفى يحيى سليمان سفير مصر بجيبوتي والمرحوم العميد حسن مصطفى امين زوج الدكتورة عايدة جمال واقارب ونسايب عائلات شاكر وعبد الله وحسين مصطفى وسليمان وشادي وخالد والزرقاني وشاكر

والعزاء بدار مناسبات مسجد عمر ابن عبد العزيز بمصر الجديدة ولاعزاء للسيدات

تلغرافيا مكتب تلغراف مدينة المهندسين آل امين وشاكر

انتقل الى الامجاد السماوية

القمص بنيامين يعقوب

راعي كنيسة القديس اثناسيوس بالكفور نجل المتنيح القمص يعقوب وشقيق القمص كيرلس بالقاهرة ووالد جوزيف بالاكليريكين وباقي الاسرة بالكفور وابوعزيز والقاهرة تلغرافيا الكفور مطاي

البقاء لله

شيعت امس جنازة الاستاذ الدكتور

حسن عبد ربه

رئيس قسم طب المناطق الحارة بجامعة الاسكندرية سابقا زوج الدكتورة سعاد الجزايرلي ووالد المهندس علاء بسويد والمحاسبة ابتسام حرم طارق مصطفى بالكويت وشقيق عبد اللطيف وجمال وسعيد ومحمد وعادل ويسري وحرم الحاج عبدالرازق وحرم العميد عبدالرؤوف وحرم الاستاذ بهجت النقيب وحرم الدكتور ابو عاصي والدكتورة نعمة حرم الدكتور عبد العزيز البيومي وقريب عائلات الجزايرلي وعابدين بالاسكندرية وهاشم بالقليوبية والعزاء تلغرافيا ٨ ش الغردقة سان استيفانو الاسكندرية

انتقلت للامجاد باسيوط السيدة البارة

بهجة لبيب فلتس

حرم المرحوم نجيب ابادير ووالدة الكيميائي عصمت بالنيل للزيوت بنى قرة والدكتور رأفت بمنفلوط والاستاذ مدحت بصحة مركز الفتح والمهندسة نجوى حرم فوزي رئيس قرية الحمام والمهندسة سهام حرم المحاسب ثروت ببنك مصر تلغرافيا اسيوط

فقيدة ميت غمر

انتقلت على رجاء القيامة

هنية نخلة ابراهيم

حرم

سيدهم منقريوس سيدهم

والدة سمير بزراعة ميت غمر وسعيد التاجر ورأفت بالشباب والرياضة وثناء حرم روفائيل عوض الله بالشئون الاجتماعية بالسنبلاوين وشقيقة المرحومين جورجي وفوزي نخلة بزفتي وابراهيم وفهمي نخلة بالقاهرة وحرم المرحومين انطون ابراهيم وابراهيم سعدمنوف وحرم المرحوم توفيق السنيتي بالاسكندرية وحرم المرحوم يوسف عوض جاد الله ببيت غمر وقريبة ونسيبة عائلات نخلة والسنيتي ومنقريوس والقسيس بزفتي وجاد الله وكرم واصف بميت غمر وعوض الله ونادرس بالسنبلاوين وفانوس بالقاهرة وشيعت الجنازة أمس والعزاء تلغرافيا ميت غمر دقهلية

رمزي وكمال وعدلي ورؤوف زكي يودعون لفردوس النعيم المرحومة

هنية نخلة ابراهيم

حبيب معوض جاد الله واولاده يودعون لجمع القديسين المرحومة

هنية نخلة ابراهيم

فكري وفايق وفخري فريد والاسرة يودعون للامجاد السماوية

هنية نخلة ابراهيم

البقاء لله

فقيد آل الشايب وستارة

ببني مزار

توفى الى رحمة الله تعالى

المهندس رفعت الشايب

المدير المالي والاداري بالشركة المصرية اللبنانية للصناعات النسيجية

والد المهندسة منال بمدرسة الاهرامات للغات وخالد وشقيق حرم المرحوم محمود بنه وابن عم المهندس عبد المنعم الشايب وكيل وزارة الزراعة سابقا والاستاذ محمد المحامي والدكتور محمد بجامعة الملك عبد العزيز بجدة والمهندس ممدوح بشركة اتحاد المقاولين بالسعودية والعقيد صلاح ومحمد علي الشايب وحرم الاستاذ فؤاد ستارة والدكتور فاروق شلقامي والمهندس علي سطوحي وخال وعم المهندس محمد بنه واخوته والدكتور احمد جعفر واخوته وقريب أنور ستارة عمدة البصارية واخوته والمهندس رشدي ستارة واخوته وقريب ونسيب عائلات بنه بسمالوط وحلبي وابو الفيل وسطوحي بحلوة والشايب بشلقام والخزاعي وريحان وابو حسين وخليفة ببني مزار والشامي بسيلة الغربية ونوح بشباشي - وشيعت الجنازة والعزاء اليوم بدار المناسبات بمسجد نصر الدين أول شارع الهرم تلغرافيا ٧ شارع شعبان شاهي الاريزونا بالهرم .

بسم الله الرحمن الرحيم

« انا لله وانا اليه راجعون »

شيعت امس جنازة

فقيد آل صالح

بالاسكندرية

رجل الاعمال المرحوم

محمد مصطفى صالح

ابن المرحوم

مصطفى صالح

التاجر بالاسكندرية

زوج السيدة انعام محمد محسن ووالد هشام بلندن وطارق المدير بشركة المطعم الاهلية بجدة وحرم الاستاذ سعد كامل سكرتير عام محافظة القليوبية سابقا وحرم محمد صالح المدير بالمقاولون العرب بطروح وجد هند وحرم الدكتور هشام عيسى وشقيق المرحومة حرم اللواء احسان عبد العزيز وحرم عبد الرؤوف فرج وكيل اول وزارة التخطيط سابقا والمرحومين صالح مصطفى ورزق مصطفى وفؤاد مصطفى وحرم الدكتور عبد المجيد فراج عميد معهد الاحصاء سابقا وحرم سمير اباظة وعادل مصطفى صاحب شركة لوتس للاخشاب وسعيد مصطفى رجل الاعمال بامريكا والمرحوم الريان عزيز مصطفى وخال وعم الريان نبيل احسان والمهندس سمير احسان والعميد تيمور احسان والمهندس شريف احسان وحرم اللواء لؤي حسني واسامة عبد الرؤوف فرج والمهندس علاء اباظة بامريكا وحرم المهندس ناصر عثمان والسيدة منى فرج وحرم عبد الرحمن البدوي بشركة شل وشيرين فراج وحرم الدكتور محمود مخلوف وحرم عمر سعد الدين وحرم الاستاذ عبدالسميع عبد الغني صاحب شركة كتاركت السياحة والمهندس تيمور عادل وأيمن عادل وابن خالة الريان شعبان حماد واخوته والدكتورطارق السندوبي والدكتور محمد محسن واخوته والدكتور نادر موافي واخوته وابن عمه السيد مصطفى امين الدمهوجي واخوته ونسيب وقريب عائلات الشيخ والدمهوجي والدغراوي بالاسكندرية وفرج واباظة بالشرقية وفراج بملوي وسعدالدين عبد الرازق والبدوي بالقاهرة وكيلاني بدبروط وعيسى بينها تلغرافيا ١٥٩ شارع عبد السلام عارف سان استيفانو الاسكندرية

رقد على رجاء القيامة الاستاذ

صموئيل أخنوخ مسيحة

بمصلحة الاحوال المدنية سابقا ووالد الدكتور نبيل بالطب البيطري ومهندس سمير بالكويت ومحب بامريكا ونبيلة ببنك مصر وميرفت بمجلس المدينة وشقيق السيدة اسحق باستراليا ويوسف بالسجل المدني وشيعت الجنازة امس تلغرافيا نبيل وسمير ومحب بالجيزة

انتقلت الى الامجاد السماوية الام البارة

مادلين زكي فرج

حرم شكري جندي المدير بمعاشات سابقا ووالدة ماجد باسقفية الخدمات وميرفت حرم المهندس صفوت وديع وجيهان حرم المعلم نجاح وهبه وشقيقة انوار زكي المدير بتعاون البترول سابقا واخواته وابنة عم فايز جندي واخواته وصابر يني واخواته تلغرافيا - شكري شبرا مصر

شركة ترايا نجل للتجارة والهندسة

مهندس محمد احمد الطويل رئيس الشركة ومديرو العموم والعاملين ينعون الاستاذ

محمد مصطفى

المدير بفرع اسكندرية

شركة الطويل للتجارة والهندسة

الاستاذ سعيد احمد الطويل ومديرو العموم والعاملين ينعون الاستاذ

محمد مصطفى

المدير بفرع اسكندريه

البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي

جميع العاملين يشاطرون السيد كرم ابو اليزيد بالحسابات العامة الاحزان لوفاة والدته وللاسرة العزاء

شيعت امس جنازة المرحومة السيدة

ميمي صبري أسكندر

بالهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية - كريمة الاستاذ صبري اسكندر بالمعاش وحرم المهندس وديد نبيه يعقوب المدير بشركة النيل للمجمعات ووالدة جاكلين بآداب عين شمس ومارى بالثانوي وشقيقة المهندس فيل صبري بالهندسة الذهبية والمهندس عاطف صبري وحرم المرحوم المهندس شوقي كرمة والاستاذ جورج عزمي رزقة بالاهرام حرم المهندس زكريا عبد المسيح بشركة تليمصر وزوجة شقيق الاستاذ مجدي يعقوب وحرم المهندس عادل جورج المدير بمديرية الزراعة بالجيزة وابنة شقيق الاستاذ جرانت اسكندر والمرحوم فرج الله اسكندر وابنة عم وعمة المهندس يوسف فرج الله واخوته والاستاذ لاسن خليل والدكتور سامي زكريا واخوته واسامة جرانت وجورج عدلي واخوته وابنة خالة الاستاذ محروس ابراهيم واخوته وقريبة ونسيبة الدكتور فايق فريد واخوته والمهندس الفريد نائد واخوته وعائلة المرحوم نبيه جرجس يعقوب

تلغرافيا : ١ شارع خفرع بميدان الجيزة

شيعت اول امس ببورسعيد جنازة المرحومة الحاجة

فاتن أمين الفار

حرم الحاج حسني الفضالي من رجال الاعمال ببورسعيد ووالدة نجلاء حرم المحاسب محمد سعد مصلح مدير شركة هاردي شيب وايناس حرم النقيب حازم بيومي المصري بشعبة البحث الجنائي ببورسعيد ومحمد الطالب بمدرسة القناة الاعدادية وشقيقة ياسين ومحمد وعبده وعماد وجمالات الفار بالشعراء وقريبة ونسيبة عائلات الفضالي والفار ودرويش وفتوسة والدالي وابو زيادة ومفلح والمصري والطنايحي وعرنوس والسيد - والعزاء تلغرافيا فضالكو - بورسعيد .

البقاء لله - شيعت امس عائلة المرحوم الحاج عبد المحسن شحاته عميدها الفاضل الحاج السيد شحاته رئيس اقسام المراجعة بشركة كفر الدوار سابقا والعزاء اليوم بالسرادق المقام ٨٥ شارع المكس القباري

شيعت امس جنازة المرحوم المقدس

كامل جيد غالي

المحامي بالنقض والاستئناف والد المهندسين نبيل واميل وسمير وجميل ونادية ونجوى كامل وشقيق المرحومين نائد وعشم وفيكتوريا جيد وعم المهندس ممدوح ومحسن نائد واخواتهم باسيوط وعم الاستاذ عادل عشم والدكتور عوني عشم واخواتهم بامريكا وابن عم الدكتور صبري رياض واخواته والعزاء تلغرافيا مكتب بريدالزيتون

الشركة العامة

لانابيب البترول ((سوميد))

ينعى رئيس مجلس الادارة والعاملون بالشركة

والد الزميل

علاء عبد ربه

بادارة التخطيط بالمركز الرئيسي ويسألون الله أن يتغمد الفقيد برحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان

جامعة الاسكندرية

رئيس الجامعة ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والامناء والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى

الاستاذ الدكتور

حسن علي عبد ربه

كلية الطب

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ الدكتور

سالم محمد سالم

عميد كلية العلوم جامعة الاسكندرية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ينعون بمزيد من الحزن المرحوم الاستاذ الدكتور حسن علي عبد ربه شقيق الاستاذة الدكتورة نعمة عبد ربه للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

الاستاذ الدكتور

سالم محمد سالم

عميد كلية العلوم جامعة الاسكندرية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ينعون بمزيد من الحزن نجل السيد الاستاذ الدكتور محمد عبد اللطيف هاشم الاستاذ بقسم النبات للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عميد طب الاسكندرية

والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والامين والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى علما من أعلام كلية الطب الاستاذ الدكتور حسن علي عبد ربه الاستاذ المتفرغ بطب المناطق الحارة وشيعت الجنازة يوم ١٥-١١-١٩٩٣

تغمد الله الفقيد برحمته ولاهله الصبر والسلوان

علوم الاسكندرية قسم الرياضيات اعضاء هيئة التدريس بالقسم والعاملون يشاطرون الاستاذة الدكتورة

نعمة عبد ربه

رئيس القسم - الاحزان لوفاة شقيقها للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جمعية الطفولة البريئة

مجلس الادارة والاعضاء والعاملين يشاطرون

الاستاذ الدكتور

شاكر عبد الله

الاحزان في وفاة شقيقه وللفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

توالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

عميد آل والي

بملوي

توفى الى رحمة الله

فضيلة الشيخ

محمد كامل والي

مؤسس المعاهد الدينية بملوي والد السادة فوزي المزارع وسعد وطلعت الوجهان بالازهر وقريب ونسيب جميع عائلات مشاة المقالمة وحافظ بالشيخ عباده والدسوقي والسنابيقي وسالم وابو طية بملوي وتهامي وخردان والهكالية بخزام وحزاوي وشروخ والعمر بالشيخ تمي والبوارة والنورة بلم تمص والجبالي بقلبا وخليل بالروضة وشلتوت وسطوحي بالبركة والتمايسة بابراهيم عوض ودرياقة بيني خالد والعزاء تلغرافيا مشاة المقالمة ملوي

البقاء لله

فقيد عائلة سلامة

توفى الى رحمة الله الحاج

محمد محمود سلامة

بحقوق القاهرة ووالد حمدي صاحب المؤسسة الفنية للطباعة وممدوح المحاسب بمستشفى السلام وسلمى وعلاء بالكويت ووالد حرم د. محمد الشبراوي وحرم د. السيد الاعصر وحرم المهندس مصطفى المصماتي بالكويت وشقيق ابراهيم المدرس بالمعادي والمهندس فؤاد بالارشاد الزراعي ود. فوزي الاستاذ بجامعة اسيوط ود. صلاح بطب بيطري القاهرة وستشيع الجنازة من منزله ٦ ش السنادي بالسيدة زينب

اللواء محمد حسن طنطاوي

محافظ سوهاج

والدكتور

احمد عبد العال الدرديري

رئيس المجلس المحلي بالمحافظة والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد واعضاء المجلس التنفيذي والعاملون بأمانة المجلس ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

ياسين عز الدين اسماعيل

شقيق الحاج اسماعيل

عز الدين اسماعيل

وكيل المجلس للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمود العربي

واسرة شركة العربي

بالموسكي وشبرا وبورسعيد

يشاطرون الاستاذ

أحمد رشدي

المدير العام وعضو لجنة ادارة البنك الاهلي

فرع العاصمة

الاحزان لوفاة شقيقه

الاستاذ مصطفى رشدي

مدير البنك الاهلي المصري

فرع السواح

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمود العربي

واسرة شركة العربي

بالموسكي وشبرا وبورسعيد

يشاطرون الاستاذ

سيد حسنين عاشور

مدير عام بنك الاسكندرية

الاحزان لوفاة حرمه الحاجة

دلال محمد الكبارتي

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مساهمة البحيرة

رئيس مجلس الادارة ونوابه وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى ابنا بارا من ابنائها المرحوم ابراهيم يوسف علي الصعيدي بقطاع الفيوم للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر لتصدير الاقطان

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات والمديرون وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ السيد مصطفى الصفتي المدير العام بالشركة سابقا ويسألون له الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المقاولات المصرية

عملية توسعات محطة مياه امبابة مدير عام التنفيذ والمهندسون والعاملون بالعملية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة الفاضلة

والدة السيد المهندس

علي ابراهيم ابو حلاوة

رئيس قطاع التنفيذ ومساعد العضو المنتدب للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

قسم المناطق الحارة

بكلية طب الاسكندرية ينعي بمزيد الحزن والاسى الاستاذ الدكتور

حسن عبد ربه

للفقيد الرحمة وللاهل الصبر والسلوان

قسم هندسة المواصلات

كلية الهندسة

جامعة الاسكندرية

اعضاء هيئة التدريس بالقسم يشاطرون الاستاذ الدكتور

كمال عطا الله

الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الهندسة

جامعة الاسكندرية

تنعى اسرة الكلية والد الدكتور

كمال عطا الله

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

٤

هكذا من الخضل

مواقف

٢ - الاستاذ الفاضل : أهديكم أطيب تحية من جامعة أوكلاهوما بالولايات المتحدة، وقد استمتعت بقراءة عمودكم في ٩٣/٩/١٠ عن ذكريات الراحل زكي نجيب محمود وعادت بي ذاكرتي أكثر من خمسين سنة إلى سنة ١٩٤٣ ومحل الكبابجي باول شارع فاروق حيث كنا مجموعة من طلبة التوجيهية من المنصورة وحيث رويت لنا الحوار الذى دار بينك وبين الاستاذ الجامعي الذى امتحنك شفهيا فى مسابقة الفلسفة عن الربط بين الأدب والفلسفة بتاديب الفلسفة أو فلسفة الأدب!

وللذكرى فقد كنا خمسة من طلبة التوجيهية نجحنا في الجزء التحريري من امتحان المسابقة في المواد التى يتطلب النجاح فيها امتحانين وحضرنا للقاهرة لاداء الجزء الثانى من الامتحان امام اساتذة جامعيين، شفهيا بالنسبة للفلسفة واللغة الانجليزية وعمليا للطبيعة والكيمياء.

ونعود إلى الحاضر وأرجو أن تضاعفوا مجهوداتكم. (أنتم قادة الفكر - لإلقاء ضوء الاقناع المنطقي والتحليل الفلسفي على الفكر الإنساني لتطهير النفس البشرية من حماقات الجشع والتعصب العرقي والانانية والاتجاه نحو الطمأنينة وجمال الحياة ورضاء النفس في الاعتزاز والتمسك بالقيم الإنسانية والاخلاقية ومراعاة كرامة الفرد ومنافع التضامن الاجتماعي والإخوة البشرية.

محمد يوسف الابيارى استاذ هندسة الكهرباء

شيء عجيب هذا الذى تفعله الصدفة أو القدر بنا.. فقد التقيت امس في أحد فنادق القاهرة بمن جاء يعانقني ويقول: هذا احساسي عندما رأيتك ولا يهم أن تعرفني: فقد تغيرنا .. كبرنا!

اما بقية القصة، فقد ذكر لى اننا التقينا في نفس محل الكبابجي في نفس الموعد.. انه أحد زملائك المتفوقين انه د. إبراهيم حامد الشناوى صاحب مزرعة ١٨٠ ألف فدان في أقصى جنوب كاليفورنيا. وقد جاء إلى القاهرة لزيارة والدته. ويحاول اقناعها للمرة العشرين بان تسافر وتعيش في النعيم المقيم في جنات امريكا.. ولكنها مصرة على البقاء الى جوار زوجها الذى مات من خمسين عاما!

وشيء أعجب أن يردد نفس كلامك وقلقك على مصر وأملك فينا وفي مستقبلنا.. وكلنا على يقين بان كل شيء يمضي الى ماهو أفضل.. وإن كان في بطء شديد.. المهم الا نتوقف!

أنيس منصور

من غير عنوان

فضيلة المفتى يتحدث فى الفاتيكان عن : الإسلام والطفل

★ فضيلة المفتى : د . محمد سيد طنطاوى يطير الى الفاتيكان غدا ليشارك فى اعمال المؤتمر العالمى الثامن لرعاية الطفولة فى الشرائع السماوية والذى سيعقد بالفاتيكان.. موضوع المؤتمر هذا العام [الطفل هو مستقبل المجتمعات] ويستمر خمسة ايام، وسيلقى فضيلة المفتى بحثا فى المؤتمر حول شريعة الاسلام ورعايتها للطفل.

د. محمد سيد طنطاوى

بائع أرثر ميللر فى الجامعة الامريكية

★ مسرحية ارثر ميللر (وفاة بائع) تقدمها فرقة الجامعة الامريكية ابتداء من ٨ مساء غد لمدة اسبوع على مسرح والاس بمقر الجامعة بالقاهرة.

ويقدم ٧ مساء اليوم عرضا من افلام لويس بونويل ومن سينما اوروبا الغربية يعرض الاحد القادم فيلم (عندما يكون الاب فى مهمة بعيدة) اخراج اميركو ستوريكا.

طبيب سعودى اعتمدته القاهرة مغنيا

★ اعتمدت لجنة اعتماد الاصوات الغنائية الجديدة بالاذاعة والتليفزيون الطبيب السعودى هيثم الشاولى مطربا بالجهاز بعد امتحانه امام لجنة ضمت حلمى بكر وفاروق شوشة وامال عزت ومهدى القماطى وعماد الشارونى.

هيثم انتهى من تصوير اغنية احلى الاشواق للتليفزيون من اخراج حسين احمد على وهو اول مطرب سعودى اعتمدته لجنة الاستماع المصرية ويعيش بالقاهرة منذ ١٦ عاما بحكم دراسته الجامعيةوعمل والده بالسلك الدبلوماسى.

هيثم



لوسى : بين السفير المصرى أحمد ماهر وحرمه هدى اثناء الحفل

ألف دولار: ثمن تذكرة حفل واشنطن لبناء المدارس

★ عادت لوسى من امريكا بعد ان احيت الحفل الذى اقيم فى واشنطن لصالح بناء المدارس فى مصر تحت رعاية احمد ماهر سفير مصر فى واشنطن، وحضره عدد من كبار الشخصيات العامة واعضاء الكونجرس وسفراء الدول العربية والاوروبية والافريقية ومندوبو الامم المتحدة والبنك الدولى، وقد حقق الحفل نجاحا كبيرا ووصل سعر التذكرة الى الف دولار.

لوسى تستأنف الاسبوع القادم تصوير مسلسل «ارابيسك» تاليف اسامة انور عكاشة واخراج جمال عبدالحميد. كما تستعد ايضا للقيام ببطولة فيلم «سارق الفرح» للمخرج داود عبدالسيد.

الليزر.. بدلا من الأدوية لعلاج الجلد

كتب - وجدى رياض:

★ شعاع الليزر سوف يتعامل مع أمراض الجلد، بدلا من الأدوية، والاقراص سوف تحل بدلا من معظم المراهم تلك جانب من أهم موضوعات مؤتمر الجمعية المصرية لامراض الجلد الذى يرأسه د. محمد الظواهرى، وينظمه الدكاترة عبدالمنعم عبدالعال، وعاصم فرج، وعلى عبدالفتاح.

المؤتمر يعقد غدا بفندق ماريوت، ويوزع فيه د. على عبدالفتاح وزير الصحة الجوائز على الباحثين الناشئين تشجيعا لعلم امراض الجلد.

فى نهاية المؤتمر يجتمع ٣٠٠ طبيب حول حفل موسيقى لفرقة اوركسترا اختاتون بقيادة شريف محيى الدين، واداء نيفين علوبة، وصبحى بدير.

مليحة مع لطفى بوشناق : غدا







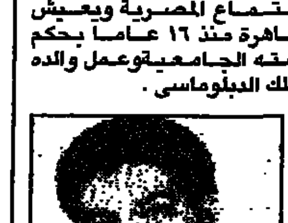
مليحة — بوشناق

★ ضمن عروض المهرجان الدولى الثانى للموسيقى العربية يقام غدا بالمسرح الكبير بدار الاوبرا حفل تشارك فيه فرقة المعهد الموسيقى لمدينة مكناس بالمغرب ،وفرقة الموسيقى العربية بقيادة صلاح غباشى. وستغنى التونسية مليحة وتقول عنها. رتيبة الحفنى امينة عام المهرجان انها ستكون مفاجأة الموسيقى العربية هذا العام لتمتعها بصوت حلو وقوى..

تغنى مليحة «زهرة البنفسج» و «تهجرنى بحكاية»..

يلعب على العود سمير حاتم جبران من فلسطين ويقدم الفنان التونسى الكبير لطفى بوشناق فاصلا من الغناء الاصيل.

وتعقد بالمسرح الصغير غدا جلسات المؤتمر، والجلسة الاولى عن التاليف الموسيقى وامكانية وضع هارمونيات لمقامات الموسيقى العربية ومقررها محمود عفت .والجلسة الثانية عن التعليم ومقررها د - ايزيس فتح الله.







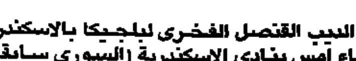
اطلاق إسم حسن فخر الدين على بيت للثقافة وشارع

اسوان - من موفق أبو النيل :

★ قرر مجلس محلى محافظة اسوان فى اجتماعه برئاسة زين العابدين على وبحضور المحافظ صلاح مصباح تكريم الفنان الراحل حسن فخر الدين باطلاق اسمه على بيت ثقافة توشكى اول مكان ثقافى عمل به ثم تدرج حتى شغل وظيفة المسئول الثقافى لاقليم جنوب الصعيد وقرر المجلس تسمية احد شوارع مدينة نصر عاصمة قرى تهجير النوبة باسم الفقيد مع اصدار كتاب يتضمن اهم اعماله الفنية وابداعاته .كما اتفق حسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة مع صلاح مصباح محافظ اسوان على تسمية قاعة الفنون التشكيلية بقصر ثقافة اسوان باسم حسن فخر الدين (٤٨ سنة) وافتتاحها فى حفل التابين الذى تعد له هيئة قصور الثقافة مع محافظة اسوان .

مكتبة عامة لنادى الاتحاد السكندرى

★وافق فاروق حسنى وزير الثقافة على انشاء مكتبة عامة بنادى الاتحاد السكندرى ودعمها بمجموعة من الكتب والمراجع الثقافية فى كافة المجالاته مع انشاء قاعة للعرض السينمائى وذلك استجابة لطلب المهندس محمود الفيل رئيس لجنة تنمية الموارد بالنادى.



*** اخبار الصباح ***

● اقام مفيد الديب القنصل الفخرى لبلجيكا بالاسكندرية وحرمه حفل استقبال مساء امس بنادى الاسكندرية (السورى سابقا) احتفالا بعيد جلوس ملك بلجيكا.

ودعى الى الحفل لفيف من الوزراء والمحافظين والسفراء والقناصل الاجانب، وهى اول مرة تحتفل فيها بلجيكا بهذا العيد بالاسكندرية تقديرا لاهمية الثغر كعاصمة ثانية لمصر.

● للتصوير الفوتوجرافى تقيم رابطة خريجى المدرسة الالمانية معرضا فى معهد جوته بالقاهرة يستمر حتى ٢ الشهر القادم.

● وافق د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على انشاء شعبة «للحاسب الآلى» بمعهد الالسن العالى بمدينة نصر.

● فى نقابة الصحفيين يعرض ٥.٣٠ مساء اليوم فيلم (امريكا شيكابيكا) ويعقبه ندوة مع مخرجه خيرى بشارة وابطاله شويكار ومحمد فؤاد واحمد عقل ويديرها طارق الشناوى.

● يتحدث د . اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية.. حول القضايا الدولية الراهنة ودور مصر فيها فى محاضرة مساء غد بديوان عام محافظة الاسكندرية يحضرها د . محمد زكى ابوعامر وزير شئون مجلسى الشعب والشورى والمستشار اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية.

● غذاء الأمس .. طعام للغد موضوع ندوة تقيمها جمعية محبى الاشجار ٦ مساء اليوم بفندق بولمان المعادى ويتحدث فيها د. مصطفى نوفل استاذ التغذية بجامعة الازهر.

● «سلطات الضبط الادارى فى مجال ممارسة حرية الاجتماعات العامة» دراسة مقارنة : موضوع رسالة دكتوراة للعقيد محمد احمد فتح الباب، تناقش بعد غد فى كلية الحقوق جامعة عين شمس. وتتكون لجنة المناقشة من الدكاترة : سليمان محمد الطماوى عميد كلية حقوق عين شمس الاسبق، ومحمد ميرغنى ادريس رئيس قسم القانون بحقوق عين شمس ومحمد انس عميد كلية حقوق جامعة القاهرة فرع بنى سويف.

● محمد مستجاب يستضيفه المركز الفرنسى للدراسات والوثائق ٥ مساء اليوم فى حوار حول ثقافة قريته ديروط الشريف كما جاءت فى اقاصيصه.

● عن دار المعارف صدر هذا الاسبوع كتاب بعنوان (رحلة حول العالم الآخر) ترجمة : هبة حسين.

● نهر النيل فى العصور الوسطى وفى حياتنا المعاصرة موضوع الندوة التى تعقد ٥.١٥ مساء فى الجامعة الامريكية يتحدث فيها د. جون سوانسون ويصاحب الندوة معرض بعنوان (السعادة فى مصر).



«اميل محب الزهور» من أفلام المانيا فى المهرجان

سوق دولية للفيلم فى مهرجان القاهرة السينمائى

★ لتنشيط التبادل الثقافى فى السينما والتليفزيون تقام على هامش مهرجان القاهرة السينمائى الدولى الـ ١٧ الذى يبدأ الاثنين بعد القادم سوقا دولية للفيلم تشارك فيها مجموعة كبيرة من الشركات ومحطات التليفزيون العربية والعالميةمن الدول التى ارسلت موافقتها على الاشتراك حتى الآن السعودية والمغرب وسلطنة عمان والكويت والامارات العربية وكندا والمانيا والولايات المتحدة بالاضافة الى مصر التى تمثلها شركة مصر للتوزيع ودور العرض وقطاع التليفزيون والقطاع الاقتصادى.

السوق تبدأ فى اليوم الرابع للمهرجان وتستمر اسبوعا . وقد تكونت لها لجنة من : منيب شافعى رئيس غرفة صناعة السينما وايهاب الليثى ومحفوظ المغازى وريمون اسكندر وحسن عبدالله وايهاب عبدالمجيد وسعيد عمارة.



